

الانحد الأفريقي يدعو إلى مؤتمر للمصالحة في يوليو حفر يتحصن في الجنوب الليبي براً وجواً

ضد قوات الجيش الوطني غضباً، إذ اتهمته لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الموجود في طبرق شرق البلاد، بـ«الخيانة».

إلى ذلك، دعا الاتحاد الأفريقي، أمس، إلى مؤتمر للمصالحة الليبية في أديس أبابا قبل منتصف يوليو (تموز) المقبل، وشدد على ضرورة إجراء الانتخابات في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

(تفاصيل ص 9)

أديس أبابا، «الشرق الأوسط»

بعض المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، موقعه في الجنوب الليبي براً وجواً، ويزان ذلك مع سعي حكومة الوفاق الوطني برئاسة حفتر السراج إلى إقناع مجلس الأمن باتخاذ إجراءات ضد.

وأكد حامد الخيالي، عميد بلدية سبها، لـ«الشرق الأوسط»،

أن حكومة السراج فقدت سيطرتها على المنطقة، مضيفاً في تصريحات عبر الهاتف أن «قوات الجيش موجودة الآن خارج سبها»، بينما تتولى قوات الدعم المركزي والأمن تأمين المدينة، لافتاً إلى عودة الحياة إلى طبيعتها.

وانتقد «تحريض» مندوب ليبيا في الأمم المتحدة المهدي المغربي «على ضرب الجيش»، بحسب وصفه، وأشارت مطالبة ممثل حكومة السراج في الأمم المتحدة

واشنطن وأنقرة تبحثان ترتيبات شرق الفرات... وقصف مدفعي إسرائيلي على الجولان بوادر عملية روسية - تركية في إدلب



نساء وأطفال تقلهن حافلة بعيداً عن قرية الباغوز الجيب الأخير المحاصر لـ«داعش» في دير الزور أمس (رويترز)

العراق: أزمة بين الحلبوسى وعلاوي بسبب «الغيابات»

بغداد، حمزة مصطفى

يشهد البرلمان العراقي توتراً بين كتلة «الوطنية» ورئيس البرلمان محمد الحلبوسى، فجره تنبيه وجهه الأخير إلى زعيمها إيداع علاوي لتجاوز الحد المسموح للغيابات عن الجلسات التشريعية.

رئيس كتلة «الوطنية» في البرلمان، كاظم الشمري، أعرب عن صدمته بهذا التنبيه، متسائلاً عن سبب عدم توجيه الحلبوسى التحذير نفسه إلى قيادة سياسيين ونواب آخرين، من بينهم نوري المالكي، وهادي العامري، وحيدر العبادي.

وقال الشمري في بيان: إن «الحلبوسى قد نسي دور إيداع علاوي وامام عشرات من الشهود، وكيف كان داعماً له كي يكون

محافظة القنيطرة في الجولان، جنوب سوريا، وأن الأضرار مادية».

وبعد محادثاته مع شويغو، انتقل أكار إلى واشنطن لبحث ترتيبات شمال غربي سوريا، وتنفيد قرار واشنطن سحب قواتها من شرق الفرات.

إلى ذلك، أفادت وسائل إعلامية رسمية في دمشق بأن المدفعية الإسرائيلية أصابت أمس مستشفى مدمراً وموقع مراقبة في محافظة القنيطرة في الجولان، جنوب سوريا، وأن الأضرار مادية».

(تفاصيل ص 6)

ذبيح الله قال لـ«الشرق الأوسط» إن حركته لن تفاوض غني «طالبان» لحكومة كابل: التوبة أو «الطريقة الأفغانية»

انفسهم في خدمته طمعاً في الأموال والمناصب العليا»، مستدركاً: «لكن إذا رجعوا عن غيهم وتابوا، فمن الطبيعي أن تتغير معاملتنا معهم، فنزول الخلافات تلقائياً، وتكون أحكام الشريعة هي التي نخضع لها جميعاً.» (نص الحوار ص 11)

التي هي الاحتلال، وسنعمل على حلها بأبسر ما هو متاح من وسائل متعارف عليها بين الأفغان».

ووصف ذبيح الله مسؤولي حكومة كابل بانهم «من المنقذين الذين تأثروا بالفكر الغربي، وقد انضموا إلى المستعمر، ووضعوا

خبر الملا ذبيح الله مجاهد، المتحدث الرسمي باسم «طالبان»، أعضاء الحكومة في كابل، بين «التوبة» أو مواجهة التعامل معهم بـ«الطريقة الأفغانية» بعد رحيل القوات الأجنبية.

وحدد ذبيح الله، في حوار مع «الشرق الأوسط» عبر «واتساب» والبريد الإلكتروني، التأكيد على أن الحركة لن تتفاوض مع حكومة الرئيس أشرف غني، موضحاً أن «جلسوس مندوبي (طالبان) مع المبعوث الأميركي زلماي خليل زاد هو جلوس مع مندوب أميركي، أما أشرف غني فهو ظهير محلي، هو ونظامه مشكلة فرعية أفغانية يأتي حلها بعد رحيل المشكلة الأصلية،

- تندن: محمد الشافعي
- إيران تتسكك بـ«الباليستي»، والدور الإقليمي في أربعين نورته (ص 3)
- اتهام فلسطيني لـ«واشنطن» بـ«الحصار المالي» (ص 8)
- ترهب على حدود المكسيك لتسويق الجدار (ص 12)
- فرنسا تراهن على أستراليا لتشكيل محور ثلاثي يضم الهند (ص 12)

Chopard
L'HEURE DU DIAMANT COLLECTION
THE ARTISAN OF EMOTIONS - SINCE 1860

عطر
ATTAR UNITED

مركز الملكة الحادي، شارع العليا، ت 11 11 111
بافولما مول، شارع التحلية، ت 11 11 09
أل شيخ أفينو، طريق الملك سلمان، ت 11 11 09

انسحاب نجل بوضياف غداة ترشح الرئيس الجزائري غديري ومقري مصهمان على منافسة بوتفليقة

الجزائر، بوعلام غمراسة

بيدو أن ترشح الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة لن يثني أبرز منافسين له حتى الآن، اللواء المتقاعد علي غديري وعبد الرزاق مقري رئيس «حركة مجتمع السلم»، عن المضي قدماً في منافسته.

وقال مصدر من «المدامومة الانتخابية» لغديري، لـ«الشرق الأوسط»، إن ترشح بوتفليقة «لسنا معنيين به، فنحن ماضون في ترتيب حملتنا الانتخابية ولا نعبأ بما يقال»، في إشارة إلى وجود إجماع في الطبقة السياسية والإعلام بأن نتيجة استحقاق 18 أبريل (نيسان) المقبل «محسومة لصالح الرئيس المترشح».

من جهته، قالت «حركة مجتمع السلم» في بيان أمس، إنها اطلعت على «الرسالة التي تم نشرها باسم رئيس الجمهورية، للإعلان عن ترشحه»، ملمحة إلى احتمال ألا تكون من الرئيس شخصياً. وبحسب الحزب الإسلامي «لا توجد في الرسالة المنشورة الأفكار الأساسية والجوهرية التي عرضتها مبادرة حركة مجتمع السلم». ودعت من ساهم «المرشحين المعارضين للوضع القائم»، إلى «التنسيق وتقييم الأوضاع الانتخابية والتشاور حول كيفية مواجهة المخاطر التي تهدد مصير الانتخابات المرتقبة وضمان نزاهتها».

من جهته، كتب المرشح الرئاسي ناصر بوضياف نجل الرئيس محمد بوضياف، المغتال عام 1992. في تغريدة بـ«تويتر»، أنه سحب ترشحه، من دون ذكر الأسباب.

(تفاصيل ص 9)

بعد اتهامات للحوثي بعرقلة وصول المراقبين إلى المخازن بيان أممي «استرضائي» يحذر من تلف قمح الجديدة

عند: علي ربيع

في حين وصل المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيت، إلى صنعاء أمس لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من «اتفاق استوكهولم»، ذكرت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن هذه الزيارة جاءت متأخرة بيوم عن موعدها، بسبب اشتراط الحوثيين على الجانب الأممي إصدار بيان يثني الاتهامات التي وجهها وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لتيسيق الشؤون الإنسانية، مارك لووك، إلى الجماعة الحوثية، الخميس الماضي، بشأن عرقلة وصول المراقبين الأمميين إلى مخازن القمح، وقصف صوامع مطاحن البحر الأحمر في الجديدة.

وقالت المصادر إن إصرار الحوثيين على تبرئة ساحتهم كان الباعث الحقيقي خلف صدور بيان «استرضائي» مشترك مع «الوطنية» ورئيس البرلمان محمد الحلبوسى، فجره تنبيه وجهه الأخير إلى زعيمها إيداع علاوي لتجاوز الحد المسموح للغيابات عن الجلسات التشريعية.

رئيس كتلة «الوطنية» في البرلمان، كاظم الشمري، أعرب عن صدمته بهذا التنبيه، متسائلاً عن سبب عدم توجيه الحلبوسى التحذير نفسه إلى قيادة سياسيين ونواب آخرين، من بينهم نوري المالكي، وهادي العامري، وحيدر العبادي.

وقال الشمري في بيان: إن «الحلبوسى قد نسي دور إيداع علاوي وامام عشرات من الشهود، وكيف كان داعماً له كي يكون

غوايدو يحذر الجيش من منع وصول الإغاثة مادورو يتحدى الخصوم بـ«أضخم مناورات»



لاجئون فنزويليون ينتظرون الحصول على طعام في ملجأ على الحدود مع كولومبيا أمس (أ.ب)

كراكاس - لندن، «الشرق الأوسط»

تحدى الرئيس الفنزويلي المحاصر، نيكولاس مادورو، خصومه بإطلاق مناورات عسكرية أول من أمس «ستكون الأكبر في تاريخ البلاد»، وتستمر حتى 15 الحالي.

وقال مادورو مخاطباً الجنود المشاركين في هذه المناورات: «نحن شعب مسالم، ولكن لا نجربنا أحد (...). فلنخرج دونالد ترمب من فنزويلا! فلنخرج تهديداته! هنا، توجد قوات مسلحة، ويوجد شعب للدفاع عن الوطن». وذكر موقع «سيونيك» الروسي، أمس، أن مادورو وصل قبل بداية المناورات إلى ولاية ميراندا الشمالية لإلقاء نظرة على المعدات العسكرية التي تشمل «قاذفات صواريخ روسية الصنع» تستخدمها القوات المسلحة الفنزويلية.

وإزاء استعراض القوة الذي يقوده مادورو، قال منافسه رئيس البرلمان خوان غوايدو الذي أعلن نفسه رئيساً مؤقتاً، والذي يحظى باعتراف عشرات الدول، إنه «أسف إزاء ما يدفع (مادورو) جيشنا إلى القيام به»، ثم وجه كلامه إلى قادة الجيش قائلاً: «الأمر منوط بكم، لقد حللنا المعضلة، ونعطيكم الأمر التالي: اسحبوا بدخول المساعدات الإنسانية»، محذراً من أن منعها «جريمة ضد الإنسانية».

وتتكسد أطنان من المواد الغذائية والأدوية المرسله من الولايات المتحدة منذ الخميس الماضي في مخازن في بلدة كوكوتا بكولومبيا، قرب جسر تيانديتاس الذي يربط بين البلدين، والذي تغلقه القوات العسكرية الفنزويلية بمستوعبات. (تفاصيل ص 13)

سامبا... أقوى بنك في المملكة العربية السعودية لعام 2018

samba

www.samba.com

«الحرس الثوري» عرض مجموعة «باليستية» وقائده يرفض تغيير المسار

روحاني يتمسك بتطوير الصواريخ ويتوعد أميركا في الذكرى الـ40 للثورة



«الحرس الثوري» يستعرض صواريخ باليستية في شارع آزادي حيث تتجه مسيرة ذكرى الثورة من ميدان انقلاب (الثورة) إلى ميدان آزادي (تسنيم)

في السياق نفسه، نقلت وكالة «مهر» الحكومية عن قائد «الحرس الثوري» محمد علي جعفري، أن «أي قوة لن تتمكن من تغيير مسارنا».

أما قائد «فيلق القدس» قاسم سليمانني، فتوجه إلى كرمان مسقط رأسه جنوب فلات إيران المركزي، ونقلت وكالة «تسنيم» عن سليمانني قوله: «الدفاع عن الدين والنظام لا يمكن الفصل بينهما».

وتشهد إيران انقساماً داخلياً حول صدام تطلمات ومصالح الإستراتيجية بالعقدة الأيدولوجية، وقال سليمانني في هذا الصدد إن «المعايير الدينية من دون حفظ النظام، وحفظ النظام من دون المعايير الدينية غير ممكن، لأنهما متجزآن، ولا يمكن الفصل بينهما».

وقال نائب قائد الحرس الثوري حسين سلامي، إن طهران لن تتسحب قواتها من المنطقة، وأفضاً بذلك دعوات أميركية لكبح النفوذ الإقليمي الإيراني. وأضاف: «لا يمكن أن يطلب منا العدو الرحيل لأننا متجزآن، ولا يمكن الفصل مكان في العالم».

وقال مساعداً قائد «الحرس الثوري» للشؤون السياسية يد الهه جواني، إن طهران «ستمحو مدناً في إسرائيل من على الأرض إذا شنت الولايات المتحدة هجوماً على إيران».

ونقلت وكالة «أرنا» الرسمية عن جواني مساعداً قائد الحرس الثوري للشؤون السياسية قوله، «لا تملك الولايات المتحدة الشجاعة لإطلاق رصاصة واحدة علينا، رغم كل إمكانياتها الدفاعية والعسكرية. ولكن إذا هاجمونا فسنمحو كل أيبب وحيفا من على الأرض».

ودعا نائب رئيس البرلمان علي مطهري، المسؤولين الإيرانيين، إلى مضاعفة جهودهم، كما دعا المواطنين إلى أخذ الضغوط الخارجية بعين الاعتبار. وقال لوكالة «إيلنا» إن المشكلات ليست صغيرة، لكن على المسؤولين أن يبذلوا قصارى جهدهم.

في تراجع علاقاتها بالدول العربية التي تطالب إيران بوقف سياسة التدخلات.

وقال روحاني في هذا الصدد: «شهد العالم أن إيران عندما قررت مساعدة شعوب سوريا والعراق ولبنان وفلسطين واليمن حققت النصر، الأعداء يعترفون الآن بهزيمتهم».

بدوره، قال نائب الرئيس إسحاق جهانغيري، إن «العقوبات تستهدف الشعوب وليس النظام»، مضيفاً أن «المسؤولين الأميركيين يكذبون. إنهم كتبوا في كتاب فن العقوبات: يجب ألا نسمح بتوفير الحاجات الأساسية حتى يتمرد الشعب على النظام»، وتابع أن «ثبات إيران في الشرق الأوسط يظهر قوة النظام». وأضاف: «اليوم المسؤولون الإيرانيون يسافرون باعتراز إلى دول المنطقة»، وفقاً لوكالة «إيسنا».

للبلاد بنسبة 3,6 في المائة في 2019. وأدى الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي ونهج إدارة دونالد ترمب ضد «مخاطر» إيران، إلى تصاعد التوتر من جديد مع واشنطن، مع عدم تردد بعض المسؤولين الأميركيين في التعبير عن أمله بتغيير في النظام.

ولا تربط إيران علاقات بالولايات المتحدة منذ أكثر من 39 عاماً على خلفية اقتحام موالين للخميني مقر السفارة الأميركية، واحتجاز 55 شخصاً لفكرة 444 يوماً.

وترعى إيران حالياً مليشيات مسلحة في مناطق من الشرق الأوسط، وترسل السلاح إلى جماعات مسلحة تخوض حروباً بالوكالة تحت راية النزاع الخارجي لـ«الحرس الثوري» في العراق ولبنان واليمن وسوريا، وهو الأمر الذي ساهم بشكل كبير

الذي دشنته عام 1971 الشاه في احتفالات الذكرى الـ2500 لتأسيس الإمبراطورية الفارسية، بما وصفه بالجهود الأميركية لعزل إيران. وقال إن العقوبات الأميركية لن تقصم ظهر بلاده، مضيفاً: «لن ندع أميركا تنحصر... واجه الشعب الإيراني وسواجه بعض الصعوبات الاقتصادية، لكننا سنغلب على المشكلات بمساعدة بعضنا البعض».

ولم تظهر عملياً الانعكاسات الاقتصادية والمالية للاتفاق النووي الذي وقع في 2015 مع الأسرة الدولية، وتعاني البلاد من الانهيار الاقتصادي منذ أكثر من 39 عاماً على خلع الشاه في 1979. ولم تظهر عملياً الانعكاسات الاقتصادية والمالية للاتفاق النووي الذي وقع في 2015 مع الأسرة الدولية، وتعاني البلاد من الانهيار الاقتصادي منذ أكثر من 39 عاماً على خلع الشاه في 1979.

بهولي في 11 فبراير (شباط) 1979 بعد 10 أيام من عودة المرشد الأول روح الله الخميني إلى البلاد. وجاءت احتفالات الذكرى الأربعين بعد عام مختلف بكل المقاييس على مدى 40 عاماً، وفق كثيرين من مراقبي الشأن الإيراني. وشهدت إيران موجة احتجاجات وإضرابات متقطعة العام الماضي بعد احتجاجات كبيرة ضد تدهور الوضع المعيشي في أكثر من 80 مدينة إيرانية، بدأت نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2017 وامتدت لمنتصف ديسمبر (كانون الأول)، ولقعت إيران بقوة الاحتجاجات التي شكلت الفجوة الأكثر خطورة للنظام منذ احتجاجات 2009 على الانتخابات المتنازع عليها بين التيارين الإصلاحى والحافظ.

«الموت لإسرائيل... الموت أميركا» و«تسقط إنجلترا»، وهو الهدف الشهير للثورة، وكتب على إحدى اللافتات: «رغم أنف أميركا، الثورة تبلغ عامها الأربعين»، و«سندوس الولايات المتحدة باقداًنا» و«40 عاماً من التحدي... 40 عاماً من الهزائم للولايات المتحدة» و«لن تعيش إسرائيل 25 سنة أخرى». وأحرقت أعلام أميركية وإسرائيلية. وقالت وكالة «رويترز» إن «الإقبال الكبير على المشاركة في المظاهرات التي ترعاها الدولة جاء في وقت يعاني فيه الإيرانيون من ارتفاع الأسعار ونقص المواد الغذائية وارتفاع التضخم، وهي العوامل التي أدت إلى اندلاع موجات من الاحتجاجات».

وقال مسؤولون إيرانيون إن الخطوة تبلغ حد «الحرب الاقتصادية». وكتب مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، في تغريدة أمس، تعليقاً على احتفال إيران على تعزيز القدرات العسكرية. ولفت روحاني إلى أن وضع حجر الأساس لصناعة الأسلحة المحلية كان في زمن شاه إيران، الذي واجه تهمة بالخيانة والولاء للغرب بعد الثورة ضد نظامه، وأضاف روحاني أن صناعة الأسلحة وصلت من 5 في المائة في زمن الشاه إلى 85 في المائة.

وانسحب الرئيس الأميركي دونالد ترمب، العام الماضي، من الاتفاق النووي الإيراني المبرم عام 2015 مع القوى العالمية، وأعاد فرض العقوبات على طهران، ما وجه ضربة لاقتصاد البلاد، وذلك بسبب إصرار إيران على تطوير الصواريخ الباليستية ودورها

لندن، «الشرق الأوسط»

رفض الرئيس الإيراني حسن روحاني، في خطاب الذكرى الأربعين للثورة الإيرانية، أمس، وقف البرنامج الباليستي، مضيفاً أن إيران عازمة على تعزيز قوتها العسكرية وبرنامجها الصاروخي الباليستي، على الرغم من الضغوط المتنامية من الدول التي وصفها بالمعادية لكبح أنشطة بلاده في محاولة الهيمنة على المنطقة. فيما استعرض «الحرس الثوري» نماذج من صواريخ في المسيرة السنوية على مستوى البلاد، التي شارك فيها مئات الآلاف من الإيرانيين، حسب وكالة «رويترز».

ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية أن «الحرس الثوري» استعرض صواريخ باليستية من طراز «قدر» البالغ مداه الفتي كيلومتر، وصاروخ «دو الفقار» الذي يصل لـ800 كلم، إضافة إلى صاروخ «قيام» بمدى 700 كلم.

وقال روحاني في دفاعه عن تطوير البرنامج الصاروخي، «اليوم، يجب أن يعرف العالم بأسره أن إيران أقوى بكثير مما كانت زمن الحرب»، وتابع القول: «نحن لم ولن نطلب الإذن لصناعة أنواع الصواريخ المضادة للدبابات وأنواع الصواريخ الدفاعية وأنواع الصواريخ أرض-أرض وبحر-بحر وأنواع صواريخ جو-جو». مشدداً على تعزيز القدرات العسكرية.

ولفت روحاني إلى أن وضع حجر الأساس لصناعة الأسلحة المحلية كان في زمن شاه إيران، الذي واجه تهمة بالخيانة والولاء للغرب بعد الثورة ضد نظامه، وأضاف روحاني أن صناعة الأسلحة وصلت من 5 في المائة في زمن الشاه إلى 85 في المائة.

وانسحب الرئيس الأميركي دونالد ترمب، العام الماضي، من الاتفاق النووي الإيراني المبرم عام 2015 مع القوى العالمية، وأعاد فرض العقوبات على طهران، ما وجه ضربة لاقتصاد البلاد، وذلك بسبب إصرار إيران على تطوير الصواريخ الباليستية ودورها

ثورة إيران والتجارب الفرنسية والروسية والصينية

سبيلها للطباعة والنشر. وسرعان ما تمكّن جيل كامل من الشعراء، وعلى رأسهم يفيغيني يفوتشينكو، وفارلام شالاميف، من كسر القيود الحديدية للإيديولوجية الشيوعية التي كانت جاثمة على صدور الناس في عهد لينين وتحت حكم ستالين. وبحلول عام 1957، استعادت والموسيقى زخما ومكانتها المفقودة إثر اندلاع الثورة البلشفية، ثم ما تلاها من عقود من «الربيع الثوري» تحت حكم لينين وستالين. بعد مرور أربعين عاماً من اندلاع ثورتها، تحولت روسيا إلى واحدة من القوتين العظميين في العالم، تماماً كما أصبحت فرنسا القوة الثانية في أوروبا بعد انقضاء أربعة عقود على قيام ثورتها. وكان إحياء روسيا، بعد أربعين عاماً على الثورة، كدولة قومية من أبرز العوامل في مقدرتها على البقاء حتى بلوغ الصدمة الثالثة بتفكك الاتحاد السوفياتي في عام 1949. آنحز الشيوعيون الصينيون غزوه للصين في الوقت الذي كانت الحركة الشيوعية لا تزال تحظى بإضافة خاصة في شبه الجزيرة الكورية وفي الهند الصينية كذلك. وسرعان ما تحولت بلدان أوروبا الشرقية والوسطى إلى لجان في ذلك الاتحاد السوفياتي ليس بفضل الإيديولوجية الشيوعية الجاذبة وإنما بسبب الأسلحة السوفياتية الفتاكة. وفي أوروبا الغربية وأميركا اللاتينية، عثرت الأحزاب الشيوعية، التي مولتها موسكو في أغلب الأحيان، على جماهير غفيرة، وفي بعض الحالات، وهي إيطاليا على سبيل المثال، كانت الأحزاب الشيوعية قد اقتربت من الفوز بالسلطة من خلال الانتخابات.

على الصعيد الداخلي، أسفر إغلاق فصل الثورة من التاريخ العام المعاصر إلى إصدار عقو عوام شمل ملايين المواطنين. ولقد سُمح لكثير من البلدان، مثل الشيشان في شمال إقليم القوقاز والختار شبه جزيرة القرم، إلى العودة من المنفى الإيجاري في سيبيريا وكازاخستان.

ولقد أحرز الاتحاد السوفياتي بعض النجاحات في «تصدير» نسخته الثورية باستخدام موارد الدولة لإسناد الحركات الشيوعية في غير موضع من العالم. وفي عام 1949، آنحز الشيوعيون الصينيون غزوه للصين في الوقت الذي كانت الحركة الشيوعية لا تزال تحظى بإضافة خاصة في شبه الجزيرة الكورية وفي الهند الصينية كذلك. وسرعان ما تحولت بلدان أوروبا الشرقية والوسطى إلى لجان في ذلك الاتحاد السوفياتي ليس بفضل الإيديولوجية الشيوعية الجاذبة وإنما بسبب الأسلحة السوفياتية الفتاكة. وفي أوروبا الغربية وأميركا اللاتينية، عثرت الأحزاب الشيوعية، التي مولتها موسكو في أغلب الأحيان، على جماهير غفيرة، وفي بعض الحالات، وهي إيطاليا على سبيل المثال، كانت الأحزاب الشيوعية قد اقتربت من الفوز بالسلطة من خلال الانتخابات.

وبعد مرور أربعين عاماً على الثورة البلشفية، كان الاتحاد السوفياتي يفتح المجال أمام الإبداعين الأدبي والفني، على الرغم من بقاء العديد من القيود الإيديولوجية. ومع ذلك، فإن ما يسمى بـ«ذويان الجليد» قد جعل من الممكن للكاتب والشاعر الروسي بورييس باسترنك أن يخرج برأئعه «دكتور زيفاجو»، ولأعمال أخرى من تأليف ميخائيل بولغاخوف، وأنا أخصاوتوا، وأوسيب ماندلستام، أن تجد



روحاني يلقي خطاباً بمناسبة الذكرى الأربعين للثورة في ميدان آزادي (الحرية) وسط طهران (مهر)

أسفر ظهور ثلاثي تقاسم السلطة ممثلاً في: نيكولاي بولغانين رئيساً لوزراء البلاد، وكليمنت فوروشيليف رئيساً للبلاد، بالإضافة إلى خروتشوف رئيساً للحزب الشيوعي، عن العودة إلى السلوكيات السياسية شبيهة الصلة بالدولة القومية.

والفصل بين الجانبين، شرع ذات طابع دبلوماسي وسياسي كبير، الأمر الذي يعث برسالة حول نيات انتهاء السوفيات التوقف عن التجهز مسان لتقني الدروس الإيديولوجية لطائفة من الطوائف المولية.

وكان إطلاق ترسانة الطاقة النووية السوفياتية، التي حملت رمزاً مهيباً بجراة أول الاختبارات الذرية والهيديروجينية، بشير إلى نيات موسكو للتنافس مع

جياكومو بوتشيني، وجورج بيزيه. وأرسي مسرح ما بعد الحقبة الثورية أركانه ودعائه من خلال الكونت دي ميرابو، وأوجين مارين لابيشيف، وجورج فيديو، وبين آخرين. ويرجع الفضل للفرنسيين الحقيقيين من الحقبة السابقة وما أحرزته من نجاح في إنشاء الإمبراطوريات الخارجية. وكانت نقطة الانطلاق في الحملة التي تحولت فرنسا إلى ثاني أكبر إمبراطوريات القرن التاسع عشر الميلادي، هي الاستيلاء على مدينة الجزائر إلى الشمال من القارة الأفريقية.

بعد أربعين عاماً من اندلاع الثورة الفرنسية، عاودت فرنسا الظهور على المسرح العالمي كقوة أدبية وفنية هائلة. وأخرجت العديد من الخُتاب والمؤلفين الناشئين، أمثال الروائي الفرنسي سنندال، والكاتب أوتوريه دي بالزاكن وفيتكتور هوغو، الذين ذاع صيت شهرتهم الأفاق وإلى أبعد من حدود فرنسا ذاتها. ثم ازدهرت الفنون الفرنسية، إذ خرجت من عباءتها عمالقة مثل أوجين ديلاكروا، وأصبحت الموسيقى الفرنسية منافسة أكيدة لنظيرتها من جميع أرجاء العالم. وجررت محاكاة مبادئ نابليون من قبل العديد من البلدان الأخرى حول العالم، ثم تحول التعليم الفرنسي،

الجسطة: «كن ثوريا». وتميّزت تلك المرحلة أيضاً بظهور موجة تحديث البنية التحتية للبلاد، التي كان من المقرر أن تستلم على بناء السكك الحديدية الفرنسية الأولى، وتشديد المواثيق الحديثة والصناعات الرئيسية الجديدة في جميع أنحاء البلاد. وبعد مرور أربعين عاماً على اندلاع الثورة الفرنسية، وعلى الرغم من سنوات الحرب النابليونية العقيم، والاضطرابات الداخلية العارضة، تمكنت فرنسا في خاتمة المطاف من مضاعفة حجم اقتصادها الوطني. وعلى الصعيد السياسي، فإن تلك المراحل الأربعة من سيطرة القانون، والفصل بين السلطات، والسيادة الوطنية، كانت تزداد زخماً، ورسوخاً، وعمقاً، واحتراماً، يوماً بعد يوم.

وبسبب «الأنسر الفرنسي»، الذي كان مقتصرًا في الأعمار السابقة على المسائل ذات الصلة بالدبلوماسية، والإتيكيت، والبروتوكول، والأزياء، والرأفاهية، أصبحت مثل حقوق الإنسان، والمساواة، والتكافل الاجتماعي، الأمر الذي استمال قلوب الجماهير من جميع أرجاء العالم. وجررت محاكاة مبادئ نابليون من قبل العديد من البلدان الأخرى حول العالم، ثم تحول التعليم الفرنسي،

«الثورة الفرنسية» لعام 1789، ثم «الثورة البلشفية الروسية» لعام 1917.

ولكننا الثورتين ادعت بأنها تحمل النموذج المناسب للشرعية بأسرها، وحاولت كلتا الثورتين تمديد الفضاء الأيديولوجي من خلال شن الحرب، وتفتيح سياسات القمع، وتطبيق آليات الدعاية مع النتائج التي تباينت كثيراً من حالة إلى أخرى.

صارت الثورة الفرنسية، مع بلوغها الأربعين عاماً، كمثل الفصل المنتهي من تاريخ الأمة الفرنسية الروح وتخليقة الزمن. وكان الطوفان العظيم وثيق الارتباط بقصة النبي نوح في استمر لمدة 40 يوماً و ليلة من الأمطار المتواصلة. وفي إيران القديمة، كانت منافسات الروسية والمبارزة السنوية لمدة 40 يوماً تجتذب كثيراً من المتسابقين. وبالنسبة إلى الشاعر الإيراني السعدي، فإن الرجل يبلغ ذروة استيقاظه مع بلوغه العقد الرابع من عمره، بمعنى اكتمال إدراكه الحقيقي للكون. أي القوس الذي تتغلق أطرافه باتصال دائم خلال عقد كامل من الزمان.

وبما هذا هو السبب وراء أن رجال المذهب الشيعي الذين يُحكمون سيطرتهم اليوم على السلطة في طهران يحاولون تحويل الذكرى السنوية للثورة إلى مناسبة ذات طابع خاص. فلقد كرس السلطة جميع مواردها لتقديم عرض رائع ومبهر عبر العديد من المعارض، والمهرجانات، والمؤتمرات التي تحيي ذكرى النجاحات الكثيرة التي حققتها الثورة منذ اندلاعها.

لذا، لم لا نعقد مقارنة سريعة بين الوضع الذي تستقر عنده الثورة الخمينية رأها وما حققته الثورات الأخرى حين بلغت حد النضوج الثوري، زعموا، بمرور أربعين حوالاً على قيامها؛ وذلك لأن الثورة الخمينية الإيرانية، تحصل في طياتها طموحات التبشيرية الثوري من النطاق العالمي، بمعنى رغبتها الأيدي والشديدة في «تصدير» الذات إلى العالم بأسره، فمن الإصاف عقد المقارنة بين أدائها لقاء أداء الثورات الأخرى التي احتملت الطموحات والأمال ذاتها. ومن واقع هذه الإصلاحات، فهناك ثلاث ثورات مستحقة للمقارنة بين أيدينا:

تطليل إخباري

لندن: أمير طاهري

في الموروث الشعبي الفارسي، غالباً ما يرتبط الرقم 40 بفاهيم «ماورائية» أو غيبية، مثل «الشباب الثاني»، أو على سبيل التناقض ولوج عقبة الحكمة الناضجة. ويدخل الصوفيون في «الخلوة»، أي الانسحاب التام عن العالم الخارجي لمدة 40 يوماً يحاولون خلالها تصفية النفس وتنقية الروح وتخليقة الزمن. وكان الطوفان العظيم وثيق الارتباط بقصة النبي نوح في استمر لمدة 40 يوماً و ليلة من الأمطار المتواصلة. وفي إيران القديمة، كانت منافسات الروسية والمبارزة السنوية لمدة 40 يوماً تجتذب كثيراً من المتسابقين. وبالنسبة إلى الشاعر الإيراني السعدي، فإن الرجل يبلغ ذروة استيقاظه مع بلوغه العقد الرابع من عمره، بمعنى اكتمال إدراكه الحقيقي للكون. أي القوس الذي تتغلق أطرافه باتصال دائم خلال عقد كامل من الزمان.

وبما هذا هو السبب وراء أن رجال المذهب الشيعي الذين يُحكمون سيطرتهم اليوم على السلطة في طهران يحاولون تحويل الذكرى السنوية للثورة إلى مناسبة ذات طابع خاص. فلقد كرس السلطة جميع مواردها لتقديم عرض رائع ومبهر عبر العديد من المعارض، والمهرجانات، والمؤتمرات التي تحيي ذكرى النجاحات الكثيرة التي حققتها الثورة منذ اندلاعها.

لذا، لم لا نعقد مقارنة سريعة بين الوضع الذي تستقر عنده الثورة الخمينية رأها وما حققته الثورات الأخرى حين بلغت حد النضوج الثوري، زعموا، بمرور أربعين حوالاً على قيامها؛ وذلك لأن الثورة الخمينية الإيرانية، تحصل في طياتها طموحات التبشيرية الثوري من النطاق العالمي، بمعنى رغبتها الأيدي والشديدة في «تصدير» الذات إلى العالم بأسره، فمن الإصاف عقد المقارنة بين أدائها لقاء أداء الثورات الأخرى التي احتملت الطموحات والأمال ذاتها. ومن واقع هذه الإصلاحات، فهناك ثلاث ثورات مستحقة للمقارنة بين أيدينا:

بيان أممي يسترعي الميليشيات ويحذر من تعرض مخزون القمح للتلفن

غريفيث ولوليسغارد في صنعاء لححلة العراقيل الحوثية



المبعوث الأممي غريفيث لدى وصوله إلى مطار صنعاء أمس (أ.ب)

شهرين منذ توقيع اتفاق السويد بين الحكومة اليمنية والجماعة الحوثية وانتهاء الهدنة التي كانت مقبلة لتنفيذ الاتفاق بشأن الانسحاب من المدينة وموانئها وهي 21 يوماً، فإن المساعي الأممية لم تتوقف، أملاً في إنقاذ الاتفاق من الانهيار. ويفترض أن يقود اتفاق السويد إلى الانسحاب الحوثي من مدينة المدينة (الحديدة)، وموانئها الثلاثة (الحديدة، الصليف، رأس عيسى)، وأن يتم إنهاء المظاهر المسلحة في المدينة وفتح الطرق وإزالة الحواجز العسكرية الحوثية تحت إشراف الأمم المتحدة، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية القادمة من ميناء الحديدة باتجاه مختلف المناطق.

وبلغت خروقات الجماعة الحوثية منذ سريان وقف إطلاق النار في 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أكثر من ألف خرق حسب ما تقوله الحكومة الشرعية. وهي الخروقات التي تسببت في سقوط نحو 600 قتيل وجريح.

ولن تكون خطة إعادة انتشار القوات المعضلة الوحيدة أمام الجنرال الدنماركي، إذ إن الملف الأصعب -وفق أغلب المراقبين- هو تحديد هوية السلطة المحلية الإدارية والأمنية التي ستدير المدينة والموانئ الثلاثة. وفي الوقت الذي يريد الحوثيون أن ينفذوا انسحاباً صورياً من المدينة وموانئها لمصلحة عناصرها المبعوثين في مفاصل المؤسسات بمزاعم أنهم هم السلطة المحلية، تصير الحكومة الشرعية من جهتها على نشر قوات الأمن التابعة لها وإعادة الشأن الإداري والأمني للسلطة المحلية التي كانت قائمة قبل الانقلاب الحوثي على الشرعية في 2014.

تنفيذ اتفاق السويد وبخاصة الشق المتعلق منه بالانسحاب من الحديدة وموانئها. في السياق نفسه، ذكرت مصادر ملاحية في مطار صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن الجنرال الدنماركي لوليسغارد وهو الرئيس الجديد للبعثة المراقبين الأممين ورئيس اللجنة المشتركة لتنسيق وإعادة الانتشار في مدينة الحديدة وصل إلى العاصمة صنعاء في انتظار أن يلتقي غريفيث وقيادات الجماعة الحوثية لمناقشة خطته الميدانية بشأن الانتشار. وحسب مصادر سياسية، سيتناول غريفيث في نقاشه مع القيادات الحوثية بقية الجوانب الأخرى في اتفاق السويد: اتفاق تبادل الأسرى والمعتقلين، وفتح الحصار عن تعز. إذ لا تزال الجماعة الحوثية تضع العراقيل أمام إتمام تبادل الأسرى والمعتقلين على الرغم من قطع المشاورات شوطاً كبيراً في العاصمة الأردنية عمان.

وعلى الرغم من إعلان المبعوث الأممي تشكيل لجان مشتركة بشأن وقف النار في محافظة تعز، وفتح المعابر من أجل مرور المساعدات الإنسانية وتسهيل حركة المواطنين، فإنه لم يحدث أي تقدم حتى الآن في هذا الملف. ومن المتوقع أن يغادر غريفيث صنعاء إلى الرياض للقاء قادة الحكومة اليمنية، في الوقت الذي سيعود فيه كبير المراقبين الأممين إلى الحديدة، لاستكمال المشاورات القائمة على متن السفينة الأممية مع ممثلي الحكومة والحوثيين ضمن مساعيه لإنجاز الية هائية وجداول زمنية لتنفيذ إعادة الانتشار وإخلاء المدينة من المظاهر المسلحة وفتح الطرق والممرات الآمنة. وعلى الرغم من مضي نحو

هاون سقطت في مجمع المطاحن الموجود في منطقة تسيطر عليها حكومة اليمن، إذ دمرت النيران. الناجمة عن القصف، كمية من الحبوب يرحب أنها تكفي لإطعام مئات الآلاف لمدة شهر. وكانت الجماعة الحوثية قد أقامت عشرات الحواجز في شوارع الحديدة، مغلقة بذلك أغلب الطرق الرئيسية باتجاه جنوب المدينة وشرقيها، إلى جانب قيامها بزرع آلاف الألغام في مختلف مداخل المدينة، وهو ما أعاق وصول الفرق الأممية ومنعها من الوصول إلى مخازن القمح. ورفضت الميليشيات خطة سابقة وضعتها كبير المراقبين

هاون سقطت في مجمع المطاحن الموجود في منطقة تسيطر عليها حكومة اليمن، إذ دمرت النيران. الناجمة عن القصف، كمية من الحبوب يرحب أنها تكفي لإطعام مئات الآلاف لمدة شهر. وكانت الجماعة الحوثية قد أقامت عشرات الحواجز في شوارع الحديدة، مغلقة بذلك أغلب الطرق الرئيسية باتجاه جنوب المدينة وشرقيها، إلى جانب قيامها بزرع آلاف الألغام في مختلف مداخل المدينة، وهو ما أعاق وصول الفرق الأممية ومنعها من الوصول إلى مخازن القمح. ورفضت الميليشيات خطة سابقة وضعتها كبير المراقبين

في إثارة غضب قيادة الجماعة الذين وصفوا تصريحات لوكوك بأنها «أكاذيب مقززة». وأعرّب لوكوك في بيانه السابق عن القلق البالغ بشأن عدم قدرة الأمم المتحدة، منذ سبتمبر (أيلول) 2018، على الوصول إلى المطاحن التي توجد بها حبوب تكفي لإطعام 3,7 مليون شخص لمدة شهر. وقال إن كميات الحبوب المخزنة في صوامع في مطاحن البحر الأحمر منذ أكثر من 4 أشهر قد تتعرض للتلف، فيما يشرف نحو 10 ملايين شخص في أنحاء اليمن على المجاعة. كما أشار إلى أن صومعتين تعرضتا الشهر الماضي، للقصف بقذائف

ضمان الوصول إلى المطاحن هو مسؤولية مشتركة بين أطراف النزاع في اليمن، حيث إن تمكّن الأمم المتحدة من الوصول الآمن وغير المقيد والاستدام، سيجعل هذه الأغذية الضرورية متاحة للأشخاص المحتاجين». وكان وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لوكوك، قد اتهم الجماعة الحوثية صراحة في بيانه السابق بالمسؤولية عن عرقلة وصول الأمم المتحدة إلى مستودعات القمح الواقعة في مناطق سيطرة القوات الحكومية، إلى جانب ناكسده تعرض صومعتين للقصف الحوثي بقذائف الهاون، وهو ما تسبب

أمس، بالتزامن مع وصول الأول إلى صنعاء.

وجاء في البيان الذي بثته الموقع الرسمي للأمم المتحدة، تجديد التحذير من تلف كميات القمح المخزنة في الحديدة دون إمكانية الوصول إليها منذ خمسة أشهر دون توجيه اليوم المباشر إلى الحوثيين كما جاء في البيان السابق الصادر من قبل لوكوك. وقال البيان: «إن الحاجة الملحة إلى وصول الأمم المتحدة إلى مطاحن البحر الأحمر الموجودة في الحديدة تتزايد يوماً بعد يوم، حيث إن الحبوب التابعة لبرنامج الأغذية العالمي المخزنة في المطاحن، والتي تكفي لإطعام 3,7 مليون شخص لمدة شهر، معرضة لخطر التلفن.

ولم يكن بالإمكان الوصول إلى مكان تخزينها منذ أكثر من خمسة أشهر». وذكر البيان أن الأمم المتحدة تعمل «في الوقت نفسه على توسيع نطاق تقديم المساعدات الغذائية إلى ما يقرب من 12 مليون شخص من الذين يعانون لتأمين احتياجاتهم اليومية من الغذاء في جميع أنحاء اليمن، وأن الهم الرئيسي هو بقاؤهم على قيد الحياة وسلامتهم». وأضاف: «وإننا متشجعون بتعاون كل الأطراف في الأونة الأخيرة بالعمل مع الأمم المتحدة على الأرض، من أجل تهيئة الظروف اللازمة لفرق العمل للوصول إلى المطاحن دون مزيد من التأخير».

كما لم ينس بيان الاسترضاء الأممي التنويه بتأكيد الحوثيين «التزامهم بتنفيذ اتفاقية الحديدة، وتقدير ما وصفه بجهودهم» السابقة لإعادة فتح الطريق المؤدي إلى المطاحن، والتي جرت «في ظل ظروف صعبة وخطيرة» على حد قول البيان. وأكد البيان الأممي «أن

عدن، علي ربيع

وصول مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، إلى صنعاء أمس، ضمن سلسلة زيارته الموكبية الرامية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من اتفاق السويد والحكومة اليمنية، لاسيما ما يخص إعادة نشر القوات في الحديدة والانسحاب من المدينة والموانئ الثلاثة.

وتزامنت زيارة غريفيث مع وصول كبير المراقبين الأممين الجنرال الدنماركي مايكل لوليسغارد، إلى صنعاء قادماً من عدن، حيث من المقرر أن يلتقي المبعوث الأممي ليططلع على تفاصيل الخطة الأممية الميدانية التي توصل إليها مع ممثلي الجماعة الحوثية والحكومة الشرعية الأسبوع الماضي، على متن السفينة الأممية في الجولة الثالثة من اللقاءات. وذكرت مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن المبعوث الأممي كان قد أجّل زيارته لصنعاء من يوم الأحد إلى الاثنين بناءً على طلب الميليشيات الحوثية التي اشترطت إصدار بيان ينفي الاتهامات الصريحة التي وجهها إلى الجماعة وكييل الأمين العام للأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية مارك لوكوك، الخميس الماضي، بشأن عرقلة وصول الفرق الأممية إلى مخازن القمح ووصف صوامع مطاحن البحر الأحمر في الحديدة. وقالت المصادر إن إصرار الحوثيين على تهيئة ساحتهم في بيان أخف لهجة، كان الباعث الحقيقي خلف صدور بيان مشترك للمبعوث الأممي غريفيث، وكييل الأمين العام للأمم المتحدة مارك لوكوك

وزير يمني يدعو إلى «إنقاذ جيل كامل من خطر الأفكار الإيرانية»

مساع حوثية لإنشاء صندوق لدعم التعليم الطائفي

يعوا المخاطر المترتبة على تأجيل معركة الحسم ويتداركوا الأمر لإنقاذ جيل كامل من اليمنيين من مخاطر هذه التبعة الشيطانية على اليمن والعالم». وكانت تقارير دولية وحقوقية ذكرت أن الجماعة الحوثية جندت في صفوفها أكثر من 25 ألفاً من صغار السن وطلبة المدارس خلال أربع سنوات، حيث تخضع الجماعة هؤلاء الأطفال لبرامج تعليمية طائفية مكثفة قبل أن تزج بهم في صفوفها الامامية.

جيلا بعد جيل عبر التخريب بالأطفال والجهلة والحمقى وجعلهم قودا لمعاركهم العنيفة ومحاولة فرض مشروعهم الطائفي الدخيل على قيم ومعتقدات اليمنيين بقوة السلاح، وهدم قيم الدولة والمجتمع خدمة للأجندة الفوضوية لأسيادهم في طهران». واختتم الوزير الإيراني سلسلة تغريداته قائلاً: «إن اليمنيين يدفعون الآن ثمن ترك طلاب خمس مدارس في مزارع بصعدة فريسة لهذا الفكر الجهادي الإرهابي المتطرف، فما الذي ينتظرهم إن لم

نشرها في حسابه على «تويتر» مخاوفه من الوضع الآن بعد سيطرة الميليشيات على آلاف المدارس في العاصمة صنعاء وباقى مناطق وجود الجماعة. وعلق الوزير اليمني على صورة قديمة ليدر الدين الحوثي -وهو والد مؤسس الجماعة حسين الحوثي وشقيقه الذي يتزعمها حالياً عبد الملك الحوثي -ظهر فيها وهو يلقي محاضرة في مدرسة بمنطقة مزارع محافظة بصعدة، وقال: «هكذا يتوارث عناصر المسيرة الإيرانية الخرافة والكهنوت

الجماعة إلى فرض مبالغ مالية شهريا على أولياء أمور الطلبة من أجل السماح لهم بمواصلة التعليم، في انتهاك صارخ لجبانية التعليم العام». وأكد وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني أن الميليشيات الموالية لإيران بدأت استقطاب الأطفال وتجنيد عناصرها من داخل صفوف الدراسة منذ وقت مبكر، مشيراً إلى أن مدارس منطقة مزارع بمحافظة بصعدة كانت هي أول نقطة للاستقطاب والتجنيد. وأبدى الإرياني في سلسلة تغريدات

منهم للبحث عن مهن أخرى لمجابهة متطلبات العيش، وذلك قبل أن تقوم بإحلال الآلاف من عناصرها في المدارس الحكومية لتلقين التلاميذ أفكارها الطائفية. وحولت الميليشيات جدران المدارس والفصول الدراسية إلى لوحات إعلانية لصور قتلى الجماعة، كما تمعدت تحويل العشرات من المدارس إلى مقرات لنشر الأفكار الطائفية واستقطاب الصغار إلى معسكرات التجنيد. وضمن مساعيها لتدمير العملية التعليمية، لجأت

الذين فرضتهم في مفاصل العمل التعليمي والتربوي. وقالت المصادر إن شقيق زعيم الجماعة الحوثية المعين وزيراً للتربية والتعليم في حكومة الانقلاب غير المعترف بها يحيى الحوثي يضغط على النواب الموجودين في صنعاء من أجل تمرير قانون إنشاء الصندوق الذي يربد تحويله إلى رافعة مالية لتحقيق اهداف الجماعة الطائفية. وكانت الفداء أوقفت دفع رواتب نحو 135 ألف معلم في مناطق سيطرتها، ما دفع كثيرين

صنعاء: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر برلمانية في صنعاء عن أن الجماعة الحوثية تضغط على النواب الخاضعين لها في صنعاء من أجل تمرير قانون لإنشاء صندوق لدعم التعليم الطائفي الذي تحاول الجماعة فرضه على مدارس التعليم العام. وتهدف الجماعة الموالية لإيران من هذا القانون، بحسب المصادر، إلى تسخير الأموال التي ستجنيتها للابقاء على طباعة الملازم الخمينية وتمويل عناصرها

القوات الحكومية تستعيد مناطق في صعدة وتدمر تعزيزات للانقلابيين قرب صنعاء

قبائل حجور تحرر مواقع استراتيجية في حجة



قوات الجيش الوطني تتقدم في جبهة باقم بصعدة (موقع سبتمبر نت)

عناصر الميليشيات وأسر خمسة آخرين، فيما استعادت قوات الجيش عربة وكميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة». وكانت عناصر المقاومة الشعبية في محافظة الضالع قد تمكنت من السيطرة على عدة مواقع في مديرية الحشاء، عقب مواجهات تكبدت خلالها ميليشيات الحوثي الانقلابية 12 قتيلًا وجريحاً في صفوفها.

وفي الحديدة الساحلية، غرباً، شنت ميليشيات الانقلاب خلال الساعات الماضية قصفاً مكثفاً على مواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني شمال مديرية التحيتا، الواقعة جنوب الحديدة. وتركزت القصف الحوثي على مواقع قوات العماقة من الجيش الوطني في منطقة الفازة. ووفقاً لما أكده مصدر عسكري تحدثت إليه «الشرق الأوسط»، تواصل ميليشيات الحوثي الدفع بعززيات إلى ما تبقى من مواقع الجبل جنوب الحديدة وأخرها الدفع بعززيات إلى مواقع لها في أطراف التحيتا وتعزيزات أخرى شرق مدينة الديرهمي، جنوباً. وأشار المصدر إلى «مقتل الطفل معاذ محمد سعيد (8 أعوام)، وإصابة شقيقه خالد (14 عاماً) بإصابات وصفت بالخطيرة، مساء الأحد، جراء انفجار لغم أرضي زرعه ميليشيات الحوثي التابعة للمقاومة الشعبية في مديرية التحيتا، في أثناء ما كان يستقلان دراجة تارية خلال عودتهما إلى منزلهما».

إن «قوات من اللواء 63 واللواء التاسع مشاة جبلي، حررت جبل ردمان المطل على خط إمداد جبهة باقم وتحير ما تبقى من قرى آل زُمَاح، طبقاً لما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية «سبأ»، بدوره، أكد أركان حرب المحور العميد أديب الشهاب، أن «قوات الجيش الوطني أطلقت عملية عسكرية نوعية لدمر الميليشيات الحوثية في جبهة باقم»، وأن «العملية أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات».

وتزامن ذلك مع تدمير مدفعية الجيش الوطني في جبهة نهم، الجبهة الشرقية للعاصمة صنعاء، تحركات وتعزيزات تابعة لميليشيات الانقلاب على منطقة حريب كانت متجهة إلى مواقع ميليشيات الانقلاب، ما أسفر عن تدمير عدد من الأليات العسكرية وسقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات ممن كانوا على متن الألبيات العسكرية. كما قتل 5 انقلابيين وسقط آخرون جرحى من صفوف ميليشيات الانقلاب، في مديرية الحشاء، غرب محافظة الضالع الواقعة جنوب البلاد، خلال معاركهم مع الجيش الوطني. وقال الجيش الوطني على موقعه الإلكتروني «سبتمبر نت»، إن «قوات الجيش مسنودة بالمقاومة الشعبية شنت هجوماً مباغتاً على تجمع للميليشيات في المديرية، تمكنت على أثره من السيطرة على عدد من المواقع»، وإن «المواجهات أسفرت عن مصرع خمسة من

منذ أشهر، بعد رفضهم تسهيل مهمة الجماعة الموالية لإيران في احتلال مديرية كثر. شنت حملات لاعتقال أبناء مديرية شرقي محافظة حجة، ويريرو عدد سكانها الـ 100 ألف نسمة، ويعتمد أبنائها على الزراعة والرعي وتعد عمق قبائل حجور المنتشرة في أكثر من مديرية. وأفضلت قبائل حجور منذ 2011 محاولات مستمرة للجماعة الحوثية للسيطرة على مديرية كثر، من جهة الغرب حيث منطقة عاهم، وهو ما جعل

في السياق نفسه، أفادت مصادر قبيلية في صنعاء بأن أجهزة أمن الجماعة الحوثية بدأت شنت حملات لاعتقال أبناء مديرية كثر وقبائل حجور الموجودين في صنعاء، على خلفية الهزيمة التي تكبدتها الجماعة في حجة. وطالعت الاعتقالات عدداً من وجهاء القبائل القاطنين في صنعاء، بينهم الشيخ قاسم عمر، إذ اقتادتهم الميليشيات إلى جهة غير معلومة إضافة إلى استمرار فرض الإقامة الجبرية على عدد من زعماء قبائل حجور

الميليشيات الحوثية واقتحموا مترايسهم، واستولوا على جبل كثر، استراتيجي وهو أول مكان تحصن فيه الحوثيون من بداية غزوه للمنطقة. وامتد دهبوش مقاتلي قبيلة حجور من آل النمشة وآل الدريني، وبقية القبائل أمس طرد الميليشيات من منطقة العبيسة واستعادة مواقع استراتيجية كان يتحصن فيها عناصر الميليشيات. وذكرت مصادر قبيلة لـ«الشرق الأوسط» أن مقاتلات تحالف دعم الشرعية تدخلت صباح أمس ودمرت دبابتين للميليشيات كانت تقوم بقصف القرى ومنزل السكان المدنيين في منطقة العبيسة. وقالت المصادر إن 10 حوثيين على الأقل قتلوا خلال المعارك أمس إضافة إلى أسر رجال قبائل حجور ستة آخرين والاستيلاء على كميات من الذخيرة والأسلحة التي تركها عناصر الجماعة في مناطق الساحل الغربي في محافظة حجة، وللاستفادة من الطريق الرئيسية المارة من المنطقة لإمداد عناصرها في جبهات حرض وحيران شمال غربي حجة الحدودية.

واوضحت مصادر قبيلية أن ثلاثة من رجال القبائل قتلوا في جانب ستة جرحى سقطوا في ظل حصار حوثي على المنطقة ونقص في الإمدادات الطبية. وقال الناشط اليمني حمود الرزليل وهو من أبناء مديرية كثر، إن رجال القبائل باسلحتهم الشخصية سيطروا أمس على

حجة - تعز: «الشرق الأوسط»

بعد أكثر من أسبوعين من المواجهات بين قبائل حجور في مديرية كثر التابعة لمحافظة حجة والميليشيات الحوثية التي تحاول غزو المديرية أعلن رجال القبائل أمس طرد الميليشيات من منطقة العبيسة واستعادة مواقع استراتيجية كان يتحصن فيها عناصر الميليشيات. وذكرت مصادر قبيلة لـ«الشرق الأوسط» أن مقاتلات تحالف دعم الشرعية تدخلت صباح أمس ودمرت دبابتين للميليشيات كانت تقوم بقصف القرى ومنزل السكان المدنيين في منطقة العبيسة. وقالت المصادر إن 10 حوثيين على الأقل قتلوا خلال المعارك أمس إضافة إلى أسر رجال قبائل حجور ستة آخرين والاستيلاء على كميات من الذخيرة والأسلحة التي تركها عناصر الجماعة في مناطق الساحل الغربي في محافظة حجة، وللاستفادة من الطريق الرئيسية المارة من المنطقة لإمداد عناصرها في جبهات حرض وحيران شمال غربي حجة الحدودية.

واوضحت مصادر قبيلية أن ثلاثة من رجال القبائل قتلوا في جانب ستة جرحى سقطوا في ظل حصار حوثي على المنطقة ونقص في الإمدادات الطبية. وقال الناشط اليمني حمود الرزليل وهو من أبناء مديرية كثر، إن رجال القبائل باسلحتهم الشخصية سيطروا أمس على

جميع المواقع في جبل القيم ومناطق الحديتين والنصب وكل الأماكن المتمركزين فيها في منطقة العبيسة. وبحسب المصادر ذاتها استولى رجال القبائل على إذاعة متنقلة للجماعة الحوثية كانت تستخدم لبث الأهازيج الحربية لرفع معنويات مقاتلي الجماعة في منطقة القيم إلى جانب الاستيلاء على مخزن صغير يضم كميات من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والذخائر، وهو ما يعني إعلان منطقة العبيسة منطقة محررة.

البيانات المالية الموحدة

للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٨



٢٠١٨	٢٠١٧	بيان الدخل الموحد للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٨ / بالآلاف الدولارات الأمريكية
العمليات المستمرة		
١٢١,٢٩٤	٤٠,١٠٠	إيراد الأنشطة المصرفية الاستثمارية
٦,٦٣١	٧,٩٨٩	إيراد رسوم العمولات
٣,١٧٧	٣,٩٨٠	إيراد إيداعات لدى مؤسسات مالية
٧٣,٣٧٧	٧٢,٧٩٩	إيراد من موجودات التمويل وموجودات مشتراة لغرض التأجير
(٢٤٨)	٣,١٦١	الحصة من أرباح استثمارات محتسبة بطريقة حقوق الملكية
١١,٣٣٣	٣٣,٧٢٥	إيرادات استثمارات في أوراق مالية، صافي
٤٠,٥٠٠	١,٢٥٢	ربح صرف العملات الأجنبية، صافي
-	١١٣,١٤٧	إيرادات من تسوية الإلتزامات
٤٨,٢١١	٥٥,٤٧٢	إيرادات أخرى، صافي
٦٦٨,٠٥٠	٣٢١,١٦٥	الإيراد التشغيلي قبل عوائد حاملي حسابات الاستثمار ومصروفات التمويل
(٣٩,٤٨٠)	(٣٧,٧٣١)	عوائد حاملي حسابات الاستثمار قبل حصة البنك كمضارب
١٩,٧٢٦	١٤,٩٠٤	حصة البنك كمضارب
(١٩,٧٥٤)	(٢٢,٨٢٧)	عوائد حاملي حسابات الاستثمار
(٤٣,٦٩٢)	(٦٢,٥٨٥)	مطروحات: مصروفات التمويل
٢٠٤,٣٥٩	٢٤٦,٢١٣	مجموع الإيرادات
٤٠,٩١٤	٥٣,١٢٥	تكلفة الموظفين
٨,٧٧٨	١٤,٤٧٧	مصروفات الاستشارات الاستثمارية
٤٩,٣٨٧	٤٩,٤٧٧	مصروفات تشغيلية أخرى
٩٩,٠٧٩	١١٧,٠٨٩	مجموع المصروفات
١٠٥,٢٨٠	١٢٩,١٢٤	الربح قبل مخصصات انخفاض القيمة
(٩,٣٨١)	(١٧,٦١٤)	مطروحات: مخصصات انخفاض القيمة، صافي
٩٥,٨٩٩	١١١,٥١٠	ربح السنة من العمليات المستمرة
العمليات المتوقعة		
٧,٢٨٩	٣,٥٣٩	الربح من عمليات الشركات التابعة غير المصرفية، صافي
١٠٣,١٨٨	١١٥,٠٤٩	ربح السنة
ربح السنة المنسوب إلى:		
١٠٤,١٨٢	١١٤,٠٧٦	مساهمي البنك
(٩٩٤)	٩٧٣	حصة غير مسيطرة
١٠٣,١٨٨	١١٥,٠٤٩	
العائد على السهم		
٣,٥٨	٣,٢٢	العائد الأساسي والمخفض على السهم (سنت أمريكي)
العائد على السهم – العمليات المستمرة		
٣,٣٠	٣,١٢	العائد الأساسي والمخفض على السهم (سنت أمريكي)

٢٠١٨	٢٠١٧	بيان التدفقات النقدية الموحد للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٨ / بالآلاف الدولارات الأمريكية
أنشطة التشغيل		
١٠٣,١٨٨	١١٥,٠٤٩	ربح السنة
تعديلات على:		
(٨,٠٥١)	(٨,٠٥١)	إيراد الأنشطة المصرفية الاستثمارية
(١١,٣١٣)	(٣٣,٧٢٥)	إيراد استثمارات في الأوراق المالية
(٧,٠٤١)	(٣,١٦١)	حصة المجموعة من أرباح استثمارات محتسبة بطريقة حقوق الملكية، صافي
(٤,٠٥٠)	(٤٣٤)	أرباح صرف العملات الأجنبية، صافي
(١٨,٠٠٠)	(٦,٩٠٢)	إيرادات أخرى
-	(١١٣,١٤٧)	إيراد من تسوية مطلوبات
٤٣,٦٩٢	٦٢,٥٨٥	مصروفات التمويل
٦,٦٣٧	٢,٠٩٩	استهلاك وإطفاء
٩,٣٨١	١٧,٦١٤	مخصصات انخفاض القيمة
٤١,٦٢٥	٣١,٤٧٨	
التغيرات في:		
٣,١٩٣	(١٦٨,٢٨٦)	إيداعات لدى مؤسسات مالية
(٢١,٩١٢)	٩,٢٥٦	موجودات التمويل
(١١,٥٤٩)	(٣,٠٤٦)	موجودات مشتراة لغرض التأجير
(٩٧,٤٣٧)	٩,٤٥٨	موجودات أخرى
(٥,١٥٢)	٧,٢٢٦	أموال المستثمرين
٢٨٧,٩٨١	٧٩٩,٨٩٣	إيداعات من مؤسسات مالية وشركات أخرى وأفراد
(٣,١٧٦)	(١١,٧٠١)	حسابات جارية للعملاء
٩,٠٤٩	(١٣٢,١٢٨)	مطلوبات أخرى
(١١٥,٨٣٧)	(٩,٤٤٣)	حقوق ملكية حاملي حسابات الاستثمار
٦,٣٥٤	(٨,٩١٣)	حساب احتياطي مصرف البحرين المركزي
٩٣,١٢٩	٤٦٦,٣٧٥	صافي النقد من أنشطة التشغيل
أنشطة الاستثمار		
(٩٢١)	(٢,٨١٤)	مدفوعات لشراء معدات، صافي
(٢٢,٠٠٣)	(٣٦,١٢٠)	شراء استثمارات في أوراق مالية
-	(٥,٧٣٠)	شراء حصة إضافية في شركة زميلة
٥١,٨٧٥	١١٨,٨٦٠	مقبوضات من بيع استثمارات في أوراق مالية
١٤,٨٥٧	٢٥,٣٠٨	أرباح أسهم وإيرادات من استثمارات في أوراق مالية
-	(١٧,٦٧٦)	صافي النقد المدفوع لشراء شركة تابعة
١,٨٥٧	(١٥,٩٥٢)	شراء/بيع عقارات استثمارية وعقارات التطوير
٥٣,٦٩٤	١٠٤,٥٩١	مقبوضات من بيع أسهم شركات تابعة خاصة
(٩٨,٦٦٨)	(١٢٩,١٣٢)	صافي النقد (المستخدم في) / الناتج من أنشطة الاستثمار
أنشطة التمويل		
١٢٦,٢٥٥	(٩,٨١٠)	مطلوبات التمويل، صافي
(٣٦,٢٤٥)	(٥٥,٦٦٥)	مصروفات تمويل مدفوعة
(١٥,١٣٩)	(٥٤,٨٨٣)	شراء أسهم خزينة، صافي
(٥٩,٧٩٩)	(٧١,١٥١)	أرباح أسهم مدفوعة
(١٥,٢٢٨)	-	استحواذ على حصة إضافية في شركة تابعة
(٥,٠٥٦)	(١٩٦,٠٩)	صافي النقد المستخدم في أنشطة التمويل
(٥٥,٦٨٥)	١٤٠,٧٣٣	صافي (النقص) / الزيادة في النقد وما في حكمه خلال السنة
٣١٢,٥٧٢	٢٥١,٨٧٧	النقد وما في حكمه في ١ يناير
٢٥٦,٨٧٧	٣٩٧,٦٢٠	النقد وما في حكمه في ٣١ ديسمبر
يتمثل النقد وما في حكمه في:		
١٦٩,٦١٩	٢٨٤,٦٤٩	نقد وأرصدة لدى البنوك (باستثناء رصيد احتياطي مصرف البحرين المركزي والأرصدة المقيدة)
٨٧,٢٦٨	١١٢,٩٧١	إيداعات لدى مؤسسات مالية (أقل من ثلاثة أشهر)
٢٥٦,٨٧٧	٣٩٧,٦٢٠	

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

٤٦

٤٧

٤٨

٤٩

٥٠

٥١

٥٢

٥٣

٥٤

٥٥

٥٦

٥٧

٥٨

٥٩

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

٧١

٧٢

٧٣

٧٤

٧٥

٧٦

٧٧

٧٨

٧٩

٨٠

٨١

٨٢

٨٣

٨٤

٨٥

٨٦

٨٧

٨٨

٨٩

٩٠

٩١

٩٢

٩٣

٩٤

٩٥

٩٦

٩٧

٩٨

٩٩

١٠٠

١٠١

١٠٢

١٠٣

١٠٤

١٠٥

١٠٦

١٠٧

١٠٨

١٠٩

١١٠

١١١

١١٢

١١٣

١١٤

١١٥

١١٦

١١٧

١١٨

١١٩

١٢٠

١٢١

١٢٢

١٢٣

١٢٤

١٢٥

١٢٦

١٢٧

١٢٨

١٢٩

١٣٠

١٣١

١٣٢

١٣٣

١٣٤

١٣٥

١٣٦

١٣٧

١٣٨

١٣٩

١٤٠

١٤١

١٤٢

١٤٣

١٤٤

١٤٥

١٤٦

١٤٧

١٤٨

١٤٩

١٥٠

١٥١

١٥٢

١٥٣

١٥٤

١٥٥

١٥٦

١٥٧

١٥٨

١٥٩

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٧٠

١٧١

١٧٢

١٧٣

١٧٤

١٧٥

١٧٦

١٧٧

١٧٨

١٧٩

١٨٠

١٨١

١٨٢

١٨٣

١٨٤

١٨٥

١٨٦

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٠

١٩١

١٩٢

١٩٣

١٩٤

١٩٥

١٩٦

١٩٧

١٩٨

١٩٩

٢٠٠

التنظيم الأوسط تتابع المعركة الحاسمة شرق الفرات

«حرب شوارع» في بلدة الباغوز بين «قوات سوريا الديمقراطية» و«داعش»

ديبر الزور (سوريا) كمال شيخو

في بلدة الباغوز الفوقاني شرق نهر الفرات في ريف دير الزور الشمالي، التابعة لناحية السوسة قرب الحدود العراقية، يقاتل عناصر تنظيم داعش المتشدد بشراسة عن آخر معقل يسيطرون عليه.

على بعد 500 متر يلاحظ وجود مقاتلي التنظيم، بالإمكان مشاهدتهم وهم ينتقلون من مكان إلى آخر، فالمعركة تجري داخل الأحياء الشرقية بالبلدة، ويعزز قيادة «قوات سوريا الديمقراطية» تأخر حسم المعركة إلى وجود مدنيين في الخطوط الأمامية للقتال.

وبحسب مصطفى بالي مسؤول المكتب الإعلامي لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، لا يزال هناك ما بين 500 و600 مقاتل فيها إلى جانب مئات المدنيين المنتظمين محاصرون من الجهات الأربعة، وقال: «معظم الذين سلموا أنفسهم في الباغوز خلال الشهرين الماضيين أو تم اعتقالهم كانوا من جنسيات أجنبية، يرجح أن يكون هؤلاء المقاتلون المنتمون من الجنسيات الأجنبية أيضاً».

وداخل الباغوز بدت آثار الدمار وحدها طاغية على شوارع البلدة التي أصبحت مكتسوة بالحطام، ودارت معارك عنيفة بين الطرفين إلا أن الجرافات شقت طريقها وسط تلك الأزقة، لم يتبق منها سوى الأطلال، لكن المشهد هنا جرت معركة مستدامة جداً لكن بعض المقاتلين العسكريين من «قوات سوريا الديمقراطية» كانوا يتجولون متناوبين على حراستها، أما الأصوات الوحيدة التي كانت تُسمع فهي للطيران

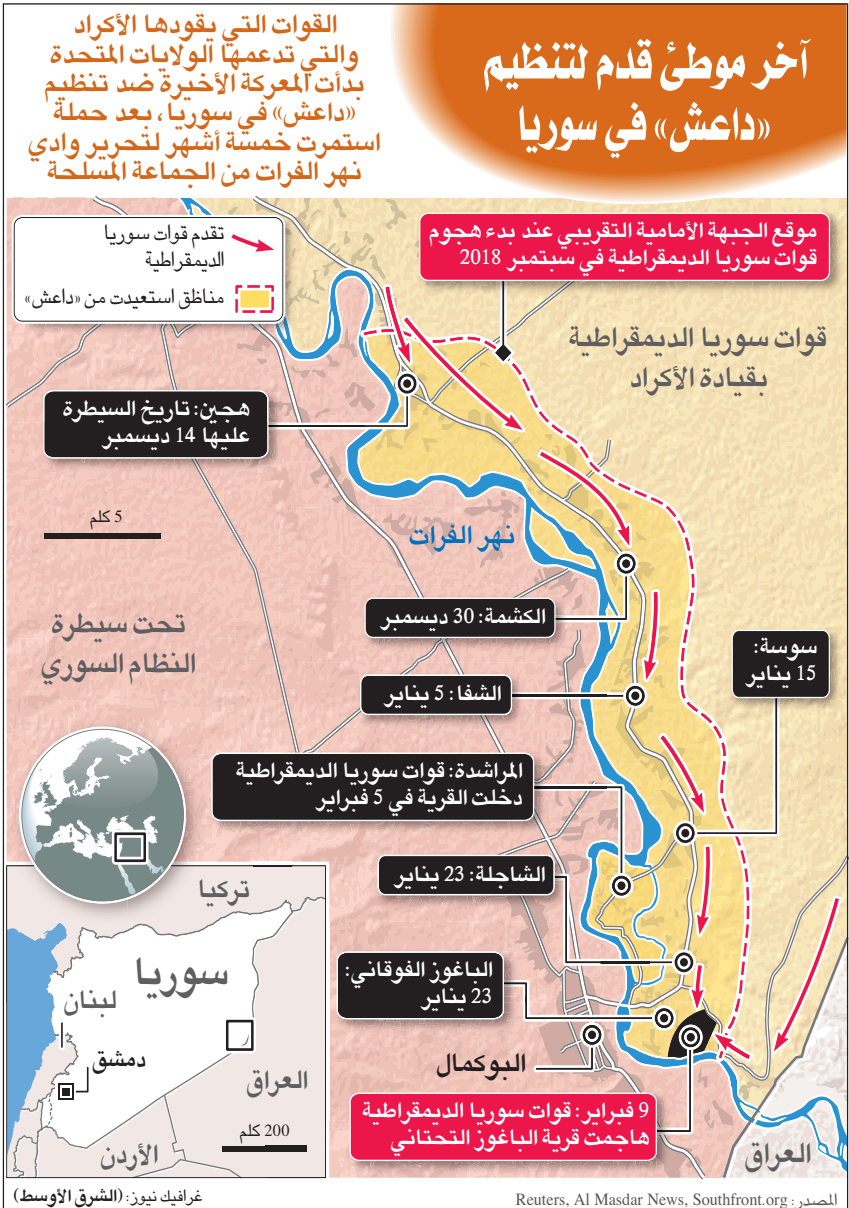


عربة عسكرية لحلفاء واشنطن خلال المعارك ضد «داعش» شرق سوريا (الشرق الأوسط)

الحربي التابع للحلفاء الدولي، وأصوات انفجار العبوات التي تفككتها فرق إزالة الألغام. وياتي الباغوز خالية من سكانها، وفي الأحياء الواقعة في أطراف البلدة أنهار سقفت كثير من المنازل أو خلعت أبوابها والشبابيك من شدة الانفجارات، أما المتاجر والمحال التجارية فقد تعرضت للدمار والبعض منها سوي بالأرض، لم يتبق منها سوى الأطلال. لكن المشهد يبدو صامداً أكثر في مركز البلدة، وتحديداً في ساحاتها حيث جرت معركة مستدامة جداً للسيطرة على أبنية استراتيجية والتي سطرط عناصر «داعش» من آخر جيب يسيطر عليه شرق

الفرات، ويات من الصعب التفريق بين منزل ومتجر، بعد أن تحول معظمها إلى أكوام من الأنقاض، وتناثرت أنابيب المياه وأسلاك الكهرباء، ولم تعد صالحة لتشغيلها مرة ثانية. وخلال آخر أسبوعين أوقفت «قوات سوريا الديمقراطية» عملياتها العسكرية ضد التنظيم، تقادياً لسقوط ضحايا مدنيين، وتمتدح التنظيم باستخدام المدنيين كدروع بشرية بما فيها أسر المقاتلين أنفسهم. وأشار مصطلح بالي إلى أن القوات تعاملت خلال الأيام العشرة الأخيرة مع المعركة بصبر، وقال: «تم إجلاء أكثر من 20 ألفاً من المدنيين من الجيب

المحاصر»، ووصف المعركة بأنها «ستكون مهمتها القضاء على آخر فلول التنظيم الإرهابي». وكشف مصدر مطلع، أن التنظيم عرض هدنة على «قوات سوريا الديمقراطية»، تقضي بفتح ممرات آمنة لإجلاء مصابين وجرحى بين صفوفه، وإمدادهم بالطعام والدواء، مقابل الإفراج عن مجموعة من عناصر القوات سقطوا أسرى خلال المعارك الأخيرة، إلا أن قيادة القوات قررت المضي في المعركة دون التوصل إلى اتفاق. وتمكنت «قوات سوريا الديمقراطية»، تحالف بين فصائل كردية وعربية، المدعومة



من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة وتشارك فيها 79 دولة عربية وعربية من بينها السعودية والإمارات المتحدة والاردن، من طرد مسلحي تنظيم داعش من قطاعات واسعة من الأراضي في شمال وشرق سوريا في السنوات الأربع الأخيرة.

«قوات سوريا الديمقراطية»، جنوباً نحو الريف الشمالي مدينة دير الزور، وشنت هجوماً واسعاً منذ سبتمبر (أيلول) العام الفائت في المنطقة الواقعة على الضفة الشرقية لنهر الفرات، لكن عناصر «داعش» يسيطرون السيطرة على جيب صحراوي إلى الغرب من نهر الفرات، تحيط به القوات النظامية الموالية للأسد، وميليشيات إيرانية والحشد الشعبي من الجهة العراقية.

وبحسب التحالف الدولي الداعم للهجوم ضد الجيب الأخير للتنظيم في شرق سوريا، تمكنت «قوات سوريا الديمقراطية»، من تحرير نحو 99 في المائة من الأراضي الخاضعة للسيطرة «داعش» في سوريا، وبات مقاتلو التنظيم محاصرين ضمن أربعة كيلومترات مربعة قرب الحدود العراقية.

عمد تنظيم داعش إلى بث الشعور بالرعب من خلال نشر صور وأفلام مروعة، مثل مشاهد حرق الطيار الأردني عماد الكساسبة حيا بشهر فبراير (شباط) 2015، وتعلق رؤوس جثث عشرات الجنود السوريين أشباه عراة - الذين أسروا في مطار الطقة العسكرية في يوليو (تموز) 2014، وتصفيية عشرات المواطنين الأجانب بدافعين وعاملين في منظمات إغاثة. ويقترب الأمر من أن يكون غير قابل للتصديق، وبينما تطلو أصوات المدافع الثقيلة وقصف طائرات التحالف والأيديشن الأمريكية آخر معاقل التنظيم، وآخر موطن قدم لهم بشراسة، فهذه البقعة الصحراوية باتت نهاية التنظيم شرقي الفرات أصبحت وشيكة.

واشنطن تعلن بدء سحب معدات عسكرية من سوريا

تشدهم بالنسبة لصفقة الصواريخ بين تركيا وروسيا، وقدموا عرضاً جديداً يتضمن تسليم تركيا منظومة صواريخ «باتريوت» من الجيب الثالث الأكثر حداثة، ويطلبون من تركيا التخلي نهائياً عن تلك الصفقة لأنها تتعارض مع أنظمة وبروتوكولات حلف شمال الأطلسي (ناتو).

وفي حين رفض المتحدث باسم البنتاغون شون رايان التكهن بنتائج اللقاء التي يجريها وزير الدفاع التركي خلوصي أكار مع المسؤولين الأميركيين خلال زيارته إلى واشنطن التي من المقرر أن يكون قد وصل إليها مساء الاثنين، نقلت بعض الأوساط عن مصادر سياسية ودبلوماسية: أن أكار سيناقش الملفات التالية: صفقة الصواريخ «أس 400» مع روسيا، والمنطقة الأمنية على الحدود السورية، ومصير «قوات سوريا الديمقراطية».

وقد تشمل دول الخليج والعراق ولبنان، أن الولايات المتحدة قد تبدأ خلال الأسابيع سحب قواتها البرية من سوريا. وحذر فونتين، الذي يشرف على القوات الأميركية في الشرق الأوسط، من أن توقيت الانسحاب على وجه الدقة يتوقف على الوضع في سوريا. يأتي ذلك في ظل تطورات سياسية وميدانية مرتبطة بإنهاء آخر جيب تنظيم داعش في شمال شرقي سوريا، والمبادرات الجارية بين واشنطن وأنقرة للاتفاق على مستقبل المنطقة التي تستنحب منها القوات الأميركية.

واشنطن، إيلي يوسف أكد المتحدث باسم «عمليات دول التحالف ضد داعش» في شون رايان لـ«الشرق الأوسط»، أن القوات الأميركية بدأت بالفعل سحب معداتها من سوريا من دون الأفراد، مضيفاً أن تصريحات قائد القيادة العسكرية المركزية الجنرال جوزيف فونتين، واضحة في هذا الشأن الذي يغادر منصبه قريباً ليحل محله الجنرال كينيث ماكينزي، كان أعلن خلال بدء جولته الواعية على المنطقة، التي

إسرائيل ترفض استخدام إيران إعمار سوريا «غطاء للتموضع»

يرون أن عودته إلى العالم العربي ستدله على أزمة مع الحلفاء في طهران، وقال مسؤول رفيع في هذا الشأن: «بالطبع سوريا هي في نهاية المطاف دولة عربية وإيران تعرف ذلك، وما من شك في أن عودتها إلى العرب سيكون على حساب شيء ما من النفوذ الإيراني، فإذا لم يحذر رجال قاسم سليماني (قائد فيلق القدس) في تعاملهم مع السوريين، وهم عادة لا يحذرون ويتصرفون مع السوريين بشيء من الاستعلاء والغطرسة، فإنهم سيدخلون في صدام مباشر معهم وكلاهما سيخسر في هذا الصدام».

شريكاً في بعض المصالح، مثل الحفاظ على نظام بشار الأسد، لكنهما مخالفاً جداً في مصلحة كل منهما في عدة مجالات. إذ إن «روسيا ليست معنية بسيطرة إيرانية تامة على الأسد، كما تطعم طهران. وليست معنية بانفجار حربي مع إسرائيل، بسبب الأطماع الإيرانية في التوسع داخل سوريا. وليست راضية عن الجهود الإيرانية لتعميق نفوذها في لبنان والعراق واليمن والإيرانيين يعرفون ذلك جيداً». ولفت النظر موقف المؤسسة الإسرائيلية من نظام الأسد، إذ

كعمل عسكري بكل المقاييس. وسنحارب بكل السبل الممكنة». وجاءت هذه التصريحات في إطار أبحاث في رئاسة أركان الجيش الإسرائيلي، مؤخراً، جرى خلالها تقييم التطورات في الشام مع الاقتراب من تصفية «داعش» والانسحاب الأميركي من سوريا وإعادة التنسيق الأمني الروس الإسرائيلي هناك. وبدأ أن القيادات الأمنية الإسرائيلية لم تسترد التنسيق بالكامل ومع ذلك فهي تلعب على التناقضات بين الحلفاء في محور الروسي الإيراني، وحسب تقييماتها فإن إيران وروسيا

تلت أبيب «الشرق الأوسط» أعرب مسؤول أمني إسرائيلي عن موقف لافت إزاء «الدور المدني لإيران في سوريا»، قائلاً: «لن نشارك في مشاريع إعادة إعمار سوريا». لكن هذا المسؤول وضع شرطاً على هذه المشاركة قائلاً: «إننا متمسكون في موقفنا الصارم ضد التموضع العسكري الإيراني في سوريا. فإذا كان الترميم غطاءً للنشاط العسكري الإيراني فإننا سنتعامل معه

أعلنت عن «إجراءات حاسمة» في ادلب

موسكو تؤكد حرصها على «أمن إسرائيل» في سوريا

السورية». وشدد الطرفان على أنه «رغم الاستفزازات، تم التشديد على أهمية مواصلة التعاون بين الاستخبارات الروسية المسلحة التابعة للبلدين من أجل إحلال السلام والحفاظ على الاستقرار في ادلب». وأعرب شويغو، وفقاً للوزارة، عن أمله «بتنسيق إجراءات مشتركة مع تركيا على الساحة السورية»، وأوضح في مستهل المباحثات أنه يأمل في توصيل الجانبين إلى اتفاق على تنسيق الخطوات المطلوبة قبيل لقاء الرؤساء، وأشار شويغو إلى أن وفوداً على مستوى الخبراء من البلدين «قامت في الفترة من 31 يناير (كانون الثاني) إلى 2 فبراير (شباط) بعمل كبير من أجل تنسيق القضايا الأكثر أهمية بالنسبة إلى السوية السورية، والمتعلقة بإرساء الاستقرار في منطقة ادلب لخفض التصعيد، وكذلك كل ما يخص منطقة شرق الفرات»، مضيفاً أن الحوارات الروسية التركية تهدف إلى «إنجاز تنسيق المواقف حول كل القضايا الأساسية». تزامن ذلك، مع تأكيد الكرملين في أول إعلان رسمي عن جدول أعمال القمة المرتقبة أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، سيبحث مع نظيره الإيراني حسن روحاني والتركي رجب طيب أردوغان «الخطوات المشتركة لتحقيق تسوية مستدامة للوضع في سوريا». وزاد البيان أن موسكو تعول على القيام بجهد مشترك كبير في اللقاء الرابع لرؤساء البلدان الضامنة لعملية استأنسة، مشيراً إلى أن بوتين يدور إجراء محادثات منفصلة مع كل من روحاني وأردوغان قبل انطلاق أعمال القمة الثلاثية. إلى ذلك، حمل نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي

ريابكوف، قوة، على الولايات المتحدة، واتهمها بأنها «لا تكف عن محاولاتها الرامية لإفشال العمل على تشكيل اللجنة الدستورية السورية». وقال ريابكوف للصحافيين إن بلاده «على ثقة بالجهود المشتركة للدول الضامنة لتأمين الوصول إلى هذا الهدف (تشكيل اللجنة الدستورية)، لكن للأسف نحن نلاحظ محاولات لا تتوقف من قبل شركائنا الأميركيين وغيرهم من الأطراف المشاركة في المجموعة المصغرة لإفشال هذا العمل».

وسدد الدبلوماسي الروسي على أن موسكو «تصر على ضرورة أن تتخذ الولايات المتحدة ما وعدت به، وبالتحديد الانسحاب الكامل من سوريا، وإنهاء وجودها العسكري هناك». وتطرق ريابكوف إلى ملف الضربات الإسرائيلية على سوريا، وهو الملف الذي أكدت طهران أنه سيكون حاضراً على طاولة البحث في القمة الثلاثية، وجدد تأكيد «حرص روسيا على ضمان أمن إسرائيل»، لكنه أشار إلى أن الضربات الإسرائيلية الموجهة إلى سوريا غير قانونية ولا يمكن تبريرها».

وأوضح نائب الوزير أن إسرائيل يحظى لدينا بأولوية وأهمية قصوى. ويقول هذا غير لا يتحدث عن الضربات الإسرائيلية غير القانونية التي تكون قانونية أو مبررة». وأضاف أن موسكو «وهي تدين هذه الضربات لا تتخلى عن الالتزام بامن

ناقشا الأوضاع شمال سوريا بعد الانسحاب الأمريكي

وزير الدفاع الروسي والتركي بحثا ملف ادلب قبل قمة سوتشي

منذ البداية في جميع اتفاقياتها حول مناطق التصعيد، إن هذا تدبير مؤقت، وهو ما يعني أن لا أحد سيترقب بهذه المنطقة على هذا النحو إلى الأبد». وأعلنت أنقرة رفضها عملية عسكرية مشتركة مع روسيا في ادلب، معتبرة أن وجود مجموعات متشددة والاستفزازات التي تقوم بها لا يبرر مثل هذه العملية التي رأت أنها ستخلف ملايين الأجنبي. وقال نائب وزير الخارجية التركي سادات أونال، إن «تواجد المتشدين في ادلب لا يعتبر سبباً كافياً لشن هجوم شامل»، لافتاً إلى وجود ملايين المدنيين في ادلب، وعلى الجميع أن يعترف بوجود عناصر متشددة بل لحماية المجموعات المتشددة بل لحماية 3 ملايين مواطن مدني سوري هناك.

واتهمت روسيا التنظيمات الإرهابية في ادلب بتخزين المواد السامة وشن الهجمات على مواقع سيطرة التنظيم السوري، داعية

خلوصي أكار إن تعاون بلاده مع روسيا سيساهم في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، مشيراً في تصريحات سابقة للقاء مع شويغو، الذي حضره أيضاً رئيس المخابرات التركية هاكان فيدان، إلى أن تركيا تجري اتصالات دائمة مع روسيا من أجل صون السلم والاستقرار في المنطقة وضمان وقف إطلاق النار في سوريا. ولفت أكار إلى أن لقاء أمس بين وفدي البلدين، سيمهد لمفاوضات مرتقبة بشأن سوريا تعقد بمنتجع سوتشي الروسي في 14 فبراير (شباط) الجاري، ويلتقي خلالها الرئيس رجب طيب أردوغان بنظيره الروسي فلاديمير بوتين والإيراني حسن روحاني. من جهته، قال وزير الدفاع الروسي إن بلاده تأمل في التوصل إلى تفاهات مع تركيا حول المسائل الأساسية في سوريا.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية، أعلنت الأسبوع الماضي، أن عملية عسكرية محتملة في ادلب سيتم تنظيمها بشكل فعال للقضاء على ما سمته «محميات للإرهاب» في سوريا، بينما اعتبرت أنقرة أن الاستفزازات التي تجري في ادلب من جانب مجموعات متشددة لا يمكن اعتبارها ذريعة لشن عملية عسكرية شاملة عليها. وقال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين، الأسبوع الماضي، إن «ادلب هي آخر منطقة عاملة بين مناطق خفض التصعيد الأربع التي تم إنشاؤها في عام 2017، وأوضحنا

أعلنت عن «إجراءات حاسمة» في ادلب

موسكو تؤكد حرصها على «أمن إسرائيل» في سوريا

السورية». وشدد الطرفان على أنه «رغم الاستفزازات، تم التشديد على أهمية مواصلة التعاون بين الاستخبارات الروسية المسلحة التابعة للبلدين من أجل إحلال السلام والحفاظ على الاستقرار في ادلب». وأعرب شويغو، وفقاً للوزارة، عن أمله «بتنسيق إجراءات مشتركة مع تركيا على الساحة السورية»، وأوضح في مستهل المباحثات أنه يأمل في توصيل الجانبين إلى اتفاق على تنسيق الخطوات المطلوبة قبيل لقاء الرؤساء، وأشار شويغو إلى أن وفوداً على مستوى الخبراء من البلدين «قامت في الفترة من 31 يناير (كانون الثاني) إلى 2 فبراير (شباط) بعمل كبير من أجل تنسيق القضايا الأكثر أهمية بالنسبة إلى السوية السورية، والمتعلقة بإرساء الاستقرار في منطقة ادلب لخفض التصعيد، وكذلك كل ما يخص منطقة شرق الفرات»، مضيفاً أن الحوارات الروسية التركية تهدف إلى «إنجاز تنسيق المواقف حول كل القضايا الأساسية». تزامن ذلك، مع تأكيد الكرملين في أول إعلان رسمي عن جدول أعمال القمة المرتقبة أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، سيبحث مع نظيره الإيراني حسن روحاني والتركي رجب طيب أردوغان «الخطوات المشتركة لتحقيق تسوية مستدامة للوضع في سوريا». وزاد البيان أن موسكو تعول على القيام بجهد مشترك كبير في اللقاء الرابع لرؤساء البلدان الضامنة لعملية استأنسة، مشيراً إلى أن بوتين يدور إجراء محادثات منفصلة مع كل من روحاني وأردوغان قبل انطلاق أعمال القمة الثلاثية. إلى ذلك، حمل نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي

ريابكوف، قوة، على الولايات المتحدة، واتهمها بأنها «لا تكف عن محاولاتها الرامية لإفشال العمل على تشكيل اللجنة الدستورية السورية». وقال ريابكوف للصحافيين إن بلاده «على ثقة بالجهود المشتركة للدول الضامنة لتأمين الوصول إلى هذا الهدف (تشكيل اللجنة الدستورية)، لكن للأسف نحن نلاحظ محاولات لا تتوقف من قبل شركائنا الأميركيين وغيرهم من الأطراف المشاركة في المجموعة المصغرة لإفشال هذا العمل».

وسدد الدبلوماسي الروسي على أن موسكو «تصر على ضرورة أن تتخذ الولايات المتحدة ما وعدت به، وبالتحديد الانسحاب الكامل من سوريا، وإنهاء وجودها العسكري هناك». وتطرق ريابكوف إلى ملف الضربات الإسرائيلية على سوريا، وهو الملف الذي أكدت طهران أنه سيكون حاضراً على طاولة البحث في القمة الثلاثية، وجدد تأكيد «حرص روسيا على ضمان أمن إسرائيل»، لكنه أشار إلى أن الضربات الإسرائيلية الموجهة إلى سوريا غير قانونية ولا يمكن تبريرها».

وأوضح نائب الوزير أن إسرائيل يحظى لدينا بأولوية وأهمية قصوى. ويقول هذا غير لا يتحدث عن الضربات الإسرائيلية غير القانونية التي تكون قانونية أو مبررة». وأضاف أن موسكو «وهي تدين هذه الضربات لا تتخلى عن الالتزام بامن

أعلنت عن «إجراءات حاسمة» في ادلب

موسكو تؤكد حرصها على «أمن إسرائيل» في سوريا

السورية». وشدد الطرفان على أنه «رغم الاستفزازات، تم التشديد على أهمية مواصلة التعاون بين الاستخبارات الروسية المسلحة التابعة للبلدين من أجل إحلال السلام والحفاظ على الاستقرار في ادلب». وأعرب شويغو، وفقاً للوزارة، عن أمله «بتنسيق إجراءات مشتركة مع تركيا على الساحة السورية»، وأوضح في مستهل المباحثات أنه يأمل في توصيل الجانبين إلى اتفاق على تنسيق الخطوات المطلوبة قبيل لقاء الرؤساء، وأشار شويغو إلى أن وفوداً على مستوى الخبراء من البلدين «قامت في الفترة من 31 يناير (كانون الثاني) إلى 2 فبراير (شباط) بعمل كبير من أجل تنسيق القضايا الأكثر أهمية بالنسبة إلى السوية السورية، والمتعلقة بإرساء الاستقرار في منطقة ادلب لخفض التصعيد، وكذلك كل ما يخص منطقة شرق الفرات»، مضيفاً أن الحوارات الروسية التركية تهدف إلى «إنجاز تنسيق المواقف حول كل القضايا الأساسية». تزامن ذلك، مع تأكيد الكرملين في أول إعلان رسمي عن جدول أعمال القمة المرتقبة أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، سيبحث مع نظيره الإيراني حسن روحاني والتركي رجب طيب أردوغان «الخطوات المشتركة لتحقيق تسوية مستدامة للوضع في سوريا». وزاد البيان أن موسكو تعول على القيام بجهد مشترك كبير في اللقاء الرابع لرؤساء البلدان الضامنة لعملية استأنسة، مشيراً إلى أن بوتين يدور إجراء محادثات منفصلة مع كل من روحاني وأردوغان قبل انطلاق أعمال القمة الثلاثية. إلى ذلك، حمل نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي

ريابكوف، قوة، على الولايات المتحدة، واتهمها بأنها «لا تكف عن محاولاتها الرامية لإفشال العمل على تشكيل اللجنة الدستورية السورية». وقال ريابكوف للصحافيين إن بلاده «على ثقة بالجهود المشتركة للدول الضامنة لتأمين الوصول إلى هذا الهدف (تشكيل اللجنة الدستورية)، لكن للأسف نحن نلاحظ محاولات لا تتوقف من قبل شركائنا الأميركيين وغيرهم من الأطراف المشاركة في المجموعة المصغرة لإفشال هذا العمل».

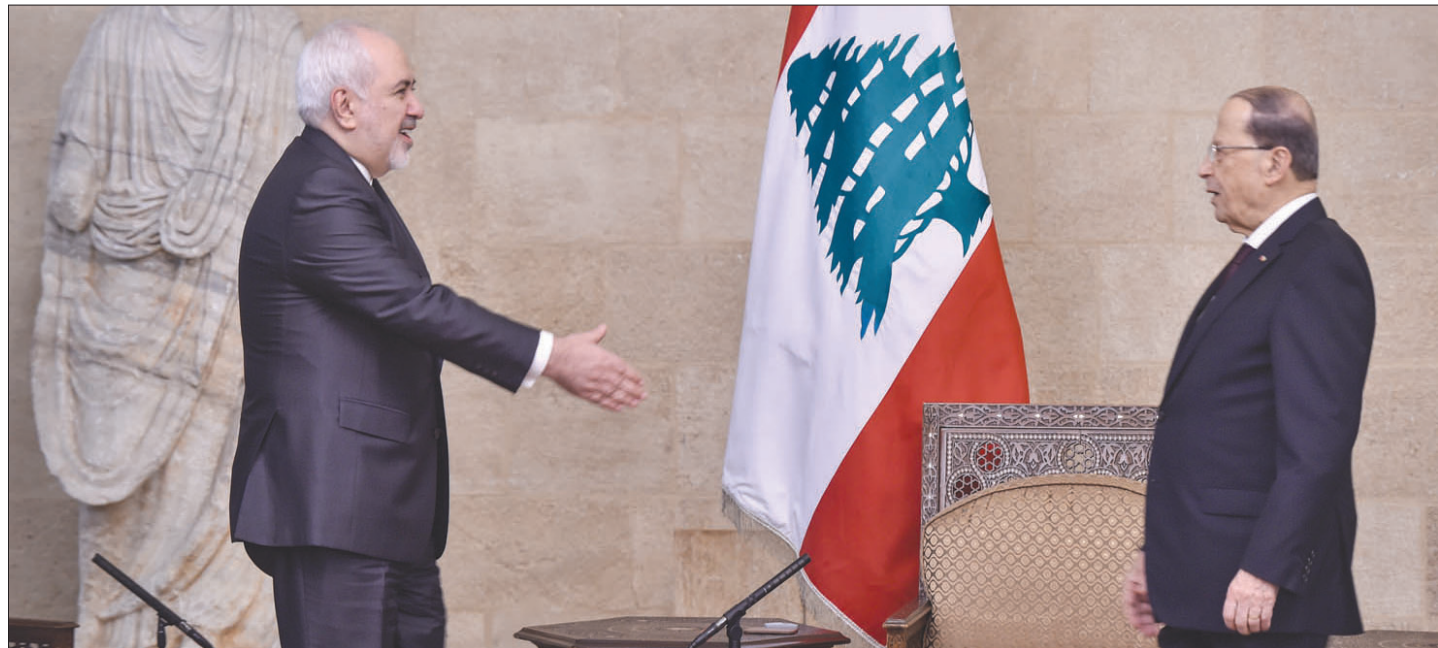
وسدد الدبلوماسي الروسي على أن موسكو «تصر على ضرورة أن تتخذ الولايات المتحدة ما وعدت به، وبالتحديد الانسحاب الكامل من سوريا، وإنهاء وجودها العسكري هناك». وتطرق ريابكوف إلى ملف الضربات الإسرائيلية على سوريا، وهو الملف الذي أكدت طهران أنه سيكون حاضراً على طاولة البحث في القمة الثلاثية، وجدد تأكيد «حرص روسيا على ضمان أمن إسرائيل»، لكنه أشار إلى أن الضربات الإسرائيلية الموجهة إلى سوريا غير قانونية ولا يمكن تبريرها».

وأوضح نائب الوزير أن إسرائيل يحظى لدينا بأولوية وأهمية قصوى. ويقول هذا غير لا يتحدث عن الضربات الإسرائيلية غير القانونية التي تكون قانونية أو مبررة». وأضاف أن موسكو «وهي تدين هذه الضربات لا تتخلى عن الالتزام بامن

باسيل: لا حرج لدينا من التعاون الاقتصادي

ظريف يقدم «عرضاً مفتوحاً» للتعاون مع لبنان عبر القناة الأوروبية

بيروت: كارولين عاكوم



عون مستقبلاً ظريف (أ.ب.أ)

قدم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف عرضاً مفتوحاً للبنان للحصول على مساعدات من طهران، تبدأ بالاقتصاد ولا تنتهي بالصحة والأمن، مؤكداً أنه ليس هناك قانون دولي يمنع البلدين من التعاون، وهو الأمر الذي رحب به لبنان، على لسان رئيس الجمهورية ميشال عون، من دون الدخول في التفاصيل، بانتظار توضيح صورة هذه المساعدات، في وقت قال فيه وزير الخارجية جبران باسيل: «لا حرج لدينا بأي تعاون اقتصادي مع إيران».

وجاءت مواقف ظريف خلال الزيارة التي يقوم بها إلى بيروت، حيث التقى عدداً من المسؤولين ووزراء الأحزاب، وتبلغ مناقشة لبنان مؤتمر «تعزيز الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط والتصدي للممارسات الإيرانية» الذي ينطلق غداً (الأربعاء) في العاصمة البولونية، وهو ما ثمنه الوزير الإيراني.

والتقى الوزير الإيراني، أمس، رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس البرلمان نبيه بري، ورئيس الحكومة سعد الحريري، ووزير الخارجية جبران باسيل، وأعلن عن لقاءه أمين عام «حزب الله»، حسن نصر الله، وفي حين سجل له مواقف بعد لقاءه عون وبري وباسيل، كان لاحقاً عدم أدائه بأي تصريح بعد اجتماعه بالحريري مساء.

وأوضحت مصادر رئاسة الجمهورية لـ«الشرق الأوسط»، أن ظريف تحدث في موضوع التعاون بين طهران وبيروت، مؤكداً استعداد بلاده وضع إمكاناتها بتصرف لبنان، كما تقديم المساعدات في مختلف المجالات، منها الاقتصادية والاجتماعية والصحية، كما الطاقة والعسكرية والأمن والأعمال، من دون الدخول في التفاصيل. وفي حين أكد ظريف، بحسب المصادر، أن طهران حرصت على ألا يؤدي هذا الأمر إلى إخراج لبنان أو تعرضه لضغوط، أشار إلى إمكانية اعتماد الآلية المتبعة بين بلاده والاتحاد الأوروبي في هذا الإطار، وهو ما لا يترتب عليه أي تكلفة من الرئيس عون.

ومع تأكيد على أن زيارة ظريف إلى بيروت تأخذ طابعاً سياسياً بالدرجة الأولى، لفت الخبير الاقتصادي لويس حبيقة إلى أن التعاون بين أوروبا وإيران يجري وفق آلية «المقايضة»، وهو ما يمكن أن يعتمد في لبنان، مع تأكيد أن التعاون العسكري، أو تقديم الأسلحة إلى لبنان، أمر شبيه مستحيل، نتيجة لتلقيه مساعدات

موفد سعودي في بيروت اليوم

للتهنئة بولادة الحكومة الجديدة



نزار العلولا (الشرق الأوسط)

عربياً ضرورياً في الانتظام العام والنهوض وتحقيق الأمن والسلام انطلاقاً من مؤتمر الطائف، في المملكة العربية السعودية وإقرار وثيقة الوفاق الوطني عام 1989 وعودة الانتظام العام مع إجراء أول انتخابات نيابية عام 1992 وتشكيل الرئيس الشهيد سعد الحريري، وقيامته الأولى وإطلاق ورشة النهوض وإعادة البناء وتحقيق الإنجازات وصناعة الاستقرار الاقتصادية العربية، وفي بيان لها، قالت مؤسسة الحريري: «أتاني الذكرى الرابعة عشرة لاعتقال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، والكثير من دول المنطقة العربية يشهد مرحلة انتقالية من النزاع إلى الانتظام وإعادة البناء مما جعل من التجربة الوطنية اللبنانية الانتقالية نموذجاً رئيس الحكومة سعد الحريري.

بيروت: «الشرق الأوسط»

يصل إلى بيروت اليوم وفد سعودي رفيع المستوى، يرأسه المستشار في الديوان الملكي نزار العلولا للقاء المسؤولين اللبنانيين والتهنئة بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة. وقالت مصادر دبلوماسية عربية لـ«الشرق الأوسط» إن «زيارة العلولا تهدف لتهنئة المسؤولين اللبنانيين والمشاركة في ذكرى اغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري». وقالت العلولا سيؤكّد للمسؤولين اللبنانيين «وقوف ودعم المملكة لاستقرار لبنان وسيادته». وستحوي سفارة المملكة العربية السعودية في بيروت بالتعاون مع مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة ذكرى الحريري عبر «متنّى الطائف... إنجازات وأرقام» مساء غد الأربعاء والذي يعقد برعاية رئيس الحكومة سعد الحريري. وفي بيان لها، قالت مؤسسة الحريري: «أتاني الذكرى الرابعة عشرة لاعتقال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، والكثير من دول المنطقة العربية يشهد مرحلة انتقالية من النزاع إلى الانتظام وإعادة البناء مما جعل من التجربة الوطنية اللبنانية الانتقالية نموذجاً رئيس الحكومة سعد الحريري.

نفى وجود تنافس عربي - إيراني على لبنان

أبو الغيط في بيروت: لا توافق على عودة سوريا إلى الجامعة



بيروت: «الشرق الأوسط»

قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، إنه «لم يرصد لغاية الآن خلاصات تقود إلى التوافق على عودة سوريا إلى الجامعة»، في حين أبلغه رئيس الجمهورية ميشال عون نية لبنان المشاركة في القمة العربية في تونس والقمة العربية الأوروبية التي ستعقد في شرم الشيخ، على مستوى عال. وجاءت مواقف أبو الغيط خلال وجوده في بيروت التي زارها مهتماً بتشكيل الحكومتين والتقى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة سعد الحريري. ونقل أبو الغيط إلى عون خلال لقائهما الذي حضره الأمين العام المساعد السفير حسام زكي وممثل الجامعة العربية في بيروت السفير عبد الرحمن الصلح، التهنئة المناسبة لتشكيل الحكومة الجديدة، متمخماً أن يعزز الاستقرار والأوضاع الاقتصادية في لبنان، كما اطّلع على التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر القمة العربية في تونس في نهاية شهر مارس (آذار) المقبل، والقمة العربية الأوروبية التي ستعقد في شرم الشيخ أواخر الشهر الحالي. وأشار أبو الغيط إلى أن اقتراح الرئيس عون بتأسيس مصرف عربي لإعادة الإعمار والتنمية، يوضع على جدول أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي فور وصول الطلب اللبناني الرسمي على هذا الصعيد.

وأوضح باسيل: «ندعم لجنة تشكيل الدستور السورية، وكل الجهود التي تصب في عودة النازحين، فسوريا أصبحت آمنة»، مضيفاً: «إننا سمعنا دعماً إيرانياً لتأمين العودة السريعة والأمنة للنازحين»، وتابع: «إننا نرفض سياسة إبقاء النازحين رهائن للحل السياسي في سوريا»، مؤكداً أن «للدولة السورية مساهمة كبيرة يمكن أن تقوم بها لتشجيع عودة النازحين، عبر الضمانات في موضوع الملكية الفردية والخدمة العسكرية». ومن جهته، قال ظريف: «أكدنا على جهود إيران بالمساهمة في إيجاد حل سياسي»، مشدداً على «ضرورة خروج كل القوات التي دخلت سوريا من دون إذن من القيادة الرسمية». وأشار باسيل إلى أنه طرح قضية اللبناني المعتقل في طهران، نزار زكا، وهو ما رد عليه ظريف بالقول: «هناك فصل للسلطات في إيران، واستقلالية تامة للسلطة القضائية، لكننا نقوم بالجهود اللازمة لحل الأمر». وقالت مصادر قريبة من الحريري لـ«الشرق الأوسط» إنه طرح مع ظريف موضوع اللبناني المعتقل في إيران نزار زكا، وأشارت المصادر إلى أن الحريري لمس إيجابية من ظريف في التعاطي مع الموضوع هي البرز منذ اعتقال زكا.

أدت إلى تشكيل حكومة جديدة». وبعد عون، التقى ظريف رئيس البرلمان نبيه بري، حيث وصف تشكيل الحكومة بـ«الإنجاز الكبير»، وأكد بعد اللقاء استعداد بلاده الكامل للتعاون مع لبنان في كل المجالات، «وهذه العلاقات المميزة تخدم الشعبين الشقيقين الإيراني واللبناني، ولا تردت سلباً على أي طرف من الأطراف». وكانت قضية النازحين حاضرة بشكل أساسي في المؤتمر الصحافي المشترك بين ظريف وباسيل، حيث قال الأخير: «متفقون معه على وجوب التسريع بالحل السياسي في سوريا»، فيما

في المساعدة على تحقيق هذه العودة»، لافتاً إلى أن «الحكومة اللبنانية الجديدة سوف تولي ملف النازحين أهمية خاصة، لا سيما مع تعيين وزير المتابعة». كان الوزير ظريف قد نقل إلى الرئيس عون رسالة شفوية من نظيره الإيراني، تضمنتها تحياته وتمنياته له بالوفيق في قيادة مسيرة لبنان، مجدداً الدعوة التي كان قد وجهها إليه لزيارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية. اللبنانية - الإيرانية التي تصب في مصلحة البلدين والشعبين»، منوهاً بـ«حكمة الرئيس عون التي

التي يدفع باتجاهها البعض، وأعرب رئيس الجمهورية، بحسب بيان للرئاسة، عن امتنانه «للدعم الذي يلقاه لبنان من الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المجالات كافة، انطلاقاً من علاقة الصداقة التي تجمع بين البلدين». وأبلغ عون ظريف أن «مسألة النازحين السوريين في لبنان تحتاج إلى معالجة تأخذ في الاعتبار ضرورة عودتهم الآمنة إلى المناطق السورية المستقرة، لا سيما أن تداعيات هذا النزوح كانت كبيرة على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والأمنية في لبنان»، معتبراً أن «إيران دوراً

الذي يدفع باتجاهها البعض، وأعرب رئيس الجمهورية، بحسب بيان للرئاسة، عن امتنانه «للدعم الذي يلقاه لبنان من الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المجالات كافة، انطلاقاً من علاقة الصداقة التي تجمع بين البلدين». وأبلغ عون ظريف أن «مسألة النازحين السوريين في لبنان تحتاج إلى معالجة تأخذ في الاعتبار ضرورة عودتهم الآمنة إلى المناطق السورية المستقرة، لا سيما أن تداعيات هذا النزوح كانت كبيرة على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والأمنية في لبنان»، معتبراً أن «إيران دوراً

الذي يدفع باتجاهها البعض، وأعرب رئيس الجمهورية، بحسب بيان للرئاسة، عن امتنانه «للدعم الذي يلقاه لبنان من الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المجالات كافة، انطلاقاً من علاقة الصداقة التي تجمع بين البلدين». وأبلغ عون ظريف أن «مسألة النازحين السوريين في لبنان تحتاج إلى معالجة تأخذ في الاعتبار ضرورة عودتهم الآمنة إلى المناطق السورية المستقرة، لا سيما أن تداعيات هذا النزوح كانت كبيرة على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والأمنية في لبنان»، معتبراً أن «إيران دوراً

«تفهم» إيراني للثريث اللبناني في الرد على عروض التعاون

بيروت: خليل فليحان

باسيل تكريماً لضيفه.

وأوضحت مصادر المشاركين في اللقاءات لـ«الشرق الأوسط» أن المسؤول الإيراني جدد للرئيس ميشال عون الدعوة الرسمية من الرئيس حسن روحاني لزيارة إيران للمرة الثالثة أماً بتلبيتها في وقت قريب. وأثنى على حكمته التي أدت إلى التوصل إلى ولاة الحكومة. وشدد على تصميم بلاده على إقامة أفضل العلاقات مع لبنان بشكل رسمي ومع جميع أطراف المجتمع اللبناني. وشكر ظريف وقوف لبنان إلى جانب بلاده في الصعوبات التي تتعرض لها. وأبدى استعداد بلاده للتعاون مع لبنان رغم كل الموانع الدولية بتقديم كل المساعدات في المجالات العسكرية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية والطاقة والصحة والإعمار دون الدخول بتفاصيل محددة. وأكد الموفد الإيراني أن بلاده حرصت على «عدم إخراج لبنان أو تعرضه لأي ضيق، ومن أجل تحقيق ذلك يمكن اعتماد أسلوب مشابه لآلية المعتمدة للاتحاد

الذي دفع باتجاهها البعض، وأعرب رئيس الجمهورية، بحسب بيان للرئاسة، عن امتنانه «للدعم الذي يلقاه لبنان من الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المجالات كافة، انطلاقاً من علاقة الصداقة التي تجمع بين البلدين». وأبلغ عون ظريف أن «مسألة النازحين السوريين في لبنان تحتاج إلى معالجة تأخذ في الاعتبار ضرورة عودتهم الآمنة إلى المناطق السورية المستقرة، لا سيما أن تداعيات هذا النزوح كانت كبيرة على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والأمنية في لبنان»، معتبراً أن «إيران دوراً

الذي دفع باتجاهها البعض، وأعرب رئيس الجمهورية، بحسب بيان للرئاسة، عن امتنانه «للدعم الذي يلقاه لبنان من الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المجالات كافة، انطلاقاً من علاقة الصداقة التي تجمع بين البلدين». وأبلغ عون ظريف أن «مسألة النازحين السوريين في لبنان تحتاج إلى معالجة تأخذ في الاعتبار ضرورة عودتهم الآمنة إلى المناطق السورية المستقرة، لا سيما أن تداعيات هذا النزوح كانت كبيرة على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والأمنية في لبنان»، معتبراً أن «إيران دوراً

الذي دفع باتجاهها البعض، وأعرب رئيس الجمهورية، بحسب بيان للرئاسة، عن امتنانه «للدعم الذي يلقاه لبنان من الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المجالات كافة، انطلاقاً من علاقة الصداقة التي تجمع بين البلدين». وأبلغ عون ظريف أن «مسألة النازحين السوريين في لبنان تحتاج إلى معالجة تأخذ في الاعتبار ضرورة عودتهم الآمنة إلى المناطق السورية المستقرة، لا سيما أن تداعيات هذا النزوح كانت كبيرة على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والأمنية في لبنان»، معتبراً أن «إيران دوراً

وزير شؤون النازحين يتسلم مهامه ويدعو لإخراج القضية من التجاذب السياسي

الغريب وأرسالن: عودة اللاجئين تتطلب التواصل مع سوريا

بيروت: «الشرق الأوسط»

دعا وزير الدولة لشؤون النازحين صالح الغريب إلى إخراج قضية اللاجئين السوريين من التجاذبات السياسية، مؤكداً أن عودتهم إلى سوريا لا يمكن أن تتم إلا بالتواصل مع اللاجئين السوريين. وهو الموقف الذي عاد وأكد عليه طلال أرسلان رئيس «الحزب الديمقراطي اللبناني»، الذي يمثله الغريب في الحكومة، وفي اليوم الأول لتسلمه

هذا الموضوع من التجاذبات السياسية، مؤكداً أن «مقاربتنا لهذا الموضوع تنطلق من ضرورة العمل على العودة الكريمة والأمنة التي يجب أن تحفظ سلم وأمن وكرامة هذا النزوح». وطالب «المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته للحد من مأساة النزوح واللجوء، ومضاعفة الجهود لعودتهم بما ينسجم مع الشريعة الدولية، معلناً أنه سيسعى مع مفضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

والأمن العام اللبناني والبلديات للحصول على (داتا) موحدة حول أعداد النازحين العائدين إلى سوريا، ومناطق انتشارهم، كما ستسعى مع كل الوزارات المعنية من أجل تحقيق التوازن بين سلامة النازحين السوريين وحقوقهم بالعودة وسيادة الدولة اللبنانية ومصحة اللبنانيين». وقال: «سوف نقوم بتقديم رؤية حاسكة ملف النزوح، وتسنّد إلى رض التوطن أو الاندماج في المجتمعات المضيفة،

وإلى العودة الآمنة، ولتحديد آلية تسويق عودة النازحين مع الضمانات المطلوبة، ضمن إطار الضمانات اللبنانية الشريفة الدستورية، وستسعى إلى تأمين التوافق المنشود حولها، أمين التوجه إلى مؤتمر بروكسل الثالث حول دعم مستقل سوريا والمنطقة برؤية موحدة بالتوافق مع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة لما فيه خير لبنان». من جهته، أكد أرسلان والغريب رئيس

الجمهورية ميشال عون أنه «لا يمكن الوصول إلى حل ملف بهذا الحجم دون علاقة واضحة ومريحة مع الدولة السورية»، وأيضاً ربط الموضوع بأي قرار خارجي، وقال: «هناك بيان وزاري يشير إلى العودة الآمنة وهناك مبادرة روسية أكد عليها البيان الوزاري أيضاً، وهي تقوم على لجنة ثلاثية لبنانية - روسية - سورية، مثلاً: «كيف ندعم هذه المبادرة ولا نرغب في التعاطي مع سوريا».

خروج الإسرائيليين من لبنان، وبعد نداء المطارنة السورية بضرورة خروج الجيش السوري الذي كان يربط وجوده بتحرير الأرض اللبنانية، ويقول: «في ظل هذين الحدين، تشكلت الحكومة الأولى للرئيس الحريري، في عهد الرئيس السابق إميل لحود، وحمل البيان الوزاري ثلاثية، قوامها أن الوجود السوري شرعي وضروري ومؤقت، وخلال المناقشات في جلسات الثقة، وقف فقط 7 نواب ضد هذه الثلاثية، هم النواب السابقون بطرس حرب ونبيلة معوض وصلاح حنين وفارس سعيد والراحل نسيب لحود والشهيدين بيار الجميل وأنطوان غانم، في حين اقتضرت مداخلات من تحدثت من النواب الآخرين على مشاكل الكهرباء

على بعض المواقف، مع الإشارة إلى أن بعض الشخصيات اللبنانية المستقلة بمصداقة المواقف الاستقلالية قد تحدثت فرقا في هذه الجلسات، إلا أن كثرة النواب يتبنون إلى كتل متضمتين بها، ولن يشاكسوا». ويرى طرس سركيسيان أن «المناقشات لا يمكن أن تؤدي إلى إسقاط البيان الوزاري، أو حجب الثقة عن الحكومة، فالتسوية التي أسفرت عن ولايتها ستعكس في المجلس، في حين أن جلسات المناقشة كانت تشهد في السابق مواقف معارضة تطالب بحصرية السلاح بيد الدولة اللبنانية، ونواب (حزب الله) كانوا يسجلون ردود فعل على من ينتقد سلاحهم، إلا أن المواقف الحادة كانت قليلة».

الثقة بالحكومة اللبنانية مضمونة بعد مناقشة البيان... ومشدات النواب مجرد «فولكلور»

بيروت: سناء الحياك

يجتمع مجلس النواب اللبناني، اليوم، في جلسة عامة لمناقشة البيان الوزاري، والتصويت على الثقة بحكومة رئيس الوزراء سعد الحريري، مع تمنيات بأن يتم الانتهاء من مناقشة البيان مساء غد (الأربعاء)، بحسب عدد طلابي من النواب، ما دام أن الثقة بالحكومة التي تصنّف مجلس نواب صغير، لتشاركه غالبية الكتل فيها، ستكون مضمونة بأكثر من مائة صوت. وفي حين تتشابه البيانات الوزارية للحكومات اللبنانية المتعاقبة، تتشابه أيضاً مداخلات النواب طالبي الكلام، من حكومة إلى أخرى، ومن دون أن تؤدي إلى

حجب الثقة عن هذه الحكومات التي لا تزال تتعهد بحل الأزمات المتوارثة والمستفحلة منذ انتهاء الحرب الأهلية، بموجب اتفاق الوفاق الوطني في الطائف. إلا أن جلسات المناقشة التي تنقل عبر وسائل الإعلام لا تجذب الجمهور ما لم يتخللها «أكشن» تحدثه مواقف طريفة أو حادة انطبع في أذهان اللبنانيين، منها المشادات الكلامية التي كانت تصل حد الشتم بين النواب، وتحديد بعد خروج جيش النظام السوري من لبنان، واصطفاف النواب، كما الشعب، بين معسكري «14 و8 آذار»، وغالباً ما كان رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، ضابط الإيقاع الذي يتدخل لإنهاء المشادات، إما بعبارات

حازمة ترافق استخدامه مطرقة، مع طلب شطب العبارات النابية من محضر الجلسات، أو بعبارات طريفة تزيل التوتر. ويقول النائب السابق سيرج طرس سركيسيان لـ«الشرق الأوسط» إن «الفضل في ضبط النقاش، وردود الفعل، يعود إلى رئيس المجلس نبيه بري، فهو بارومتر الجلسات، ويجذب الخفيف من حدة النواب عندما يتفعلون زيادة عن اللزوم، ولا تصور أن لدى أي سياسي غيره هذه المهبة». ولعل أشهر مشادة كلامية حادة تلك التي حصلت بين النائب عن حزب «البعث»، وعاصم قانصوه، والنائب عن كتلة «المستقبل»، خالد الضاهر، في أغسطس (آب) 2011، لدى

مناقشة بيان حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، فقد حصل هرج ومرج حين قام قانصوه عن مقعده متوعداً الضاهر الذي وقف بدوره. فرد عدد من النواب قانصوه، وانتهى الأمر عند هذا الحد. وفي الجلسة ذاتها، تدخل الرئيس بري عندما هاجم النائب نديم الجميل الحكومة، وانتقد «وجود حزب مسلح يدبر البلاد، ويفرض رأيه على الجيش والبلد والمواطن». فوقف النائب غازي زعيتل للاعتراض، وحصل تالسن بينه وبين الجميل، حسمه بري بأن طلب من الأخير الجلوس، وخاطب الجميل قائلاً: «حزب الله مقاومة»، فقال الجميل: «أنا لا اعتبره مقاومة». ومع هذا، يعد النائب نديم

الجميل، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن «جلسات مناقشة البيان الوزاري التي تجري اليوم لن تعطي أي تأثير، مع التركيبة الحكومية الرائعة المتجانسة، مع أن هناك كثيراً من التحديات المقترضة بنواب الأمة أن يخوضوا غمارها، وأهمها الهجمة الإيرانية على لبنان، ومصادرة سيادته مقابل تناقص الطبقة السياسية على المحاصصة»، وتساءل: «لكن هل يسمع من في المجلس النيابي؟». ومن جهته، يعتبر النائب السابق فارس سعيد أن «التاريخ سيكرن نفسه غداً»، ويستعيد في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أول بيان وزاري بنكهة سياسية في حكومة الرئيس الشهيد رفيق الحريري عام 2000، أي بعد

خروج الإسرائيليين من لبنان، وبعد نداء المطارنة السورية بضرورة خروج الجيش السوري الذي كان يربط وجوده بتحرير الأرض اللبنانية، ويقول: «في ظل هذين الحدين، تشكلت الحكومة الأولى للرئيس الحريري، في عهد الرئيس السابق إميل لحود، وحمل البيان الوزاري ثلاثية، قوامها أن الوجود السوري شرعي وضروري ومؤقت، وخلال المناقشات في جلسات الثقة، وقف فقط 7 نواب ضد هذه الثلاثية، هم النواب السابقون بطرس حرب ونبيلة معوض وصلاح حنين وفارس سعيد والراحل نسيب لحود والشهيدين بيار الجميل وأنطوان غانم، في حين اقتضرت مداخلات من تحدثت من النواب الآخرين على مشاكل الكهرباء

وغيرها من الملفات المعيشية، وتجنبوا أي حديث عن المشكلة الأساسية المتعلقة بمصداقة النظام السوري قرار لبنان». ويضيف سعيد: «بالتالي، وفي ظل الظروف السياسية الحالية، بعد استبدال الهممة الإيرانية بالهيمنة السورية على القرار اللبناني، ومع مجلس نواب باكترية لا حزب (الله)، لن يناقش أحد الوجود الإيراني، وسيكتفون بمطالبة الحكومة بحلول لآزمات الكهرباء والماء والنفائيات وما إلى ذلك». النائب السابق سيرج طرس سركيسيان يقول إن «التوافق يحكم الجميع، ولا اختلاف كبير يمكن أن يفرز مواقف متباينة بين معارضة وموالة». وهدف طالبه الكلام هو تسليط الضوء

توافق على تسريع اتفاقية التجارة الحرة... وتعهدات بـ«إصلاح مؤسسي عميق» في ختام قمة أديس أبابا

الاتحاد الأفريقي يدعو إلى مؤتمر حول ليبيا



السياسي مخاطباً الجلسة الختامية للقمة الأفريقية في أديس أبابا أمس (أ.ف.ب)

«العام الحالي سيشهد استمرار الجهود المبذولة لإصلاح اتحادنا، في إطار عملية إصلاح عميقة ودقيقة، تقودها وتمثلتها الدول الأعضاء، نفرز اتحاداً أكثر قوة، ومفوضية أكثر كفاءة، بما يمكننا من تحقيق آمال وتطلعات الشعوب الأفريقية، وسنعمل أيضاً خلال عام 2019 على تعزيز أسس التنمية المستدامة، بما يطور من إمكانيات مجتمعاتنا، ويوفر المزيد من فرص العمل لشبابنا، ويمهد الطريق نحو أفريقيا المزدهرة القوية، معتمدين في ذلك على علاج جذور الأزمات التي تعاني منها القارة، ومسلطين جهودنا على حل أزمتنا الناخبين والمهاجرين واللاجئين بشكل شامل وجذري، تتكاتف فيه جهود الدعم الإنساني العاجلة مع خطط بناء السلام وإعادة الإعمار، وكذلك مساعي تعميق التنمية، ووصول عاداتنا إلى ربوع القارة كافة بشكل عادل.»

ولفت إلى أن القمة «شهدت

ترسيخ التضامن الأفريقي، في ما يتعلق بمواقف قارتنا الموحدة إزاء كثير من القضايا المطروحة مقدمتها ضرورة تأمين التمويل الأممي لأنشطة السلم والأمن في القارة لضمان استدامة السلام، وأهمية رفع الظلم الواقع على القارة، في ما يتعلق بعضوية مجلس الأمن الدولي، واستمرار قارتنا في التعبير عن موقفها الموحد تجاه إصلاح مجلس الأمن، وفقاً لتوافق إيزولويني الإعلان سرت، إضافة إلى تأكيد الملكية الوطنية لبرامج ومشاريع التنمية.»

ورأى أنه «حان الوقت لنتخذ خطوات أكثر فاعلية لإشراك القطاع الخاص الأفريقي معنا في تنفيذ خطط وبرامج الاتحاد التنموية بمختلف المجالات، لا سيما أن القارة الأفريقية واعدة مليئة بالفرص، كما أن أبناء أفريقيا المستثمرين يتطلعون للإسهام في بناء مستقبل قارتهم.»

تحقيق السلام من الانكسار، فضلاً عن نهضة الأوضاع لعودة الناخبين إلى ديارهم في أقرب وقت.»

وأشار السياسي إلى أن

لنبنى على التقدم المحرز على جبهة بناء السلام، والعمل على تعزيز قدرات الدولة الوطنية، ودفع عجلة التنمية، لتحسين كل تقدم نحرزه على مسار

والعمل على الإسراع بتفعيل اتفاقية التجارة الحرة القارية، وأهمية استكمال المنظومة الاقتصادية القارية من خلال تطوير البنية الأساسية في

القارة.» وأضاف أنه «بدا جلياً ضرورة إيلاء الاهتمام ببرامج مشاريع إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاعات،

التدابير اللازمة، بالاشتراك مع الأمم المتحدة والحكومة الليبية، لتنظيم الانتخابات الرئاسية والتشريعية في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.»

وأعرب البيان عن «القلق العميق إزاء تزايد الهجمات الإرهابية في أجزاء من القارة»، مشدداً على «عزم الاتحاد على تخلص أفريقيا من ويلات الإرهاب والتطرف العنيف الذي لا يمكن تبريره تحت أي ظرف من الظروف»، وأعلن إنشاء «مركز عمليات قاري في الخرطوم، كمشروع فني متخصص غير الاتحادي لمكافحة الهجرة غير النظامية، مع التركيز بصفة خاصة على الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين في القارة.»

وقال الرئيس المصري الذي يتولى الرئاسة الدورية للقمة، في كلمة أمام الجلسة الختامية أمس، إن «مناقشات القمة أبرزت توافقاً حول أولويات تحركنا خلال عام 2019، وفي مقدمتها دفع مسيرة الاتحاد القاري،

أديس أبابا، «الشرق الأوسط» اختتم قادة الاتحاد الأفريقي قمتهم الدورية في أديس أبابا، أمس، بدعوة إلى مؤتمر للمصالحة في ليبيا منتصف العام، وتنظيم الانتخابات في الخريف، فيما كشف رئيس الاتحاد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وجود «توافق» على تسريع تفعيل اتفاقية التجارة الحرة، وتعهده بإدخال «إصلاح عميق» على مؤسسات الاتحاد.

وأعلن الاتحاد في بيان ختامي، تضمن ملخصاً لقرارات القمة التي عقدت على مدى يومين، واختتمت أعمالها أمس، أن القمة كلفت «اللجنة الرقعية المستوى المعنية بليبيا» باتخاذ التدابير اللازمة، بالاشتراك مع الأمم المتحدة، لتنظيم المنتدى الوطني الليبي للسلام والمصالحة الشاملة في النصف الأول من يوليو (تموز) المقبل. ودعت اللجنة إلى «اتخاذ جميع

عميد بلدية سبها يؤكد أن حكومة السراج فقدت سيطرتها على المنطقة الجنوبية

حفر يعزز موقعه العسكري ويفرض هيمنته جواً على جنوب ليبيا

القاهرة، خالد محمود

عزز المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، موقعه العسكري بعدما باتت قواته تفرض هيمنتها على أجزاء الجنوب بالزامن مع عملياته البرية الواسعة النطاق لـ«تحريره من عصابات الإرهاب والجريمة»، بحسب الإعلان الرسمي عن العملية. ويتزامن ذلك مع سعي حكومة الوفاق الوطني التي يترأسها فائز السراج إلى إقناع مجلس الأمن الدولي باتخاذ إجراءات ضده.

وأكد حامد الخيالي، عميد بلدية سبها الكبرى من الجنوب، لـ«الشرق الأوسط»، أن حكومة السراج فقدت سيطرتها على المنطقة، مضيفاً في تصريحات خاصة عبر الهاتف: «إن قوات الجيش موجودة الآن خارج سبها»، بينما تتولى قوات الدعم المركزي والأمن تأمين المدينة، لافتاً إلى عودة الحياة الطبيعية.

وتابع: إن «الأمر تسير بشكل طبيعي والمحال بمعظمها فتح أبوابها حالياً إلى وقت متقدم ليلاً، وحركة السيارات والمارة طبيعية وعادية في الشوارع... وحكومة الوفاق لم تعد تسيطر على شيء في الجنوب، وهي مسألة وقت فقط قبل أن يعلن الجيش السيطرة الكاملة هناك».

وطالب الخيالي الفريق على كفة، الذي عينه السراج أخيراً قائداً عسكرياً لمنطقة سبها العسكرية، بالتخلي عنه والانضمام إلى قوات الجيش، مضيفاً: إن «على كفة أن يستقيل ويضم للجيش، فذلك أفضل له من الأمور التي يقوم بها بهدف إرباك الجيش

والبلاد». وانتقد ما طلبه أمس المهدي المجري، مندوب ليبيا التابع لحكومة السراج، أمام الأمم المتحدة و«تحريره على ضرب الجيش»، بحسب وصفه، معتبراً أن هذا المطلب يمكن وصفه بـ«الخيانة». وقال: «ما كنا نتوقع حتى في الحلم أن يأتي شخص ويتهم قوات الجيش التي تدافع عن البلاد وتكافح الإرهاب، ويحرض مجلس الأمن والأمم المتحدة ضده». ومضى إلى القول: «المطلوب ليس إقالته فقط، بل ومحاكمته أيضاً».

وأثارت مطالبة ممثل حكومة السراج في الأمم المتحدة ضد قوات الجيش الوطني غضباً، حيث اتهمته لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب المتواجد في مدينة طبرق بأقصى شرق البلاد، بالخيانة. في المقابل، واصلت أمس قوات الجيش التابعة لحفتر تولعها في الجنوب، حيث وصلت طائرتهم إلى بلدية أم الأرناب الشرقية، في حين تحدثت محمد التباوي، قائد مجموعة الاستطلاع بقوة حماية الجنوب التابعة لحكومة السراج، عن وجود تحركات لقوات الجيش منذ يومين قرب هذه المنطقة. وقال التباوي (إن نحو 30 سيارة تمركزت على نحو عشرين كيلومتراً من المنطقة، قبل أن تنسحب أجزاء منها) نحو وجهة أخرى إلى ذلك، أعلن الفريق على كفة، قائد منطقة سبها العسكرية الموالي لحكومة السراج، أن حقل الشراة والفيل النفطيين في جنوب البلاد آمنان وبهما «رجال قدارون على حمايتهما»، مشيراً إلى تصريحات تلقف يونية لـ«أمس إلى أن المؤسسة الوطنية للنفط تستطيع رفع حالة القوة القاهرة لو

البلاد». وبعدهما نفى وجود ميليشيات مسلحة تسيطر على الحقول النفطية، طالب كفة الشركات الأجنبية بالعودة للعمل إلى ذلك، نفى قائد طائرة مدنية أجبرها الجيش الوطني على الهبوط في منطقة الجنوب التي أعلنها مغلقة وحربية أخيراً، أن يكون قد تعرض لأي قصف متعمد من قبل قوات الجيش، موضحاً أن الجيش أطلق طلاقاً تحذيرياً بعيداً عن مدرج مطار حقل الفيل، حيث كانت الطائرة تستعد لنقل من وصفهم بالجرحي إلى العاصمة طرابلس. وظهر قائد الطائرة وطاقمها في لقطات مصورة تبثها إعلام الجيش الوطني، حيث استقبله اللواء عبد السلام الحاسي، أمر غرفة عمليات الكرامة، واللواء محمد المنقور، أمر غرفة عمليات القوات الجوية، حيث روى كيفية اعتراضها وإنزالها وتفنيشها بقاعدة تضمنت العسكرية بعد اختراقها خطر الطيران المفروض على كامل أجزاء الجنوب الليبي بسبب العمليات العسكرية بالمنطقة، قبل السماح لها بمعاودة الطيران والعودة لمطار معيثة في العاصمة طرابلس.

وكانت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش قد أوضحت في بيان لها، أن طائرة تابعة للخطوط الجوية الليبية حطت بمهبط حقل الفيل النفطي، رغم الحظر الجوي المفروض... ورغم وجود مقاتلات سلاح الجو الليبي في فضاء المنطقة، فإن مقاتلاتنا لم تستهدفها وأطلقت طلقات تحذيرية في الصحرَاء بالقرب من المطار بعيداً عن المهبط، وبعيداً عن الطائرتين. وكانت حكومة السراج قد دعت في بيان لها بما وصفته بـ«بصق صاروخي استهدف

معارض تونسي: الاتهامات الموجهة إلى «النهضة» لم تأت من فراغ

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أكد حمزة الهمامي المعارض التونسي البارز، الناطق باسم «الجبهة الشعبية» اليسارية، «جديبة» الاتهامات الموجهة إلى حركة «النهضة»، وقياداتها، مشدداً في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية على أن التحالف بين رئيس الحكومة يوسف الشاهد والحركة أشبه بـ«تحالف الثعالب» لكونه بين طرفين محتالين.

وقال الهمامي في المقالة التي نشرتها الوكالة الألمانية أمس: «الاتهامات ضد النهضة، وتحديداً في قضية جهاز السري وعلاقته بالاعتقالات السياسية، وبخاصة اغتيال القياديين البارزين في الجبهة الشعبية شكري بلعيد ومحمد البراهمي عام 2013 ليست كندية، وإنما مدعومة بوثائق ومستندات قانونية، أي من الأمر ليس مجرد صراع أيديولوجي أو محاولة لتشويهها قبل الانتخابات المقررة خلال العام الجاري... الاتهامات الموجهة إلى (النهضة) لم تأت من فراغ، علماً بأن (النهضة) دأبت على نفي هذه الاتهامات وهددت بالرجوع إلى القضاء دفاعاً عن نفسها».

وتابع الهمامي: «هناك وثائق كثيرة حصلت عليها هيئة الدفاع (في قضية بلعيد والبراهمي) من الجهات القضائية تتعلق بمصطفى خضر الذي وجه إليه قضية التحقيق أخيراً تهمة الضلوع في اغتيال البراهمي... ومن بين هذه الوثائق ليس فقط ما يؤكد علاقة خضر بقيادات (النهضة) وإنما أيضاً ما يثبت تأسيسها جهازاً سرياً لمراقبة خصوصاً واختراق أجهزة الدولة ومفاصل المجتمع ومتابعة الأحزاب والجمعيات والمنظمات والإعلاميين وكوادر الأمن والجيش وغير ذلك».

وقال: «كما اعتدنا من (النهضة)، نفت في البداية أي معرفة لها بخضر، ولكن مع تضيق الخناق عليها اضطرت مؤخراً إلى الاعتراف بأنه يرتبط بعلاقة إنسانية مع بعض قيادات الحركة».

واستنكر بشدة موقف «النهضة» من قضية «المدرسة القرآنية» التي كشفتها السلطات قبل أيام، وسط مزاعم أنها تزخر منشتردين. وقال: «الجميع يعلم بقضية المدرسة القرآنية التي أثارت استياء الرأي العام التونسي بعدما شهدت احتجاج عدد من الأطفال في ظروف بالغة السوء صحياً

بذوره، أعلن إسماعيل شرقي، مفوض السلم والأمن بالاتحاد الأفريقي، أنه تم التوصل إلى اتفاق مع الأمم المتحدة للترويج لعقد مؤتمر مصالحة في ليبيا، وتنظيم إجراء الانتخابات المقبلة.

معارض تونسي: الاتهامات الموجهة إلى «النهضة» لم تأت من فراغ

ويبدأ بهدف ملء أدمغتهم بأفكار متطرفة تهدف إلى افئحة ودعشة جبل كامل... ومع ذلك تطوعت قيادات في (النهضة) في البداية للدفاع عنها، ولكن بعد الانتقادات الشعبية القوية لهذه المواقف اضطرت إلى إصدار بيان لإدانة المواقف، وقليل من شأن الحديث عن محاولات التوظيف السياسي في اتهامات تورط إلى أن الأمر الذي يتعين التركيز عليه هو مدى صحة هذه الاتهامات. وأوضح: «كل المؤسسات القضائية والتنفيذية تجري تحقيقات حول هذه الاتهامات، بما في ذلك مجلس الأمن القومي، برئاسة رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي... بالطبع (النهضة) تدعي أن السبسي يحاول استغلال سلطاته والسعي إلى تشويهها... ونرى أنه يفرض أن لدى السبسي نيات خاصة، فالأهم هو مدى جدية هذه الاتهامات، وحتمل الهمامي، الذي يشغل موقع الأمين العام لحزب العمال، الصراع السياسي بين أطراف الحكم، ومسؤولية تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد. وتابع: «كل أزمتنا بلدانا حالياً بسببها الصراع السياسي المتعفن

«العدالة والتنمية» المغربي ينتقد حملة لـ«النيل» من قياداته

بذكر أن الوزير بوليف كان يشغل منصب وزير منتخب لدى رئيس الحكومة مكلف الشؤون العامة والحكامة في حكومة عبد الإله ابن كيران، ثم عين وزيراً مكلفاً بالنقل في وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك في الحكومة الحالية التي يرأسها سعد الدين العثماني، في السياق ذاته، نفى ابن كيران، رئيس التحالف السابق

(الفيللا) على أي إخلال، وبإي وجه من الوجوه، بقيم النزاهة ومبادئ الشفافية كما هي مقرة في الميثاق المعتمد بالحزب.»

ورات الهيئة الحزبية أن ما أثاره هذا الموضوع من تعليقات مسيئة يدخل «في سياق سياسة التشويش المنهج ضد حزب العدالة والتنمية ومحاولة النيل من مصداقية قياداته وأعضائه.»

الهيئة وقتت على ما يفيد بأن تمويل الشراء اعتمد حصيلة ثمن بيع شقة مساحتها 170 متراً مربعاً كان قد اقتناها قبل سبع سنوات، إضافة إلى إبرام عقد مرابحة مع أحد البنوك التشاركية (الإسلامية) لمدة 10 سنوات.

وأكدت هيئة النزاهة والشفافية أنها «لم تتف في موضوع اقتناء بوليف العقار

الرباط، لطيفة العروسي خضع وزير مغربي للمساءلة أمام لجنة مراقبة تابعة لحزبه، وذلك على خلفية تسريب بعض الصحف المحلية خبر اقتنائه فيلا فاخرة بمدينة طنجة الواقعة للرباط، الأمر الذي جعله عرضة للانتقاد من قبل خصوم الحزب.

وأوضح حزب «العدالة

نجل بوضياف يعلن انسحابه

الجزائر: غديري ومقري مصممان على خوض الانتخابات الرئاسية



ملصق للرئيس عبد العزيز بوتفليقة عند موقف الحلافات في العاصمة الجزائرية أمس (أ.ف.ب)

السياسي والفساد بكل أنواعه».

وكان زعيم «مجتمع السلم» ومرشحها للرئاسة عرض على الرئاسة فكرة أحداث «توافق بين السلطة والمعارضة»، وتأجيل الانتخابات بعام. وقد تضمنت «رسالة» ترشح بوتفليقة فكرة عقد مؤتمر للتوافق، بعد الانتخابات، يبحث مشكلات البلاد.

ودعا الحزب الإسلامي من سماهم بـ«المرشحين المعارضين للوضع القائم»، إلى «التسويق وتقييم الأوضاع الانتخابية والتشاور حول كيفية مواجهة المخاطر التي تهدد مصر الانتخابات المرتقبة وضمان نزاهتها». وخصوصاً وعود بـ«إصلاحات عميقة»، وردت في رسالة بوتفليقة، قال حزب «مجتمع السلم»، إنه «تم الإعلان عن إصلاحات بهذا الشكل سنة 2011، من جانب واحد، ضمن ظروف الاحتجاجات التي عمت العالم العربي والإضطرابات التي وقعت في الجزائر، في شهر يناير (كانون الثاني) من نفس السنة، ثم تم إفراغ محتوى تلك الإصلاحات لاحقاً».

من جهته، ذكر رئيس الوزراء سابقاً علي بن فليس، حزبه «طلائع الحريات» للرئاسة، أن السلطة «اتخذت، بإعلانها ترشيح الرئيس لعهدته الخامسة، قراراً غير مسؤول من شأنه إغراق البلد أكثر فأكثر في أزمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يتخطى فيها».

وأشار إلى أن «الولاية الخامسة تعني الجمود والركود، وستستمر قوى غير دستورية في تسخير شؤون الدولة من خلال انتحال الوظائف الرئيسية الجمهورية». وبعقد بن فليس أن فوز بوتفليقة بفترة رئاسية جديدة، «قضية محسومة»، غير أنه لم يذكر إن كان سيدخل المعترك الانتخابي أم سينسحب. وكان صرح في وقت سابق بأنه بدأ في جمع شؤون الدولة من خلال انتحال الوظائف بالترشح، لكن ترك الفصل في القضية لـ«اللجنة المركزية» للحزب، التي تجتمع الأسبوع المقبل من جهته، كتب المرشح الرئاسي ناصر بوضياف نجل الرئيس محمد بوضياف، المغتال عام 1992، في تغريدة بـ«تويتر»، أنه سحب ترشحه، من دون ذكر السبب. لكن يفهم من هذه الخطوة أنه لا يامل في الفوز بعد إعلان ترشح بوتفليقة.

الجزائر: بوعلام غمراسة

بينما أبدى المرشحان لرئاسة الجزائر، اللواء المتقاعد علي غديري وعبد الرزاق مقري رئيس «حركة مجتمع السلم»، الإسلامية، عزمهما على خوض المعترك الانتخابي، برغم إعلان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ترشحه لولاية خامسة، أكد ناصر بوضياف نجل الرئيس الراحل محمد بوضياف انسحابه من السباق.

وقال مصدر من «المدادومة الانتخابية» لغديري، لـ«الشرق الأوسط»، أن ترشح بوتفليقة لولاية خامسة «السننا معنيين به، فنحن ماضون في ترتيب حملتنا الانتخابية ولا نعبأ بما يقال»، في إشارة إلى وجود إجماع في الطبقة السياسية والإعلام بأن نتيجة استحقاق 18 أبريل (نيسان) المقبل «محسومة لصالح الرئيس المترشح».

ودعا المحامي مقران أيت العربي مدير حملة العسكري المتقاعد، في شريط فيديو بثه أمس بصفحة المرشح في موقع «فيسبوك»، إلى «الاتحاد للحؤول دون ولاية خامسة»، يشار إلى أن قوات الأمن منعت غديري من حضور جلسة اللواء عبد الملك قنابزينة الوزير المنتدب بحكومة سابقاً، الأسبوع الماضي، بناء على أمر من رئيس أركان الجيش، الفريق أحمد قايد صالح الموالي للرئيس، والذي رفض كما يبدو أن يجتمع مكان واحد مع غديري.

وقالت «حركة مجتمع السلم» في بيان أمس، إنها اطلعت على «الرسالة التي تم نشرها باسم الرئيس الجمهورية، لإعلان عن ترشحه»، في إشارة إلى «رسالة إلى الشعب الجزائري» نشرتها وكالة الأنباء الرسمية أول من أمس، حملت رغبة الرئيس في تحديد حكمه، ويلمح الحزب الإسلامي إلى احتمال ألا تكون من الرئيس شخصياً، على أساس تداول أخبار عن أن ترشحه «قرار لم يتخذه هو بنفسه». وبحسب الحزب الإسلامي «لا توجد في الرسالة المنشورة الأفكار الأساسية والجمهوريّة التي عرضتها مبادرة حركة مجتمع السلم، لا سيما ما يتعلق باللجنة الوطنية المستقلة لتنظيم الانتخابات، كالية أساسية من أليات منع التزوير والتحاييل الانتخابي الذي هو أساس الأزمات السياسية والاقتصادية، فالنزوير هو الذي أنتج مؤسسات تشريعية ورقابية وحكومية ضعيفة، ومعطوبة الشريعة وغير ذات كفاءة وغير قادرة على مواجهة الفساد، بل هي ذاتها اخترقها المال

أنه يتعرض لحملة تشويش وتشهير ممنهجة تستهدف الحزب وقياداته، للنيل من نزاهته ومصداقيته لدى الرأي العام، فضلاً عن «حملة تبخيس» لعمل الحكومة التي يرأسها، وذلك في إطار حملة مبكرة بقوفا خصومه لقطع الطريق عليه للفوز في الانتخابات البرلمانية المقبلة المقررة بعد عامين.

أنه «بالنظر لإيمان هؤلاء في الكذب والإخلاق، فإنني أحفظ لنفسي بالحق في اللجوء إلى القضاء».

وكان ابن كيران قد أوضح الساعات للمغربي الملك محمد السادس هو من أمر له بصرف معاشه بعد أن علم بخبره عليه المادية الصعبة، وذلك رداً على الضجة التي أثارت ضد «ويرى «العدالة والتنمية»



بعد قرار السلطات التايوانية إخلاء سبيله

البحرين: حكم الإدانة ضد العربي لا يزال قائماً

التمامة، عبيد السهيبي

أكدت وزارة خارجية البحرين أمس (الاثنين) أنه رغم توقف الإجراءات القانونية ضد حكيم العربي في تايلاند، فإن حكم الإدانة الصادر ضده من المحكمة البحرينية لا يزال قائماً. وقالت وزارة الخارجية البحرينية، إنه يحق للعربي تقديم استئنافه لمحكمة الاستئناف العليا في البحرين، مؤكدة على حق المنامة في اتخاذ جميع التدابير القانونية ضد العربي.

والتقى الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة وزير الخارجية البحريني، السفير الأسترالي لدى البحرين والمقيم

باليونيسف رضوان جدوت أمس، وأبرز الوزير البحريني السفير مذكرة تتضمن المستندات المطلوبة من قبل المحكمة البحرينية المختصة لاسترداد المحكوم عليه حكيم العربي، ومن بينها الحكم الصادر ضده، وأمر القبض الدولي الصادر بحقه.

وأكد الشيخ خالد، حرص بلاده على تعزيز أوجه التعاون الثنائي وتطوير العلاقات مع أستراليا، وعدم السماح لأي قضية بالتأثير على هذه العلاقات التي تشهد تقدماً مستمراً في مختلف الصعد، بفضل الحرص على الارتقاء بها إلى آفاق أوسع، بما يستند إلى المصالح المشتركة، والاحترام

المبادل، ويعود بالنفع على البلدين». وكانت الأجهزة الأمنية البحرينية في بيان سابق إن إصدار مذكرات القبض الدولية بحق العربي ممارسة معتادة، ومن حق جميع الدول الأعضاء في الإنتربول، معتبرة أن ذلك الية فعالة لمكافحة الجرائم.

وأدين العربي وفق القضاء البحريني في 6 يناير (كانون الثاني) عام 2014، بحيازة مواد حارقة تورط فيها مع آخرين في حادثة هجوم متعدد على أحد مراكز الشرطة، وتسبب الهجوم حينها في حريق وإلحاق أضرار بالممتلكات العامة، وأدين مع آخرين في القضية، وصدر بحقه حكم بالسجن 10 سنوات.

الداخلية تدرس فرض إخطار الأمن بعمليات تأجير الشقق السكنية وبيعها
مصر: إجراءات لمواجهة «الأوكار الإرهابية» في المدن

القاهرة، الشرق الأوسط،

قالت وزارة الداخلية المصرية أمس، إنها تدرس إجراءات تقني وجوب إخطار الأجهزة الأمنية بعمليات تأجير وبيع الشقق السكنية (المفروشة، إيجار جديد)، أو تلك التي تكون تحت الإنشاء وغيرها من الأماكن، التي قد تتخذها «العناصر الإرهابية» ماوى لهم ومخازن لإخفاء أدوات جرائمهم، لتجنب الرصد الأمني.

ولجأت عناصر من الجماعات الإرهابية بمصر في السنوات الأخيرة إلى مخايب غير متوقعة داخل شقق مفروشة، وسط تجمعات

سكانية، يتم فيها تجهيز المواد المتفجرة قبل القيام بالعمليات الإرهابية.

وبين حين والآخر تعلن الداخلية المصرية عن مواجهات مع عناصر إرهابية تتخذ من شقق سكنية وكراً للعقد للقاءات التنظيمية وتجهيز معدات العمل. ومن أشهر الحوادث الإرهابية المرتبطة بمثل تلك الأوكار، اغتيال النائب العام هشام بركات، في 29 يونيو (حزيران) 2015، حيث لجأت العناصر المنفذة لاستئجار إحدى الشقق بمدينة الشيخ زايد في حي 6 أكتوبر بمحافظة الجيزة لتصنيع العبوة المتفجرة التي وضعت بالسيارة المستخدمة في التنفيذ.

وأكدت وزارة الداخلية أمس، أنها تدرس مناقشة إجراءات تعديل تشريعي مقترح بتغليظ العقوبات عن عدم الإبلاغ ببيانات المستأجرين للعقارات والشقق المفروشة، مشيرة إلى أن السياسة الأمنية المعاصرة تركز على إبراز أهمية التواصل مع جمهور المواطنين مع الأجهزة الأمنية للمساهمة في ضبط الجناة والإرهابيين، وكذا إجهاد مخططاتهم التي تهدد أمن وسلامة المجتمع، من خلال انتهاز الأسلوب العلمي وتعميق مفهوم الشراكة المجتمعية لارتقاء بمعدلات أداء الرسالة الأمنية وتحقيق أهدافها، وإدراكاً لأهمية

التخطيط الأمني في استكمال المقومات والمعلومات اللازمة لتوجيه ضربات استباقية هادفة لتقويض المخططات الإجرامية والإرهابية وتحسين المجتمع من شروها.

وكانت ندوة نظمتها وزارة الداخلية بعنوان «الشعب والشرطة في صناديق الأمن... نحو مجتمع لا يؤوي الإرهاب والجريمة»، عقدت بمركز بحوث الشرطة باكاديمية الشرطة الأسبوع الماضي، قد أوصت بضرورة وضع ضوابط منمظمة لعمليات استئجار الوحدات السكنية المفروشة، وتوعية المواطنين بمخاطر تأجير تلك الشقق لمجهولين دون التحري عنهم.

التنظيم يحتفظ برهائن غربيين بغرض استخدامهم أوراق ضغط

شاهد جديد على انقلاب «داعش»: رأيت البغدادي بعيني والقتال كان شرساً

ندن، الشرق الأوسط،

كان غاليبهم تونسين، وقتل الكتيرون منهم». واستطرد حمدان أن البغدادي انتقل بعد ذلك إلى قرية باغوز، ومن هناك فر إلى الصحراء بداية يناير (كانون الثاني)، وهي الرواية التي أكدها كبار الضباط في المنطقة، الذين يرجحون بقاءه هناك، حيث بقايا ما يسمى دولة «داعش».

وأفاد مسؤول عسكري كبير بدعوات سوريا الديمقراطية التي تحارب «داعش»، بأن الكثير من المقاتلين الأجانب شاركوا في القتال، منهم جزائريون ومغاربة، مضيفاً: «كانت معركة شرسة، وقد استبعد الطرف المهزوم من التنظيم». وأضاف القائد العسكري الموجود بقرية باغوز الحدودية الذي يستخدم اسماً حركياً «عدنان عفريتي»، أن المعركة بدأت في منتصف سبتمبر الماضي، وكانت محاولة جادة لاعتقاله أو قتله.

«لا نعتقد أنه لا يزال في البلدة حتى الآن». وأفاد حمدان بأن البغدادي وحراسه أقاموا في البلدة لنحو ستة شهور قبل فرارهم، مضيفاً أن البغدادي أعين في التخلي، ولم يتحرك كثيراً أو يسافر بين البلدات، لكننا كنا على علم بمكان وجودهم، وكان يستخدم سيارة حمراء قديمة طراز «أويل».

ورصد تنظيم داعش مكافأة مالية كبيرة لمن يساعد في القبض على أبو معاذ الجزائري، المتهم الرئيسي بتبديل الانقلاب. ويعتقد أن الإهمالي يحتفظون برهائن غربيين جرى اعتقالهم خلال السنوات الخمس الماضية، بغرض استخدامهم أوراق ضغط للمسامحة. ويعتقد أهالي قرية باغوز الذين فروا إلى البلدات المجاورة أن التنظيم الإرهابي يستخدم الكهوف المنتشرة بوضوح في المنطقة لإخفائه وآخرين.

الحرب على تنظيم «داعش» في سوريا والعراق

2014 الخلافة

يونيو:

تنظيم «داعش» الإرهابي يعلن تأسيس دولة الخلافة في المناطق التي استولى عليها ويتخذ من الموصل العراقية والرقبة السورية عاصمة له



2015 خسائر الأرض

يناير:

سقوط كوباني في يد القوات الكردية العراقية

نوفمبر:

سقوط تكريت في يد القوات العراقية

مارس:

سقوط تكريت في يد قوات المدعوم من روسيا

ديسمبر:

تلعن هزيمة «داعش» في العراق



أ. ب. الشرق الأوسط

التدخل العسكري

أب - سبتمبر:

التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة يشن أولى ضرباته الجوية على «داعش»



يوليو:

أظهر مقطع مصور لم يكشف النقاب عنه زعيم «داعش» المطلوب أبو بكر البغدادي يأمر جميع المسلمين بطاعته.

2016

يناير - يونيو:

سقوط الرمادي (الفالوجة آنذاك) في يد الجيش العراقي بقيادة الولايات المتحدة



نوفمبر:

سقوط سنجار في يد الأكراد

2017

أكتوبر:

سقوط الرقة في يد قوات التحالف العربي الكردي

2019

فبراير:

الحرب التي شنها التحالف العربي الكردي على «داعش» بشرق سوريا يقلص مساحة الأرض التي استولى عليها التنظيم الإرهابي إلى 1 في المائة

ديسمبر:

تلعن هزيمة «داعش» في العراق

2019

فبراير:

الحرب التي شنها التحالف العربي الكردي على «داعش» بشرق سوريا يقلص مساحة الأرض التي استولى عليها التنظيم الإرهابي إلى 1 في المائة

ديسمبر:

تلعن هزيمة «داعش» في العراق

2019

فبراير:

الحرب التي شنها التحالف العربي الكردي على «داعش» بشرق سوريا يقلص مساحة الأرض التي استولى عليها التنظيم الإرهابي إلى 1 في المائة

ديسمبر:

تلعن هزيمة «داعش» في العراق

2019

فبراير:

الحرب التي شنها التحالف العربي الكردي على «داعش» بشرق سوريا يقلص مساحة الأرض التي استولى عليها التنظيم الإرهابي إلى 1 في المائة

ديسمبر:

تلعن هزيمة «داعش» في العراق

2019

فبراير:

الحرب التي شنها التحالف العربي الكردي على «داعش» بشرق سوريا يقلص مساحة الأرض التي استولى عليها التنظيم الإرهابي إلى 1 في المائة

ديسمبر:

تلعن هزيمة «داعش» في العراق

2019

فبراير:

الحرب التي شنها التحالف العربي الكردي على «داعش» بشرق سوريا يقلص مساحة الأرض التي استولى عليها التنظيم الإرهابي إلى 1 في المائة

ديسمبر:

تلعن هزيمة «داعش» في العراق

2019

فبراير:

الحرب التي شنها التحالف العربي الكردي على «داعش» بشرق سوريا يقلص مساحة الأرض التي استولى عليها التنظيم الإرهابي إلى 1 في المائة

ديسمبر:

تلعن هزيمة «داعش» في العراق

2019

فبراير:

الحرب التي شنها التحالف العربي الكردي على «داعش» بشرق سوريا يقلص مساحة الأرض التي استولى عليها التنظيم الإرهابي إلى 1 في المائة

ديسمبر:

تلعن هزيمة «داعش» في العراق

2019

فبراير:

الحرب التي شنها التحالف العربي الكردي على «داعش» بشرق سوريا يقلص مساحة الأرض التي استولى عليها التنظيم الإرهابي إلى 1 في المائة

ديسمبر:

تلعن هزيمة «داعش» في العراق

2019

فبراير:

الحرب التي شنها التحالف العربي الكردي على «داعش» بشرق سوريا يقلص مساحة الأرض التي استولى عليها التنظيم الإرهابي إلى 1 في المائة

ديسمبر:

تلعن هزيمة «داعش» في العراق

2019

فبراير:

الحرب التي شنها التحالف العربي الكردي على «داعش» بشرق سوريا يقلص مساحة الأرض التي استولى عليها التنظيم الإرهابي إلى 1 في المائة

ديسمبر:

تلعن هزيمة «داعش» في العراق

2019

فبراير:

الحرب التي شنها التحالف العربي الكردي على «داعش» بشرق سوريا يقلص مساحة الأرض التي استولى عليها التنظيم الإرهابي إلى 1 في المائة

ديسمبر:

تلعن هزيمة «داعش» في العراق

2019

فبراير:

الحرب التي شنها التحالف العربي الكردي على «داعش» بشرق سوريا يقلص مساحة الأرض التي استولى عليها التنظيم الإرهابي إلى 1 في المائة

ديسمبر:

تلعن هزيمة «داعش» في العراق

2019

فبراير:

الحرب التي شنها التحالف العربي الكردي على «داعش» بشرق سوريا يقلص مساحة الأرض التي استولى عليها التنظيم الإرهابي إلى 1 في المائة

ديسمبر:

تلعن هزيمة «داعش» في العراق

2019

فبراير:

الحرب التي شنها التحالف العربي الكردي على «داعش» بشرق سوريا يقلص مساحة الأرض التي استولى عليها التنظيم الإرهابي إلى 1 في المائة

ديسمبر:

تلعن هزيمة «داعش» في العراق

2019

فبراير:

الحرب التي شنها التحالف العربي الكردي على «داعش» بشرق سوريا يقلص مساحة الأرض التي استولى عليها التنظيم الإرهابي إلى 1 في المائة

ديسمبر:

جولة إقليمية جديدة لخليل زاد تهيئاً للمحادثات مع «طالبان»

وزير الدفاع الأميركي يزور كابل... ومعارك طاحنة في ولايات الشمال

كابل، جمال اسماعيل

قبل أسبوعين من بدء جولة المفاوضات الجديدة بين المبعوث الأميركي لافغانستان زلمي خليل زاد، وممثل «طالبان» في الدوحة، أعلن المبعوث الأميركي الخاص لافغانستان عن جولة جديدة في عدد من الدول ذات العلاقة بالشأن الأفغاني، فيما كان وزير الدفاع الأميركي بالوكالة باتريك شانها، يقوم بزيارته الأولى لقواته في أفغانستان. وتزامنت هذه التحركات السياسية المهمة مع معارك ضارية في الشمال الأفغاني بين قوات الحكومة المدعومة من قوات حلف الأطلسي وقوات «طالبان» في عدد من الولايات.

فيمدانيا، أعلنت الحكومة الأفغانية عن عمليات واسعة النطاق للقوات الأفغانية في ولايات تاخار وقندوز شمال أفغانستان، موقعة عشرة قتلى من قوات «طالبان» فيما جرح خمسة عشر آخرين في العمليات التي قادتها وحدات من الاستخبارات الأفغانية. وحظيت القوات الأفغانية بدعم من مدفعية سلاح الجو لقوات حلف الأطلسي في أفغانستان، فيما قال «فيلق شاهين» التابع للجيش الأفغاني إنه سيواصل عملياته ضد قوات «طالبان» في المنطقة، حيث يعمل على تقليص وجودها في ولايات الشمال إلى أدنى حد ممكن. وقال «فيلق شاهين» إن سلاح الجو الأفغاني قصف مواقع لقوات «طالبان» في منطقة حضرت سلطان في ولاية قندوز الشمالية، حيث قتل اثنان من قوات «طالبان» وجرح ثلاثة آخرون حسب بيان بثته وكالة «خاما برس» من كابل. من نأ آخر بثته نفس الوكالة جاء أن القوات الأفغانية أسرت أحد قادة «طالبان» في ولاية زابل جنوب أفغانستان، وحسب بيان صادر



وزير الدفاع الأميركي بالوكالة باتريك شانها يصافح أحد الجنود الأفغان في معسكر كومانداو أمس (أ. ب.)

عن قائد الشرطة في قندهار وأروزجان، وبادغيس، وفره، وبلخ، وجوزجان، وكابيسا، وهلمند، أدت إلى مصرع خمسة وسبعين من قوات «طالبان» وجرح عشرين آخرين. كما أضاف البيان أن القوات الأفغانية أسرت اثنين من المشتبه بهم، كما صفت قوات الحكومة مواقع بالمدفعية وسلاح الجو لقوات «طالبان». وأشار البيان إلى مقتل 24 من قوات «طالبان» وجرح تسعة آخرين في ترينكوت مركز ولاية أروزجان وسط أفغانستان، ومقتل اثنين وعشرين من قوات «طالبان» بينهم أحد القادة الميدانيين، وجرح ثمانية آخرين، وتدمير سيارتين مليئتين بالأسلحة في مناطق آندار، وأباند، وقره باغ، في ولاية غزني، كما قتل اثنا عشر من قوات «طالبان» في منطقة معروف في ولاية قندهار

من الولايات، بينما قام سلاح الجو ب13 غارة جوية لدعم قوات الجيش الأفغاني.

وكانت وزارة الداخلية الأفغانية قد قالت إنها تمكنت من إنقاذ سكان العاصمة كابل من تفجير ضخم كان يُعد عبر سيارة مفخخة قادمة من ولاية لوغر جنوب العاصمة. وتزامنت البيانات عن إنجازات الجيش والشرطة الأفغانية مع إعلان زلمي خليل زاد، البدء بجولة إقليمية تشمل ست دول قبل بدئه جولة مفاوضات جديدة مع ممثلي «طالبان» في الدوحة.

وتشمل الجولة: بلجيكا مقر حلف شمال الأطلسي، وألمانيا، وتركيا، وقطر، وباكستان، وأفغانستان. وأن هذه الجولة تندرج في إطار جهد عالمي لتسهيل عملية السلام في أفغانستان وتحيي الأمن القومي الأميركي وتجمع الأطراف الأفغانية كافة في حوار أفغاني أفغاني يمكنهم من خلاله تحديد مسار مستقبل بلادهم.

وكان القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي، قد وصل صباح أمس، إلى كابل في زيارة لم يعلن عنها مسبقاً تهدف إلى تقييم الوضع في أفغانستان، حيث يسعى الرئيس دونالد ترمب لسحب قوات بلاده من أفغانستان والتوصل إلى اتفاق سلام. وقال وزير الدفاع الأميركي بالوكالة إنه من الضروري أن تشارك الحكومة الأفغانية الحالية في المحادثات المتعلقة بالسلام في أفغانستان، وإن بلاده استمرت كثيراً جداً في الأمن في أفغانستان، لكن الأفغان هم الذين يجب أن يقرروا مستقبلهم بأنفسهم.

وحسب وزير الدفاع الأميركي بالوكالة، فإنه لم يتلق تعليمات من الرئيس الأميركي ترمب، لسحب القوات الأميركية من أفغانستان.

مقاتل كندي: الأجنبي في «داعش»

متروكون لمصيرهم في سوريا

الحسكة (سوريا)، الشرق الأوسط،

يشعر المقاتل الكندي محمد علي، المعتقل لدى «قوات سوريا الديمقراطية» في شمال شرقي سوريا، بأنه وعلى غرار بقية المقاتلين الأجانب في تنظيم «داعش» متروكون لمصيرهم، مناشداً في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية ببلاده التدخل لمساعدته. وتعتقل «قوات سوريا الديمقراطية» تحالف فصائل كردية وعربية مدعومة من واشنطن، على (28 عاماً) منذ نحو تسعة أشهر في أحد مراكزها في مدينة الحسكة (شمال شرقي)، بعدما ألقت القبض عليه أثناء محاولته الفرار إلى تركيا مع زوجته الكندية وطفليته، ووكالة الصحافة الفرنسية داخل هذا المركز بحضور عنصرين من «قوات سوريا الديمقراطية» التي تعتقل المئات من الجهاديين الأجانب، وانضم هذا المقاتل إلى تنظيم داعش في عام 2014، متخذاً اسم أبو تراب الكندي.



الكندي محمد علي المعتقل لدى «قوات سوريا الديمقراطية» (أ. ب.)

مصدر إيرادات مادية كبيرة، انطلاقاً من خبرته السابقة في كندا، حيث كان يعمل في قطاع النفط، كما يقول. وفي الوقت ذاته، استخدم حساباً بارزاً على «تويتر» لدعوة الأجانب للانضمام إلى صفوف التنظيم، لكنه يشدد على أنه لم يكن يوماً جزءاً من طاقم الآلة الدعائية للتنظيم.

ويقر على بأنه أمضى السنوات الثلاث اللاحقة مقاتلاً ومدرّباً، إلا أنه يؤكد رفضه دوماً الأوامر بإطلاق النار على المدنيين.

ولم تتمكن وكالة الصحافة الفرنسية من التحقق من حساب «تويتر»، قال إنه استخدمه خلال وجوده في كنف «داعش»، التي أعلنتها التنظيم في عام 2014 على مناطق واسعة سيطر عليها في سوريا والعراق المجاور، قبل تقلص وجوده إلى جيوب محدودة في البلدين. ويوضح علي، أنه بدأ بالتجنس في التنظيم في أواخر عام 2016، مع بدء خسارته المناطق التي تحت سيطرته وانقلابه ضد الأجانب، بمن فيهم صديقه الهولندي الذي جرى إعدامه.

وتشير «بشعر الأجنبي» بأنهم قد تركوا وحيداً لمواجهة مصيرهم، وبأنه جرى استخدامهم واستغلالهم. ويروي الشاب الكندي كيف دفع أصولاً لمهزب مقابل اصطحاب عائلته من محافظة دير الزور شرقاً إلى الحدود التركية، حيث كان يخطط للوجه إلى السفارة الكندية في أنقرة قبل أن يتم توقيفهم من قبل «قوات سوريا الديمقراطية».

ومنذ اعتقاله، يقول علي إنه لم يتمكن من التحدث إلى زوجته وأبنتيه أو عائلته في كندا.

وتفيد بيانات منظمة «عائلات ضد التطرف العنيف» غير الحكومية التي تتابع ملف المتطرفين الكنديين، عن وجود 25 كندياً محتجزين لدى «قوات سوريا الديمقراطية»، التي تعتقل المئات من الجهاديين الأجانب، وانضم هذا المقاتل إلى تنظيم داعش في عام 2014، متخذاً اسم أبو تراب الكندي.

ويوضح، أنه منذ اعتقاله تم استجوابه من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي (إف بي آي)، ووكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه)، ومسؤولين من وزارة الدفاع الأميركية، دون أن يزوره أي مسؤول كندي. ويقول على لوكالة الصحافة الفرنسية: «في كل مرة يتم اصطحابي إلى استجواب أو مقابلة، أمل أن يكون ذلك مع شخص من الحكومة الكندية، والذي يمكنه أن يشرح لي (ل) وضعي ويمحنني القليل من الأمر».

ويضيف وهو يرتدي عباءة رمادية وقبعة من الصوف: «حتى الآن لم يحصل ذلك».

الملا ذبيح الله: نسيطر على معظم أراضي أفغانستان... ومقاتلوننا في كل مكان

الناطق باسم «طالبان» لـ التنترق الأوسط: سنعامل حكومة كابل على «الطريقة الأفغانية»

حوار سياسي

محمد الشافعي

الملا ذبيح الله مجاهد، المتحدث الرسمي باسم «طالبان»، من القيادات العليا للحركة الأصولية والرجل الثاني في صفوفها، وأحد أبرز قيادات الحركة المنفتحة على الإعلام؛ فهو يتحدث البشتو (لغته الأم) والفارسية، كما أنه يفهم بعض اللغات الأخرى كالعربية والإنجليزية والأوردية. وهو أيضاً ناشط، لا يتوقف عن التواصل مع وسائل الإعلام في كل صغيرة وكبيرة عبر «واتساب» و«الاي ميل»، أجاب عن أسئلة «الشرق الأوسط» حول فرص السلام المقبلة في أفغانستان بعد توقيع انسحاب القوات الأميركية بعد 17 عاماً من الحرب المتواصلة التي أكلت الأخضر واليابس، خلال أقل من أسبوع، وهذه ليست المرة الأولى التي يتحاور فيها ذبيح الله مع جريدة العرب الدولية؛ فقد حاورته «الشرق الأوسط»، من قبل عبر البريد الإلكتروني، بعد الانتخابات الرئاسية التي تعهدت فيها «طالبان» بعزلتها بمرزبان من العنف والدماء، ورغم حرية الحركة التي يتمتع بها القيادي الأصولي، فإنه يلتزم بأجنديات الحركة من جهة أولويات تطبيق الشريعة.

ومع دخول العام الجديد، تحول الصراع المتواصل منذ سنوات بين قوات الحكومة الأفغانية وحركة «طالبان» إلى أشبه بالحرب النفسية؛ وذلك في محاولة من الطرفين للدخول بقوة في عملية السلام، التي تشهد الجهود المبذولة بشأنها زخماً خلال الفترة الأخيرة. وتطرق إلى مساعي «طالبان» لإقامة علاقات طيبة مع دول الجوار. وجاء الحوار على النحو التالي:

● ما تعليقكم على دعوة الرئيس الأفغاني «طالبان» لبدء «مباحثات جديّة» مع كابل؟ وهل هناك من أمل بالجلوس على طاولة المفاوضات مع حكومة الرئيس أشرف غني مستقبلاً؟

● أكدنا مراراً أننا لا نعترف بإدارة كابل نظاماً رسمياً ممثلاً لإرادة الشعب الأفغاني، ولا نريد أن نتفاوض معها فيما لا يملك صلاحيتها؛ لذلك أجرين المفاوضات مع الأميركيين بشأن إنهاء تواجد القوات الأجنبية.

● كما أن العبرة هي بالانتماء الحقيقي إلى الإسلام وليس بالانتماء إلى مذهب أو عرق معين، فالانتماء الحقيقي للدين يرتب عليه عدم مظاهره المحتلين لبلاد المسلمين لسفك دمائهم، وسرقة ثرواتهم، ونشر الرذيلة بين الناس، وفتح

المجال لتنصير الفقراء بدعوى مساعدتهم. فالإسلام هو إقرار باللسان يصدق العمل بالجوارح.

● «طالبان» مع المبعوث الأميركي زلمي خليل زاد فهو جلوس مع مندوب أميركي، أما أشرف غني فهو ظهير محلي؛ فهو ونظامه مشكلة فرعية أفغانية يأتي حلها بعد رحيل المشكلة الأصلية التي هي الاحتلال، وسنعمل على حلها بإيسر ما هو متاح من وسائل متعارف عليها بين الأفغان.

● شاهدنا صور جنود «طالبان» في عيد الأضحي في حالة انسجام وسعادة بالغة مع جنود الحكومة وأبناء الشعب... هل يمكن أن يتكرر ذلك بين مسؤولي «طالبان» والحكومة يوماً ما؟

● الجنود هم من أبناء الشعب الفقراء، دفعهم الجهل والفقر إلى الانخراط في الجيش سعياً وراء الرزق. ومثلاً المستعمر وعملاؤه أذهان هؤلاء بشنى الأكاذيب والدعايات المغلوطة حول «طالبان». وكانت هدنة العيد فرصة لهؤلاء الجنود للتعرف المباشر على إخوانهم المسلمين الكثيرين منهم فيما بعد.

● أما مسؤولو الحكومة الأفغانية فهم من المثقفين الذين تأثروا بالفكر الغربي، وقد انضموا إلى المستعمر ووضعوا أنفسهم في خدمته طمعاً في الأموال والمناصب العالية. وقد كان ذلك عن علم تام بحقائق الأمور؛ لذا ينتفي معهم فتزول الخلافات تلقائياً، وتكون أحكام الشريعة هي التي تخضع لها جميعاً.

● ما تعليقكم على قول المبعوث الأميركي خليل زاد في مقابلة مع «نيويورك تايمز»: لدينا مسودة إطار عمل يجب إتمام العمل على تفاصيلها قبل أن تصبح اتفاقاً؟

● «طالبان» مع المبعوث الأميركي زلمي خليل زاد فهو جلوس مع مندوب أميركي، أما أشرف غني فهو ظهير محلي؛ فهو ونظامه مشكلة فرعية أفغانية يأتي حلها بعد رحيل المشكلة الأصلية التي هي الاحتلال، وسنعمل على حلها بإيسر ما هو متاح من وسائل متعارف عليها بين الأفغان.

● لدينا مطلب أساسي، وهو رحيل قوات الاحتلال عن بلادنا. وكذلك الأسرى الذين سجنتهم القوات الأجنبية ظلماً وعدواناً، نريد إطلاق سراحهم. وأفغانستان ليست تهديداً لأحد ولا يسمح الأفغان

● ما تعليقكم على قول المبعوث الأميركي خليل زاد في مقابلة مع «نيويورك تايمز»: لدينا مسودة إطار عمل يجب إتمام العمل على تفاصيلها قبل أن تصبح اتفاقاً؟

● «طالبان» مع المبعوث الأميركي زلمي خليل زاد فهو جلوس مع مندوب أميركي، أما أشرف غني فهو ظهير محلي؛ فهو ونظامه مشكلة فرعية أفغانية يأتي حلها بعد رحيل المشكلة الأصلية التي هي الاحتلال، وسنعمل على حلها بإيسر ما هو متاح من وسائل متعارف عليها بين الأفغان.

● لدينا مطلب أساسي، وهو رحيل قوات الاحتلال عن بلادنا. وكذلك الأسرى الذين سجنتهم القوات الأجنبية ظلماً وعدواناً، نريد إطلاق سراحهم. وأفغانستان ليست تهديداً لأحد ولا يسمح الأفغان



صورة خاصة من «طالبان» لعناصر من الحركة الأصولية أثناء تدريبات في خوست (الشرق الأوسط)

● ما تعليقكم على قول المبعوث الأميركي خليل زاد في مقابلة مع «نيويورك تايمز»: لدينا مسودة إطار عمل يجب إتمام العمل على تفاصيلها قبل أن تصبح اتفاقاً؟

● «طالبان» مع المبعوث الأميركي زلمي خليل زاد فهو جلوس مع مندوب أميركي، أما أشرف غني فهو ظهير محلي؛ فهو ونظامه مشكلة فرعية أفغانية يأتي حلها بعد رحيل المشكلة الأصلية التي هي الاحتلال، وسنعمل على حلها بإيسر ما هو متاح من وسائل متعارف عليها بين الأفغان.

● لدينا مطلب أساسي، وهو رحيل قوات الاحتلال عن بلادنا. وكذلك الأسرى الذين سجنتهم القوات الأجنبية ظلماً وعدواناً، نريد إطلاق سراحهم. وأفغانستان ليست تهديداً لأحد ولا يسمح الأفغان

● ما تعليقكم على قول المبعوث الأميركي خليل زاد في مقابلة مع «نيويورك تايمز»: لدينا مسودة إطار عمل يجب إتمام العمل على تفاصيلها قبل أن تصبح اتفاقاً؟

● «طالبان» مع المبعوث الأميركي زلمي خليل زاد فهو جلوس مع مندوب أميركي، أما أشرف غني فهو ظهير محلي؛ فهو ونظامه مشكلة فرعية أفغانية يأتي حلها بعد رحيل المشكلة الأصلية التي هي الاحتلال، وسنعمل على حلها بإيسر ما هو متاح من وسائل متعارف عليها بين الأفغان.

● لدينا مطلب أساسي، وهو رحيل قوات الاحتلال عن بلادنا. وكذلك الأسرى الذين سجنتهم القوات الأجنبية ظلماً وعدواناً، نريد إطلاق سراحهم. وأفغانستان ليست تهديداً لأحد ولا يسمح الأفغان

● ما تعليقكم على قول المبعوث الأميركي خليل زاد في مقابلة مع «نيويورك تايمز»: لدينا مسودة إطار عمل يجب إتمام العمل على تفاصيلها قبل أن تصبح اتفاقاً؟

● «طالبان» مع المبعوث الأميركي زلمي خليل زاد فهو جلوس مع مندوب أميركي، أما أشرف غني فهو ظهير محلي؛ فهو ونظامه مشكلة فرعية أفغانية يأتي حلها بعد رحيل المشكلة الأصلية التي هي الاحتلال، وسنعمل على حلها بإيسر ما هو متاح من وسائل متعارف عليها بين الأفغان.

● لدينا مطلب أساسي، وهو رحيل قوات الاحتلال عن بلادنا. وكذلك الأسرى الذين سجنتهم القوات الأجنبية ظلماً وعدواناً، نريد إطلاق سراحهم. وأفغانستان ليست تهديداً لأحد ولا يسمح الأفغان

● ما تعليقكم على قول المبعوث الأميركي خليل زاد في مقابلة مع «نيويورك تايمز»: لدينا مسودة إطار عمل يجب إتمام العمل على تفاصيلها قبل أن تصبح اتفاقاً؟

● «طالبان» مع المبعوث الأميركي زلمي خليل زاد فهو جلوس مع مندوب أميركي، أما أشرف غني فهو ظهير محلي؛ فهو ونظامه مشكلة فرعية أفغانية يأتي حلها بعد رحيل المشكلة الأصلية التي هي الاحتلال، وسنعمل على حلها بإيسر ما هو متاح من وسائل متعارف عليها بين الأفغان.

● لدينا مطلب أساسي، وهو رحيل قوات الاحتلال عن بلادنا. وكذلك الأسرى الذين سجنتهم القوات الأجنبية ظلماً وعدواناً، نريد إطلاق سراحهم. وأفغانستان ليست تهديداً لأحد ولا يسمح الأفغان

● ما تعليقكم على قول المبعوث الأميركي خليل زاد في مقابلة مع «نيويورك تايمز»: لدينا مسودة إطار عمل يجب إتمام العمل على تفاصيلها قبل أن تصبح اتفاقاً؟

● «طالبان» مع المبعوث الأميركي زلمي خليل زاد فهو جلوس مع مندوب أميركي، أما أشرف غني فهو ظهير محلي؛ فهو ونظامه مشكلة فرعية أفغانية يأتي حلها بعد رحيل المشكلة الأصلية التي هي الاحتلال، وسنعمل على حلها بإيسر ما هو متاح من وسائل متعارف عليها بين الأفغان.

● لدينا مطلب أساسي، وهو رحيل قوات الاحتلال عن بلادنا. وكذلك الأسرى الذين سجنتهم القوات الأجنبية ظلماً وعدواناً، نريد إطلاق سراحهم. وأفغانستان ليست تهديداً لأحد ولا يسمح الأفغان

تكون خارج المنظومة الشرعية للدفاع، والتابعة لـ «طالبان». ولا تسمح بوجودها في أفغانستان.

● الأوساط الغربية من الحكومة الأفغانية تقول: إن إيران لا تمنع من حضوركم في مناطق غرب أفغانستان بهدف الحصول على مطلبها من مياه نهر هلمند... ما تعليقكم؟

● الرئيس الإيراني السابق قال: إن طهران قدمت خدمات لوجيستية لقوات التحالف للقضاء على حكم «طالبان»، أنتم كيف ترون دور إيران طيلة السنوات الماضية؟

● كثير من الدول فتحت أراضها وموانئها ومطاراتها لقوات الاحتلال يستخدمها في حربنا، بل هناك دول شاركت على الأرض إلى جانب قوات الاحتلال لقمع كفاح شعب أفغانستان وقتل إخوانهم من المسلمين الأفغان.

● لكننا نتمنى أن نفتح صفحة جديدة مع الجميع، وأن تثبت الأفعال وليس الأقوال أن ذلك الماضي المظلم قد طويت صفحته، وأن صفحة جديدة مشرقة بدأت بين أفغانستان وجميع الجيران ودول العالم.

● طهران تقول إن الخارجية الإيرانية أجرت مفاوضات مع وفد «طالبان»، كيف كانت طبيعة تلك المفاوضات؟

● «الإمارة» هي واقع أفغاني يستحيل تجاهله، كما أن أحداً لا يمكنه اختيار جيرانه أو استبدالهم. وجميع دول المنطقة مصالح واحدة يجب العمل على رعايتها وتأمينها... وذلك كانت طبيعة المفاوضات في طهران وفي غيرها.

● في إيران هناك من يعتقد أن الانسحاب الأميركي يمكن أن يزيد خطر الحرب على إيران من قبل أميركا التي تعمل على إعادة نشر قواتها في الخليج. كيف تنظرون إلى شبح الحرب بين إيران والولايات المتحدة؟

● وجود الاحتلال الأميركي في أفغانستان كما هو خطر لجميع دول المنطقة. فإن خروج الاحتلال يرفع ذلك الخطر ويجعل الوجهة الأفغانية آمنة بالنسبة للكُل. ولا نريد أن نشوب حرب بين أميركا وإيران هو أمر مستبعد في المستقبل القريب أو حتى المتوسط. فالجهود الأميركية الحقيقية هو لإسقاط النظام في إيران من الداخل بمساعدة ضغوط خارجية

● وجود الاحتلال الأميركي في أفغانستان كما هو خطر لجميع دول المنطقة. فإن خروج الاحتلال يرفع ذلك الخطر ويجعل الوجهة الأفغانية آمنة بالنسبة للكُل. ولا نريد أن نشوب حرب بين أميركا وإيران هو أمر مستبعد في المستقبل القريب أو حتى المتوسط. فالجهود الأميركية الحقيقية هو لإسقاط النظام في إيران من الداخل بمساعدة ضغوط خارجية

● وجود الاحتلال الأميركي في أفغانستان كما هو خطر لجميع دول المنطقة. فإن خروج الاحتلال يرفع ذلك الخطر ويجعل الوجهة الأفغانية آمنة بالنسبة للكُل. ولا نريد أن نشوب حرب بين أميركا وإيران هو أمر مستبعد في المستقبل القريب أو حتى المتوسط. فالجهود الأميركية الحقيقية هو لإسقاط النظام في إيران من الداخل بمساعدة ضغوط خارجية

● وجود الاحتلال الأميركي في أفغانستان كما هو خطر لجميع دول المنطقة. فإن خروج الاحتلال يرفع ذلك الخطر ويجعل الوجهة الأفغانية آمنة بالنسبة للكُل. ولا نريد أن نشوب حرب بين أميركا وإيران هو أمر مستبعد في المستقبل القريب أو حتى المتوسط. فالجهود الأميركية الحقيقية هو لإسقاط النظام في إيران من الداخل بمساعدة ضغوط خارجية

● وجود الاحتلال الأميركي في أفغانستان كما هو خطر لجميع دول المنطقة. فإن خروج الاحتلال يرفع ذلك الخطر ويجعل الوجهة الأفغانية آمنة بالنسبة للكُل. ولا نريد أن نشوب حرب بين أميركا وإيران هو أمر مستبعد في المستقبل القريب أو حتى المتوسط. فالجهود الأميركية الحقيقية هو لإسقاط النظام في إيران من الداخل بمساعدة ضغوط خارجية

● وجود الاحتلال الأميركي في أفغانستان كما هو خطر لجميع دول المنطقة. فإن خروج الاحتلال يرفع ذلك الخطر ويجعل الوجهة الأفغانية آمنة بالنسبة للكُل. ولا نريد أن نشوب حرب بين أميركا وإيران هو أمر مستبعد في المستقبل القريب أو حتى المتوسط. فالجهود الأميركية الحقيقية هو لإسقاط النظام في إيران من الداخل بمساعدة ضغوط خارجية

● وجود الاحتلال الأميركي في أفغانستان كما هو خطر لجميع دول المنطقة. فإن خروج الاحتلال يرفع ذلك الخطر ويجعل الوجهة الأفغانية آمنة بالنسبة للكُل. ولا نريد أن نشوب حرب بين أميركا وإيران هو أمر مستبعد في المستقبل القريب أو حتى المتوسط. فالجهود الأميركية الحقيقية هو لإسقاط النظام في إيران من الداخل بمساعدة ضغوط خارجية

● وجود الاحتلال الأميركي في أفغانستان كما هو خطر لجميع دول المنطقة. فإن خروج الاحتلال يرفع ذلك الخطر ويجعل الوجهة الأفغانية آمنة بالنسبة للكُل. ولا نريد أن نشوب حرب بين أميركا وإيران هو أمر مستبعد في المستقبل القريب أو حتى المتوسط. فالجهود الأميركية الحقيقية هو لإسقاط النظام في إيران من الداخل بمساعدة ضغوط خارجية

● وجود الاحتلال الأميركي في أفغانستان كما هو خطر لجميع دول المنطقة. فإن خروج الاحتلال يرفع ذلك الخطر ويجعل الوجهة الأفغانية آمنة بالنسبة للكُل. ولا نريد أن نشوب حرب بين أميركا وإيران هو أمر مستبعد في المستقبل القريب أو حتى المتوسط. فالجهود الأميركية الحقيقية هو لإسقاط النظام في إيران من الداخل بمساعدة ضغوط خارجية

● وجود الاحتلال الأميركي في أفغانستان كما هو خطر لجميع دول المنطقة. فإن خروج الاحتلال يرفع ذلك الخطر ويجعل الوجهة الأفغانية آمنة بالنسبة للكُل. ولا نريد أن نشوب حرب بين أميركا وإيران هو أمر مستبعد في المستقبل القريب أو حتى المتوسط. فالجهود الأميركية الحقيقية هو لإسقاط النظام في إيران من الداخل بمساعدة ضغوط خارجية

● وجود الاحتلال الأميركي في أفغانستان كما هو خطر لجميع دول المنطقة. فإن خروج الاحتلال يرفع ذلك الخطر ويجعل الوجهة الأفغانية آمنة بالنسبة للكُل. ولا نريد أن نشوب حرب بين أميركا وإيران هو أمر مستبعد في المستقبل القريب أو حتى المتوسط. فالجهود الأميركية الحقيقية هو لإسقاط النظام في إيران من الداخل بمساعدة ضغوط خارجية

● وجود الاحتلال الأميركي في أفغانستان كما هو خطر لجميع دول المنطقة. فإن خروج الاحتلال يرفع ذلك الخطر ويجعل الوجهة الأفغانية آمنة بالنسبة للكُل. ولا نريد أن نشوب حرب بين أميركا وإيران هو أمر مستبعد في المستقبل القريب أو حتى المتوسط. فالجهود الأميركية الحقيقية هو لإسقاط النظام في إيران من الداخل بمساعدة ضغوط خارجية



املاً الصفحات...



بالإثارة

بالذكريات



بالخطط



بالمرح

وليس الطابعات بالحبر

مزودة بكمية حبر تكفي لمدة 3 سنوات*
وقر ما يصل إلى 90% من تكلفة الحبر

*www.epson-middleeast.com/ecotank



محتجزات في معسكر «الفوقاني»

أرامل «داعشيين» في سوريا يحملن أزواجهن المسؤولة

واشنطن: محمد علي صالح

قلت: لا، لا، لا أريد ذلك. ثم قال أخيراً إنني يجب أن أحضر إلى هنا. كنت أدرس في الجامعة، وفي قسم دراسات الشرق الأوسط، لكنني لم أكن أعرف أي شيء عن (داعش) أو أي شيء غير أن زوجي قال لي: تعالي وشاهدي، تعالي وشاهدي، وأضافت: «في النهاية، قلت: حسناً، إذا لم يعجبني الوضع في سوريا، سأعود إلى كندا».

وقالت إنها وصلت إلى الرقة في عام 2014، وإنها أحببت ما رأت، وذلك لأن «الحياة كانت سهلة، فقد كانت الرقة مدينة، وكانت مستقرة، وكنا نشترى ونأكل شوكلاته (تويكس)، وشراخ بطاطس (برنغلز) الجافة المملحة. فقط كنت مثل أي شخص يعيش هنا، لم أحس باننا في حالة حرب». وعندما سألتها مراسلة القناة التلفزيونية: «لم تسمعي بقصص الناس الذين قطعوا رؤوسهم؟ ألم تسمعي بعملية الإعدام الجماعية؟»، أجابت في هدوء: «لا، لم أسمع».

وسألتها المراسلة: «هل سمعت من ذبيح الإيزيديين؟ عن النساء الإيزيدييات المستعبدات؟»، فأجابت: «عندما جئت إلى هنا، سمعت. لكنني لم أرى إيزيدية».

قلت: لا، لا، لا أريد ذلك. ثم قال أخيراً إنني يجب أن أحضر إلى هنا. كنت أدرس في الجامعة، وفي قسم دراسات الشرق الأوسط، لكنني لم أكن أعرف أي شيء عن (داعش) أو أي شيء غير أن زوجي قال لي: تعالي وشاهدي، تعالي وشاهدي، وأضافت: «في النهاية، قلت: حسناً، إذا لم يعجبني الوضع في سوريا، سأعود إلى كندا».

وقالت إنها وصلت إلى الرقة في عام 2014، وإنها أحببت ما رأت، وذلك لأن «الحياة كانت سهلة، فقد كانت الرقة مدينة، وكانت مستقرة، وكنا نشترى ونأكل شوكلاته (تويكس)، وشراخ بطاطس (برنغلز) الجافة المملحة. فقط كنت مثل أي شخص يعيش هنا، لم أحس باننا في حالة حرب». وعندما سألتها مراسلة القناة التلفزيونية: «لم تسمعي بقصص الناس الذين قطعوا رؤوسهم؟ ألم تسمعي بعملية الإعدام الجماعية؟»، أجابت في هدوء: «لا، لم أسمع».

وسألتها المراسلة: «هل سمعت من ذبيح الإيزيديين؟ عن النساء الإيزيدييات المستعبدات؟»، فأجابت: «عندما جئت إلى هنا، سمعت. لكنني لم أرى إيزيدية».

قلت: لا، لا، لا أريد ذلك. ثم قال أخيراً إنني يجب أن أحضر إلى هنا. كنت أدرس في الجامعة، وفي قسم دراسات الشرق الأوسط، لكنني لم أكن أعرف أي شيء عن (داعش) أو أي شيء غير أن زوجي قال لي: تعالي وشاهدي، تعالي وشاهدي، وأضافت: «في النهاية، قلت: حسناً، إذا لم يعجبني الوضع في سوريا، سأعود إلى كندا».

وقالت إنها وصلت إلى الرقة في عام 2014، وإنها أحببت ما رأت، وذلك لأن «الحياة كانت سهلة، فقد كانت الرقة مدينة، وكانت مستقرة، وكنا نشترى ونأكل شوكلاته (تويكس)، وشراخ بطاطس (برنغلز) الجافة المملحة. فقط كنت مثل أي شخص يعيش هنا، لم أحس باننا في حالة حرب». وعندما سألتها مراسلة القناة التلفزيونية: «لم تسمعي بقصص الناس الذين قطعوا رؤوسهم؟ ألم تسمعي بعملية الإعدام الجماعية؟»، أجابت في هدوء: «لا، لم أسمع».

وسألتها المراسلة: «هل سمعت من ذبيح الإيزيديين؟ عن النساء الإيزيدييات المستعبدات؟»، فأجابت: «عندما جئت إلى هنا، سمعت. لكنني لم أرى إيزيدية».

في باريس...

مجموعة smart
معروضة في صالات Como

smart center Bercy 177 rue de Bercy - 75012 Paris	smart center Rueil-Malmaison 386 avenue Napoléon Bonaparte 92500 Rueil-Malmaison
smart center Boulogne-Billancourt 80 avenue Edouard Vaillant 92100 Boulogne-Billancourt	smart center Saint-Denis 24 boulevard Carnot - 93200 Saint-Denis
smart center Montparnasse 8-10 boulevard Montparnasse - 75015 Paris	smart center Trocadéro 27-33 avenue Paul Doumer - 75116 Paris
smart center Neuilly-sur-Seine 110 avenue Achille Peretti 92200 Neuilly-sur-Seine	smart center Vélizy Impasse des Charbonniers - 78140 Vélizy
smart center Pontoise 6 rue Louis Delage 95310 Saint-Ouen l'Aumône	smart center Villiers-sur-Marne 16 boulevard de Friedberg - 94350 Villiers-sur-Marne
	smart center Wagram 30 rue Rennequin - 75017 Paris

قال إن إدارة ترمب «تعمل جدياً» على التحقيق في مقتل خاشقجي

بومبيو يطالب المجر بعدم السماح لروسيا بتقسيم الغرب

أصل مجري جورج سوروس، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

ويعد أشهر من التنازع وعلى الرغم من تدخل واشنطن، أعلنت جامعة أوروبا الوسطى مؤخرًا عن نقل العمل بانسطنطين الرئيسية إلى فيينا، لاعتقادها بأن حكومة أوربان كانت تدفعها لمغادرة المجر.

واستقبل أوربان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مرتين في عام 2017 ويتطلب برفع العقوبات الأوروبية عن روسيا.

وحصل أوربان أيضاً في عام 2014 على قرض من روسيا لتمويل توسيع المحطة النووية الوحيدة في المجر. وشهد التعاون بين البلدين تخفيفاً خصوصاً في قطاع الطاقة، في سياق اعتماد المجر على المشتقات النفطية الروسية.

وكانت الصين كذلك هي في صلب الجهود الدبلوماسية لأوربان، الذي أعلن في عام 2014 «الانفتاح نحو الشرق». وفيما لا تزال الصين بعيدة عن أن تكون من بين المستثمرين الأساسيين في المجر، إلا أن أوربان رغب «بانقنار» مركز الجذب الاقتصادي في العالم من الغرب إلى الشرق، ومن المحيط الأطلسي إلى الهادي».

ويأمل بومبيو خصوصاً في أن يطرح قضية الاتفاق الحديث بين بودابست وعملق الانصالات الصيني هاواي حول تطوير شبكة 5 جي للإنترنت في المجر. وقال بومبيو إن بلاده قد تضطر إلى مراجعة بعض عملياتها في دول أوروبية وإن واصلت تعاونها مع شركة الاتصالات الصينية.

وعلى موقعها على الإنترنت، تقدم هاواي فرعها المجري على أنه «بوابة لأوروبا»، في حين تخير الشركة قلقاً متزايداً لدى الغرب بسبب شبهات تجسسه لصالح بكين. وحذر بومبيو من تداعيات التعاون مع الشركة الصينية على «مواظني المجر، وحماية خصوصيتهم، ومصالح البلاد».

وتطرق بومبيو خلال مؤتمره الصحافي إلى قضية مقتل جمال خاشقجي، وقال إن إدارة ترمب «تعمل بشكل جاد» على التحقيق. وتابع أن «الرئيس كان واضحاً جداً - ولا يمكن أن يكون أكثر وضوحاً - مع حصولنا على المزيد من المعلومات، سنواصل محاسبة جميع المسؤولين» عن الجريمة.

ويستلم وزير الدفاع الأمريكي جون ماكرون دعماً لبرنامج «مواظني المجر» من قبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي أكد أن فرنسا ستدعم المجر في تحقيقها في مقتل خاشقجي، وقال إن إدارة ترمب «تعمل بشكل جاد» على التحقيق. وتابع أن «الرئيس كان واضحاً جداً - ولا يمكن أن يكون أكثر وضوحاً - مع حصولنا على المزيد من المعلومات، سنواصل محاسبة جميع المسؤولين» عن الجريمة.

ويستلم وزير الدفاع الأمريكي جون ماكرون دعماً لبرنامج «مواظني المجر» من قبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي أكد أن فرنسا ستدعم المجر في تحقيقها في مقتل خاشقجي، وقال إن إدارة ترمب «تعمل بشكل جاد» على التحقيق. وتابع أن «الرئيس كان واضحاً جداً - ولا يمكن أن يكون أكثر وضوحاً - مع حصولنا على المزيد من المعلومات، سنواصل محاسبة جميع المسؤولين» عن الجريمة.

ويستلم وزير الدفاع الأمريكي جون ماكرون دعماً لبرنامج «مواظني المجر» من قبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي أكد أن فرنسا ستدعم المجر في تحقيقها في مقتل خاشقجي، وقال إن إدارة ترمب «تعمل بشكل جاد» على التحقيق. وتابع أن «الرئيس كان واضحاً جداً - ولا يمكن أن يكون أكثر وضوحاً - مع حصولنا على المزيد من المعلومات، سنواصل محاسبة جميع المسؤولين» عن الجريمة.

ويستلم وزير الدفاع الأمريكي جون ماكرون دعماً لبرنامج «مواظني المجر» من قبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي أكد أن فرنسا ستدعم المجر في تحقيقها في مقتل خاشقجي، وقال إن إدارة ترمب «تعمل بشكل جاد» على التحقيق. وتابع أن «الرئيس كان واضحاً جداً - ولا يمكن أن يكون أكثر وضوحاً - مع حصولنا على المزيد من المعلومات، سنواصل محاسبة جميع المسؤولين» عن الجريمة.

ويستلم وزير الدفاع الأمريكي جون ماكرون دعماً لبرنامج «مواظني المجر» من قبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي أكد أن فرنسا ستدعم المجر في تحقيقها في مقتل خاشقجي، وقال إن إدارة ترمب «تعمل بشكل جاد» على التحقيق. وتابع أن «الرئيس كان واضحاً جداً - ولا يمكن أن يكون أكثر وضوحاً - مع حصولنا على المزيد من المعلومات، سنواصل محاسبة جميع المسؤولين» عن الجريمة.

ويستلم وزير الدفاع الأمريكي جون ماكرون دعماً لبرنامج «مواظني المجر» من قبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي أكد أن فرنسا ستدعم المجر في تحقيقها في مقتل خاشقجي، وقال إن إدارة ترمب «تعمل بشكل جاد» على التحقيق. وتابع أن «الرئيس كان واضحاً جداً - ولا يمكن أن يكون أكثر وضوحاً - مع حصولنا على المزيد من المعلومات، سنواصل محاسبة جميع المسؤولين» عن الجريمة.

ويستلم وزير الدفاع الأمريكي جون ماكرون دعماً لبرنامج «مواظني المجر» من قبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي أكد أن فرنسا ستدعم المجر في تحقيقها في مقتل خاشقجي، وقال إن إدارة ترمب «تعمل بشكل جاد» على التحقيق. وتابع أن «الرئيس كان واضحاً جداً - ولا يمكن أن يكون أكثر وضوحاً - مع حصولنا على المزيد من المعلومات، سنواصل محاسبة جميع المسؤولين» عن الجريمة.

ويستلم وزير الدفاع الأمريكي جون ماكرون دعماً لبرنامج «مواظني المجر» من قبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي أكد أن فرنسا ستدعم المجر في تحقيقها في مقتل خاشقجي، وقال إن إدارة ترمب «تعمل بشكل جاد» على التحقيق. وتابع أن «الرئيس كان واضحاً جداً - ولا يمكن أن يكون أكثر وضوحاً - مع حصولنا على المزيد من المعلومات، سنواصل محاسبة جميع المسؤولين» عن الجريمة.

بودابست، «الشرق الأوسط»

دعا وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو المجر، أمس، إلى عدم السماح لموسكو بـ«دق إسفين» بين الدول الغربية، في حين يتخذ هذا البلد خطوات للتقارب مع روسيا والصين.

وقال بومبيو إن روسيا تسعى إلى زرع الشقاق بين الدول الغربية، فيما هاجم نظيره المجري بيتر زيغارتو الانتقادات لعلاقات بودابست مع موسكو، ووصفها بأنها «منتهى النفق» وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف بومبيو في مؤتمر صحفي مع زيغارتو، أن اعتماد المجر على الغاز الروسي وصادقتها مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يمكن اعتبارهما خطراً على الأمن القومي. وتابع: «يجب ألا نسمح لبوتين بدق إسفين بين الأصدقاء في حلف شمال الأطلسي».

إلا أن زيغارتو قال إن الانتقادات الغربية لدبلوماسية المجر خاطئة، لأن دولاً أوروبية أخرى مرتبطة باتفاقيات حول الطاقة مع روسيا. وأضاف: «يوجد نفق كبير... على الساحة السياسية الأوروبية».

وهذه أول زيارة رسمية من مسؤول في إدارة دونالد ترمب للحكومة المجرية التي تعد من بين الداعمين للرئيس الأميركي في اتحاده الأوروبي. وينتقد معظم دوله هجمات ترمب ضد التعددية ودبلوماسية. وفي سبتمبر (أيلول)، لم يتردد رئيس الوزراء المجري القومي المحافظ فيكتور أوربان بوصف ترمب بـ«يقونة» الحركة السبادية، بعد خطاب الأخير المناهض «للعولمة» أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وسمح هذا التقارب بتحسين العلاقة بين واشنطن وبودابست، بعدما كانت إدارة الرئيس السابق باراك أوباما تتنقد أوربان بشكل دوري، متهمه إياه بانتهاك حرية الصحافة والقضاء والمجتمع المدني في بلده.

وتعرض أوربان الذي يحكم المجر منذ عام 2010 كذلك لتحذيرات من المؤسسات الأوروبية بشأن القضايا نفسها. ورغم تعاضد إدارة ترمب عنها، فإن ذلك لم يمنع بومبيو من تحديد موعد للالتقاء بمنظمات حقوقية استهدفتها السلطات المجرية في الآونة الأخيرة، متهمه إياها بأنها مؤيدة للهجرة التي تتركز في المجر. وقال أوربان، «وضع أوربان كذلك الولايات المتحدة في موقف محرج بانتقاده جامعة أوروبا الوسطى، المؤسسة التي أسسها في بودابست الملياردير الأميركي من



ترمب يحيي الصحافيين بعد عودته إلى البيت الأبيض من ماريلاند الجمعة الماضي (رويترز)

نفسه، كما يمكن أن تدخل البلاد في معركة قانونية معقدة جداً. وعودة إلى المفاوضات حول الميزانية، يثير تعثر المحادثات بين الديمقراطيين والجمهوريين مخاوف من إغلاق جديد للحكومة، خصوصاً مع اقتراب موعد انتهاء التمويل المؤقت لبعض الوكالات الفيدرالية.

وانتهم الرئيس الأميركي، الديمقراطيين، بأنهم يرغبون في إغلاق الحكومة، وبأنهم يضعون عراقيل أمام المفاوضات الجارية مع ترمب. وأضاف: «لا ينبغي أن نسمح لهذا النوع من التلاعب بالحدود، بل يجب أن نضع حدًا لهذا النوع من التلاعب».

وهدد ترمب مجدداً بإعلان حالة الطوارئ الوطنية إذا لم يتمكن المشرعون بالكونغرس من التوصل إلى اتفاق يتضمن توفير تمويل للحدود، وغرد ترمب على «تويتر» أمس: «الرئيس يمكنه إعلان حالة الطوارئ الوطنية على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

الديمقراطي أورورك يستبق زيارته بـ«مسيرة من أجل الحرية»

ترمب يشدد من الحدود مع المكسيك على أهمية بناء الجدار

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

توجّه الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، إلى مدينة إل باسو المجاورة للحدود مع المكسيك، للتشديد على أهمية الجدار الحدودي الذي يطالب بشده ببنائه، وسط احتدام النقاش حول هذا الموضوع في الكونغرس، وبداية الاستعدادات غير الرسمية لانتخابات 2020 الرئاسية.

وكان ترمب نجم «مهرجان» يعقد في مدينة إل باسو تحت شعار «اجعلوا أميركا عظيمة مجدداً»، في إطار مساعيه للدفع نحو الحصول على خمسة مليارات دولار لبناء هذا الجدار الخلفي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وفي المدينة نفسها قبل ساعتين من موعد بدء مهرجان ترمب، يشارك أحد قادة الحزب الديمقراطي بيتو أورورك في «مسيرة من أجل الحرية»، مع العلم بأنه قد يكون أبرز الساعين للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لرئاسة البلاد.

وقال أورورك، النائب السابق عن ولاية تكساس، في شريط فيديو سجله مع ابنته مولي: «سنواجه الأكاذيب والأحكام بالحقيقة وبرؤية إلى المستقبل»، في إشارة إلى أزمة الجدار. وأضاف هذا السياسي الاريغيني: «نرحب بالجميع» للمشاركة في هذه المسيرة.

ويشتهر كثير من صعود أورورك ببارك أوباما، وقد وعد بإعلان عن موقفه من الترشيح قبل نهاية الشهر الحالي. ودعت منظمات غير حكومية عدة إلى هذه المسيرة بهدف التأكيد بـ«هاجس ترمب بشأن الجدار الحدودي، والنظرة المشوهة التي يقدمها عندما يتكلم عن الحياة في إل باسو»، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان ترمب تطرق الأسبوع الماضي إلى مدينة إل باسو في خطابه السنوي عن «حال الاتحاد»، وقدمها بأوصاف لم ترق لكتيكرين. وقال: «كانت فيها نسبة جرائم عنف شديدة الارتفاع، وكانت تعتبر واحدة من أخطر المدن في البلاد (...) وبعد أن تم وضع سياج قوي، باتت إل باسو واحدة من أكثر المدن أماناً في البلاد». وأنهى ترمب كلامه عن المدينة بالقول إن «الجدران لها فائدة، وهي

تتخذ أرواحاً». ويرى الديمقراطيون أن الوصف الذي قدمه ترمب عن بين الطرفين إلى طريق مسدود. وكانت المشكلة نفسها أدت إلى إغلاق استغرق 35 يوماً، هو ما الأطول في تاريخ الولايات المتحدة، ولم تفتح الإدارات الفيدرالية في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، إلا بعد أن وافق ترمب على توقيع قانون للموازنة لم يات على ذكر الجدار، وأتاح دفع رواتب 800 ألف موظف فدرالي.

وسا لم يتحقق الطرفان على تسوية لمسألة طلب ترمب المال لبناء الجدار، فإن الإغلاق عائد في الخامس عشر من فبراير (شباط) موظف فدرالي. وساء لم يتحقق الطرفان على تسوية لمسألة طلب ترمب المال لبناء الجدار، فإن الإغلاق عائد في الخامس عشر من فبراير (شباط) موظف فدرالي. وساء لم يتحقق الطرفان على تسوية لمسألة طلب ترمب المال لبناء الجدار، فإن الإغلاق عائد في الخامس عشر من فبراير (شباط) موظف فدرالي.

وتنقذ أرواحاً». ويرى الديمقراطيون أن الوصف الذي قدمه ترمب عن بين الطرفين إلى طريق مسدود. وكانت المشكلة نفسها أدت إلى إغلاق استغرق 35 يوماً، هو ما الأطول في تاريخ الولايات المتحدة، ولم تفتح الإدارات الفيدرالية في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، إلا بعد أن وافق ترمب على توقيع قانون للموازنة لم يات على ذكر الجدار، وأتاح دفع رواتب 800 ألف موظف فدرالي.

وقالت النائبة الديمقراطية عن هذه المدينة فيرونكا إسكوبار، إن «إل باسو هي واحدة من المدن الأكثر أماناً في الولايات المتحدة منذ ما قبل بناء الجدار»، معتبرة أن على الرئيس الأميركي تقديم اعتذارات إلى سكانها. وأضافت: «هذا التزوير الإعلامي يخلف أضرارا» وقبل أربعمائة أيام من احتمال العودة إلى «الإغلاق الحكومي الجزئي»، الذي سيسبب شللاً في الإدارات الفيدرالية، بتطلع المراقبون باهتمام إلى هذين التجمعين. وفي الكونغرس، لا يزال الديمقراطيون يرفضون تخصيص الأموال التي يطلبها ترمب لبناء جدار على الحدود بين الولايات المتحدة

باريس وكانبيرا وقعتا أكبر عقد عسكري بقيمة 50 مليار دولار

فرنسا تراهن على الشراكة مع أستراليا لتشكيل محور ثلاثي يضم الهند

إلا أنها قلقة من سياسة بكين الخارجية والدفاعية الأكثر تشدداً شيئاً فشيئاً، خصوصاً لجهة تسليح بحر الصين الجنوبي، إضافة إلى ما تقوم به من تعزيز نفوذها في الجزء الجنوبي من المحيط الهادي، ومناقشة الهيمنة الأميركية الاستراتيجية (التقليدية) فيها».

وليست فرنسا بعيدة عن هذه المشاغل. ففي زيارته إلى أستراليا في ربيع العام الماضي، وهي الثانية فقط لرئيس فرنسي إلى هذا البلد، دعا ماكرون لبناء محور فرنسي - أستراليا - هندي. وبعد عدة زيارات لباريس، تضمنوا دفاعياً لربطها باريس. وخلال زيارته المشرا إليها إلى سيدني العام الماضي، اعتبر ماكرون أن محوراً كهذا «يمكن من التعاطي مع الصين من موقع «الشراكة المتكافئة». كذلك، أسفرت الزيارة عن التوقيع على اتفاق للتعاون اللوجستي لقوات البلدين في المنطقة التي تقوم دورياً بتمارين عسكرية مشتركة. بيد أن الولايات المتحدة تبقى الشريك الاستراتيجي الأول لأستراليا في المنطقة.

والبلدان ينتميان إلى ما يسمى تحالف «العيون الخمسة» الأنتكلو - ساسكوتونس لجهة تقاسم المعلومات الاستخبارية والتكنولوجيا العسكرية. ويضم التحالف، إضافة إلى الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا وكندا ونيوزيلندا وكلها تتحدث الإنجليزية. إلا أن لوانسطن شراكات دفاعية أساسية أخرى في المنطقة، بدءاً من اليابان وكوريا الجنوبية وصولاً إلى الفلبين والهند وسنغافورة وفيتنام. والخلاصة أن فرنسا تستطيع أن تكون شريكاً مهماً في المنطقة، ولكن ليس الشريك الأول.

جميع المجالات تتطور باضطراد خصوصاً في الميدان العسكري بيد أن العلاقات بين الطرفين لم تكن دائماً بهذا المستوى، إذ إنها تدهورت في تسعينات القرن الماضي عندما قرر الرئيس شيراك عام 1995 استئناف التجارب النووية الفرنسية تحت الأرض في أرخبيل بولينيزيا الفرنسي عندما وقعت باريس في عام 1996 على التزام الامتناع عن إجراء تجارب نووية إضافية. ونقلت صحيفة «الي زيكو» في عددها أمس، عن مالكولم ديفيس وهو باحث استرالي في المعهد السياسي الاستراتيجي، أن بلاده ترى في الصين «شريكاً دبلوماسياً وتجارياً مهماً،

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

التي يمكن أن يتكهن على أساس قانوني سليم. لقد تم الإعلان عن 58 حالة طوارئ وطنية منذ أن تم سن القانون في عام 1976. و31 حالة ما زالت قائمة حتى الآن، لذا لا يعد هذا أمراً غير مسبق». وتسمح حالة الطوارئ للرئيس بإعادة توجيه أموال دافعي الضرائب من بعض الوزارات من أجل بناء الجدار، دون موافقة الكونغرس.

غوايدو محذراً الجيش: منع دخول المساعدات جريمة ضد الإنسانية فنزويلا تطلق «أكبر» مناورات عسكرية في تاريخها



مهاجرون فنزويليون يتسلفون شاحنة على الطريق الفاصلة بين مدينتي كوكوتا وبامبلونا الكولومبيتين أول من أمس (أ.ف.ب)



مهاجرة فنزويلية تبكي على طريق نزوحها إلى كولومبيا أول من أمس (أ.ف.ب)

أوروبية ولايتينية أميركية قد دعت إلى إجراء انتخابات «حرة» في الجايل، نُد مادورو بد «انحياز» هذه المجموعة، معرباً عن أمله أن يوافق البابا فرنسيس على طلبه التوسط. وكانت مجموعة الاتصال الدولية قد عقدت اجتماعاً، المساعدات بشكل مباشر، تحت فنزويلا ودعت إلى «إتاحة إدخال المساعدات بشكل سريع المتحد». إشرافها وإشراف الأمم المتحدة. إلا أن الأمم المتحدة حرصت على التأكيد أنها لن تتحرك ما لم تحصل على موافقة السلطات الفنزويلية. وكان غوايدو قد أعلن نفسه رئيساً انتقالياً في الثالث والعشرين من يناير، بعدما اعتبر البرلمان أن مادورو «مغتصب» للسلطة لأن الانتخابات التي أبقته رئيساً لم تكن نزيهة.

المسلحة». من جهته قال بدرو كارمونا، الذي تسلم الرئاسة لفترة قصيرة بعد الانقلاب الفاشل ضد هوغو تشافيز عام 2002، إن بلاده «تعاني من الطغيان»، معتبراً أن غوايدو يتمتع بالشرعية لقيادة فترة انتقالية تمهّد لانتخابات. إلا أنه يرفض أي تدخل عسكري خارجي. وكثر غوايدو، الأحد، رفضه التفاوض مع مادورو، قائلًا إن «الوقت اليوم لا لعب لصالحه، والديمقراطية باتت اليوم أقرب مما كانت عليه في أي وقت مضى، ونناجح». وتابع: «نرحب بالطبع بكل المساعي الحميدة من قبل الدول التي تريد مواكبة العملية لإنهاء الاغتصاب، ولتشكيل حكومة انتقالية تمهد لإجراء انتخابات حرة». وكانت مجموعة الاتصال الدولية التي تتألف من دول

وقال الطبيب خوسيه لويس ماتوس دي لا ريفا، الذي يعمل في مستشفى «سان كريستوبال» المركزي إن فنزويلا تشهد وضعاً طبيياً شديداً «بالقرن الوسطي»، مستشهداً بحالات مرضى يتم بتر أطرافهم بسبب عدم وجود أدوية لعلاج التهابات، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وكان غوايدو قد حذّر، في مقابلة مع الوكالة نفسها، الجمعة، من أنه سيقوم بما هو «ضروري لوقف اغتصاب» مادورو للسلطة و«الإنقاذ أرواح»، من دون أن يستبعد احتمال قيام البرلمان الذي يترأسه بإعطاء الضوء الأخضر لتدخل قوة أجنبية. وقال المحلل السياسي لويس سالامانكا إن «المساعدات الإنسانية اليوم هي في صلب النزاع بين قطبي السلطة»، إضافة إلى العواجة «حول القوات

اسمحو بدخول المساعدات الإنسانية». ويكلامه عن حل «المعضلة»، ويعرضه العفو عن الجنود الذين يقررون الانضمام إليه، يحاول غوايدو إحداث ثغرة في ولاء الجيش الكامل حتى الآن للرئيس مادورو. كما أوضح غوايدو أن مئات المتطوعين سجلوا أسماءهم يومي السبت والأحد للمساهمة في العملية «المعددة» لإدخال المساعدات، «في انتظار وصول شحنات مساعدات إضافية إلى البرازيل المجاورة، وإلى إحدى جزر الكاريبي». وتابع غوايدو أن «هناك نحو 300 ألف فنزويلي مهدين بالموت»، في حال لم تحصل المساعدات. وتظاهر نحو 60 طبيباً فنزويلياً على حدود بلاده مع كولومبيا للمطالبة بإدخال المساعدات المتكدسة على الجانب الآخر من الحدود.

وقال مادورو مخاطباً الجنود المشاركين في هذه المناورات: «نحن شعب مسالم، ولكن لا يجربنا أحد (...) فليخرج دونالدي ترمب من فنزويلا! فلتخرج تهديداته: هنا توجد قوات مسلحة ويوجد شعب للدفاع عن الوطن». وذكر موقع «سيونتيك» الروسي، أمس، أن مادورو وصل قبل بداية المناورات إلى ولاية ميراندا الشمالية لإلقاء نظرة على المعدات العسكرية، التي تشمل «قاذفات صواريخ روسية الصنع» تستخدمها القوات المسلحة الفنزويلية. وإزاء استعراض القوة الذي يقوده مادورو، قال غوايدو إنه «أسف إزاء ما يدفع (مادورو) جيشنا إلى القيام به»، ثم وجه كلامه إلى قادة الجيش قائلًا: «الامر منوط بكم، لقد حللنا المعضلة، ونعطكم الامر التالي:

هم مسؤولون عنها. لكننا نحن الفنزويليين نعمل بكل قوانا لوقف هذا الاغتصاب للسلطة، والتعامل مع الوضع الطارئ». وعندما كانت فنزويلا دولة نغطفية ثرية، أصبحت تشهد أسوأ أزمة في تاريخها الحديث، نتج منها نقص كبير في المواد الغذائية والأدوية ونسبة تتختم خيالية، ما أجبر نحو 3.2 مليون فنزويلي على ترك البلاد منذ عام 2015، حسب الأمم المتحدة. وبينما تواصل الدول الغربية بقيادة واشنطن الضغط على مادورو، أعلن الجيش الذي يعد الداعم الرئيسي لنظام الأخير، إطلاق مناورات عسكرية أول من أمس، في كل أنحاء البلاد تتواصل حتى الخامس عشر من الشهر الحالي، بهدف «تعزيز القدرات الدفاعية عن الأراضي» الفنزويلية، حسبما جاء في بيان صادر عن الجيش.

وتكثرت أطنان من المواد الغذائية والأدوية المرسله من الولايات المتحدة منذ الخميس الماضي في مخازن في بلدة كوكوتا بـكولومبيا، قرب جسر تينانديتاس الذي يربط بين البلدين، والذي تغلقه القوات العسكرية الفنزويلية بمستوعبات. في الجايل، اعتبر مادورو في واشنطن هي «التي فيركت هذه الحالة الإنسانية الطارئة للتدخل» في فنزويلا. كما وصف الرئيس الاشتراكي إرسال المساعدات بأنه «استعراض سياسي»، ويرى أن النقص في الأغذية والأدوية سببه العقوبات الأميركية. وفيما بدا أنه رد على هذه التصريحات، قال غوايدو في تصريح أمام عدد من الصحفيين والآنصار: «أفهم أن يرفض النظام الاعتراف بوجود أزمة

كراكاس - لندن، الشرق الأوسط،

أطلق الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، مناورات عسكرية «ستكون الأكبر في تاريخ البلاد»، انطلقت أول من أمس، وتستمر حتى 15 فبراير (شباط) المقبل، فيما وجه غوايدو، رئيس البرلمان الفنزويلي الذي أعلن نفسه رئيساً انتقالياً للجمهورية، تحذيراً شديداً إلى الجيش من مغية منع دخول المساعدات الإنسانية.

وقال غوايدو الذي اعترفت به نحو 40 دولة رئيساً انتقالياً لفنزويلا إنه «على النظام أن يدرك أن هناك مسؤوليات لا بد من تحملها. إنها جريمة ضد الإنسانية يا حضرات المسؤولين في القوات المسلحة». وجاء كلام غوايدو بعد مشاركته أول من أمس (الأحد) في قداس بكنيسة تقع في حي لاس مرسيدس في شرق كراكاس، برفقة زوجته فايانا روزاليس وطفلتها البالغة عشرين شهراً، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف غوايدو الذي يتولى أيضاً رئاسة البرلمان حيث للمعارضة أكثرية، إن العسكريين يتحولون إلى جالدين ومسؤولين عن أعمال إبادة عندما يغتالون شباناً متظاهرين، وعندما يمنعون دخول مساعدات إنسانية» إلى فنزويلا.

ودعا غوايدو مرة جديدة الفنزويليين إلى المشاركة في «يوم الشبيبة»، اليوم (الثلاثاء)، إحياءً لذكرى القتل الذي سقطوا خلال التحركات المعارضة حتى الآن، والذين يصل عددهم إلى نحو 40 قتيلًا منذ الحادي والعشرين من يناير (كانون الثاني) حسب الأمم المتحدة، وللمطالبة بدخول المساعدات الإنسانية من كولومبيا.

بريطانيا وبلغاريا تحقّقان حول مشتبه به ثالث في قضية سكريبال

لندن - صوفيا، الشرق الأوسط، الأوربي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ويقول موقع «بيلينغكات»: إن فيدوتوف قد يكون مسوطاً في تسميم مصنع الأسلحة البلغاري إميليان غيريف وابنه ومدير السكر ثلاث مرات إلى بلغاريا في الشهر عام 2015. وأكد النائب العام تساتساروف، أمس، تقارير نشرتها «بيلينغكات» ووسائل إعلام بلغارية ذكرت أن فيدوتوف بلغاريا ثلاث مرات إلى بلغاريا في 2015، في فبراير (شباط)، ثم في أبريل (نيسان)، أي قبل وقت قصير على تسميم غيريف، وأخيراً في مايو (أيار).

وقال تساتساروف: إن التسميم في 2015 نُفذ «على الأرجح» باستخدام مبيد الحشرات كلوربيريفوس، الذي عثر على آثار له على ماكينة القهوة في منزل غيريف. وانهار غيريف خلال حفل استقبال كان يقامه في صوفيا في 28 أبريل 2015 ودخل في غيبوبة. وعولج ابنه وأحد مديريه التنفيذيين المستشفين بعد تعرضهما لغاز الأعصاب نوفيشوك العالي السمية، في هجوم السلطات الروسية وافقت عليه «في شكل شبه مؤكد»، رغم نفي موسكو هذه الاتهامات مراراً.

ووفقاً لـ«بيلينغكات»، فإن المشتبه به الثالث هو ضابط الاستخبارات العسكرية الروسية يعرف بالاسم المستعار «سيرغي فيدوتوف». وقال الموقع: إن فيدوتوف وصل إلى بريطانيا قبل يومين من تسميم سكريبال وابنته، وقد يكون على الأرجح متورطاً في الهجوم. واستخدمت «بيلينغكات» تقنيات على الإنترنت لتحديد هوية ضابطين في الاستخبارات العسكرية الروسية، هما أناتولي تشيبينغا، والكسندر ميشكين اللذان اتهمهما بريطانيا بتنفيد الهجوم. ورغم النفي الروسي لأي ضلوع لهما، يخضع الرجلان حالياً لعقوبات فرضها الاتحاد

المتطرفة التي تتمدد بسرعة على سهولة وسائل التواصل الاجتماعي وتناقص المشروع الأوربي من الداخل، والكثير من الشعارات التي رفعها المظاهرون والتهامات التي تضمنها البيان الاحتجاجي عارية عن الصحة، وتذكر بالأسلوب الذي تتبناه القوى والأحزاب المماثلة في إيطاليا وفرنسا والمجر. وتفيد معلومات صحافية تناقلها بعض وسائل الإعلام الإسبانية، بأن رئيس الوزراء الإسباني الأسبق، اليميني خوسيه ماريا أزبار، الذي انكف عن الظهور في المشهد السياسي خلال فترة حكم ماريانو راخوي ثم عاد ليدفع بالحزب الشعبي وقيادته الجديدة نحو مواقف يمينية متشددة، يُجرى لقاءات متواصلة مع ستيف بانون الذي كان الساعد الأيمن للرئيس الأميركي دونالد ترمب، خلال حملته الانتخابية والأشهر الأولى من ولايته، والذي يعد الأبرز العالمي لنهضة الأحزاب والقوى اليمينية المتطرفة والشعبوية. وتُجر الإشارة إلى أن بانون، الذي يُضي معظم وقته في أوروبا مؤخراً، يقف وراء الجهود التي تبذل لتشكيل جبهة يمينية وشعبوية تحرض الانتخابات الأوروبية المقبلة تحت قائمة موحدة يُنتظر أن يُعلن عنها قريباً.

ورأت لوبين بدورها أن فرنك الاتحاد المالي الأفريقي كان «قوياً» أكثر من اللازم على اقتصادات الدول الأفريقية، «وكان له أثر سلبي جداً على صادراتها»، مقترحة أن تناقش فرنسا مع الدول القلقة» المسألة، «ما من شأنه منع جيراننا من الحديث عن ذلك بدلاً منا».



صورة أرشيفية لثائب رئيس إقليم كاتالونيا أوريول يونكيراس بعد التصويت على الاستقلال (أ.ب)

محاكمة القادة الانفصاليين التي تبدأ اليوم في مدريد وبارشلونة. وفيما تناور القوى الانفصالية في كاتالونيا ضمن مشهد محصور داخل إبعاد المشروع الاستقلالي، فإن سانشينز يجد نفسه مضطراً إلى التحرك أيضاً في وجه مشروع يميني يلقى معظم العواصم الأوروبية. فالمظاهرة التي شهدتها مدريد يوم الأحد الماضي كانت تحمل دمة الحركات الشعبية واليمينية

وقال في نهايتها «إن المنصر كان بيدرو سانشينز»، ليس فقط على خصومه في المعارضة، بل أيضاً على الجناح الذي ينتهده داخل حزبه بسبب التنازلات التي قدمها في حوار مع القوى الانفصالية. ولا يستبعد مقرّبون من بوتشيمون، أن يعزل سانشينز في موقفه ويفتح الباب أمام العودة إلى المفاوضات، خشية تحرك واسع للقواعد الشعبية في كاتالونيا مع سير

بصدام مباشر في حال سقوط مشروع الموازنة في البرلمان، تستعد الحكومة لحملة انتخابية طويلة في حال رجحت فكرة إجراء الانتخابات العامة المسبقة مع الانتخابات الإقليمية والأوروبية. وتفيد مصادر بأن الرئيس السابق للحكومة الإقليمية في كاتالونيا كارليس بوتشيمون، الذي ما زال فازاً من العدالة، كان يتابع المظاهرة اليمينية عن كثب

مدريد، شوقي الرئيس

بعد قطع خطوط الحوار مع الانفصاليين الكاتالونيين وعشية بدء النقاش البرلماني للموازنة والحكومة المنتظرة لقيادة الحركة الاستقلالية، يقف رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشينز، أمام مفترق حاسم لا يستبعد أن يقضي به إلى حل البرلمان والدعوة إلى إجراء انتخابات مسبقة بالتزامن مع الانتخابات الأوروبية أواخر شهر مايو (أيار) المقبل.

وتقول أوساط قريبة من رئيس الحكومة إن المظاهرة ضد محادثات الحكومة مع انفصاليين كاتالونيين، التي نظمها ثلاثة أحزاب يمينية أول من أمس (الأحد)، وشارك فيها رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق مانويل فالس، المرشح لرياسة بلدية برشلونة، قد تدفع الانفصاليين إلى إعادة النظر في موقفهم الرافض مشروع الموازنة، علماً بأن اليمين توعد في حال عودته إلى الحكم، بتفعيل المادة 155 من الدستور بشكل دائم وتعليق الحكم الذاتي في كاتالونيا. لكن قراءة الانفصاليين المظاهرة القوى اليمينية ذهبت في الاتجاه العاكس لقراءة الحكومة، التي يتفق مع تقييمها بأن المظاهرة أخفقت في تحقيق

رئيس الوزراء الأسبق أجرى لقاءات مع ستيف بانون

إسبانيا: التصعيد بين الحكومة واليمين يفتح الأبواب لانتخابات مبكرة

«الرابطة» يحقق فوزاً كبيراً في انتخابات إقليمية إيطالية

الدورة الحاسمة لانتخابات عام 2017 الرئاسية، وحزبها متقارب في استطلاعات الرأي مع الحزب الحاكم «الجمهورية إلى الأمام»، أن استخدام ماركورون لهذه الأزمة المعارضة الانتخابية في شكل كبير». واعتبرت لوبين أن الرئيس الفرنسي «ملعب بالتناقضات»، فهو يريد إزالة الحدود وعدم إقامة فدرالية أوروبية، وتشكيل لوائح انتخابية عابرة للحدود» في الانتخابات الأوروبية، لكنه «يغضب من مسؤول سياسي إيطالي يتحدث إلى ناشطين سياسيين في فرنسا».

والتنحّي لوبين «الذي تصدّره فرنسا» معتبراً أنه سبب كل العلل في الاقتصادات الأفريقية. ورأت لوبين بدورها أن فرنك الاتحاد المالي الأفريقي كان «قوياً» أكثر من اللازم على اقتصادات الدول الأفريقية، «وكان له أثر سلبي جداً على صادراتها»، مقترحة أن تناقش فرنسا مع الدول القلقة» المسألة، «ما من شأنه منع جيراننا من الحديث عن ذلك بدلاً منا».

«انتخابي» للديبلوماسية من قبل الرئيس إيمانويل ماكرون. وجاء استدعاء السفير الفرنسي لدى روما، الخميس، يضم أيضاً حزباً صغيراً آخر من اليمين المتطرف هو «فرايتلي ديتاليا»، الأحد، 48 في المائة من الأصوات. واعتبرت هذه الانتخابات المحلية بمثابة اختبار لحجم الأطراف في الائتلاف الحكومي. وقد يختار ساليفيني بعد هذا الفوز الانفصال عن حليفته حركة «خمس نجوم»، والسعي إلى إجراء انتخابات جديدة، حسب مراقبين. على صعيد منفصل، انتقدت رئيسة الحزب اليميني المتطرف الفرنسي «التجمع الوطني»، مارين لوبين، استدعاء باريس لسفيرها في إيطاليا، واعتبرت في تصريحات أمس أنه «استخدام سياسي»

في المقابل، لم تحصل حركة «خمس نجوم»، الحزب الأول في إيطاليا بعد انتخابات تشريعية حصلت خلالها في 32 في المائة من الأصوات، إلا على 19 في المائة من المعارض (31 في المائة)، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وبدأت حركة «خمس نجوم» تفقد زخمها منذ تشكيل أول حكومة شعبية في يونيو (حزيران) في بلد مؤسس في الاتحاد الأوروبي. وتراجع حركة «خمس نجوم» بشكل متناقص أمام حزب الرابطة الذي شكل معها ائتلاًفًا حكومياً بعد الانتخابات التشريعية. وقرر الحزبان عدم التحالف في انتخابات أخرى، وكانت «الرابطة» الأحد، كما كانت في مارس (آذار) الماضي، حليفة حزب «فورسا

روما - باريس، الشرق الأوسط،

حقق حزب الرابطة (يمين متطرف) برئاسة ماتيو ساليفيني، فوزاً كبيراً، أول من أمس، في انتخابات إقليمية في إيطاليا؛ تعتبر بمثابة اختبار قبل الانتخابات الأوروبية التي ستجرى في الربيع، حسب نتائج نشرها إقليم أبروتسو (وسط) أمس.

وحصل حزب الرابطة الذي يحكم في روما مع حركة «خمس نجوم»، لكنه خاض حملة ضدها في إقليم أبروتسو، على 28 في المائة من الأصوات، أي ضعف النتيجة التي حققها في الانتخابات التشريعية التي أجريت في مارس (آذار) 2018، حسب ما أعلنت وزارة الداخلية الإيطالية.

الرأي

دبي: صناعة المستقبل... صناعة الأمل

وتوفير كل أشكال الرعاية الطبية والنفسية لهم، وإعادة تأهيلهم لسوق العمل، لمن يرغب منهم، إلى جانب البحث عن أهاليهم وإرجاعهم إلى أسرهم.

ومنذ إطلاق مؤسسة «معانا لإنقاذ إنسان» قبل ثلاث سنوات، تم افتتاح داري ماوي تابعين للمؤسسة، ويجري العمل حالياً على دار ثالثة، وخلال تلك الفترة، ساعدت المؤسسة أكثر من 1000 مشرد معظمهم من كبار السن.



نديم قطيش

الحلقة الرباعية كانت افتتحت بتجربة من العراق مع شمام الذهبي الذي هاله واقع أطفال الشوارع في العراق بعد حرب 2003، فأسس بيت العراق الآمن، الذي غير من خلاله مفهوم الممتد، وصار أباً لعشرات الأطفال الذين يستعيدهم من الشوارع والأماكن الخطرة ويعيد تأهيلهم وإدماجهم، إما في عائلات جديدة أو في مؤسسات رديفة للبيت العراقي.

من الصعب تقدير حجم الأرباح الذي يصيبك بعد ندوة من هذا النوع وأنت تشاهد بأم العين حجم الفوارق في الهموم بين المستغرق في آثار البلوك تشاين أو ثورة الروبوتات أو أخلاقيات عالم ما بعد عام 2007، لاكتشف حجم الفقر والمعاناة حيث حلت. أسست السعوسسي مبادرة «تمكين» وحددت مهمتها بالإسهام في الارتقاء بنوعية حياة أفضل للمجتمع بشكل عام والمرأة والأطفال بشكل خاص، من خلال إنشاء المشروعات التنموية بلا أهداف ربحية وبدات بعد أسر محدود هو 50 أسرة لتصل إلى 120 ألف أسرة. وما لبثت أن انتقلت إلى تقديم الخدمات الصحية ومكافحة العمى، وهي حملة استفاد منها 24 ألف إنسان. كما نفذت 15 مشروعاً مائياً استفاد منها أكثر من 45 ألف شخص، كما نظمت 30 حملة إغاثة لأكثر من 250 ألف شخص، ووفرت أكثر من 600 منحة دراسية، وساهمت في تمكين أكثر من ألف أسرة.

تجربة مشابهة هذه المرة من مصر حين قادت الصداقة الشاب محمود وحيد نحو رجل مسن مشرد غلبه النوم في أحد شوارع القاهرة، تكسوه ملابس رثة، تبدي جروحاً متفرقة في جسده الذي ينهشه الدود. صورة هذا الرجل غيرت حياة مشروع واحد الذي انتقل من مساعدة المشرد المسن إلى إطلاق مبادرة «معانا لإنقاذ إنسان»، كدار شاملة لإيواء ورعاية المشردين الكبار والمسنين، الذين يتم انتمائهم من الشارع

التنقل بين القاعات التي تحتضن فعاليات «القمة العالمية للحكومات» في دبي، يتجاوز التنقل بين موضوعات وغناوين، يبدع منظمو القمة في تجديدها كل عام. نجت القمة، ككل مرة، من الوقوع في فخ أن تصير تجمعا لمجموع الخيال العلمي والتقني والإداري، أو مصنعا لمعالجات افتراضية لمحضلات الحكم الرشيد، وتطوير تقنيات الاستجابة للمشكلات الطارئة بفعل التكنولوجيا والهجرة والتغيير الديموغرافي والمتاخي واضطرابات الهويات والأزمات المالية والاقتصادية. فيها الكثير من ذلك بالطبع، من دون أن تختصر به. فيها الكثير من الأفكار قيد التجريب وأخرى لم تجد لها مكاناً في الواقع بعد. وفيها الواقع بكل مرارته لا سيما في منطقتنا العربية.

أزمنة مختلفة تتجاوز في قاعات القمة في لحظة واحدة، فبما كانت إحدى القاعات تستضيف حائز جائزة نوبل في الاقتصاد الأميركي بول كروغان، متحدثاً عن تطبيقات تقنية «البلوك تشاين» وتأثيراتها على مراكز التجارة في العالم، كانت قاعة مجاورة تلقى الضوء على أربع تجارب شبابية عربية من صناعات الأمل في مجتمعاتهم أو مجتمعات أخرى. تنقل من كروغان و«البلوك تشاين» والتجارة الدولية وأرقامها الفلكية وطاقتها الجبارة على صناعة السلم والحرب والتدخل في كل تفاصيل تجربة التفاعل بين البشر، ليصدمك السوداني فارس بواقع الجوع في البلد الذي اشتهر بأنه سلة غذاء العالم.

فارس النور واحد من أربعة تحدثوا في جلسة عنوانها «كيف نحارب التطرف بصناعة الأمل»، بإكانات متواضعة أطلق فارس مبادرته «الغذاء مقابل التعليم» لمحاربة الجوع والبسط لطلاب المدارس في المناطق الفقيرة في السودان، بعد أن لاحظ أن الجوع سبب رئيسي للتسرب المدرسي. وبدأ المبادرة بعشرين مليوناً في أول يوم على توزيع أربعين طن من الوجبة وطعام على أطفال المدارس والشوارع

بيل إن «غوغل»، على جلاله قدرها، عينت الهندي سوندار بيتشاي رئيساً تنفيذياً لها، براتب يقدر بـ100 مليون دولار أميركي سنوياً، ليتجاوز راتب مواطنه الذي يرأس «مايكروسوفت»، المهندس سانيا ناديبلا، الذي يتقاضى 85 مليون دولار، وبذلك تصبح ثروة بيتشاي، بحسب موقع «ذي نيكتست ويب»، 650 مليون دولار أميركي، معادلاً لمتوسط رواتب نحو 15 ألف أميركي!

غنى عن الذكر أن أصحاب منصب المدير التنفيذي، في شركات بيبيسي، وأدوبي، وماستر كارد، ومجموعة سيتي غرب، كلهم هنود، يلمهون بلداً مليئاً بالقراء القادرين على الاستيقاظ كل صباح من أجل «الحلم الهندي»، الذي ربما تجاوز «الحلم الأميركي»!

ساكشام كاروال، الذي لم يجاوز 15 عاماً، بحلم بأن يدخل معهد الهند للتكنولوجيا، وأن يستكمل دراسته العليا، ليحلم في شركة عالمية مرموقة، ولا أحد يستطيع منعه من الحلم، لسبب بسيط، فالمعهد الذي يقصده ساكشام هو نفس الجامعة التي تخرج فيها رئيس «غوغل» حالياً، قبل ربع قرن مضى.

ليس المغرب وحده الذي يسعفي الأثرياء الهنود من التاشيرات السياحية، لأن التفوق الهندي مقبل لا محالة... مقبل ببساطة التحولات المالية، التي كان وما زال يرسلها الأبناء المتواضعون المكافحون خارج الهند، ليذهب أطفالهم لمعهد التقنية المتأخرة في الهند، والتي تخرج ملايين المبرمجين والمديرين التنفيذيين، ليمارسوا حق الهندي الهنود، و38% من الأطباء العاملين في الولايات المتحدة هنود، وهم تزيين من الحظ، فكل لحظة جديدة للنجاح هي استدعاء للحظة السعيد في بلاد العجائب: الهند!

الذي أحسن الاثنان استغاله. بعد مرور عشرة أعوام فقط على توصيف فريدمان بقول الحقائق إن مقاولي الباطن الهنود أسسوا أكثر من 15% من شركات التكنولوجيا في وادي السيليكون. بسل ويشكل الهنود أكبر نسبة من المهاجرين المؤسسين لشركات التقنية، فعدددهم يفوق عدد البريطانيين، والصينيين، واليابانيين، واليابانيين، مجتمعين!

يحدد كتاب «نهج الهند» أربعة أسباب، تبدو مقنعة أكثر من أسباب فريدمان بحق أصدقائنا الهنود: الاندماج الكلي، مع الصبر على العمل الشاق، وهذا ما سميت به الداب في الفقرة السابقة، وسرعة التكيف مع المتغيرات، وتحقيق الإنجازات العظيمة، بموارد محدودة، وراعية قد تكون عجيبة وفريدة يخصص بها الهندي: التركيز على الأسرة والمجتمع والموظفين، أكثر من تركيزهم على حملة الأسهم، في الشركة التي يعملون لأجلها.

إن من الصادم لمن لم يتابع خطوات الهند الدؤوبية للأمام استيعاب الأرقام التي نشرتها صحيفة «ذا تايمز أوف إنديا»، نقلاً عن وزارة تنمية الموارد البشرية، قبل تقديمها لجلسات الشيوخ الهندي: دعونا ننمدا من الفضلاء، فربعة عشر عشرة علماء في ناسا مع الهنود، و38% من الأطباء العاملين في الولايات المتحدة هنود، وهم تزيين من الحظ، فكل لحظة جديدة للنجاح هي استدعاء للحظة السعيد في بلاد العجائب: الهند!

الهند التي تقود أميركا!



تركي الدخيل

السياح الصينيين من تاشيرة دخول المغرب (يتمثل سيوح الصين ربع سياح العالم)، يطمح المغرب ليكون وجهة سياحية لأثرياء الهند، الذين يتزايد عددهم يوماً بعد يوم. يؤمن توماس فريدمان بأن الهنود انتزعوا أفضل الوظائف في أميركا، لأربعة أسباب، لا تقنعني كثيراً: «التوقيت الجيد، والعمل الشاق، والموهبة، والخطة».

صعود الهند - بالنسبة لي - لم يكن يوماً وليد سنة أو شهر أو يوم، ولا حادثاً بالمصادفة، فدأب الهنود مستمر منذ أربعين عاماً، والعمل على رفع مستوى التعليم مضى عليه أكثر من عقدين، فأتى أكله. العمل الشاق قد يكون صفة للصينيين، لكن استمرارية الهنود تعوض مشقة العمل، والموهبة من دون توجيه أو تعليم لا تساوي شيئاً في عالم الأرقام، ولن أناقش فريدمان في جعل الحض مبرراً كافياً لنمو اقتصادي مستمر لأكثر من ثلاثة عقود، في بلد سكانه يتجاوزون المليار بثلاثمائة مليون نسمة! المبرمجون الهنود، الذين وصفهم فريدمان في 2004 بمقاولي الباطن، لأنهم كانوا يكملون مشروعات المصممين الأميركيين، الذين كانوا يبدؤون الأعمال في وادي السيليكون، وقبل ذهابهم لنوم، يرسلون بالإيميل ما لم يستطيعوا إنجازه، مستفيدين من فارق التوقيت مع الهند، ليستيقظ الأميركيان ويجدوا العمل منجزاً، كون ساعة الهندي أقل تكلفة، وأكثر إنتاجية، مع فارق التوقيت، بي إم».

إذا كان للغز الصيني، أصبح اليوم حقيقة، ملء السمع والبصر، فمن الذي يليه؟ وهل أنتجت معجزات الشرق؟ تلك الجهة، التي يأتي منها النور والضياء، وكانت تنقل سحرها عبر البحار والتجار الصامتين. تربينا صغارا على دكاكين الهنود، التي تجد فيها رجلاً وحيداً صامتاً هادئاً، يجيد لغة الأرقام، وتمر عليه السنين دون أن يحسن لغته، أو يطور شيئاً من مهاراته، التي لا يلاحظها المستهلك، ولكنه يعرف جيداً، كيف يفاوض تاجر الجملة، وأين وكيف يصف الحاجيات الصغيرة في مكانه، يعرف كيف يحسب الأرباح والإنصاف، وكيف تأتي إجازته السنوية ينيب عنه صديقاً آخر وقد لا يعود، لكن دكان الحى يستمر، في صمود عجيبي وصمت يشبه صمت صاحبه المسافر.

أذكر كما أبناء جيلي الأقاليم الهندية، تلك التي تُشبع مشاهدة واحد منها بالالوان أسبوعاً، وكم ضحكنا كثيراً على الدراما الهندية التي كانت تتجاوز الخيال، فالعاشق حتماً سوف يعود لينتقم، والفقير سيحظى بمحبوبته، على رغم أنف العصاة الغاشمة، في الهند ينتصر الحلم دائماً، تستمر المحاولات، ليغذي خيال الشبانة الفقير، الذي يفترش سكه، جوار النهر وأمام المعبد.

مطلع سبتمبر (أيلول) الماضي، صادق مجلس الوزراء الهندي على اتفاق جديد مع المغرب، لا لجلب العمال الهنود من محطة الهندي إلى سواحل الأطلسي، وليكن اللقار في مجال النقل الجوي، ولكن، ماذا النقل الجوي؟

المسافة بين الهند والمغرب، تعني المسافة من أول النهار لأول الليل، إنها السياحة يا سادة، فبعد إغفاء

الشرق الأوسط والطريق إلى «وارسو»

التاريخية التي على أرضها نُقِّ السمار الأول في بعض التبعوية، فهل نستقدم يد العون للشرق الأوسط، ليعيد ترتيب أوراقه المبعثرة سياسياً واقتصادياً، أول الأمر؟

لا يزال الملف السوري غير مرتاحة طبقاته، فيما الأزمة اللبية تبسع خرقتها على الرابح، وأطراف عسيرة خليجية بدورها تتماهى معها واشنطن وهي تدرك خطرهما وشرها المجاني.

الشرق الأوسط في حاجة إلى مارشال سياسي وأمني، وإلى إنزال حدائتي كمنافى موضوعي لإنزال الوهفي في نورماندي، إنزال عقلي ونهضي، وثاليا مالي، غياب الأوروبيين الذين أشعلوا ملفات في المنطقة، يضحى من الصعب على واشنطن أن تفعل كل شيء بمفردها.

فارق كبير بين التشاؤم وبين قراءاة الأزمنة بعين سياسيات الواقع لا التوثيب السياسية.

أفريقيا تحديداً، وبخاصة في ظل مؤتمر «ميونخ للأمن العالمي» الذي ينطلق في وقت موابك، وفيه تحذيرات من تضاعف الهجمات الإرهابية في الساحل الأفريقي، ما يعني أن أوروبا صديقة طهران بدأت بداية في الهدف الأقرب، وحركة التجارة والملاحة العالمية الأميركية تضحي مهددة.

الحدود النظرية عن أمن وسلام الشرق الأوسط يضحى غير ذي جدوى في ظل الخطط الأميركية للانسحاب السريع من سوريا، الأمر الذي حذر منه تقرير مفتش وزارة الدفاع الأميركية، «البناتاغون» الجمعة الماضية، وبياتت شقة الخلاف بين المجتمع الاستخباراتي الأميركي وبين الرئيس تخذل بصالات منخفضة ستتردد أصداؤها برداً وسلاماً على «الاعتش» وال«قاعة»، ومن لف لفهما.

حسناً جداً أن يلتزم شمل ثمانين دولة في وارسو، العاصمة

نعم تمثل طهران بؤرة خطيرة في الجسد، أي الخليجي والشرق أوسطي على حد سواء، لكن في إلا كل خائن للهدف الأقصى والقضية الفلسطينية قضية العرب المركزية، والشغل الشاغل لنحو مليوني ونصف المليار أو أزيد من المسيحيين والمسلمين حول العالم، عائمة غائمة، وما تردد من أطراف ومصادر أميركية عن طرح المبادرات الأميركية الأخيرة وبخاصة في ظل وجود الخصم الذي يجيد تقديم قضيته ويجد من يدعمه ويحميه ظالماً دوماً غير يفتضح أبداً؟

يقضي قيام سلم وأمن شرق أوسطيين مواجهة حاسمة حازمة، لا تصد ولا تدر للإرهاب في الشرق الأوسط وفي شمال



إميل أمين

الأوروبية المشاطئة على الجانب الآخر من المتوسط، أي الشركة جغرافياً، والموثوقة والجارة الأقرب ديموغرافياً من العرب المسلمين، بخلاف هولندا البعيدة تاريخياً، تلك التي عرفناها مبهومة ومحكومة بالنفوذ السوفيياتي في نهايات القرن المنصرم، وبعيدة عن الشرق الأوسط وسردياته المؤلمة. من المتأثرين بالأمن والسلام في جغرافية العالم المعاصر قطعاً هم الأوروبيون، لكن لا تزال قصة دوراتهم في فلك آيات الله ونظامها الثيوقراطي، لغزاً كبيراً إلى الحد الذي يقترنون فيه من التضحية بالمشراكة مع الحليف التاريخي الأميركي على الشاطئ الغربي من الأطلسي.

أفضل نظام غذائي على الأرض ليس الأفضل لسكان الكوكب

من الناحية التقليدية، وأقل تركيزاً على الشرائح الكبيرة من اللحوم الحمراء.

ولكن سواء كانت اللحوم الحمراء جيدة أم سيئة بالنسبة إلى الناس فإن ذلك يعتمد بالأساس على الدراسة. وتضمن تقرير مجلة «الانسيت» إشارات إلى دراسات متعددة، بما في ذلك إحدى الدراسات التي أجريت في الصين وربطت باستهلاك اللحوم الحمراء البروتينات والدهون الصحية، وأيضاً، التي يحد فيها وجود البروتينات والدهون الصحية، يكون الأطفال أكثر صحة إذ تناولوا اللحم ومنتجات الألبان.

* بالافتاق مع «بوليميرغ»

البيئة. وهذا لا يعني أنه يجب على الجميع أن يصبحوا نباتيين بين عشية وضحاها لإتقاد كوكب الأرض. بل يمكننا المحافظة على عادات تناول اللحوم الحمراء كما هي من دون إلحاق الأضرار إذا ما قللنا من إنتاج اللحوم الحمراء بمقدار الثلثين، ثم غيرنا من طريقة تغذية الماشية، لتحل الذرة محل الرعي الجائر، واستكمال غذائها بأشياء مثل القشور المتبقية من البريقال بعد عصره. أما الدجاج فهو أيسر بكثير على البيئة، كما أن بيضه أفضل كثيراً أيضاً. والتغذية ليست في مجال تخصص غيدون إيشيل، ولكنه قال إنه يأكل ما يدعو الناس إلى أكله -وأغلبه من الأغذية النباتية- طعام الشرق الأوسط أكثر تنوعاً

تعرف ما هو الأمل منها، بل ما هو جيد بدرجة كافية فحسب.

الجانب البيئي من المعادلة بسيط للغاية، وأكثر وضوحاً. لقد عبرت الزراعة من وجه الحياة على الكوكب تماماً لدرجة أن الحيوانات البرية كانت تشبه إلى حد كبير نظام «EAT» الغذائي المنشور في مجلة «الانسيت». يخلص إيشيل إلى أن صناعة اللحم البقري في الولايات المتحدة تُلحق الأضرار بالأرض، وتلقي المياه الملوثة بالنتروجين في الأنهار وخليج المكسيك، وتدمر التنوع البيولوجي في



فاي فلام *

وكانوا يتناولون حميات غذائية أكثر تنوعاً، بما في ذلك اللحوم، وكانت وجود العالم الذي يتطابق في النظام الغذائي المثالي مع الصحة البشرية المثالية على الإطاق. ومن الناحية التاريخية، فإن التطور في كميات الطعام تزامن مع تدهور جودة الطعام سواء بسواء. ومع دراسة الهياكل العظمية البشرية القديمة، خلص علماء الآثار إلى أنه مع التوسع في زراعة الحبوب، تدهور الناس وصارت الهياكل العظمية أقصر من الطبيعي، مع ازدياد علامات الإصابة بالأمراض، وتحويلات أسنانهم من الصحة إلى التلف الواضح. ويقتن طبقة النبلاء طول القامة وفي صحة جيدة،

في متوسط الاستهلاك من اللحوم، والألبان، والبيض، وهناك مذاق مريب للنظف الغذائية الموصى بها كحومياً في القرن الماضي والتي تحتوي على نسبة مرتفعة من الكربوهيدرات ونسبة منخفضة من الدهون، والتي تعتبر الآن من عوامل ارتفاع معدلات الإصابة بأمراض السمنة، والسكري من النوع الثاني.

وسرعان ما وجه النقاد هجومهم إلى مزاعم مؤلفي النظام الغذائي في مجلة «الانسيت»، وأن اللحوم تلحق الأضرار بصحتنا، أو أن النظام الغذائي النباتي هو الأفضل للجسم البشري، وهم يشيرون إلى أن الدراسات العلمية حتى اليوم تخرج بنتائج مختلفة، وهي مستندة إلى الأدلة العلمية على التفسير بدلاً من اعتمادها

عكف فريق من 37 عالماً على تصميم نظام غذائي للمستقبل على المدى البعيد، والأبناء السارة في الأمر أن ذلك النظام لا يتطلب من أي إنسان تناول الحشرات أو الوجبات الخضراء البديلة، ولا يوجد شيء بأيسر بشأن الأمر، ولكن بعض خبراء التغذية لا يزالون معترضين على تلك الخطة، التي ضمنت بالأساس للحد من التدهور البيئي مع الاستمرار في توفير الغذاء لعشرة بلايين شخص من المتوقع أن يقطنوا كوكبنا بحلول عام 2050.

والشكوى الرئيسية: أن نظام «EAT» الغذائي المنشور في مجلة «الانسيت» الشهر الماضي، دفعه بالكثير من الذرة وفول الصويا، وسوف يبلط من المواطنين الأميركيين تطبيق تخفيض حاد

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة التوزيع العربية للبيانات ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز الربيعي ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +966112128000 فاكس: +96611212774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر ف.ب. ص.ب. 391603 4 9714 فاكس: +966114429555 مركز الربيعي أبوظبي ص.ب. 2673355 9714 فاكس: +96612673384 9714</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة «الشرق الأوسط» للاعلان والنشر والتوزيع ص.ب. 4834922 9654 فاكس: +9654834922 مركز الربيعي</p>		<p>شركة التوزيع العربية للبيانات ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز الربيعي ص.ب. 22304 الرياض 11495 هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000 شركة الامارات للطباعة والنشر ف.ب. ص.ب. 3918354 9714 أبوظبي ص.ب. 2673355 9714 فاكس: +96612673384 9714</p> <p>www.arabmedia.com</p>		<p>شركة التوزيع العربية للبيانات AL-KHALEEJIAH</p> <p>للاعلان والعلاقات العامة</p> <p>مركز الربيعي ص.ب. 22304 الرياض 11495 هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000 شركة الامارات للطباعة والنشر ف.ب. ص.ب. 3918354 9714 أبوظبي ص.ب. 2673355 9714 فاكس: +96612673384 9714</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>		<p>المركز الربيعي ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +966112128000 فاكس: +96611212774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>المركز الربيعي ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +966112128000 فاكس: +96611212774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>المركز الربيعي ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +966112128000 فاكس: +96611212774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>المركز الربيعي ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +966112128000 فاكس: +96611212774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>المركز الربيعي ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +966112128000 فاكس: +96611212774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>المركز الربيعي ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +966112128000 فاكس: +96611212774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>المركز الربيعي ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +966112128000 فاكس: +96611212774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>المركز الربيعي ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +966112128000 فاكس: +96611212774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>المركز الربيعي ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +966112128000 فاكس: +96611212774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>	

قمة الحكومات:
جامعة للكبار

حسين شبكشي

من قلب القمة العالمية للحكومات، أكتب هذه السطور بشغف يشبه طالباً يحضر محاضرات منشوقة وفضول العلم يملأ عينيه. لقاء خاطف سريع مع التنفيذي الكبير في البنك الدولي محمود محيي الدين، أحد المشاركين في فعاليات اللقاء والمناسبة، أدى لي فيه سعاده بالمشاركة، لجدية الموضوع المطروحة ونوعية التنظيم وتميز الضيوف والحضور. بعدها، كان لقاء مع محمد القرقاوي، العقل المدبر لهذه المناسبة، كان يتحدث معي بكل فخر وهو يرى القمة في سنتها السابعة تصبح في مكانة استثنائية حول العالم. وقال لي: يا حسين، هل تريد أن تشاهد حكومات المستقبل؟ فأخذني من يدي ودخلنا إلى «متحف المستقبل» الذي يقدم سبع مبادرات حكومية من حول العالم في مسائل مختلفة، مثل البيئة والصحة والمواصلات، قدمت من خلالها حلول أقل ما يقال عنها إنها مذهلة. نظرت إليه وتعابير الدهشة على وجهي، ورأيت اللعنة في عينيه وابتمامة الرضا.

ثم كانت كلمة كلاوس شواب، مؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي، الذي لم يستطع أن يخفي إعجابته الشديد بالقمة، وقد يكون ذلك لأنه أدرك أن القمة تحولت إلى منافس للمنتدى الاقتصادي العالمي نفسه، ويذكر الناس ببدايات المنتدى الناجحة، قبل أن يتحول إلى سيرك تجاري وغول للمال فقط.

وكان حضور أنتوني روبنز، الشخصية الأمريكية المتخصصة في التفكير الاستراتيجي، ليشارك الحضور الكبير أفكاره وتجاريته. وتم استعراض آراء مختلفة من رئيسة صندوق النقد الدولي، إلى وزير الطاقة الأمريكي، إلى رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري الذي جاء بروج للاستثمار في بلاده، بينما كان وزير خارجية إيران يزور لبنان، ويعدوه لأن يحصل على السلاح والدواء من إيران. وفي غضون ذلك، يهمس في أذني وزير لبناني سابق: صواريخ إيرانية فاشلة، وأدوية مجهولة يريدها خان على وجاء رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان على عجلة، ليرجع لبلاده، ويحاول أن يجد لها مكانة على خريطة الاستثمار في العالم، وهي ضائعة بين عمالقة الهند والصين، ويبدل جهداً خارقاً ليقتنع الآخرين بأن بلاده مغربة للاستثمار فيها، وهي مهمة جد صعبة على ما يبدو.

الطبيب يتقدم، والعلم يتطور، وهذا ينعكس على حياة البشر الذين زادت معدلاتهم المعيشية، وهذا سيكون نوعاً صعباً وجديداً من التحديات التي سيواجهها عدد غير بسيط من الحكومات بالرعاية الصحية النوعية المطلوبة مع هذا الواقع الجديد. المناخ والبيئة تحث مثير وخطير يهدد جودة الحياة، وموارد المياه، ويجبر الحكومات على مواجهة تشريعات وسياسات لم تكن ضمن أفكارها ولا خيالها من قبل، ولكن الحكومات الحكيمة تدرك أنها لن تستطيع الإقدام على ذلك وحدها، وأنها لا بد من أن تشارك القطاع الخاص في تقديم الحلول وإنجازها.

وهناك قيم معنوية وأخلاقية تحاول الحكومات الحفاظ عليها، قيم مثل عدم التمييز العنصري والتسامح وقبول الآخر، وهي لها علاقة مباشرة بالأمن والرخاء والاستقرار، وكذلك هناك طرح عن مستقبل الصحافة والإعلام: هل تبقى حرة مفتوحة مجانية في متناول الكل، أم تعود نخبوية في متناول من يستطيع ويمتلك القدرة الاقتصادية؟ فلا الحل هو الدفع، ولا الحل هو الحظر والمنع. كيف سيتوغل الذكاء الصناعي في الإعلام، ويؤثر على صناعة الخبر، كما يحصل الآن في محركات البحث، مثل «غوغل»؟ أسئلة كثيرة تقدها هذه القمة المميزة، جاءت بأبرز العقول لإثارتها، ومحاولة الإجابة الاستباقية عنها. جامعة مفتوحة للكبار تعيد لمعة التعلم فرحتها ودهشته، وتقدر على تقديمه مدينة مثل دبي.

سوريا اليوم أمام أخطار وجودية بعد حروب زلزلتها طيلة السنوات الثماني الماضية، أخطار الفرسة والتوتر والتخريب والتسابق على أشده لاقتطاع أجزاء منها والسيطرة على أخرى، والوسيلة: الدعشة ووصم الناس بالإرهاب حتى يسهل التخريب المبرج والتدمير واقتلاع السكان أهل هذه البلاد ورميهم في المنافي، وفرض الاتفاقيات الاقتصادية الجائرة تحت يافطة إعادة الإعمار فيما هي «اتفاقات» إذعان للسيطرة على الثروة الوطنية. الاستهداف الفج يتجاوز سوريا

ليطال أيضاً الكثير من البلدان العربية حيث تتطور الطموحات الإمبراطورية بها جس فرض السيطرة المباشرة من خلال تكبير المنطقة بالقواعد العسكرية ومحطات السيطرة والهيمنة على ممرات مائية دولية. بالتأكيد لا يوجد شيء نهائي، لكن قرار الرئيس ترمب الانسحاب الأمريكي من سوريا والمتوقع أن ينفذ بحدود شهر مايو (أيار) المقبل أطلق السباق، وتدرج موسكو أن شبه الستاتيكو الذي ساد حتى القرار الأمريكي قد انتهى.

الأطماع الإيرانية غير محدودة، فحكام طهران لم يستروا لحظة على استهدافهم لبلدان المنطقة، وهم من ادعى منذ زمن السيطرة على أربع عواصم عربية، وبعض أتباعهم من زعماء الميليشيات الطائفية هددوا بان «الهلال الشيعي» سيصبح بديراً (...). وقضى هذا المشروع بسابقة اجتياح حدود «سايبكس - بيكو»، وهي الحدود التي أمنت طيلة قرن كامل قيام دول حافظت على نسيج مجتمعي وفر رخاء وأمناً. مع بعض التفاوت مثلاً، شهد لبنان الحاضر هذه الأيام بمشاريع الاستتباب، حقببات ازدهار وتطور ديمقراطي لاس كل المجالات، فيما المثال المطلوب أن يُحتذى هو ما يقوم به حكام طهران في الدفاع عن الديكتاتوريات وتكريس تحكم الميليشيات - الجيوش الرديفة، من خلال إشعال الحروب التي راحت تتناسل ما عززع الاستقرار وغتبت الأمن

سوريا أمام أخطار الفرسة والتوتر



حنا صالح

واستباح سيادة دول عربية. في الطريق لترسيخ «الهلال الشيعي» كي تبسط طهران نفوذها، شهدت سوريا والعراق أوسع عمليات اقتلاع للسكان وجري فرض تخبيرات ديموغرافية، ونكبت سوريا بظاهرة إحلال ميليشيات شيعية خصوصاً أفغانية وباكستانية مكان السكان العرب السنة الذين باتوا مواطنين درجة ثانية. خطوات حثيثة تتم بعدما حوّل الحرب التدميرية المنظمة أبرز الحواضر العربية مثل حلب والموصل إلى أثر بعد عين. وجاءت القرارات الموحى بها وإجراءات السيطرة على الممتلكات والثروات لتفرض واقعاً خطيراً، ثم «اتفاقات» مفروضة طويلة الأمد، وما ارتبط بها من إقامة اقتصاد مواز، وفرسة نظام التعليم وحملات التشيع المدفوع في الأوساط المعمد وإدخال عادات وتقاليد جديدة من اللباس إلى الصلاة والسلام، إلى الإسك بالمؤسسات، لرسم منحى خطير لنتائج هذه السليطة وما يربد المشروع الاستيطاني الزاحف، فرضه للحصول على «منطقة امنة» بعد الانسحاب الأمريكي تمتد من المتوسط إلى الحدود العراقية بحجة الحفاظ على الأمن القومي التركي من خطر كردي متخيل في المستقبل. فتشهد المنطقة نشاطاً محموماً للغة الأتراك المعاونة منظمة من جماعة «الإخوان» السوريين، وتتلحق خطوات ربط الاقتصاد والإنتاج والتوظيف ومناهج التعليم بتركي، وتوسع عمليات التجنيس وينظم الأمن التركي فصائل عسكرية متشددة دينياً على أنقاض «الجيش الحر» لتكون واجهة السيطرة العثمانية الجديدة. طبعاً لم تعد خافية النيات وليست خافية الإجراءات الميدانية لجعل الشمال السوري امتداداً جغرافياً للجنوب التركي، فأنقرة صاحبة الجوع

على أمر وتصحو على لكن ضمن المعطيات الراهنة لا أسس تشي بأن مشروع حكام طهران سيتراجع!

وفي غمرة المواجهة مع أطماع حكام طهران، يتطور بسرعة التمدد التركي في المنطقة العربية، ويسود أنقرة جو جديد من العثمانية الجديدة، فتسعى تركيا لنشر مشروع «هلال» خاص بها لا يتصادم مع مشروع «الهلال الشيعي» بل ربما يتكامل معه، يمتد من إمارة قطر إلى الصومال وجيبوتي وإلى جزيرة سواكن السودانية في البحر الأحمر. «هلال» يتسع حيث نفوذ وهيمنة جماعة «الإخوان المسلمين» الذين أموا عباءة أيديولوجية لكثير من التنظيمات الإرهابية من شمال أفريقيا إلى سوريا على وجه الخصوص.

ولعل أخطر ما تقوم به تركيا الآن هو في الشمال السوري، إذ يجري ربط كامل كل الريف الشمالي لسوريا غرب الفرات بتركي ومن ضمنها إدلب وعفرين التي تم تهجير أهلها، والخطر يتسع مع الاندفاع التركية للحصول على «منطقة امنة» بعد الانسحاب الأمريكي تمتد من المتوسط إلى الحدود العراقية بحجة الحفاظ على الأمن القومي التركي من خطر كردي متخيل في المستقبل. فتشهد المنطقة نشاطاً محموماً للغة الأتراك المعاونة منظمة من جماعة «الإخوان» السوريين، وتتلحق خطوات ربط الاقتصاد والإنتاج والتوظيف ومناهج التعليم بتركي، وتوسع عمليات التجنيس وينظم الأمن التركي فصائل عسكرية متشددة دينياً على أنقاض «الجيش الحر» لتكون واجهة السيطرة العثمانية الجديدة. طبعاً لم تعد خافية النيات وليست خافية الإجراءات الميدانية لجعل الشمال السوري امتداداً جغرافياً للجنوب التركي، فأنقرة صاحبة الجوع



في فنلندا... المال يشتري السعادة



يوني باافولا

ميل الناس للبحث عن عمل. في المتوسط، عمل الأشخاص في مجموعة العلاج (المستفيدين من الدخل الأساسي العالمي) لمدة 49,64 يوم خلال عام 2017، فيما عمل الأشخاص في مجموعة التحكم التقليدية) لمدة 49,25 يوم، ما يعني أنه لا توجد فروق جوهرية بين المجموعتين.

في المتوسط، حصل المستفيدين من الدخل الأساسي على 15,159

وبالنظر إلى متوسط الدخل البالغ 2900 يورو شهرياً لعامة الناس، فإن الدخل الذي دفعته الحكومة والمذكور آنفاً يقل قليلاً عن خط الفقر، لكن المستفيدين لم يجرؤوا من غير ذلك من الإعانات الاجتماعية مثل بدلات الإسكان والمرض. يمكن للمستفيدين أيضاً التقدم بطلب معونة ببطالة حال كان المبلغ الذي يستحقونه أعلى من الدخل الأساسي، وهي حالة مكررة للعائلات التي تضم أطفالاً. لكن ذلك أثر سلباً في تأثير الدخل الأساسي العالمي، إذ إنه لم يأخذ بيد الناس بعيداً عن الفقر المدقع ولم يخلصهم من البيروقراطية المرهقة.

وحتى الآن، فإن معهد كالا لتأمين الاجتماعي وعدداً من الأكاديميين من الجامعات الفنلندية الذين عكفوا على دراسة نتائج التجربة لم يصلحوا سوى ببيانات عام واحد. صحيح أن بيانات عام 2018 قد تغير من نتائجهم، لكن استناداً إلى بيانات عام 2017، فإن الدخل الأساسي العالمي لم يزد من

تغيير الحكومة تقلصت التجربة بشكل دائم، ما يعني أن البيانات الحقيقية المتاحة أمام الباحثين بشأن الدخل الأساسي العالمي في الدول الصناعية جاءت من فنلندا وحدها.

ربما أن أهم المعايير بالنسبة لصناع السياسة فيما يخص هذه البيانات، تتعلق بتأثير الدخل غير المشروط على التوظيف وعلى الإنفاق الاجتماعي للحكومة. وفي كلتا الحالتين، فقد فشلت التجربة الفنلندية في تحقيق تقدم جديد لمؤيدي ما يعرف بـ«الدخل الأساسي العالمي»، فقد كان التصميم المعجب للتجربة سبباً جوهرياً. دفعت فنلندا مبلغ 560 يورو (636 دولاراً أميركياً) لألفي شخص إعانة بطالة بصفة شهرية من دون أن تطلب منهم المرور بالإجراءات للحصول على مثل هذه الإعانات التقليدية، وبصرف النظر عما إذا كان الشخص قد وجد عملاً أم لا.

قد تجلب النتائج الأولى تجربة فنلندا بشأن «الدخل الأساسي العالمي» التي استغرقت عامين، والتي لم يؤكدوا كثير من الأبحاث حتى الآن، الضرر لقصية «الدخل غير المشروط». فقد أظهرت التجربة أن مبدأ «المال مقابل لا شيء» يسعد الناس، لكنه لا يدفعهم للبحث عن عمل، على عكس معونة البطالة التقليدية.

كانت التجربة الفنلندية التي أجراها معهد «كالا» - معهد التأمين الاجتماعي الأكبر في البلاد - خلال عامي 2017 و2018 بالغة الأهمية لصناع السياسة العالمية الباحثين عن تنوع الدخل غير المشروط نوعاً من التعويض عن خسارة الوظائف بسبب التغيير التكنولوجي. وحتى الآن لم يظهر مثال آخر لتجربة واسعة النطاق في دولة أوروبية يمكنها مناسقة التجربة الفنلندية سوى في مقاطعة أونتاريو الكندية. فقد جرى تعيين موظفين في أبريل (نيسان) 2018، لكن بعد

حوار الأديان
ليس عن الأديان

حمد الماجد

ليس في عنوان المقال تناقض، فكثير من عامة الناس، وحتى خاصتهم وفيهم بعض العلماء وطلبة العلم والخُباب الصحفيين والمثقفين، يخلطون بين الحوار بين أتباع الديانات والتقريب بين الديانات. وقد كتب في الموضوع ذاته الزميل عبد الله المزهري الكاتب في صحيفة «مكة» السعودية في 2018 - 2 - 4، ذكر أن فكرة التقارب بين الأديان غير منطقية وغير قابلة للتطبيق أساساً، وأما فكرة أن أعدل في ديني وأضيق له بعض الكنهات لكي يصبح مقبولاً مستساغاً لدى الآخر فهي فكرة لا علاقة لها بالتسامح. انتهى كلامه، وهنا مربط الفرس، فمن خلال تجربتي في العمل في المؤسسات والمراكز الإسلامية لأكثر من 25 عاماً في أميركا وفي بريطانيا وبقية الدول الأوروبية، ومن خلال حضورى لعدد كبير من المناشط الحوارية من مؤتمرات وندوات وورش عمل، ومن خلال الزيارات المتبادلة التي شهدتها بنفسى بين علماء المسلمين وفنظرائهم من قسبيين ورجال الدين في الهند والشرق الأوسط... في كل هذه اللقاءات والحوارات والمؤتمرات لم أجد فيها أثراً لحكاية التقريب بين الأديان بالمفهوم الذي ذكره الزميل المزهري وهو ما شاع ونادع بين الناس، بأن جوهر هذا التواصل بين قيادات الأديان العالمية المختلفة هو التبادل بين الديانات لكي تُردم الهوة بينهم، وإطلاقاً، وقصارى ما تسعى إليه هذه المبادرات والحوارات مقارب لبنود حلف الفضول، كرفع المظالم وتعزيز قيم التعايش بين أتباع هذه الديانات ونزع فتيل الصراعات الدينية والطائفية والعرقية، والعمل على المشتركات الإنسانية كتعزيز السلم العالمي، ومعالجة التحديات المعاصرة التي تواجه المجتمعات، بما في ذلك التصدي للاضطهاد والعنف والصراع باسم الدين، كالانتهكات المريعة التي تجري ضد المسلمين في بنامار التاليندية أو للاقلية الدينية في العراق وسوريا مسيحيين وإيزيديين.

ولا أباغ إذا قلت إن مجلس إدارة مركز الملك عبد الله العالمي للحوار بين أتباع الديانات والثقافات في فيينا النمساوية والمكون من ممثلي عدد من الديانات العالمية، والذي أشرف بعضوية مجلس إدارته منذ عام 2012، يناقش في جدول أعماله أي شيء إلا الأمور الدينية، ناهيك أن يكون الموضوع المدرج إجراء تعديلات على عقائد وشرائع الأديان المختلفة. هذا ما لا يمكن تصوره عقلاً ولا منطقاً، وإلا كان من لازمه أن نرى الحدود بين الديانات والمذاهب قد بدأت تذوب وتلاشى، ولراينا اليهودية قد ذابت في المسيحية، أو العكس، ولراينا الإسلام قد ذاب في دين الأكثرية داخل المسيحية مثل البروتستانتية والكاثوليكية والأرتوكسية قد حافظت على حدودها وهويتها من أي تعديلات وتبديلات وتحويرات خشية الدوبان في مذهب آخر داخل الديانة المسيحية ذاتها، فكيف نتصور أن يقبل أتباع أي ديانة سماوية أو أرضية أن يستخدم المقص والمشرط في عقائدها وتعاليماتها وشرائعها مجاملة لديانات أخرى؟

عمل وأقل توتراً من نظرائهم الذين يتقاضون إعانات بطالة تقليدية، بل إنهم أظهروا ثقة أكبر في الساسة (وإن كان دخلهم لا يزال أقل من عامة الناس). لذلك يجب أن نأخذ نتائج الاستطلاع مع بعض الملح بسبب انخفاض مستوى الاستجابة لاستبيان الباحثين، الذي بلغ 31 في المائة من مجموعة العلاج 20 وما مجموعه التحكم. ربما كان له دور، بمعنى أن الأشخاص الذين سعّدوا بالتجربة جاءت مشاركتهم بأعداد أكبر ممن لم تسعدهم التجربة. على سبيل المثال، 30 في المائة من المشاركين الذين حصلوا على الدخل الأساسي كانوا يعملون في الوقت الذي خضعوا فيه للاستطلاع، و25 في المائة من مجموعة التحكم كانوا موظفين بالفعل.

بديها، يبدو أنه صحيح أن الأشخاص الذين يشعرون بأمان

اقتصاد

العمودي؛ المشروع سيسهم في رفع طاقة إعادة التصدير بـ133 مليار دولار في 2030
ولي العهد السعودي ي دشّن ميناء الملك عبد الله الاقتصادي

الأمير محمد بن سلمان خلال رعايته حفل افتتاح ميناء الملك عبد الله أمس (واس)

جدة: أسماء الغابري

دشن الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أمس الاثنين، ميناء الملك عبد الله الاقتصادي (شمال مدينة جدة)، الذي يعتبر أكبر مشروعات البنية التحتية التي ينفذها القطاع الخاص في منطقة الشرق الأوسط.

وأعطى ولي العهد إشارة البدء للتدشين الرسمي بمقر الميناء، وشهد الحضور افتتح حفل الافتتاح مراسم توقيع 4 اتفاقيات بين الميناء وعدد من الشركات، وشملت مذكرة تفاهم بين الميناء والسعودية للشحن الجوي بهدف إنشاء جسر بري جوي، يتوقع أن تصل قيمتها إلى 10 مليارات ريال بحلول عام 2030.

كما شهد الحفل توقيع مذكرة تفاهم بين الميناء و«بترو راينغ» لاعتماد الميناء منصة

لوجيستية رئيسية لصادرات «بترو راينغ» البتروليومياوية، بالإضافة إلى مذكرة تفاهم أخرى وقعها ميناء الملك عبد الله مع شركة «محطات الحاويات الوطنية»، لتوسعة محطة الحاويات بالميناء، مما يرفع طاقته الاستيعابية إلى 7 ملايين حاوية قياسية تجعل من أكبر ميناء للحاويات على البحر الأحمر، كما أعلن عن منح إشعار البدء بأعمال حفر الحوض الشمالي بين الميناء وشركة «هوتا للأعمال البحرية»، وهي اتفاقية ستضيف قدرة استيعابية مقدارها 10 ملايين حاوية قياسية، بالإضافة إلى 15 مليون طن من البضائع السائبة.

وقال الدكتور نبيل العامودي وزير النقل السعودي، إن مشروع الميناء يأتي مكملاً للكيانات التي تسعي لبناء منصة ذات كفاءة عالية تسهم

في تحقيق طموح برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية الذي تم إطلاقه أخيراً، بزيادة الصادرات لتبلغ أكثر من 160 مليار دولار (600 مليار ريال) بحلول 2030.

وأضاف الوزير العامودي أن المشروع سيسهم أيضاً في رفع طاقة إعادة التصدير لتبلغ 133 مليار دولار (500 مليار ريال) إضافة في 2030، لتحقيق هدف تحويل المملكة إلى مركز لوجستي عالمي، وأضاف أن حجم الاستثمارات في المشروع بلغ أكثر من 10,6 مليار دولار (40 مليار ريال)، وتم توليد 7500 وظيفة، وتطوير 34 كيلومتراً مربعاً، وتجهيز 13 ألف وحدة سكنية، وتشغيل 29 مصنعاً، وإنشاء 40 مصنعاً إضافياً إلى جانب الميناء.

وذهب وزير النقل إلى أن الميناء يعتبر ثاني أكبر ميناء حاويات في السعودية

أكد لـ التنترقا الأوسط الطموح لاستقطاب حركة الملاحة العالمية تحقيقاً لـ «رؤية 2030»

الرئيس التنفيذي لميناء الملك عبد الله: سنكون منصة شرق أفريقيا اللوجيستية

ويعتبر ميناء الملك عبد الله أحد الموانئ التي تقام على واحد من أهم مسارات التجارة البحرية العالمية، وعلى مقربة من الوادي الصناعي في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية ومنطقة إعادة التصدير، كما يعد أول ميناء يمتلكه ويظهره ويديره القطاع الخاص في السعودية، وهو من أكبر مشاريع البنية التحتية التي ينفذها القطاع الخاص في منطقة الشرق الأوسط، وكانت الانطلاقة عام 2010، ليحقق منذ

بعمق 18 متراً، ما يجعلها من أعمق أرصفة العالم، وسيتم تطبيق هذا العمق على جميع أرصفة الميناء التي يبلغ عددها 30 رصيفاً مجهزة بأحدث الرفاعات المتطورة في العالم، بما يعزز كافة العمليات في الميناء.

وتتمتع ميناء الملك عبد الله من إقامة شركات مع ثمانية من أكبر خطوط شحن العالمية، من بينها أكبر ثلاثة خطوط شحن في العالم، وهي «ميرسك»، و«إم إس سي» و«سي إم إيه سي جي إم»، وتم تصنيف ميناء الملك عبد الله، في دراسة عالمية أجرتها مجلة «كونتاينر مانجمنت»، الأسرع نمواً في العالم عام 2015، كما انضم في عام 2016 إلى قائمة أكبر 100 ميناء حاويات في العالم، بحسب الدراسات والأبحاث التي أجرتها شركتي «فالانين» و«لويدز» الرائدتين في مجال النقل البحري والموانئ في 2018.

تمر عبر جدة، «لكن 3 في المائة منها يدخل السعودية ويستفاد من حركة البضائع في الملاحة العالمية»، مشيراً إلى سوق شرق أفريقيا التي تسمى «الشرق الجديد»، وتعتبر من أضخم الأسواق وتحتاج إلى منصة لوجيستية، وهو ما يوفره ميناء الملك عبد الله، كما أن السعودية تاريخياً كانت هي المنصة اللوجيستية لشرق أفريقيا.

وشدد ريان قطب على أن

أكد ريان قطب الرئيس التنفيذي لميناء الملك عبد الله في راينغ، أن «رؤية السعودية 2030» تركز على القطاع اللوجستي كمحور للاقتصاد، ولكي تتحقق الرؤية لا بد من وجود منظومة متكاملة من الموانئ، لتغذية السوق المحلية.

وبين قطب في حديث مع «الشرق الأوسط»، أن 26 في المائة من حركة الملاحة البحرية

أرصفها بعمق 18 متراً كي يكون لديها مرونة لجلب أغلب أنواع السفن الحالية والمستقبلية، موضعاً أن السفن التي تحمل أكثر من 17 ألف حاوية تحتاج إلى وجود هذا العمق، وأن ميناء الملك عبد الله يعتبر ميزة جاذبة، بالإضافة إلى سرعة التخليص والتحميل والتفريغ الذي يتم بها الميناء، حيث إن 60 في المائة من البضائع يتم تخليصها في أقل من 24 ساعة ومتوسط التخليص أربعة أيام ونصف.

مينااء الملك عبد الله (شمال جدة على ساحل البحر الأحمر) يكمل منظومة الموانئ التسع في السعودية، ويهدف إلى استقطاب حركة الملاحة العالمية وسوق المنطقة والسوق العالمية، بالإضافة إلى رفع كفاءة الصادرات والواردات السعودية والسرعة وتخفيض التكلفة. وعن التسهيلات التي ستمنح لوكلاء السفن لاستقطابهم، قال قطب إن «شركات الملاحة العالمية ترغب في وجود موانئ تتميز

احتياطي الصين الأجنبي يرتفع أكثر من المتوقع

الجاري عن سداد سندات مستحقة، ما يعكس المشكلات التي تتزايد في سوق الائتمان. ووفقاً للمصادر، فقد تخلفت مجموعة «ميتشونغ» الاستثمارية الصينية، قطاعي الطاقة المتجددة والعقارات، عن سداد أموال إلى بعض حاملي السندات المقومة باليوان كانت تعهدت بسدادها في الأول من فبراير (شباط) الجاري. وأفادت مصادر أخرى بأن شركة «ويتنايم إنبرجي» للطاقة، والمتعثرة عن سداد التزاماتها عليها منذ العام الماضي، لم تلتزم بجزء من خطة لسداد الديون.

ولفتت «بلومبرغ» إلى أهمية هذا التطور، لكون الشركات من كبار الشركات المدينة، كما أن مشكلاتهما في توفير التمويل تظهر أن جهود الحكومة لتقليل التحويلات سواق السندات التي تقدر بـ11 تريليون دولار لا تستفيد منها جميع الشركات. وقالت الوكالة عن الخبر المالي شين تشين القول إن «توسع الشركات الصينية خلال السنوات القليلة الماضية كان يتم تمويله عن طريق إصدار ديون، عادة ما تكون قصيرة الأجل، إلا أن دورات الاستثمار الخاصة بها عادة ما تحتاج وقتاً أطول»، موضحاً أن «التعثرات الأخيرة تظهر أن الشركات لا تزال تكافح لسداد ديونها رغم التدابير المتخذة مؤخراً لتخفيف أزماتها».

تحذيرات من «عاصفة» في الاقتصاد العالمي حال فشل المباحثات غموض وتشاؤم يحيطان بمفاوضات «اللحظات الأخيرة» بين واشنطن وبكين

بكين، «الشرق الأوسط»

استأنف الأميركيون والصينيون، الاثنين، مفاوضاتهما التجارية، بينما حذر صندوق النقد الدولي من «عاصفة» قد تضرب الاقتصاد العالمي، مرتبطة جزئياً بزيادة الرسوم الجمركية قررها البلدان العملاقان على جانبي المحيط الهادئ، وذلك وسط أجواء يغلب عليها «عدم التفاؤل» في الأسواق بالوصول إلى صيغة تفاهم نهائية بين الجانبين. وقيل أقل من 3 أسابيع من المهلة التي حددها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، مهتداً برفض عقوبات تجارية جديدة على الصين، وصل مساعد مملته للتجارة جيفري غريش إلى بكين لإجراء محادثات تمهيدية، صباح الاثنين، شاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية مساعد ممثل التجارة الأميركية جيري غريش يغادر فندقه الواقع على مقربة من السفارة الأميركية في العاصمة الصينية، من دون أن يدلي بأي تصريح للصحافيين. ولم يؤكد أي مصدر صيني أو أمريكي بدء المفاوضات التي أعلن البلدان أنها ستنتقل الاثنين في مكان لم يحدد

في العاصمة الصينية. ومن المفترض أن تسبق هذه المحادثات مفاوضات سيجريها الخمين والجمعة في بكين كبار المسؤولين في هذا الملف: الممثل الأميركي للتجارة روبرت لايتهايز، ووزير الخزانة ستيفن منوتشين، ونائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي، وحاكم المصرف المركزي الصيني بي غانغ.

وتأتي هذه المفاوضات الجديدة بعد تلك التي جرت الشهر الماضي، في واشنطن، وسحبت بقاء بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونائب رئيس الوزراء الصيني. وبعدها عبروا عن بعض التفاؤل في ختام هذه الجولة الأولى من المفاوضات، أكدت إدارة ترامب، الأسبوع الماضي، أنه «ما زال هناك الكثير من العمل» قبل أن تتمكن القوتان الاقتصادية من التغلب على تحدياتهما الكبيرة.

عن اجتماع مع الرئيس الصيني شي جينبينغ (في مستقبل قريب)، إلى حد التأكيد أنه لم يتقرر أي لقاء بين الرئيسين قبل موعد انتهاء مهلة الأول من مارس (آذار) المقبل. وكان رئيسا البلدين قد حددا هذا الموعد للتوصل

إلى تسوية تفاوضية، خلال لقاء بينهما في الأرجنتين، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، على هامش قمة العشرين.

وفي جميع أنحاء العالم، يدلي خبراء الاقتصاد منذ أشهر بتصريحات من أجل منع التنازح السلبى للتوتر الصيني - الأمريكي، بينما يعيش اقتصاد العالم على المبادلات التجارية والسلع والخدمات.

وكان البيت الأبيض واضحاً، بإعلانه أنه إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بحلول الأول من مارس، فسيتم رفع الرسوم الجمركية المفروضة على ما قيمته مائتي مليار دولار من البضائع الصينية، في 10 إلى 25 في المائة.

والى جانب الفاضل التجاري الهائل للصين في مبادلاتها الثنائية مع الولايات المتحدة، تطالب واشنطن بكين بوضع حد لمارساتها التي توصف بـ«الغريبة» مثل النقل القسري للمنتجات الأميركية، و«سرقة» الملكية الفكرية الأميركية، والقرصنة المعلوماتية، والدعم الحكومي الهائل لشركات الدولة الصينية، لتعزيز مكانتها في الداخل.

وفي هذا النزاع، يلعب الموقع

العالمي، وهي: التوترات التجارية، والتشدد في معدلات الإقراض، و«بريكست»، وتباطؤ الاقتصاد الصيني.

وأكدت لاغارد أن التوتر التجاري بين الولايات المتحدة والصين بدأ يؤثر على الاقتصاد العالمي، وقالت: «لا ننمك أي فكرة عن كيف سينتظر الأمر. في سبتمبر (أيلول) 2013، أكبر مشاريع البنية التحتية التي ينفذها القطاع الخاص في منطقة الشرق الأوسط، وكانت الانطلاقة عام 2010، ليحقق منذ

المهمين للبلدين في التقنيات المتطورة المستقبلية دوراً كبيراً. وكان روبرت لايتهايز قد صرح في بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في مقابلة تلفزيونية نادرة، بأن «التكنولوجيا هي أهم امتياز يتمتع به الأميركيون. نحن مبتكرون، ونحن مستثمرون على الصعيد التكنولوجي».

أما ستيفن منوتشين، الذي يفضل «عدم إطلاق التكهانات» حول نتيجة المفاوضات الجديدة، فقد كرر مواقف عبر عنها وزراء ومستشارو رغب في الأسابيع الأخيرة، بتأكيد أنه أي اتفاق يتم التوصل إليه يجب أن يرقق بضمانات للتأكد من تنفيذها، بينما ينهم الأميركيون باستمرار الصينيين بعدم الالتزام بتعهداتهم.

ويتبرر احتمال تفاقم الحرب التجارية قلق أسواق المال العالمية التي تخشى انعكاسات ذلك على الاقتصاد العالمي. كما يثير التوتر التجاري الصيني - الأمريكي قلق كريستين لاغارد، المدير العام لصندوق النقد الدولي، التي حذرت، الأحد، في دبي، من «عاصفة» اقتصادية عالمية. وتحدثت لاغارد عن ما وصفته بتوقعون «اختراقاً» خلالها.

النفط يتحسس طريقه أمام تخفيضات «أوبك» ومخاوف التجارة

لندن، «الشرق الأوسط»

تراجعت قليلاً أسعار النفط، أمس (الاثنين)، بفعل تنامي أنشطة الحفر الأميركية والمخاوف على الطلب بسبب التقدم البطيء في محادثات التجارة الأميركية الصينية؛ وهو ما وازن أثر الدعم الآتي من جهود كبح المخاوف التي تقودها «أوبك».

وفي الساعة 1630 بتوقيت غرينتش، سجل خام القياس العالمي برنت هبوطاً بنسبة 1,3 في المائة، عند مستوى 61,22 دولار للبرميل، ونزل الخام الأميركي غرب تكساس الوسيط بنسبة 2,25 في المائة إلى 51,45 دولار.

وقالت شركة «جيه بي سي إنرجي» الاستشارية في فيينا: «أسعار النفط ما زالت تتحسس طريقها. من ناحية، هناك خفض إنتاج (أوبك)،

وقال، إنه راض عن تنفيذ اتفاق خفض المعروض الجبرم بين منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفاء، من بينهم روسيا.

وتفحقت «أوبك» وروسيا ومنتجون آخرون غير أعضاء في المنظمة، في إطار التحالف المعروف باسم «أوبك+»، في ديسمبر (كانون الأول) على خفض الإنتاج 1,2 مليون برميل يومياً من أول يناير

الماضي عدد الحفارات النفطية للمرة الثانية في ثلاثة أسابيع، حسبما أظهره تقرير أسبوعي من «بيكر هيو» يوم الجمعة.

غير أن سهيل المزروعى، وزير الطاقة الإماراتي، قال لتلفزيون «العربية» أمس: إن سوق النفط ستصل إلى التوازن بين العرض والطلب في الربع الأول من العام الحالي.

من السابق لأوانه بحث تعويض فاقد إنتاج النفط في بعض الدول المصدرة. وشهدت إيران، وليبيا، وفنزويلا انخفاضاً في الإنتاج نتيجة الاضطرابات والعقوبات التجارية.

ووافقت لجنة بمجلس النواب الأميركي يوم الخميس على مشروع القانون الذي قد يعرض منظمة

لندن، «الشرق الأوسط»

تراجعت قليلاً أسعار النفط، أمس (الاثنين)، بفعل تنامي أنشطة الحفر الأميركية والمخاوف على الطلب بسبب التقدم البطيء في محادثات التجارة الأميركية الصينية؛ وهو ما وازن أثر الدعم الآتي من جهود كبح المخاوف التي تقودها «أوبك».

وفي الساعة 1630 بتوقيت غرينتش، سجل خام القياس العالمي برنت هبوطاً بنسبة 1,3 في المائة، عند مستوى 61,22 دولار للبرميل، ونزل الخام الأميركي غرب تكساس الوسيط بنسبة 2,25 في المائة إلى 51,45 دولار.

وقالت شركة «جيه بي سي إنرجي» الاستشارية في فيينا: «أسعار النفط ما زالت تتحسس طريقها. من ناحية، هناك خفض إنتاج (أوبك)،

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,59	9,54	1508	3,01	
ج. استرليني £	4,85	4,71	0,50	4,75	0,49	0,39	0,92	22,62	12,34	1950	3,87	
يورو €	4,25	4,12	0,44	4,16	0,43	0,34	0,80	19,83	10,80	1707	3,39	

إحماية العلاقات بعد «بريكتس»

بريطانيا تبرم اتفاقاً تجارياً مع سويسرا... وتتطلع لآخر خليجي

بشكل عام ومع دولة الإمارات بشكل خاص. وأشار إلى أن بلاده تتطلع إلى توسيع حجم شراكتها الاستراتيجية الممتدة مع دولة الإمارات لتضم مجالات أكثر وتنوع مثل تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي والعلوم الطبيعية.. داعياً إلى الاستفادة من الخبرات البريطانية في مجال التعليم والمهارات. وقال إنه من المهم للغاية ألا تقتصر العلاقات على قضايا البيع والشراء وإنما تمتد إلى شراكة استراتيجية حقيقية يتم بموجبها تبادل أفضل الممارسات بين الدولتين لتحقيق المصالح المشتركة مع مناقشة التحديات والوصول إلى حلول فعالة لها.

الامارات والمملكة المتحدة 17,5 مليار جنيه إسترليني (22,7 مليار دولار) بزيادة 12,3 في المائة عن 2016، حسب البيانات الرسمية. وبحلول عام 2020، تريد الحكومة البريطانية أن يزيد حجم التجارة إلى نحو 25 مليار إسترليني. وأكد فوكس في تصريحاته أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لن يؤثر سلباً على شكل من الأشكال على علاقة بلاده بالمنطقة والعالم بشكل عام. وقال إن الخروج من الاتحاد الأوروبي لن يؤثر على قدرة بريطانيا على جذب الاستثمارات الخارجية مع دول المنطقة والعالم بشكل عام. وقال إن الخروج من الاتحاد الأوروبي لن يؤثر على قدرة بريطانيا على جذب الاستثمارات الخارجية مع دول المنطقة والعالم بشكل عام. وقال إن الخروج من الاتحاد الأوروبي لن يؤثر على قدرة بريطانيا على جذب الاستثمارات الخارجية مع دول المنطقة والعالم بشكل عام. وقال إن الخروج من الاتحاد الأوروبي لن يؤثر على قدرة بريطانيا على جذب الاستثمارات الخارجية مع دول المنطقة والعالم بشكل عام.

الاتفاقيات التي تحتاجها لتحل محل الترتيبات التجارية القائمة بين الاتحاد الأوروبي ودول ثالثة، جاهزة بنهاية مارس المقبل. وفي سياق ذي صلة، قال وزير الاقتصاد الإماراتي أسد بن علي، إن بريطانيا فتحت الإمارات العربية المتحدة وغيرها من دول الخليج بخصوص اتفاق تجارة محتمل بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي. وقال الوزير خلال جلسة بالقمة العالمية للحكومات في دبي إن المفاوضات على مثل هذه الاتفاقيات يمكن أن تستغرق سنوات. ولم يكشف عن مزيد من التفاصيل. ومن المقرر أن تنسحب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 29 مارس المقبل،

الانسحاب منه الشهر المقبل. وقال ليام فوكس وزير التجارة الدولية البريطاني في برن أمس إن الاتفاق «لن يسهم في دعم الوظائف في جميع أنحاء المملكة المتحدة فحسب، بل سيكون أساساً صلباً لبنني عليه علاقات تجارية أقوى مع سويسرا بعد الانسحاب من الاتحاد الأوروبي». موضحة أن «سويسرا تعد من الشركاء التجاريين الأكثر أهمية بالنسبة لنا؛ حيث نأمل في أن نستمر بيننا التجارة التي تمثل أكثر من 32 مليار جنيه إسترليني سنوياً». ويشابه الاتفاق الذي وقعه فوكس مع وزير الاقتصاد

لندن، «الشرق الأوسط»

قالت وزارة التجارة البريطانية إن بريطانيا وسويسرا وقعتا الاثنين اتفاقاً يسمح باستمرار شروط التجارة التفضيلية بينهما بعد انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ما سيحمي علاقات تجارية بقيمة 32 مليار جنيه إسترليني (41,41 مليار دولار). والتوقيع الرسمي للاتفاق، الذي سبق الإعلان عنه، من الخطوات المهمة القليلة التي قطعها بريطانيا لضمان استمرار جمع اتفاقات التجارة التي تستفيد بها حالياً بوصفها عضواً في الاتحاد الأوروبي بعد

شهد أبطأ وتيرة نمو في 6 سنوات... ومحرك «الخدمات» يوشك على التوقف

الاقتصاد البريطاني يتجه إلى «الجهول»



تشير البيانات الرسمية إلى أن تباطؤ الاقتصاد البريطاني (رويترز)

بصورة أكثر حذراً في ظل عدم وضوح الرؤية بشأن الخروج من التكتل الأوروبي. وأظهرت دراسة أكاديمية أسس (الآنسين)، أن استفتاء البريطانيين جعل المملكة المتحدة أقل جذبا للاستثمار. وتواجه بريطانيا ضعف نمو اقتصادي في عشرة أعوام في العام الجاري، وفقاً لنك إنجلترا المركزي الذي القي بالوم على الضبابية التي تكتنف الخروج من الاتحاد الأوروبي وتباطؤ الاقتصاد العالمي. وبينما قالت بنوك مركزية أخرى إنها ستحجم رفع تكاليف الاقتراض، أعاد بنك إنجلترا تأكيد توقعات بزيادة تدريجية ومحدودة في أسعار الفائدة في خامس أكبر اقتصاد في العالم، إذا تم تجنب الخروج من الاتحاد الأوروبي.

أظهرت بيانات مستقلة تراجع معدل النمو في قطاع الخدمات في المملكة المتحدة إلى أدنى مستوى له خلال عامين ونصف العام، في يناير (كانون الثاني). وأوضح وكالة «بلومبرغ»، أن هذا يقود الاقتصاد إلى ما يقرب من التوقف، في ظل تزايد مخاوف الشركات من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

لدى ثاني أكبر اقتصاد أوروبي في شهر ديسمبر الماضي، فإنه توقعات استقراره. وعلى أساس شهر ديسمبر الماضي، فإن أنشطة الإنتاج الصناعي والبناء تراجعت بنحو 0,7 و 0,5 على التوالي بنحو 0,4 في الشهر الأخير من العام الماضي. والإسبوع الماضي، الصناعي بنحو 1,1%. أما نشاط البناء داخل ثاني أكبر اقتصاد أوروبي، فيحسب بنحو 0,3 في الربع الأخير من العام الماضي. وأكدت البيانات أن استثمارات الأعمال تراجعت بنحو 0,9% على مستوى 2018. وفي ما يتعلق بالناتج المحلي الإجمالي،

مستوى 0,6% في الربع السابق. ويتفق ذلك مع متوسط التوقعات في استطلاع أجرته «رويترز» لآراء خبراء اقتصاد، ولكنه أقل قليلاً من تقديرات بنك إنجلترا (المركزي البريطاني) في الأسبوع الماضي. وبالنسبة إلى عام 2018، تزايد من المخاوف التي تحيط بمستقبل الاقتصاد البريطاني؛ خصوصاً في ظل الغموض المتزايد بشأن وضع المملكة المتحدة بعد الانفصال المزمع عن الاتحاد الأوروبي بنهاية الشهر المقبل. وأول من أمس، قالت مدير عام صندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد، إن «مستقبل ما بعد انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي (بريكتس) مجهول». وأضافت خلال الجلسة الافتتاحية للقمّة العالمية للحكومات في دبي: «لا نعرف تداعيات هذا الانفصال في مجريات المستقبل».

لندن، «الشرق الأوسط»

نما اقتصاد المملكة المتحدة أبطأ وتيرة في 6 سنوات خلال العام الماضي، مع تباطؤ النمو الاقتصادي في الربع الأخير لأدنى مستوى منذ 2012، وهي أرقام تزايدت من المخاوف التي تحيط بمستقبل الاقتصاد البريطاني؛ خصوصاً في ظل الغموض المتزايد بشأن وضع المملكة المتحدة بعد الانفصال المزمع عن الاتحاد الأوروبي بنهاية الشهر المقبل. وأول من أمس، قالت مدير عام صندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد، إن «مستقبل ما بعد انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي (بريكتس) مجهول». وأضافت خلال الجلسة الافتتاحية للقمّة العالمية للحكومات في دبي: «لا نعرف تداعيات هذا الانفصال في مجريات المستقبل».

وأظهرت بيانات رسمية، أمس (الاثنين)، أن اقتصاد بريطانيا تباطأ كما هو متوقع في آخر ثلاثة أشهر من العام الماضي، ليسجل النمو في عام 2018 أقل مستوى له في ست سنوات. ونزل الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأخير من العام الماضي إلى معدل فصلي بلغ 0,2%، من

وتراجع مؤشر «أي إتش إس ماركيت» لقطاع الخدمات إلى 50,1 نقطة في يناير، أي إلى مستوى أسوأ مما توقعه خبراء الاقتصاد، عند 51 نقطة. ويجعل هذا التراجع المؤشر يقدر أكثر من حاجز 500 نقطة. وتقول الشركات، إنها تستبعد البدء في مشروعات جديدة، وإن العملاء يتفقدون

الصناعي بنحو 1,1%. أما نشاط البناء داخل ثاني أكبر اقتصاد أوروبي، فيحسب بنحو 0,3 في الربع الأخير من العام الماضي. وأكدت البيانات أن استثمارات الأعمال تراجعت بنحو 0,9% على مستوى 2018. وفي ما يتعلق بالناتج المحلي الإجمالي،

نمو الاقتصاد داخل بريطانيا زاد بنحو 1,3% في فترة الأشهر الثلاثة المنتهية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وهو أدنى مستوى منذ الربع الثاني لعام 2012. وعلى مستوى القطاعات، فإن النشاط الخدمي في المملكة المتحدة سجل نمواً بنحو 0,4% في الفترة من أكتوبر (تشرين الأول) حتى ديسمبر، فيما هبط الإنتاج

إردوغان يعد بالتصدي لـ «إرهاب التجار»

تركيا: منافذ حكومية لبيع الغذاء المدعم لمواجهة «الأسعار الجنونية»

الغذاء - التي وصلت إلى أعلى مستوى منذ عام 2004 - على مؤشر أسعار المستهلكين. وأظهرت بيانات هيئة الإحصاء التركية الرسمية الأسبوع الماضي، أن معدل التضخم الشهري في البلاد قفز بنسبة 1,06 في المائة. وحسب التقديرات، كان من المتوقع أن يستقر معدل التضخم في تركيا عند 20,3 في المائة خلال يناير على أساس سنوي، وهو المعدل نفسه الذي تحقق في ديسمبر (كانون الأول) السابق عليه. وجاء معدل التضخم أكبر من توقعات استطلاع أجرتهما كل من «رويترز» و«بلومبرغ».



طابور أمام متجر حكومي لبيع الغذاء الخفض في اسطنبول أمس (رويترز)

وتوقعت «بلومبرغ»، أن تضرب أسعار الغذاء جهود احتواء التضخم في تركيا، وقالت إن أسعار الغذاء زادت على وقع فيضانات مفاجئة ضربت مدينة أنطاليا الساحلية التي يعد محورياً لزراعة الصوبات في البلاد، وأدت إلى نقص في المواد الغذائية. وزادت الأزمة الغذائية من متاعب المستهلكين الأتراك، بعد الإنهيار السريع الذي لحق باليرة التركية منذ أغسطس (آب) الماضي؛ حيث فقدت 47 في المائة من قيمتها، قبل أن تعوض بعض خسائرها عند مستوى 30 في المائة في نهاية العام. ورفع تكلفة الواردات الغذائية والنقل.

التفتيش أظهرت أن أسعار بعض المنتجات قد ارتفعت بنسبة تصل إلى 80 في المائة. وتم البدء في إجراءات لخفضها من مجموعه مليوني ليرة (400 ألف دولار) غرامات على 88 شركة ترفض أسعارها باهظة. كما فرض رفع أسعار المواد الغذائية الأساسية. وشدد على أن بيع الخضراوات والفواكه سينفذ في المدن التركية الأخرى من أجل محاربة شجع التجار الذين يستغلون الفرصة. ونشرت بلديات العاصمة أنقرة ومدينة إسطنبول أكثر من 80 خيمة لبيع الخضراوات والفواكه بأسعار مخفضة تصل إلى النصف، في محاولة للحد من الأسعار الباهظة التي تباع بها محلات السوبرماركت، كما بدأت بعض البلديات في الأحياء تخصيص سيارات لبيع الخضراوات والفواكه. في السياق ذاته، قالت وزير التجارة روهصار بيكجان إن الوزارة نظمت حملات تفتيش على أسواق الخضراوات والفواكه بالجملة في ولايات إسطنبول وأنقرة وأنطاليا ومرسين وأضنة، كشفت عن أن بعض التجار فرضوا أسعاراً باهظة. وأضافت وزيرة، بيان، أن عمليات

انقره: سعيد عبد الرازق

أعلنت الحكومة التركية فتح منافذ لبيع الخضراوات والفواكه بأسعار مخفضة للمواطنين تخضع لإشراف البلديات، في محاولة لمواجهة الارتفاع الجنوني في الأسعار.

وتعهدت الحكومة باتخاذ جميع الإجراءات الممكنة لتعزيز الإنتاج الزراعي وضمان استقرار أسعار الغذاء، التي أثرت بشكل سلبي على معدل التضخم في البلاد الذي يتجاوز 20 في المائة، مشيرة إلى أن من بين هذه الخطوات بيع الخضراوات والفواكه مباشرة إلى المستهلكين من خلال البلديات. وقال وزير الخزانة والمالية برات ألبيراق، عبر «تويتر» أمس: «سننفذ برنامجاً مكثفاً في كل المجالات من أجل زيادة الإنتاج الزراعي وضمان الاستقرار في أسعار المواد الغذائية». وأضاف أن بنك الزراعة (زراعات بنك) المملوك للدولة خصص حزمة قروض مدعومة من وزارة الخزانة، تهدف إلى تعزيز الزراعة في البيوت الزجاجية (الصوبات الزراعية)، وتعزيز الإنتاج؛ حيث سيقدّم قروضاً تسد على 7 سنوات مع فترة سماح لمدة عامين لتمويل الاستثمارات بمجال الزراعة في الصوبات. وسيلعب سعر الفائدة على القرض، الذي سيقدّم للاستثمارات بقيمة 10 ملايين ليرة تركية (1,9 مليون دولار)، في المائة.

مصر: تدفقات النقد الأجنبي أكثر من 163 مليار دولار في 3 سنوات

بالنظر إلى أنها تستهدف الوصول بالتضخم إلى 14,6 في المائة بنهاية العام الحالي، نزولاً من 20,3 في المائة في نهاية عام 2018. وبلغ التضخم أعلى مستوى له منذ 15 عاماً في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي مسجلاً 25,24 في المائة. وأظهرت البيانات أن مؤشر أسعار الغذاء والمشروبات غير الكحولية ارتفع على أساس سنوي، وهي أعلى قراءة منذ عام 2004، مقابل 25,1 في المائة المسجلة في الشهر السابق له ديسمبر 2018. أما على أساس شهري، فإن مؤشر أسعار المستهلكين في تركيا ارتفع بنسبة 1,06 في المائة خلال يناير الماضي، وهي وتيرة الارتفاع نفسها المسجلة في ديسمبر.

على البقاء في نطاق 14 إلى 15 في المائة خلال العام 2019. وتوقعت شركة «إتش سي» لسلاوق المالية والاستثمار، خفضاً آخر للدم بحلول يوليو (تموز) المقبل، مما يؤدي إلى تجدد الضغوط التضخمية. وهذا في رأيها، جنباً إلى جنب مع ارتفاع سعر الفائدة العالمي، قد يترتب عليه تأجيل استئناف سياسة التيسير النقدي (خفض الفائدة) حتى العام 2020، متوقعة خفضاً في سعر الفائدة يصل 500 نقطة أساس في المجلد. وقالت «إتش سي»: «يشير نمودج REER المستخدم في توقعاتنا لسعر الصرف إلى خفض تدريجي بقيمة 9,5 في المائة في قيمة الجنيه المصري بحلول ديسمبر 2019. ليصل إلى 19,6 جنيه مصري للدولار. هذه الرؤية مدعومة أيضاً باتساع مركز صافي التزامات الأجنبية لدى القطاع المصرفي، وتأكيد صندوق النقد الدولي على أهمية التزام البنك المركزي بتبني سياسة تحرير سعر صرف مرنة. بالإضافة إلى ارتفاع مستوى دين مصر الخارجي، والتأخر في تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي لم تزد على أساس سنوي في العام المالي 2017 - 2018، بل إنها جاءت منخفضة بنسبة 40 في المائة عن الربع الأول من العام المالي 2018 - 2019 على أساس تحويل المستثمرين الأجانب الذي أعلنه البنك المركزي المصري في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 يعتبر خطوة إضافية نحو سعر صرف حر».

على البقاء في نطاق 14 إلى 15 في المائة خلال العام 2019. وتوقعت شركة «إتش سي» لسلاوق المالية والاستثمار، خفضاً آخر للدم بحلول يوليو (تموز) المقبل، مما يؤدي إلى تجدد الضغوط التضخمية. وهذا في رأيها، جنباً إلى جنب مع ارتفاع سعر الفائدة العالمي، قد يترتب عليه تأجيل استئناف سياسة التيسير النقدي (خفض الفائدة) حتى العام 2020، متوقعة خفضاً في سعر الفائدة يصل 500 نقطة أساس في المجلد. وقالت «إتش سي»: «يشير نمودج REER المستخدم في توقعاتنا لسعر الصرف إلى خفض تدريجي بقيمة 9,5 في المائة في قيمة الجنيه المصري بحلول ديسمبر 2019. ليصل إلى 19,6 جنيه مصري للدولار. هذه الرؤية مدعومة أيضاً باتساع مركز صافي التزامات الأجنبية لدى القطاع المصرفي، وتأكيد صندوق النقد الدولي على أهمية التزام البنك المركزي بتبني سياسة تحرير سعر صرف مرنة. بالإضافة إلى ارتفاع مستوى دين مصر الخارجي، والتأخر في تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي لم تزد على أساس سنوي في العام المالي 2017 - 2018، بل إنها جاءت منخفضة بنسبة 40 في المائة عن الربع الأول من العام المالي 2018 - 2019 على أساس تحويل المستثمرين الأجانب الذي أعلنه البنك المركزي المصري في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 يعتبر خطوة إضافية نحو سعر صرف حر».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي أمس الاثنين، إن تدفقات النقد الأجنبي على مصر تجاوزت 163 مليار دولار في السنوات الثلاث الماضية. وتعتمد مصر على الاقتراض الخارجي وتدفقات الأموال الساخنة من الأجانب على أدوات الدين لتوفير الدولار بجانب المصادر الأساسية مثل إيرادات قناة السويس والسياحة وتحويلات المصريين في الخارج. وأضاف مدبولي خلال مؤتمر في القاهرة، إن معدل النمو الاقتصادي بلغ 5,5 في المائة في الربع الثاني من السنة المالية 2018 - 2019.

ورفعت وزارة المالية يوم الأحد تقديراتها المبدئية لسعر صرف الدولار مقابل الجنيه في ميزانية السنة المالية الحالية 2018 - 2019 وكذلك متوسط سعر الفائدة على أدوات الدين الحكومي. وقدرت الوزارة في تقرير نصف سنوي، متوسط سعر صرف العملة المحلية عند 18,6 جنيهاً للدولار في السنة المالية التي تنتهي في 30 يونيو (حزيران)، بدلاً من 17,25 جنيهاً في التقدير السابق. وزادت تقديراتها لمتوسط سعر الفائدة على الآذون والسندات الحكومية إلى 18,6 في المائة، من 14,7 في المائة. وتعززت العملة المصرية أمام الدولار منذ أواخر يناير (كانون الثاني) الماضي، وسجلت أمس 17,960 جنيه للدولار، مقارنة (كانون الأول).

وأمس توقعات موديز أن

«النقد السعودي» تهيئ البيئة التنظيمية لسوق الخدمات المالية المبتكرة

الرياض، «الشرق الأوسط»
شجرت مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) في تصميم بيئة تجريبية تنظيمية (Sandbox) لفهم وتقييم أثر التقنيات الجديدة في سوق الخدمات المالية في السعودية، وللمساعدة على تحويلها إلى مركز مالي يتسم بالذكاء التقني، بما يسمح للشركات المحلية والعالمية التي ترغب في اختبار الحلول الرقمية الجديدة بالدخول في بيئة فعلية بغية إطلاقها في المملكة مستقبلاً.
وأوضحت، «مؤسسة النقد»، أن هذه الخطوة تأتي لربط البيئة التجريبية الخاصة بالمؤسسة مباشرة بـ «رؤية 2030» التي تسعى إلى تعزيز النمو الاقتصادي والنهوض بأنشطة الاستثمار والتحول نحو مجتمع غير نقدي، وتعزيز مبدأ الشمول المالي، وتم تطوير «رؤية 2030» بتضمينها 12 برنامجاً تنفيذياً، من ضمنها «برنامج تطوير القطاع المالي»، ليصبح قطاعاً متنوعاً فعلاً يخدم مجال الخدمات المالية ليدعم تنمية الاقتصاد الوطني عبر تحفيز الادخار، والتمويل، والاستثمار من خلال طرق متعددة يأتي منها تمكين المؤسسات المالية من دعم نمو القطاع الخاص.
وأشارت إلى أن بيئة المؤسسة التجريبية التشريعية تهدف إلى استقطاب المؤسسات المالية والشركات المحلية والعالمية المتخصصة في مجال التقنية المالية التي تتطلع إلى الاستفادة من

وأوضح أن المؤتمر يهدف لوضع الأسس الصحيحة لمستقبل السوق العقارية في السعودية والإسهام في تطوير الأنظمة والتشريعات الخاصة بالسوق العقارية السعودية، ودراسة وتحليل القرارات والإجراءات والأنظمة الجديدة في القطاع العقاري، واستشراف تأثيراتها على النشاط العقاري وعلى الاقتصاد الوطني، وكذلك بناء مستقبل واضح لهذه السوق المحفزة للمستثمرين وفق أسس علمية ومهنية واحترافية، تدعم دورهم في الاقتصاد الوطني في ظل تطورات «رؤية 2030».
وأضاف أن المستثمرين العديدين من التطورات التي تدعم نمو القطاع بما يسهم في تحقيق تطورات القيادة في تنوع مصادر الدخل، ولعل التجربة السنغافورية في التسجيل العيني، واستعراض أفضل الممارسات الدولية لتنظيم العقار لتعظيم الناتج المحلي، بمشاركة مسؤول نظام التثمين العقاري وأنظمة التمويل العقاري.



جانب من المؤتمر الصحفي حول المؤتمر السعودي الدولي للعقار في الرياض أمس (تصوير: صالح الغنم)

المعلومات في تحفيز القطاع العقاري، وأثر البيانات في رفع كفاءة القطاع العقاري، ودور التمويل والرهن العقاري في تحفيز السوق العقارية.
ولفت الشويبعر إلى أن المؤتمر يعرض التجربة الكورية في التقييم العقاري، وكذلك التجربة السنغافورية في أفضل الممارسات الدولية لتنظيم العقار لتعظيم الناتج المحلي، ودور القطاع العقاري في المحتوى المحلي.

كما تتناول ورش عمل تقنية البناء وجلب أفضل التجارب وأهم الإصلاحات في القطاع العقاري، بالتركيز على التجربتين الكورية والسنغافورية ملاءمتها الوضع في السعودية.
وذكر مسؤولون في اللجنة الوطنية العقارية بمجلس الغرف السعودية خلال مؤتمر صحفي بالرياض أمس، أن جلسات المؤتمر تغطي خمسة محاور رئيسية، هي: تعظيم مساهمة القطاع العقاري في الناتج المحلي الإجمالي، وفرص

الاستثمار العقاري المتاحة من خلال برامج «رؤية 2030»، والأنظمة والمعلومات وأهميتها في تحفيز السوق العقارية، ودور القطاع العقاري في النمو الاقتصادي، مع عرض تجارب دولية في هذا المجال.
وأوضح حمد الشويبعر، رئيس اللجنة الوطنية العقارية رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر، أن القطاع كغيره من القطاعات الاقتصادية بدأ يتعافى بعد أن سبب بعض التحديات ومن بينها هبوط الأسعار، ودخل القطاع مجالات جديدة

عنوان «دور القطاع العقاري في تعظيم إجمالي الناتج المحلي» يومي 6 و7 مارس (آذار) المقبل، ويفتتحه ماجد الحجيل وزير الإسكان السعودي، عرض تجارب دولية رائدة في مجال العقار، ومناقشة الفرص الاستثمارية العقارية المتاحة، والشراكات الاستثمارية وفقاً لبرامج «رؤية 2030» في مجالات النقل العام والأوقاف والتعليم، إلى جانب طرح مشروع صندوق الاستثمارات العامة في مجال العقار.

الرياض، فتح الرحمن يومس

يناقش المؤتمر العقاري الدولي «سايرك 5» الذي يقام في الرياض مطلع الشهر المقبل، فرص الاستثمار العقاري المتاحة من خلال برامج «رؤية المملكة 2030»، والتحديات التي تواجه قطاع العقار، وسبل تعزيز إسهامه في الناتج المحلي الإجمالي، خصوصاً أن القطاع يسهم بما بين 9 و11% من الناتج الإجمالي المحلي. كما تشهد النسخة الخامسة من المؤتمر الذي يقام تحت عنوان «دور القطاع العقاري في تعظيم إجمالي الناتج المحلي» يومي 6 و7 مارس (آذار) المقبل، ويفتتحه ماجد الحجيل وزير الإسكان السعودي، عرض تجارب دولية رائدة في مجال العقار، ومناقشة الفرص الاستثمارية العقارية المتاحة، والشراكات الاستثمارية وفقاً لبرامج «رؤية 2030» في مجالات النقل العام والأوقاف والتعليم، إلى جانب طرح مشروع صندوق الاستثمارات العامة في مجال العقار.

المؤتمر العقاري الدولي في الرياض يناقش الفرص الاستثمارية وتحفيز السوق

القطاع يسهم بنحو 11% من الناتج الإجمالي المحلي

ترقب اقتصادي لجدية الحكومة اللبنانية في ملفات المالية العامة والكهرباء

في مجالات متعددة قبيل تأليف الحكومة الجديدة. ويعزز هذه التوقعات تحول النشاط في سوق القطع من الطلب على الدولار لصالح العملة الوطنية، بعد أشهر من التحويلات الصافية لصالح العملات الأجنبية رفعت نسبة الودائع بالدولار إلى 71 في المائة من الإجمالي.
وقد ترك التشكيل الحكومي وإقرار البيان الوزاري ارتدادات إيجابية على سوق سندات الدين الدولية المصدر من الحكومة اللبنانية.

في القيمة الرأسمالية الإجمالية قريباً من 9 مليارات دولار، في ظل تداولات محدودة على الأسهم، رغم تدنيها عن قيمها الدفترية بنسب تراوح بين 10 و40 في المائة.
ويتوقع أن تنحس معدلات الفوائد على الودائع والتسليفات لدى المصارف إلى الانخفاض النسبي، في ضوء انحصار الضغوط السياسية وتعميم أجواء التفاؤل بإيلاء اهتمام استثنائي للملف الاقتصادي والمالي، والذي بلغ حدود الانهيار

للمخاطر الائتمانية في لبنان، إذ سيسهل الاستفادة من 11 مليار دولار من القروض الميسرة والمنح حصدها مؤتمر «سيدر».
ويبدو الترقب في الأسواق المالية اللبنانية بعد استفاد مفعول جرعة الانتعاش التي خلفتها الإنفراجات الداخلية، والتي تكفلت بتعويض الجزء الأكبر من الخسائر الموجهة التي تلقتها أسعار سندات الدين الدولية (يوروبوندرز). بينما تواصل معاناة بورصة بيروت في تسجيل المزيد من الانحدار

في تقادم تكلفة التعويضات والتقاعد، وإمكانية فرض ضرائب جديدة على المحرقات. وهذا ما يبعث برسائل مطمئنة للمؤسسات المحلية التي تعاني من تراكم الإرياقات السابقة، وإلى المؤسسات المالية الدولية التي بلغت حد التحديه من مسار الانهيار المالي وتداعياته، واضطرت مؤسسة «موديز» مؤخراً إلى خفض التصنيف السيادي من الدرجة B إلى الدرجة C.. واعتبرت الأخيرة لاحقاً أن تشكيل الحكومة عاملاً إيجابياً

أكثر من 1,5 مليار دولار سنوياً من الخزينة.
ويحسب المعلومات، ستعتمد الحكومة في أولى جلساتها - بعد نيل الثقة هذا الأسبوع - إلى إظهار جدية في التزام البنود الإصلاحية التي قدمتها الدولة اللبنانية إلى مؤتمر «سيدر»، وبما يشمل إمكانية اللجوء إلى إجراءات متكاملة سريعة تهدف إلى تحسين التغذية الكهربائية الحالية، مع تضمينها بنوداً إصلاحية تخص القطاع العام لجهة التوظيف وكلفة الرواتب والتعويضات، والمقاربة الجديدة للتوظيف في القطاع العام، والنظر

بيروت، علي زين الدين

تفاعل الأوساط الاقتصادية والمصرفية بإيجابية حذرة مع «تسريب» معلومات عن توافق داخلي يقضي بتمكين الحكومة من تحقيق انطلاقة قوية في الشأن المالي العام، تشمل الإنجاز السريع لمشروع موازنة العام الحالي، مع تضمينها بنوداً إصلاحية تخص القطاع العام لجهة التوظيف وكلفة الرواتب والتعويضات، والمقاربة الجديدة للتوظيف في القطاع العام، والنظر



المنتدى العالمي للأعمال 2019 أمريكا اللاتينية

استثمار الغد في وجهات المستقبل

9-10 أبريل 2019 - بنما

تزداد منطقة أمريكا اللاتينية ودول الكاريبي بالعديد من الفرص الواعدة وخاصة في ظل مؤشرات إيجابية تفيد بتحقيق المزيد من النمو الاقتصادي مستقبلاً والمتوافق مع نقلة نوعية على صعيد تحديث البنى التحتية وتطويرها استعداداً لمرحلة جديدة من النمو.

وللتعرف أكثر على هذه الفرص، ندعوكم للمشاركة في المنتدى العالمي للأعمال لدول أمريكا اللاتينية 2019 الذي يقام في مدينة بنما باعتباره منصة مثالية تستقطب الحكومات ورجال الأعمال في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ونظرًا لهم في منطقة الخليج العربي، وتتيح لهم التواصل والتعرف على جوانب التعاون المتبادل، وتأسيس شراكات اقتصادية عالمية.

تنظيم بالتعاون مع تستضيفه

غرفة دبي DUBAI CHAMBER

IDB Inter-American Development Bank

GOBIERNO DE LA REPÚBLICA DE PANAMÁ

لمزيد من المعلومات، يرجى التسجيل من خلال الموقع الإلكتروني www.gbflatinamerica.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي

ببالغ الحزن والأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعي ال علي رضا وال زيدان وجميع أقاربهم فقيدهم المغفور له بإذن الله تعالى

نبيل أحمد علي رضا

الذي وافته المنية بمدينة جدة يوم الاثنين الموافق السادس من جمادى الثاني
1440هـ وسيصلى عليه بعد صلاة الظهر اليوم بمسجد الجفالي بجدة .

زوجة الفقيه

فاطمة أحمد محمد زيدان

وأبناءؤه

هشام نبيل أحمد علي رضا

حاتم نبيل أحمد علي رضا

ليلي نبيل أحمد علي رضا

وتتقبل الأسره العزاء في جدة ابتداء من اليوم، للرجال والنساء بمنزله الواقع في شارع النعمان بن مرة ، غرب طريق
الملك عبدالعزيز، شمال شارع صاري، بحي الشاطئ (بجوار مسجد الأمير سلطان) وعلى هاتف رقم

+966565781537

تستخدم لانتحال شخصية ما لتنفيذ الجرائم الإلكترونية وطلب القروض المصرفية هويتك الرقمية تباع بأقل من 50 دولاراً في «الويب المظلم»

العملات الرقمية أو حسابات «باي بال»، ليشرك المنجر المظلم للمعلومات المطلوبة فوراً. وغالباً ما يتم استخدام الهويات الرقمية المسروقة في ارتكاب جرائم رقمية لإخفاء الهوية الحقيقية للمجرم. وقد سجل العام 2017 أعلى نسبة احتيال في الهويات الرقمية في بريطانيا، تجاوزت 174 ألف حالة، بينما وصل العدد إلى 371 ألف حالة في الولايات المتحدة الأمريكية في العام نفسه و399 ألف حالة في العام 2016. ونظراً لأن عمليات الشراء من المصارف مراقبة ويتطلب الكثير منها إدخال رمز سري يتم إرساله إلى هاتف المستخدم، فإن التعاملات الرقمية تسود في هذه السوق المظلمة لسهولة تنفيذ العمليات مباشرة أو من خلال حسابات مسروقة. ويستطيع المجرمون التقدم بطلبات للقروض المصرفية من خلال مواقع المصارف باستخدام البيانات الشخصية المسروقة. وتقدر قيمة غنائم الاحتيال الإلكتروني في العام 2017 بـ 16 مليار دولار.

الرقمية في «الويب المظلم» يتم دفع المبالغ لقاء الهويات المسروقة غالباً باستخدام العملات الرقمية المشفرة مثل «مونيرو» و«مونرو» و«بتكوين» ومن خلال مواقع تجارة العملات الرقمية المعروفة. ومن متاجر «الويب المظلم» Dream Market و Silk Road و Wall Street Market و Berlusconi Market و Market 3 و AltBay Market و Empire Market و CharlieUK Vendor Shop و ElHelbolario Vendor Shop و Dutch Magic Vendor Shop و GammaGoblin Pushing Taboo و RecharSport و Vendor Shop و ToYouTeam و Vendor Shop و Maghreb Vendor و Vendor Shop و Shop، والكثير غيرها، وهي تقدم تشكيلة كبيرة من الهويات الرقمية التي تشمل جوازات السفر وبيطاقات الائتمان والهويات الوطنية المزورة. ويجب على المشتري تأكيد تسلمه للمنتج المرغوب لإكمال العملية وإرسال المبلغ إلى البائع، وبالنسبة لأرقام بطاقات الائتمان، فتتم العملية رقمياً بالكامل، سواء بالدفع من خلال



قد يضر جميع هويات المستخدم الرقمية، ينصح بعدم استخدام كلمة المرور نفسها لعدة مواقع إلكترونية أو خدمات، واستخدام كلمات مرور قوية ومضادة للاختراق. يمكن لجميع هويات المستخدم الرقمية، ينصح بعدم استخدام كلمة المرور نفسها لعدة مواقع إلكترونية أو خدمات، واستخدام كلمات مرور قوية ومضادة للاختراق. يمكن لجميع هويات المستخدم الرقمية، ينصح بعدم استخدام كلمة المرور نفسها لعدة مواقع إلكترونية أو خدمات، واستخدام كلمات مرور قوية ومضادة للاختراق.

جدة، خلدون غسان سعيد

أضحت الهويات الرقمية المسروقة تباع بأقل من خمسين دولاراً على «الويب المظلم»، كما تزداد شهية المجرمين الإلكترونيين لسرقة البيانات من الخدمات الرقمية واسعة الانتشار، كحسابات شبكات التواصل الاجتماعي ومواقع الألعاب الإلكترونية. ويمكن أن يؤدي استهتان المستخدم بحساباته الرقمية إلى اتباع نهج ضعيف تجاه الأمن، الأمر الذي سيُسبب على اللصوص سرعة البيانات وارتكاب الجرائم. وقد يجد المستخدمون أنفسهم مطالبين بسداد ديون تحملوها بفعل مجرمين اقترضوها منحتلين هوياتهم، أو مشتبه بهم في ارتكاب جرائم قام بها أشخاص آخرون لجأوا إلى اختصار بهوياتهم المسروقة، وخسارة المال وتضرر سمعتهم.

سرقة الحياة الرقمية

ويبيع المجرمون نسخة من الحياة الرقمية الكاملة المسروقة لشخص ما بأقل من 50 دولاراً،

قيمة غنائم الاحتيال الإلكتروني قُدرت في عام 2017 بـ 16 مليار دولار

الويب المظلم ولكن ما الآلية التي يتم من خلالها بيع وشراء الهويات

عنوان الرابط والبريد الإلكتروني للجهة المرسله قبل النقر على أي رابط أو ملف أو صورة في الرسالة الإلكترونية، للبقاء في أمان من هجمات التصيد. وتوظيف الحلول الأمنية القوية لتحذير المستخدم إذا حاول زيارة صفحة معادية، ولتجنب وقوع أي حادث تسرب للبيانات

موحدة لعدة حسابات، يتمكن المهاجمون من استخدام هذه البيانات للوصول إلى حسابات للأفراد أنفسهم على منصات أخرى. وفي المقابل ثمة خطوات يمكننا اتخاذها لمنع ذلك، كاستخدام حل أمني إلكتروني، وإدراكنا مقدار البيانات التي

تنتجها مجاناً لأطراف أخرى، خاصة في حساباتنا المتاحة للجمهور في مواقع التواصل الاجتماعي. ويمكن للأفراد تجنب هذه المخاطر باتخاذ عدة خطوات أمنية سهلة ينبغي لها أن تصبح جزءاً لا يتجزأ من أي حياة رقمية تستخدم الإنترنت، تشمل: التحقق دائماً من صحة

تقنيات التعرف الأوتوماتيكي على المحتوى تحقق لها الأرباح

التلفزيونات الذكية تتجسس لمصلحة الشركات

عاد اتكم في استخدام الإنترنت، التي يمكن استخدامها عمداً لمزيد من الاستهداف.



فوائد وتقائص

يمكنكم على سبيل المثال أن توفقوا تشغيل تقنية ACR، ولكنكم عندها قد تفوتون الخدمات المفيدة لهذه التقنية، كميزة «طرق إضافية للمشاهدة» في روكو. يمكنك أيضاً أن تفصلوا تلفازكم عن الإنترنت ولكنك حينها ستحتاجون إلى قضاء المزيد من الوقت على أجهزة البث التي لا تخلو من مشكلات الخصوصية الخاصة بها. يمكنك أيضاً أن تقرررو استخدام خدمات خالية من الإعلانات كتلفزيونكس، ولكن عندها ستقتطعون أنواع معينة من المحتوى المدعوم بالإعلانات (كالاخبار المباشرة والرياضة) التي قد ترغبون بمشاهدتها. ومن الخيارات المتاحة لكم أيضاً حصر نشاطكم بمنتجات «أبل» ومبدئياً القائم على «الخصوصية كإي» من حقوق الإنسان، ولكنك حينها ستدفعون 130 دولاراً إضافية للحصول على أجهزة بث فعالة من شركات أخرى. وتجدر الإشارة إلى أن اللجوء إلى جهاز كإي «هول» لنحجب الإعلانات عن شبكة منزلكم بالكامل سيفرض عليكم مبالغ وتعقيدات إضافية. وأخيراً، يبقى لكم أن تقرررو الطريقة الأمثل للحفاظ على خصوصيتكم. إن الإجابات التي تقدمها لكم التلفزيونات الذكية والبرامج التي تنتج جمع البيانات، تفوق سبلها في ميزان الإنترنت في تلفازكم بالكامل، فستنتفخون من مساهمتها في خفض كلفة الجهاز.

جمع البيانات، ولكن لا يمكنكم منعه بالكامل، حيث إن التطبيقات الفردية تملك طرقها الخاصة لقياس الاستخدام، ويمكنكم حتى أن تربط البيانات حول نشاطكم عبر الإنترنت بخدمات الإعلانات المستخدمة. إن غياب القوانين الصارمة واستخدام الإنترنت في حد ذاته، بالإضافة إلى خدمات البث عبر التلفاز، عبارة عن منجم للتقني عن الخصوصية. من هنا، قد تشعرعون أن خدمات البث المتلفز تشكل مصدراً للمخاطر وتقرررون العودة إلى خدمة الكابل، ولكن عندها، سيضخ لكم أن شركات الكابل حتى يمكنكم جمع المعلومات حول عادات المشاهدة وبيع البيانات للمعلنين. منذ بداية عام 2017، لم تعد شركات الكابل تحتاج للحصول على الإذن لتتبع



تلدن - واشنطن، الشرق الأوسط،

المصدر لجهات التسويق. دورها، باربت شركة «نيلسن» المتخصصة في البيانات والمقاييس إلى ابتكار طريقة لاستبدال إعلانات مستهدفة من الإنترنت بإعلانات الكابل التجارية. قد يبدو لكم هذا الأمر مخيفاً، ولكنه سهل الإبطال. وهناك دليل ممتاز من صحيفة «نيويورك تايمز» مع الصور يعلمكم كيف تتطوّر عمل تقنية ACR في جميع تلفزيونات الإعلانات التجارية كشاشات التلفزيون على أجهزة أخرى عبر ملفات تعريف الارتباط، مثل تحسين إعلاناتها المستهدفة.

يطابقها مع قاعدة بيانات للبرامج المتلفزة لمعرفة ما تشاهدونه. إن معظم أجهزة التلفاز المتوفرة اليوم في الأسواق تستخدم هذه التقنية القادرة على التعامل مع أي شيء يعرض على الشاشة، ومن بينها الفيديوها المستوردة من أجهزة بث كابات خارجية غير متصلة بالإنترنت. ولكن هذه التقنية يمكن استخدامها لغايات مفيدة أيضاً. إذ تستخدمها التلفزيونات من شركات «تي سي إل»، و«شارب» المدعومة بجهاز «روكو»، للتعرف على حلقات لبرنامج تشاهدونه عبر هوائي أو جهاز بث كابل. ولكن في معظم الأحيان، يستخدم صانعو أجهزة التلفاز ACR للاستفادة من عادات المشاهدة لدى المستخدم، سواء في توجيه الإعلانات أو بيع بيانات مجهولة

هذه الاعاءات ليست جميعها خاطئة، ولكنها تفقر إلى الفرص التي قد تتساعد الأشخاص المهووسين بالخصوصية على التحكم بالتلفزيون الذي وخدمات العرض. كما أنها تتجاهل حقيقة مرّة مفادها أن المرحلة التي بلغتها التلفزيونات اليوم أفضل بكثير من الخيار البديل، أي عودة الناس إلى التلفزيونات التقليدية غير الذكية. **التلفزيون الجاسوس**

تقنية تعقب المشاهدين. إن أكثر العوامل المزعجة للثقة في التلفزيونات الذكية الحديثة هي تقنية تعرف باسم «التعرف الأوتوماتيكي على المحتوى» أو ACR، التي تعمل كتحقق بجمع البصمات بلتقط الجهاز صورة لما تفضّه الشاشة من بيكسلات، ثم

لنحبي سوبياً شجاعة بيل باكستر، مسؤول التقنية التنفيذي في شركة «فيزيو» الأمريكية، الذي قدّم مؤخراً شرحاً صريحاً عن سبب هبوط أسعار التلفزيونات الذكية، وحتى المتفوقة منها، إذ اعترف في حديث أجراه مع موقع «ذا فيرج» بأن «فيزيو» تستطيع مراقبة كل ما يشاهده المستخدمون، ومن ثم تخفي مصدر هذه البيانات وتبيعها لجهات التسويق أو استخدامها في عرض الإعلانات المستهدفة. وتساعد هذه الوسائل، إلى جانب إيجارات الأفلام المؤقتة أو شراء البرامج التلفزيونية «فيزيو» على الاستمرار في تحقيق الأرباح لفترة طويلة بعد بيع الجهاز. وقد تلتق «فيزيو» نفسها صفقة قوية من هيئة التجارة الفيدرالية بعد تخريمها قبل عامين بسبب إغفالها ممارساتها الخاصة في جمع البيانات، حتى إنها لا تزال تواجه دعوى قضائية بسبب هذه المسألة. لا توجد حتى اليوم نقاشات واضحة حول المقايضات التي تجري لبيع بيانات المستخدمين وغياها المحاسبية. إلا أن ما حصل مع «فيزيو» كان عبارة عن فضيحة سريعة سببها موجة من المقالات الصحافية التي كشفت على عناوينها أن الشركة تتجسس على الناس، لتتوالى بعدها النقاشات المخيفة المعادة: لا يمكن الوثوق بصانعي التلفزيونات الذين يستخدمون برامج إلكترونية في منتجاتهم... التلفزيونات الذكية هي عبارة عن أجهزة تتجسس.



تطبيق «مانيوال كاميرا»

الديناميكي High Dynamic Range HDR. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني. وذكر أخيراً تطبيق «زبد كاميرا» Z Camera المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» الذي يقدم أدوات متخصصة بإضافة المؤثرات البصرية وتحرير الصور. ويعتمد التطبيق على فلاتر تتيح للمستخدم معاينة ما ستبدو عليه الصور قبل التقاطها، وهو يدعم تقنية المجال العالي الديناميكي High Dynamic Range HDR والفلاتر الإضافية. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

تسجيل عروض الفيديو وإيجاد الصور المتحركة GIF، وعرض درجات كميّة الضوء التي يحتاجها المستخدم أثناء التصوير، وعلى أساسه يتم تحديد سرعة الغالق. ويبلغ سعر التطبيق 3 دولارات أميركية، ويمكن تحميله من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني. وتذكر كذلك تطبيق «مانيوال كاميرا» Manual Camera على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد»، والذي يقدم مجموعة من إعدادات التحكم اليدوي المتقدمة، وسيحصل المستخدم على إمكانية تحديد سرعة الغالق والبعد البؤري

شيعوا. ويتميز التطبيق بتقديره لتحديدات منظّمته. ويمكن استخدام التطبيق لالتقاط الصور وعروض الفيديو وإيجاد صور متحركة بامتداد GIF وتحرير الصور بدرجة عالية من الاحترافية، وغيرها. واستخدام التطبيق سهل وبسيط، ويمكن تحميله من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

التطبيق الثاني هو «كاندي كاميرا» Candy Camera المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد»، والذي يخصص في التقاط الصور الذاتية «سيلفي»، ويقدم التطبيق مجموعة من الفلاتر وأدوات تجميل الوجه والملصقات والمؤثرات الإضافية للترفيه وإيجاد صور خاصة لشبكة «إنستغرام» والشبكات الاجتماعية المختلفة. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني. ويركز تطبيق «كاميرا» Cymera المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» على تقديم الفلاتر والملصقات والمؤثرات الخاصة،



سماعة «باو أوديو مو» المتحركة

سماعة «باو أوديو مو» المتحركة حملها معه أينما ذهب. ويبلغ وزن السماعة 199 غراماً، ويبلغ سعرها 100 دولار، ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات حولها بزيارة موقعها PowAudio.com

أفضل تطبيقات الكاميرا

التطبيق الأول هو «كاميرا إم إكس» MX Camera المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد»، والذي يعتبر واحداً من أشهر تطبيقات الكاميرا وأكثرها

تقنيات وتطبيقات جديدة

جدة، خلدون غسان سعيد

اخترنا لكم في هذا العدد سماعة محمولة متقدمة، بالإضافة إلى التطبيقات المختلفة لأجهزة الجوال، ومنها تطبيقات متقدمة لكاميرات الهواتف الذكية التي تساعد المستخدمين المحترفين والهواة على التقاط أفضل الصور باختلاف الأوضاع والمؤثرات.

سماعة محمولة «متحركة» قد ترى أن السماعات هي مجرد وحدة صوتية ثابتة، ولكن سماعة «باو أوديو مو» Pow Audio Mo هي سماعة لا سلكية محمولة ذات جودة صوت عالية يمكن رفع قدراتها الصوتية بسهولة من خلال وصلها بجرة صوتية إضافية ترفع من وضوح الصوتيات الجهورية Bass ودرجة ارتفاع الصوت، الأمر غير الممكن في السماعات التقليدية الأخرى. وتحتل السماعة بالأجهزة المختلفة (مثل الهواتف الجواله

مواجهتان اليوم ضمن منافسات الجولة الـ20 من دوري المحترفين السعودي

الأهلي يهدد انطلاق النصر... والهلال في مهمة سهلة أمام القادسية

الرياض، طارق الرشيد

يصطدم الأهلي، صاحب المركز الثالث الباحث عن مواصلة حصد النقاط، مساء اليوم، بضيافة النصر، وصيف المتصدر، بـ«كلاسيكو» الـ20 من دوري كأس الأمير محمد بن مشاة الـ6 نقاط لكل فريق. كما يستقبل الهلال، متصدر الترتيب الطامح للمحافظة على الفارق النقطة بينه وبين أقرب منافسيه، ضيفه القادسية.

وعودة لمواجهة هذا المساء، يطمح الأهلي لتأكيد انتصار القسم الأول من الدوري، ومواصلة انتصاراته التي بدأها مع افتتاح القسم الثاني من الدوري، وراح ضحيتها أحد والتعاون والباطن، وأخيرا الحزم، والتي أعادته من جديد للمنافسة على بطولة الدوري، بعدما قفز من المركز السادس إلى المركز الثالث، بـ36 نقطة. ورغم الانتصارات الأملوية العريضة، بالخمس والأربعة، فإنه تم الاستغناء عن الأرجنتيني بولو غويدي، المدير الفني للفريق، وقاد الفريق في الجولة السابقة الوطني يوسف عنبر، وسيكون الظهور الأول هذا المساء للأوروغوياني فوساتي، لقيادة الأهلي فيما تبقى من منافسات الموسم، ويمتلك المدرب الأهلاوي الجديد خبرة واسعة في الدوري السعودي، لإشرافه على الشباب في فترة سابقة.

ويشهد أصحاب الأرض والجمهور تكاملاً في صفوف اللاعبين في الفترة الأخيرة، وهو ما يساهم في عمل الفريق الفني الجديد الذي لن يحدث تغييرات تذكر على الخريطة الأساسية، حيث يمتلك ثاني أقوى خط هجوم بالأساسية، بتواجد الثنائي دجانيني وعمر السومة، بالإضافة إلى الروماني نيكولا، الوافد الجديد لصفوف الأهلي، كما ظهر عبد الفتاح عسيري في آخر مواجهات الفريق بشكل لافت،



زوران يأمل بالابتعاد بصدارة الدوري (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

عوض خميس للجهة اليمنى، ويدفع بحمد آل منصور في الجهة اليسرى.

وفي الرياض، يبحث الهلال، صاحب الصدارة، عن الانتصار النقطة به نقاط بينه وبين أقرب منافسيه. وكاد الفريق الأزرق أن يتعثر بالتعادل في الجولة الأخيرة مع مستضيفه الباطن، لولا هدف

عوميز في الأهداف، بلوغه في المباراة، وتعد المباراة الماضية هي الثانية، بعد مباراة الفتح، تحت إدارة الكرواتي زوران. ولن يتعد أصحاب الأرض والجمهور عن الأسماء التي شاركت في الجولة الأخيرة، مع دخول الوافد الجديد الإيطالي غوفينكو للقائمة الأساسية، على حساب نواف العابد، واحتمال مشاركة سالم الدوسري منذ بداية اللقاء، على حساب أحد محاور الارتكاز من اللاعبين الأجانب في القائمة الأساسية، أو على حساب علي البلهي ونواف العابد، كما سيعدون في الجولة الأخيرة، خصوصاً في الخطوط الأمامية، وسينقل



الأمال معلقة على نور الدين مربيان اليوم (المركز الإعلامي بنادي النصر)

في منتصف الميدان. وأحدث الكرواتي تغييرات واسعة على النهج الفني للفريق الأزرق، مع احتفاظه بغالبية العناصر الأساسية الذين شاركوا في المباريات الماضية، باستثناء محمد البريك الذي تواجد على دكة البدلاء في الجولة الأخيرة، إلا أن بقاءه لم يدم طويلاً ودفع به في شوط المباراة الثاني، وصنع البريك هدف التقدم لفريقه، ولن يتعد

تكليف الجاسم بمهام خاصة وضوء أخضر لمشاركة عوض خميس

فوساتي يدفع بستانسيو الليلة... وفيتوريا قلق بسبب غياب موسى

جدة، محمد باسند
الرياض، عبد الله الهلاي

اطمان المدرب الأوروغوياني خورخي فوساتي، مدرب فريق الأهلي، على آخر تحضيرات فريقه قبل مواجهة الكلاسيكو أمام النصر اليوم الثلاثاء على ملعب «الجوهرة المشعة» بمدينة جدة،

من خلال الحصة التدريبية الأخيرة التي أجراها للاعبين مساء أمس على ملعب الأمير محمد العبد لله الفيصل، وواصل من خلالها التركيز على العمل الفني. وأجرى للاعبين عدداً من التدريبات التكتيكية من جهة بناء الهجمة السريع، والاستفادة من الكرات السانحة، سواء الكرات العريضة أو الاختراقات المباشرة، مع التصويب المباشر من قبل اللاعبين نحو المرمى.

وأوضح أن الجهاز الفني للفريق الأهلي لن يجري تغييرات كبيرة على قائمة فرقة الأساسية التي سيعتمد عليها في مواجهة، التي يعمل فقط على مفاجأة منافسه بإجراء تغييرات طفيفة كتدوير من الماوراة ولخطة أوران وحسابات مدرب الفريق المنافس، منها الدفع بالوافد الجديد على الفريق لاجتماع نيوكلاي ستانسيو صانع الألعاب الروماني، ضمن القائمة الرئيسية للمباراة، مع الاحتفاظ بلاعبه عبد الفتاح عسيري ضمن قائمة البدلاء ورقة رابحة.

وعمد فوساتي على تجهيز اللاعب في الحصة التدريبية



فيتوريا طالب اللاعبين بالنقاط الثلاث (الشرق الأوسط)

الأخيرة، وإشراكه في أكثر من مرة ضمن قائمة الأسماء الأساسية أثناء المناورات، بجانب قائد الفريق العائد لتيسير الجاسم الذي كلف بمهام خاصة في المباراة في حالة الاستعانة به حسب مجريات اللقاء.

واستعان مدرب الأهلي بالمدافع الشاب عبد الباسط هندي للمشاركة في مواجهة اليوم في منتصف الدفاع، بجانب محمد آل فقتل، لتعويض غياب اللاعب التشيلي بولو دياز مدافع الفريق الموقوف عن المشاركة لمباراة واحدة بسبب تراكم البطاقات الصفراء. وأعطى الجهاز الفني للفريق الأهلي الجزء الأخير من خلال الحصة التدريبية الأخيرة لتنفيذ اللاعبين للكرات الثابتة، التي واصل إسناده للمهاجم عمر السومة بالنسبة للكرات الموجهة،



فوساتي سيدأ اختباراً قوياً لإمكاناته أمام النصر (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

بينما تولى الثنائي نيوكلاي وكولوديو بايزا تنفيذ الكرات الجانبية، التي طالب مدرب الفريق بأهمية الاستفادة منها بشكل إيجابي. وشهدت تدريبات فريق الأهلي الأخيرة دعماً إدارياً وشرفياً مميزاً من خلال وجود عدد من أعضاء مجلس إدارته، بجانب حرص عدد من أعضاء الشرف على حضور التدريبات الأخيرة ومساندة مسؤولي النادي واللاعبين خلال هذه المرحلة، لمواصلة سلسلة الانتصارات التي بدأها الفريق مع انطلاقه الدور الثاني لمسابقة دوري

تفويض «الرابطة» للتوقيع مع شركة عالمية لرعاية الدوري السعودي

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت رابطة الدوري السعودي للمحترفين عن تفويضها من قبل أعضاء مجلس إدارة الرابطة لتوقيع مع إحدى الشركات العالمية في الفترة المقبلة لرعاية الدوري السعودي ابتداء من الموسم المقبل، إلى جانب التنسيق

مسودة لائحة الحوكمة للرابطة والأندية، إضافة إلى الجوانب المالية، وكذلك الجوانب الإدارية والتسويقية، والتي شملت توقيع اتفاقية مع الهيئة السعودية للملكية الفكرية، إلى جانب توقيع اتفاقيات في مجال المسؤولية الاجتماعية مع عدد من الجهات من بينها هيئة الغذاء والدواء،

وجمعية التوعية بالسرطان، وهيئة الإعلام المرئي والمسموع، واتفاقيات أخرى مع عدد من الجهات الرياضية منها الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية والنهضة للاستثمار في الدوري الإلكتروني، وتوقيع عقد مع شركة «إي إيه» سيور المختصة بالرياضات الإلكترونية.

من جهته، وصف رئيس رابطة الدوري السعودي للمحترفين مسلي آل معمر الاجتماع بالمنصر مشيراً إلى أنه كان ثرياً بالقرارات الموضوعية، والتي تم فيها الاجتماع على إراء أعضاء المجلس والذين يمثلون جميع أندية دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، مشيراً إلى أن الأعضاء

الخسائر أمام النصر، ليتوقف معها رصيده النقطة عند 23 نقطة في المركز الـ10. كما أن الضيوف سيفتقدون لخدمات أحمد الزين بسبب الإيقاف، ويمتلك البلغاري إيفانيلو بيتيف، مدرب القادسية، أسماء مميزة في خط المقدمة، يجيدون تطبيق الهجمات المرتدة السريعة، بتواجد هارون كمارا وببسمارك والتون خوزيه، بيد أن الأخطاء الفردية في خطوطه الخلفية، خصوصاً في استقبال كثير من الأهداف.

بالعاصمة السعودية الرياض، وإسناد مهمة تقديم دراسة لاختيار المدير الفني الجديد إلى اللجنة الفنية في الاتحاد وفق معايير تتوافق مع حاجة الأخضر في المرحلة المقبلة. واستعان السعوديون بالأرجنتيني بيتيزي أعضاء الاستعداد لنهائيات كأس العالم الأخيرة في روسيا بعد

التخلي عن مواطنه ساورا الذي أقبل بعد شهر من التعاقد معه بسبب قناعاته الفنية والتتاق غير المرضية في المباريات التجريبية التي خاضها المنتخب السعودي في الفترة الإعدادية الأولى قبل

تكن نتيجتها مؤثرة بعد الفوز على مصر في ختام مشوار المنتخبين في نهائيات كأس العالم، لكنه سحقها التاريخ، ولتفت شباك الأخضر 10 أهداف في المباريات الـ8 الراهمة، بينما أحرز اللاعبون 8 أهداف، 4 منها في شباك المنتخب الكوري الشمالي وهدفين في مرمر المنتخب اللبناني وهدفين في مرمر المنتخب المصري.

وبحثت إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم السابقة برئاسة عادل عزت عن الاستقرار الفني، وقدرت تصميده عقد الأرجنتيني حتى نهاية كأس آسيا التي أقيمت مطلع العام الحالي في الإمارات العربية المتحدة، وجاء المنتخب السعودي في المجموعة الخامسة إلى جوار المنتخبات الكوري الشمالي واللبناني القطري، وظهر السعوديون في المباراة الأولى بمستوى رائع ودكوا الحصون الكورية الشمالية بأربعة أهداف نظيفة، وواصلوا تألقهم في المباراة الثانية وتخطوا المنتخب اللبناني بهدفين دون رد، لكن الاختبار الحقيقي كان أمام المنتخب القطري بالتوج بلقب البطولة، حيث خسر الأخضر بهدفين بلا مقابل رغم ضمان حجز مقعد في الدور ثمن النهائي.

ورمت القرعة الأخضر أمام المنتخب الياباني في أولى الأدوار الإقصائية من كأس آسيا، وهو ما

تجدد الإشارة إلى أن مدرب الفريق قد اجتمع باللاعبين قبل عدة أيام، واستعرض معهم عبر الفيديو لقائهم القادسية والتعاون كإمامين، وشرح لهم عدداً من اللقطات والأخطاء التي وقع فيها اللاعبون.

وأشار مصدر مطلع إلى أن البرتغالي فيتوريا أخبر اللاعبين برغبته في نقل العقل بين اللاعبين بشكل أسرع، كما طالبهم بأن يكونوا قريدين من بعضهم البعض، ولعب الكرات القصيرة من أجل التحكم في وسط الملعب، الذي يعتبره فيتوريا نقطة القوة في الأهلي، كما أوغز المدرب بعض المهام الخاصة لعمر هوساوي وإبراهيم غالب، وتتمثل في مراقبة لاعبي الأهلي السوري عمر السومة ولاعب الرأس الأخضر ديجانيني لإيقاف خطورتهم.

«توصية» تبعد بيتيزي عن تدريب السعودية

الرياض، طارق الرشيد

قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم الاستغناء عن المدير الفني للمنتخب الأول الأرجنتيني أنطونيو بيتيزي، وذلك بعد الإطلاع على التقارير التي رفعتها اللجنة الفنية في الاتحاد، والاكتفاء بالفترة الماضية التي قضاها في هرم الإدارة الفنية للأخضر السعودي في نهائيات كأس العالم روسيا 2018 وكأس آسيا في الإمارات 2019. واعتمد مجلس اتحاد كرة القدم في اجتماعه الذي عقده أمس الاثنين في مقره

بالعاصمة السعودية الرياض، وإسناد مهمة تقديم دراسة لاختيار المدير الفني الجديد إلى اللجنة الفنية في الاتحاد وفق معايير تتوافق مع حاجة الأخضر في المرحلة المقبلة. واستعان السعوديون بالأرجنتيني بيتيزي أعضاء الاستعداد لنهائيات كأس العالم الأخيرة في روسيا بعد

التخلي عن مواطنه ساورا الذي أقبل بعد شهر من التعاقد معه بسبب قناعاته الفنية والتتاق غير المرضية في المباريات التجريبية التي خاضها المنتخب السعودي في الفترة الإعدادية الأولى قبل

تكن نتيجتها مؤثرة بعد الفوز على مصر في ختام مشوار المنتخبين في نهائيات كأس العالم، لكنه سحقها التاريخ، ولتفت شباك الأخضر 10 أهداف في المباريات الـ8 الراهمة، بينما أحرز اللاعبون 8 أهداف، 4 منها في شباك المنتخب الكوري الشمالي وهدفين في مرمر المنتخب اللبناني وهدفين في مرمر المنتخب المصري.

ورمت القرعة الأخضر أمام المنتخب الياباني في أولى الأدوار الإقصائية من كأس آسيا، وهو ما

تجدد الإشارة إلى أن مدرب الفريق قد اجتمع باللاعبين قبل عدة أيام، واستعرض معهم عبر الفيديو لقائهم القادسية والتعاون كإمامين، وشرح لهم عدداً من اللقطات والأخطاء التي وقع فيها اللاعبون.

وأشار مصدر مطلع إلى أن البرتغالي فيتوريا أخبر اللاعبين برغبته في نقل العقل بين اللاعبين بشكل أسرع، كما طالبهم بأن يكونوا قريدين من بعضهم البعض، ولعب الكرات القصيرة من أجل التحكم في وسط الملعب، الذي يعتبره فيتوريا نقطة القوة في الأهلي، كما أوغز المدرب بعض المهام الخاصة لعمر هوساوي وإبراهيم غالب، وتتمثل في مراقبة لاعبي الأهلي السوري عمر السومة ولاعب الرأس الأخضر ديجانيني لإيقاف خطورتهم.

شبهه الكثير بالنهائي الباكر الذي سجرم البطولة من أحد المرشحين للفوز باللقب، لكن الأخضر خسر بهدف دون رد من وصيف المتوج باللقب، خسارتين على التوالي مني بهما بيتيزي، ولم يستطع أن يحرز أي هدف في تلك المواجهتين بسبب عدم وجود أي مهاجم صريح ضمن القائمة التي اعتمد عليها في هذه البطولة، وإصراره على الإبقاء على نفس الأسماء التي كان يعتمد عليها في المراحل الإعدادية، رغم التحوف في الشارع الرياضي السعودي من المنهجية التي كان يسلكها الأرجنتيني بعدم ضم أحد المهاجمين الموجودين في الدوري السعودي للمحترفين واعتماده على لاعبين شبان قليلي الخبرة في خط المنصف، لجزء السعوديون حقائبهم ويعودوا باكراً من خروجهم من دوري المجموعات. وأكدت الأرقام والنتائج أن الأرجنتيني بيتيزي خلال مشواره القصير مع المنتخب السعودي من المربين الذين يبحثون عن جمالية كرة القدم، بحسب الإحصائيات في استحواد لاعبي المنتخب على الكرة، دون العمل على تفعيل النواحي الهجومية التي ظلت المعضلة الحقيقية في الفترة الأخيرة، وتسببت في خسارة الكثير من المباريات، حيث تعرض الأخضر السعودي مع الأرجنتيني لأربع خسائر ولم يذق مع السعوديين طعم التعادل، بينما انتصر في ثلاث مباريات، واحدة من بينها لم تكن نتيجتها مؤثرة بعد الفوز على مصر في ختام مشوار المنتخبين في نهائيات كأس العالم، لكنه سحقها التاريخ، ولتفت شباك الأخضر 10 أهداف في المباريات الـ8 الراهمة، بينما أحرز اللاعبون 8 أهداف، 4 منها في شباك المنتخب الكوري الشمالي وهدفين في مرمر المنتخب اللبناني وهدفين في مرمر المنتخب المصري.

وشهد التسارع الرياضي السعودي في الفترة الأخيرة انقساماً حول تجديد عقد الأرجنتيني أو البحث عن مدرب جديد بعد انتهاء عقده بنهاية كأس آسيا الأخيرة، حيث أكد الكثير من النقاد والمحليلين الرياضيين أن الاستقرار بالإبقاء على بيتيزي كخيار بديل، بينما أحرز اللاعبون 8 أهداف، 4 منها في شباك المنتخب الكوري الشمالي وهدفين في مرمر المنتخب اللبناني وهدفين في مرمر المنتخب المصري.

وشهد التسارع الرياضي السعودي في الفترة الأخيرة انقساماً حول تجديد عقد الأرجنتيني أو البحث عن مدرب جديد بعد انتهاء عقده بنهاية كأس آسيا الأخيرة، حيث أكد الكثير من النقاد والمحليلين الرياضيين أن الاستقرار بالإبقاء على بيتيزي كخيار بديل، بينما أحرز اللاعبون 8 أهداف، 4 منها في شباك المنتخب الكوري الشمالي وهدفين في مرمر المنتخب اللبناني وهدفين في مرمر المنتخب المصري.

وشهد التسارع الرياضي السعودي في الفترة الأخيرة انقساماً حول تجديد عقد الأرجنتيني أو البحث عن مدرب جديد بعد انتهاء عقده بنهاية كأس آسيا الأخيرة، حيث أكد الكثير من النقاد والمحليلين الرياضيين أن الاستقرار بالإبقاء على بيتيزي كخيار بديل، بينما أحرز اللاعبون 8 أهداف، 4 منها في شباك المنتخب الكوري الشمالي وهدفين في مرمر المنتخب اللبناني وهدفين في مرمر المنتخب المصري.

ورمت القرعة الأخضر أمام المنتخب الياباني في أولى الأدوار الإقصائية من كأس آسيا، وهو ما

تجدد الإشارة إلى أن مدرب الفريق قد اجتمع باللاعبين قبل عدة أيام، واستعرض معهم عبر الفيديو لقائهم القادسية والتعاون كإمامين، وشرح لهم عدداً من اللقطات والأخطاء التي وقع فيها اللاعبون.

وأشار مصدر مطلع إلى أن البرتغالي فيتوريا أخبر اللاعبين برغبته في نقل العقل بين اللاعبين بشكل أسرع، كما طالبهم بأن يكونوا قريدين من بعضهم البعض، ولعب الكرات القصيرة من أجل التحكم في وسط الملعب، الذي يعتبره فيتوريا نقطة القوة في الأهلي، كما أوغز المدرب بعض المهام الخاصة لعمر هوساوي وإبراهيم غالب، وتتمثل في مراقبة لاعبي الأهلي السوري عمر السومة ولاعب الرأس الأخضر ديجانيني لإيقاف خطورتهم.

جيوفينكو يعوض غياب الموقوف إدواردو

الرياض، فارس السبيعي

تأكد غياب اللاعب عبد الله عطف عن الملاعب لثلاثة أسابيع مقبلة، حيث تسببت عضلات أسفل البطن، أو ما تسمى بالعضلة الضامة، التي يعاني منها اللاعب، في حرمان فريق الهلال من خدماته بشكل مؤكّد في المباريات الأربع المقبلة أمام القادسية والاتحاد السعودي في دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بالإضافة إلى مواجهة الذهاب والإياب أمام الاتحاد السكندري المصري في دور الثمانية لكأس زايد للأندية الأبطال العرب. وينتظر أن يحل اللاعب عبد الملك الخبيري بدلاً

خلال فترة غياب. على جانب آخر، أكمل المحترف الإيطالي سيباستيان جيوفينكو جاهزيته للمشاركة في لقاء القادسية اليوم، ليعوض غياب البرازيلي كارلوس إدواردو عن مباراة القادسية التي سيعيها بقرار انضباطي صدر أمس عن لجنة الانضباط والأخلاق، بسبب عنفه في مباراة الباطن في الجولة الماضية.

من جانب آخر، اعتمد الكرواتي

الحديث المؤسف عن دفع قيمة الصفقة بين نانت وكارديف يظهر على الملأ قبل دفن اللاعب الأرجنتيني الخلافات على أموال سالا تظهر الوجه القبيح لكرة القدم

لندن، دانيال تايلور

عُثر على جثة اللاعب الأرجنتيني إميليانو سالا مع حطام الطائرة التي كانت تقله من فرنسا إلى إنجلترا، ومن الممكن الآن أن تقيم عائلته الجنازة وتدفنه. وعلى الأقل، كان ذلك أفضل من عدم العثور على جثته وعدم حسم القضية. وكما قال المدير الفني لنادي كارديف سيتي، نيل وارنوك، فإن العثور على جثة سالا يمكن أن يجعل أسرته تشعر ببعض السلام والطمأنينة بدلاً من البديل الأسوأ، وهو فقدان جثته في قاع البحر إلى الأبد.

لكن عائلة الطيار ديفيد إيبوتسون، الذي لم يتم العثور على جثته حتى الآن ربما لن تشعر بالراحة أبداً قبل العثور على جثة فقدها. وعندما توقف البحث الآن، كيف يمكن لأي شخص أن يستوعب كم الحزن الذي تشعر به عائلة القيد قبل وفي أثناء وبعد عملية تحديد الهوية؟ وبالنسبة إلى سالا، فإن أصدقاء وعائلته سوف يبدؤون إجراء الترتيبات اللازمة لإعادة جثته إلى الأرجنتين. أما بالنسبة إلى عائلة قائد الطائرة، التي تحطمت وهي في طريقها من نانت إلى كارديف، فلن يحدث أي شيء حتى الآن. وبلاشك، ليس هناك ما يضمن أن تتغير الأمور خلال الفترة المقبلة.

وفي مثل هذه الظروف، ربما يعتقد المرء أن الناديين اللذين يوجدان في قلب هذه المسألة (نانت وكارديف سيتي) سيبتعدان معاً بسبب مشاعر الحزن التي تنتاب كل منهما. وهل كان من غير المعقول أن تفكر، على أقل تقدير، أنه بإمكانهما عدم الدخول في خلافات حول الأموال حتى قبل استخراج جثة سالا من عمق البحر؟ أم أن هذا لم يكن الوقت المناسب لتذكير الجميع بالوجه القبيح الذي يمكن أن تصل إليه صناعة كرة القدم في بعض الأحيان؟ إنها الرياضة التي تحب الكثير من جوانبها، لكنها نفس اللعبة التي نكره الكثير من طرق إدارتها، على حد قول المدير الفني للمنتخب الإنجليزي غاريث ساوثغيت. إنها اللعبة التي تخلص فيها الأموال الحدود الفاصلة بين ما هو صواب وما هو خطأ في كثير من الأحيان.

وإذا لم تكن قد سمعت من قبل بما حدث، فيتعين عليك أن تعرف أن نادي نانت الفرنسي قد أرسل طلباً مكتوباً إلى نادي كارديف سيتي الإنجليزي يوم الثلاثاء الماضي يطالبه فيه بدفع قيمة صفقة انتقال اللاعب والبالغ 15 مليون جنيه إسترليني، بما في ذلك تهديد واضح وصريح بلجوء نانت إلى إجراء قانوني إذا لم يرسل كارديف الأموال. وقد أرسل نانت هذه الرسالة بينما لم يكن أول أجزاء من حطام الطائرة قد وصل بعد إلى شواطئ نورماندي.

ومع ذلك، كانت الرسالة واضحة ومفادها أن نانت يريد أن يسد كارديف سيتي قيمة القسط الأول والبالغ 5 ملايين جنيه إسترليني في أسرع وقت ممكن. وتم تحذير كارديف سيتي بأن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) قد يفرض عليه عقوبة عدم التعاقد مع لاعبين جدد في حال عدم تسديده قيمة صفقة سالا. وكان الشيء المؤسف والمؤلم هو مناقشة هذه الأمور على الملأ.

إنه شعور مؤلم عندما يتعامل السنادريان بهذه الطريقة، رغم أنهما

سالا بقميص نانت حيث تألق



كان على مسؤولي نانت وكارديف الاتحاد من أجل سالا مثلما فعلت الجماهير



سالا يستعرض قميص كارديف الذي لم يسعفه القدر ليرتديه

على تصميمات الملعب الجديد بالفعل. وعلاوة على ذلك، فإن الإمكانيات المالية لنادي نانت ليست كبيرة في ظل ملكية النادي من قبل الملياردير البولندي فالديمار كيتا، خصوصاً أن الفريق الفرنسي قد أنفق الكثير من الأموال بشكل سيئ خلال الفترة الأخيرة. وفي البداية، دفع النادي تعويضاً مالياً للمدير الفني ميغيل كارديف الذي أقاله من منصبه في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بعد أربعة أشهر فقط من التعاقد معه. وقبل ذلك، دفع النادي تعويضاً مالياً أيضاً لكلاوديو رانيري بعد إقالته. وتجب الإشارة إلى أن وحيد خليلوفيتش هو المدير الرابع عشر الذي يتولى قيادة النادي منذ استحوذ كيتا على ملكية النادي قبل 11 عاماً، كما أن الـ15 مليون جنيه إسترليني (قيمة صفقة سالا) تعد مبلغاً كبيراً بالنسبة إلى نادٍ لم ينفق حتى نصف هذا المبلغ على التعاقد مع أي لاعب من قبل، ويحتل حالياً المركز الخامس عشر في جدول ترتيب الدوري الفرنسي الممتاز، بعدما انتهى الموسم الخمسة السابقة في المراكز التاسع والسابع والرابع عشر والرابع عشر والثالث عشر على التوالي.

ولدى نانت الحق في ما يتعلق بحقيقة أن الصفقة قد وقعت في التاسع عشر من يناير وأنه عادة ما يتم تحويل قيمة القسط الأول في غضون أسبوع من تاريخ التوقيع، لكن كان يتعين على النادي أن يظهر قدراً أكبر من الاحترام بدلاً من أن يظهر نفسه على أنه ينتهز الفرصة ويتعامل مع الأمور بشكل حاد وعنيف، على عكس الطريقة التي تعامل بها مع كل شيء آخر منذ وقوع الكارثة.

لقد قرر نادي نانت حجب القميص رقم 9 الذي كان يرتديه سالا، وعرض دفع تعالف نقل جثمان سالا إلى الأرجنتين، وهو العرض نفسه الذي تقدم به نادي كارديف سيتي أيضاً. وكان من الممكن أن يكون هناك إعجاب كبير بالطريقة التي تعامل بها نانت مع الأزمة، لولا الخلافات الدائرة من خلف الكواليس - مهما كانت الملاحظات - مع نادي كارديف سيتي بشأن الأموال.

لكن في نهاية المطاف لم يكن نانت هو من سرب التفاصيل لوسائل الإعلام، ولم يتفوه كيتا بأي كلمة بشأن هذا الموضوع، ويبدو أنه قد فوجئ بتأكيد محمد الملمان، رئيس كارديف سيتي، صحفية «البيك» بأن التفاصيل التي نشرتها «بي بي سي» صحفية. وبمجرد أن تحدث الملمان عن هذه القصة، كان ذلك بمثابة تفويض مطلق لكل وسيلة إعلامية أخرى لكي تتحدث عن نفس القصة.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: ما الذي سيحدث بعد ذلك؟ تتنمى أن تسير الأمور بشكل جيد، لكن ما الذي يمكن أن يضمن لك في ظل الخلاف حول هذا المقاتل المادي الكبير؟ اعتقد أن كارديف سيتي هو الذي يتعين عليه التحرك لنزع فتيل الأزمة ومنع الأمور من التصعيد أكثر من ذلك، لكن الأمر غير المشجع هو أن كل المعلومات القادمة من جنوب ويلز تشير إلى أن كارديف سيتي يعرف بالضبط ما الذي خلصت إليه التحقيقات. لكن مسؤولي كارديف سيتي يجب أن يدركوا أن هذه التحقيقات قد تستمر لمدة عام كحد أدنى، وأنه مهما كانت نتائج التحقيقات فإن سالا لن يغير شيئاً من حقيقة أن سالا قد قضى آخر يومين من حياته كلاعب في نادي كارديف سيتي.

وإنه من الأفضل للجميع، بدءاً بعائلات إميليانو سالا وديفيد إيبوتسون، أن يتم التعامل مع الأمور داخل الغرف المغلقة وواد جميع المشكلات في مهدها بدلاً من الانتظار لأن تتعقد، لأن كرة القدم لا تزال قادرة على القيام بالأمور على نحو لائق.

الدور الذي قام به ويلي ماكاي، وكيل أعمال سالا، في هذه القصة، واتساعا عن السبب - بخلاف رغبته المشوهة في الظهور الإعلامي والترويج لنفسه - الذي يجعله يتوجه إلى صحيفة «البيك» الفرنسية ويعطيها نسخة من البريد الإلكتروني الذي أرسله إلى سالا في الأساس من يناير، والذي كان يقول فيه: «إميليانو، اسمي ويلي ماكاي. نحن لسنا مهتمين بملكياتك الشخصية وأمورك المالية وعطلاتك ورعاية أطفالك، لأن هذا ليس مسؤوليتنا». لكن من الواضح أن الهدف الوحيد لماكاي كان هو الحصول على أكبر قدر ممكن من الأموال.

لقد اعترف ماكاي بكل

كانت تقلق اللاعب والجهد المبذولة للعثور على جثته من قاع البحر، على بُعد 21 ميلاً من ساحل جيرنزي. ربما يتعين علينا القيام بكل ذلك لكي نعرف

تلك الخلافات بين الناديين على الأموال، وأعني بذلك نانت، الذي لم ينتظر حتى يتم العثور على جثة سالا لكي يطالب بقيمة

كما قرر نانت حجب رقم 9 من قمصان اللاعبين، في خطوة إيجابية تقديراً لسالا حتى ولو كان ذلك لفترة مؤقتة. وأوضح نانت في بيان له: «في الوقت الراهن لن يُعطى الرقم (إلى أحد آخر) تكريماً لإيمى، ولأنه سيكون عبئاً كبيراً على أي لاعب سيجعله في المحرجات. وبعد استئناف المباراة، عاد المدير الفني لسانت وحيد

خاليلوفيتش، إلى مقعده ولم يتمكن من السيطرة على مشاعره وظل يبكي. ويعود ارتباط خاليلوفيتش بنادي نانت إلى عام 1981 عندما انضم للفريق كلاعب وكان يرتدي القميص رقم 9 أيضاً.

كما قرر نانت حجب رقم 9 من قمصان اللاعبين، في خطوة إيجابية تقديراً لسالا حتى ولو كان ذلك لفترة مؤقتة. وأوضح نانت في بيان له: «في الوقت الراهن لن يُعطى الرقم (إلى أحد آخر) تكريماً لإيمى، ولأنه سيكون عبئاً كبيراً على أي لاعب سيجعله في المحرجات. وبعد استئناف المباراة، عاد المدير الفني لسانت وحيد

الصفقة، وكارديف سيتي، الذي قرر أن ينشر تفاصيل جميع مراسلات نادي نانت على صفحات جريدة «البيك» الفرنسية؛ ربما يشعر مسؤولو كارديف سيتي بـ«الصدمة» على ما يبدو، لكن ما الذي يدفعهم إلى نشر تفاصيل هذه الخطابات في الصحف؟ ولماذا يقرر المرء أن يقول شيئاً إذا كان يعلم جيداً أنه سوف يؤذي مشاعر الآخرين؟ إلا إذا كان ذلك، بالطبع، تكتيكاً من جانب كارديف سيتي، لأننا لا نتصور بأي حال من الأحوال أن يكون الجانب الفرنسي هو من سرب تلك الخطابات، التي ظهرت للمرة الأولى في قسم كرة القدم بهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) في ويلز؛ ولسوء الحظ، من الصعب للغاية أيضاً أن نتخيل أن جميع هؤلاء والوسطاء، الذين يصل عددهم الآن إلى خمسة مع احتمال زيادة العدد خلال الأيام المقبلة، يعملون جاهدين للحصول على حصتهم من الصفقة، وهو الأمر الذي يعكس الحال التي وصلت إليها سوق الانتقالات اللاعبين في عالم كرة القدم في الوقت الحالي.

ربما يفكر كثيرون بنفس الطريقة التي تفكر بها الآن، لكننا لسنا متأكدين تماماً مما إذا كنا بحاجة إلى سماع رسالة البريد الصوتي التي أرسلها سالا وهو في الجو ويعترف فيها بأنه «خائف حقاً»، ويقول إنه يعتقد أن الطائرة سوف تسقط. أو أنه يتعين علينا أن نعيد مشاهدة التحديثات التي كانت تظهر على شاشات قنوات الأخبار لمدة أربعة وعشرين ساعة يومياً عن الطائرة التي

وانوروك مدرب كارديف أظهر احتراماً كبيراً لكارثة سالا

كان المنتظر أن يتحد نانت وكارديف بسبب مشاعر الحزن وليس الخلاف حتى قبل انتشار جثة سالا من البحر

كان لا ينبغي أن يدخل الناديين في خلافات بشأن الأموال بينما لم تدفن جثة اللاعب بعد؛ لكننا نود التركيز على

سعادة بانه نشر معلومات خاطئة في وسائل الإعلام حول اهتمام كل من إيفرتون ووستهام بالحصول على خدمات المهاجم

أنه لا ينبغي أن يدخل الناديين في خلافات بشأن الأموال بينما لم تدفن جثة اللاعب بعد؛ لكننا نود التركيز على

سعادة بانه نشر معلومات خاطئة في وسائل الإعلام حول اهتمام كل من إيفرتون ووستهام بالحصول على خدمات المهاجم

سعادة بانه نشر معلومات خاطئة في وسائل الإعلام حول اهتمام كل من إيفرتون ووستهام بالحصول على خدمات المهاجم

أنه لا ينبغي أن يدخل الناديين في خلافات بشأن الأموال بينما لم تدفن جثة اللاعب بعد؛ لكننا نود التركيز على

سعادة بانه نشر معلومات خاطئة في وسائل الإعلام حول اهتمام كل من إيفرتون ووستهام بالحصول على خدمات المهاجم

أنه لا ينبغي أن يدخل الناديين في خلافات بشأن الأموال بينما لم تدفن جثة اللاعب بعد؛ لكننا نود التركيز على

سعادة بانه نشر معلومات خاطئة في وسائل الإعلام حول اهتمام كل من إيفرتون ووستهام بالحصول على خدمات المهاجم

سعادة بانه نشر معلومات خاطئة في وسائل الإعلام حول اهتمام كل من إيفرتون ووستهام بالحصول على خدمات المهاجم

أنه لا ينبغي أن يدخل الناديين في خلافات بشأن الأموال بينما لم تدفن جثة اللاعب بعد؛ لكننا نود التركيز على

سعادة بانه نشر معلومات خاطئة في وسائل الإعلام حول اهتمام كل من إيفرتون ووستهام بالحصول على خدمات المهاجم

أنه لا ينبغي أن يدخل الناديين في خلافات بشأن الأموال بينما لم تدفن جثة اللاعب بعد؛ لكننا نود التركيز على

سعادة بانه نشر معلومات خاطئة في وسائل الإعلام حول اهتمام كل من إيفرتون ووستهام بالحصول على خدمات المهاجم

سعادة بانه نشر معلومات خاطئة في وسائل الإعلام حول اهتمام كل من إيفرتون ووستهام بالحصول على خدمات المهاجم

أنه لا ينبغي أن يدخل الناديين في خلافات بشأن الأموال بينما لم تدفن جثة اللاعب بعد؛ لكننا نود التركيز على

سعادة بانه نشر معلومات خاطئة في وسائل الإعلام حول اهتمام كل من إيفرتون ووستهام بالحصول على خدمات المهاجم

أنه لا ينبغي أن يدخل الناديين في خلافات بشأن الأموال بينما لم تدفن جثة اللاعب بعد؛ لكننا نود التركيز على

سعادة بانه نشر معلومات خاطئة في وسائل الإعلام حول اهتمام كل من إيفرتون ووستهام بالحصول على خدمات المهاجم

سعادة بانه نشر معلومات خاطئة في وسائل الإعلام حول اهتمام كل من إيفرتون ووستهام بالحصول على خدمات المهاجم

أنه لا ينبغي أن يدخل الناديين في خلافات بشأن الأموال بينما لم تدفن جثة اللاعب بعد؛ لكننا نود التركيز على

سعادة بانه نشر معلومات خاطئة في وسائل الإعلام حول اهتمام كل من إيفرتون ووستهام بالحصول على خدمات المهاجم

أنه لا ينبغي أن يدخل الناديين في خلافات بشأن الأموال بينما لم تدفن جثة اللاعب بعد؛ لكننا نود التركيز على

سعادة بانه نشر معلومات خاطئة في وسائل الإعلام حول اهتمام كل من إيفرتون ووستهام بالحصول على خدمات المهاجم

الشيخ صباح الأحمد: مواقف الملك فهد تجسدت في أصعب المحن التي مرت على الكويت

ولي العهد الكويتي يفتتح معرض «الفهد... روح القيادة» وأوبريت «أخوة راسخة»

الكويت، ميرزا الخويلدي

استذكر أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمس، مآثر ومواقف الملك فهد بن عبد العزيز «التي تجسدت في أصعب المحن التي مرت على دولة الكويت».

وأعرب أمير الكويت خلال لقائه في «قصر بيان» الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز نائب رئيس مجلس الأمانة لمؤسسة الملك فهد الخيرية ورئيس اللجنة العليا للمعرض «الفهد... روح القيادة»، والأمير سعود بن فهد، والوفد المرافق، بمناسبة افتتاح معرض وفعاليات «الفهد... روح القيادة»، المقام في الكويت، أعرب عن تقديره واعتزازه «بالعلاقات الأخوية التاريخية الراسخة التي تجمع دولة الكويت بالملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعباً».

افتتح الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ولي العهد الكويتي، أمس، الشحنة الرابعة من معرض وفعاليات «الفهد... روح القيادة» وأوبريت «أخوة راسخة»، التي تقام برعاية أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بمركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي في الكويت. وذلك بحضور الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز، نائب رئيس مجلس الأمانة لمؤسسة الملك فهد الخيرية ورئيس اللجنة العليا للمعرض، والأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز. وتجول ولي عهد الكويت



الملك خالد والملك فهد والملك عبد الله خلال توديع الرئيس المصري أنور السادات سنة 1975

الخليجي الأسبق الدكتور عبد الله بشارة، وعضو مجلس الشورى السعودي الدكتور إبراهيم النحاس، والكاتب والمحلل الكويتي الدكتور عابد المناع، وعضو مجلس الشورى السعودي السابق الدكتور صدقة فاضل، ويديرها الإعلامي محمد الملا. كما يتضمن المعرض ندوة فنية في 19 فبراير الحالي تتناول تأثير التعاون الفني السعودي الكويتي على الساحة الفنية الخليجية يشارك فيها كل من الفنانين الكويتيين سعد الفرج وجاسم النبهان، والسعوديان عبد المحسن النمر وعبد الإله السناني. كما تشهد ختام أنشطة المعرض أمسية شعرية للأمير سعود بن عبد الله بن محمد.

وضخم يتناول مسيرة العلاقات الكويتية السعودية على مر التاريخ بين قيادات البلدين، حيث سيتم نشر صور تُعرض لأول مرة. وإلى جانب برامج ونشاطات المعرض تقام ندوات وتتناول العلاقات التاريخية بين الكويت والسعودية وذلك في قاعة السينما بمركز المؤتمرات في مركز الشيخ جابر الثقافي. يشارك في الندوة الأولى التي تقام في 17 فبراير الحالي كل من الأمين العام لدارة الملك عبد العزيز الدكتور فهد السماري، وإستاذ التاريخ في جامعة الكويت الدكتور سعود الصقور، ويديرها الإعلامي محمد الواسمي. كما تقام ندوة في 18 فبراير الحالي يشارك فيها كل من الأمين العام لمجلس التعاون



ملصق معرض «الفهد... روح القيادة»



ولي العهد الكويتي الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح يفتتح فعاليات معرض «الفهد... روح القيادة» (واس)

وسائل التقنية الحديثة للعرض بأسلوب تشويقي للزوار. كما يقدم المعرض مجموعة من مقتنيات الملك فهد الشخصية، والأوسمة ووثائق رسمية ومخطوطات عدة، وأفلام وثائقية و1000 صورة، بعضها يُنشر للمرة الأولى. وتم عرض فيلم وثائقي عن حياة ومسيرة الملك فهد، وقدم أوبريت غنائي بمشاركة الفنان السعودي محمد عبده والفنان

البيضاء المشرفة، فمن دولة الكويت الشقيقة انطلق الملك عبد العزيز ورجاله المخلصون في رحلة التوحيد قبل أكثر من 100 عام». ويقدم معرض «الفهد... روح القيادة»، توثيقاً تاريخياً كاملاً لرحلة الملك فهد بن عبد العزيز وإنجازاته على الأصعدة المحلية والخليجية والعربية والدولية، إضافة إلى حياته الشخصية، حيث يقدم بأسلوب احترافي يراعي التناسق في المراحل والتواريخ والمحتوى، فضلاً عن استخدام

وأمر الكويت من علاقة وثيقة ترجمت في أكثر من ميدان. وقال إن العلاقات التاريخية التي تربط المملكة العربية السعودية ودولة الكويت منذ عهد الملك عبد العزيز والشيخ مبارك بن صباح الصباح، وحتى اليوم في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والشيخ صباح الأحمد الصباح، «هي النموذج الفريد لما ينبغي أن تكون عليه العلاقات بين الشقيقتين جمعتهما شواهد مهمة في التاريخ بصفحاته

داخل المعرض، كما استمع إلى شرح من الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس اللجنة التنفيذية للمعرض، عن محتويات المعرض التفاعلي الذي يستعرض سيرة الملك فهد منذ ولادته حتى وفاته. وخلال كلمته في حفل الافتتاح أكد الأمير محمد بن فهد أن استضافة الكويت هذا المعرض تعكس بوضوح حجم ما يربط السعودية والكويت من وشائج، وما كان يربط الملك فهد

يضم لقطات من الحرب العالمية الأولى

معرض صور يوثق أوضاع مصر قبل قرن بعيون أسترالية



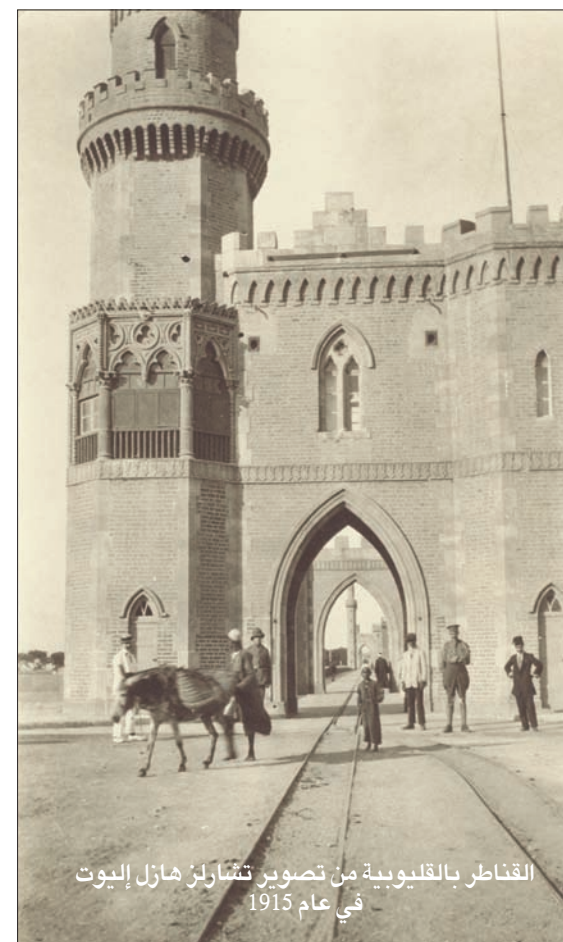
صورة توضح نقل جرحى إلى مستشفى قصر هليوبوليس عام 1916



فتيات مصريات عام 1915 بعدسة جيمس فرانسيس سميث



محطة قطار الإسماعيلية عام 1915



القطار بالقليوبية من تصوير تشارلز هازل إليوت في عام 1915

القاهرة، نادية عبد الحليم

مجموعة من اللقطات الفوتوغرافية النادرة، توثق لحظات تاريخية لأحياء ومدن مصرية عتيقة خلال الحرب العالمية الأولى، التقطها جنود استراليون قبل قرن من الزمان، في أثناء تواجدهم بمصر، تكشف المزيد عن أوضاع المصريين ومدنهم خلال تلك الحقبة التاريخية المهمة في القرن العشرين.

تلك الصور النادرة تُعرض للمرة الأولى في قصر الأمير طاز الأثري، تحت عنوان: «صور مصرية من أستراليا». بداية من 14 فبراير (شباط) الجاري إلى 28 من الشهر نفسه، ثم تعرض مرة أخرى لجمهور مدينة الإسكندرية (شمال القاهرة) في متحف الفنون الجميلة بالإسكندرية، في شهر مارس (آذار) المقبل، قبل أن تُعرض تباعاً في محافظات أخرى.

وتقول مديرة المشروع الأسترالية أن ماري ويليس، الأستاذة الزائرة في كلية العمارة جامعة أديلايد جنوب أستراليا، في حديثها لـ«الشرق الأوسط» إن «المعرض يضم مجموعة مختارة من مئات الصور عن مصر، المقتناة ضمن مجموعات الصور لعدة جهات أسترالية، منها: (المكتبة الوطنية في أستراليا) والنصب التذكاري للحرب الأسترالية) (المكتب الإرشيف والخراش في تسمانيا) (والمتحف فيكتوريان) (مكتبة ولاية كوينزلاند)».

وبدأت فكرة المشروع، الذي يُنظم بدعم مجلس العلاقات الأسترالية - العربية، وحكومة الكومنولث في أستراليا، والسفارة الأسترالية في مصر، والجمعية العربية للبحوث والبحوث الإسلامية، ووزارة الثقافة المصرية، في ذهن ويليس عندما اكتشفت وجود مجموعات الصور في المكتبة الوطنية، ومن ثم في الأماكن الأخرى، ووجدت رابطاً بينها، هو أن جميعها كان بعدسة المرمضات والجنود الأستراليين في أثناء وجودهم للتدريب على فنون القتال في مصر استعداداً للمشاركة في الحرب العالمية الأولى، ثم الثانية. وتضيف: «لفت نظري أنه في حين توجد معلومات عن الجانب الأسترالي، مثل اسم الحرف والسنن التي التقطت فيها الصور، فإنه في المقابل لا توجد معلومات عن أسماء الأماكن أو المصيرين في الصور، فحاولت أن أوفر بعض المعلومات من خلال البحث والربط بين هذه الأماكن قديماً وشكلها الحالي بعد مرور نحو قرن من الزمان، وساعدني على ذلك إقامتي من قبل لمدة أربع سنوات في مصر، لقيامي بالتدريس في الجامعة الألمانية بالقاهرة».

وتنفي ويليس أن تكون الحكومة الأسترالية وراء التصوير، وتعلق: «غاية ما في الأمر أن هؤلاء الشباب، الذين بلغت أعمار بعضهم

17 سنة، شعروا بأن الخروج من أستراليا، تلك القارة البعيدة المنزلة التي يصعب القيام برحلات خارجها في مثل هذه الحقبة الزمنية، هو فرصة العمر التي لم يكن ليقدّر على تكلفتها المرتفعة سوى الأثرياء، فأرادوا تسجيل كل ما يشاهدونه في رحلاتهم، خصوصاً أنهم لم يكن ليعرفوا ما ينتظرهم من ويلات الحرب، حتى أن بعضهم لقي حتفه في الحرب من دون أن يشاهد ما التقطه من صور، لأنه بالطبع جرى تحميلها بعد العودة».

واهتمت أستراليا بهذه الصور، وحفظتها المكتبة الوطنية الأسترالية وعالجتها فنياً، واحتفظت بـ«النيغاتيف» الخاص بها. وعندما تقدمت التكنولوجيا، انتجت صوراً رقمية، واتاحت للباحثين هناك الاطلاع عليها ودراساتها.

وعن سبب هذا الاهتمام، تنفي ويليس قائلة: «تعكس الصور جانباً مهماً من التاريخ الأسترالي، لا سيما أن عدداً كبيراً من الأستراليين الذين

جاؤوا مصر كحلفاء لبريطانيا في الحرب لقاو حتفهم، وكان من الضروري الاحتفاظ والمحافظة على أي إرث ثقافي أو فوتوغرافي تركه هؤلاء الجنود، لأن الصور تعكس تفاصيل حياتهم خلال هذه الحقبة».

وتتابع أن ماري ويليس: «إنها مهمة للغاية لأستراليا للتوثيق، وفي الوقت ذاته هي ممتعة للمصريين والمنطقة العربية، لأنها تتيح لهم مشاهدة تفاصيل ولقطات لم يروها من قبل، كما تتيح لهم المقارنة بين مصر قديماً والآن»، وتضيف: «هناك تنوع كبير في الصور التي تحكي كثيراً من المعلومات والقصص الإنسانية عن البشر والأمكنة والملابس والمعمار، والعادات والتقاليد، وأنواع الحرف والمهن، وغير ذلك مما يمثل التاريخ (غير الرسمي)، إذا صح التعبير. فأن توجد صور تجسد مشاهد ومواقف ومشاعر من حياة الأشخاص العاديين، لا كبار المسؤولين مثلاً، في مختلف أنحاءنا، لا العاصمة وحدها، مثل الإسماعيلية والإسكندرية



صورة لبايعين متجولين وممرضة كندية في عام 1917

وإهتماماته وتخصصه»، وتضيف قائلة: «إن الفترة الزمنية التي تغطيها الصور تحمل أهمية خاصة للفنانين والباحثين مثلي في مجال التصميم الاجتماعي. ففي الوقت الذي شهدت فيه أوروبا توجهاً فنياً، كنا نتطلع إلى معرفة المزيد عن مصر في تلك الفترة، فهي بالنسبة لنا تمثل حالة من الغموض، وتطرح كثيراً من علامات الاستفهام في التصميم الحديث والعمارة الفنون والموضة، إلى أن جاءت هذه الصور سيكتشف شيئاً، أو يتفاعل مع شيء مختلف عن الآخر، كل حسب مشاعره

ومحطتي قطار الزقازيق والإسماعيلية. وتقول الفنانة د. إيمان البنا، أستاذة التصميم البيئي المساعد في كلية الفنون التطبيقية جامعة بدر القائمة بالإشراف الفني على المشروع من الجانب المصري: «إن مجموعات الصور تحمل قدراً هائلاً من المعرفة والجمال المعماري والإنساني والتاريخي والاجتماعي، لذلك فإن كل من سيرى هذه الصور سيكتشف شيئاً، أو يتفاعل مع شيء مختلف عن الآخر، كل حسب مشاعره

والمحطتي قطار الزقازيق، وبشكل الجوده، وفي ذلك الوقت المنجر نسبياً من تاريخ الفوتوغرافيا؛ أن يتحقق ذلك كله أمر صعب ورائع حقاً، وهو ما نتيجته بامتياز هذه المجموعات النادرة من الصور التي التقطت بتقنيات وأقعية شديدة». «الحياة كانت أكثر بساطة، وميلاً للأعمال اليدوية، وهدوءاً، وتنسيقاً، وإحساساً بالبشر بالتوتر كان أقل أيضاً...» لا هكذا تصف مديرة المشروع الأسترالية مجموعة الصور المتنوعة للأهرامات، وشوارع وسط القاهرة، وقصر البارون،

أن ماري ويليس مديرة مشروع «صور مصرية من أستراليا»



الشرق الأوسط في مهرجان برلين السينمائي (5)

برلين، محمد رضا

بين سهوب منغوليا ومجاعة أوكرانيا هوليوود والصين تواجهان ترمب والجدار



«روما» الفائز دوماً



«مستر جونز» للمخرجة أنييشكا هولاند

رغبة الصحافي جونز (جيمس نورتون)، زيارة موسكو المعلقة، هي مقابلة ستالين نفسه بعدما نجح في مقابلة هتلر. لكن تلك غير المعلقة هي أنه يتوخى استخدام المقابلة لبناء مستقبل له في عالم الصحافة، أو كما قالت له موظفة القنصلية في لندن «تقصد أنك تريد أن تكون صحافياً».

تحجز له السلطات غرفة في فندق جيد ليومين رغم أن تأشيرته صالحة لأسبوع. خلال هذين اليومين ينطلق باحثاً عن وسيلة اللقاء مع ستالين، هذا قبل أن يحيد عن هذا الهدف صوب هدف آخر: زيارة أوكرانيا للاطلاع على الاستعدادات العسكرية التي تقوم بها الحزب الشيوعي في أوكرانيا لمواجهة احتمال غزو هتلر للاتحاد السوفياتي. هذه المهمة وردت إليه بعدما اكتشف مقتل صحافي تعرّف عليه في لندن، ولاقى حتفه في موسكو لسبب غامض. لقد وقف الصحافي القليل على سر لا يراد له البوح به. حين يصل جونز إلى أوكرانيا يكتشف السر: فلاجل أن يبني ستالين مصانع السلاح الذي سيواجه به الغزو الألماني باع محاصيل المزارعين بكاملها للغرب تاركاً ملايين الأوكرانيين يعانقون الموت جوعاً.

يصبح الفيلم من نقطة وصول جونز إلى أوكرانيا وصاعداً، أكثر حدية فيما يعرضه. جونز في ثلاثة أرباع الساعة الأولى متهور ويلجأ إلى الكذب لكي يحقق ما يريد في بلد غير آمن. وبعض ما يدور (مثل حفلة المجون التي يقامها مراسل «نيويورك تايمز» وتحوي على جنس ومخدرات وعربة) لا تبدو واقعية. لكن كل هذا وسواه يضفي وراء ظهر الأحداث التي تنتظر جونز حال وصوله إلى أوكرانيا.

تستند أنييشكا هولاند إلى سيناريو مدروس وحافل بالوقائع، حتى ولو أن بعض هذه الوقائع قد يكون مثيراً إلا أنه مستخدم في وحدة هدف مزدوج بحد ذاته: تقديم حكاية تشويقية وتوفير الأرضية الصحيحة لفيلم ذي رسالة سياسية داخلة ضد ستالين والحزب الشيوعي وما قام به الأول من تجاوزات إنسانية

مفجعة. الفيلم يفرق بين ضرورة دفاع روسيا عن نفسها، وبين أن يكون الثمن مقتل الملايين في مجاعة كاسحة. أيضاً من أهدافه إظهار عدم استعداد بريطانيا لتصديق جونز حين استطاع عرض الوقائع التي عاشها وشهدها حول الوضع الأوكراني. إخراج هولاند بديع ومنمّن. هناك خبرة تتجلى في كل لحظة توقفاً ومقادراً. هذه امرأة بلغت من العمر 70 سنة وما تزال قادرة على توفير إخراج حيوي ينتهي إلى لغة فنية عصرية لا توهي بتاريخ هولاند البعيد الذي كان أكثر استجابة مع متطلبات السينما الثقافية. هولاند، كونها بولندية، عاشت تحت بصمة الأوغ الأكبر وتقرّض هنا سماتها لكلماتها لتلك الفترة القاسية من عمر بلادها والمنظومة الشيوعية بكاملها.

في نيويورك ومخرجه امرأة في عام أعلن المهرجان فيها أنه عام المرأة على شاشات برلين. لكن من ناحية فنية، تتضح الصورة مع المزيد من الأفلام المعروضة فإذا ببعض هذه الأفلام كانت تصلح أكثر للافتتاح ومن بينها «مستر جونز» الذي يتمتع بأربع خصائص: هو أوروبي وناطق بالإنجليزية ومخرجه (أنيشكا هولاند) هي أنثى. هذه الصفات الثلاث الموجودة في «لطف الغرياء» تضاف إليها صفة رابعة وهي أنه فيلم أفضل. «مستر جونز» يدور حول صحافي بريطاني (مقاطعة ويلز)، نراه في مطلع الفيلم ساعياً بجهد ملحوظ لدخول الأراضي السوفياتية في الثلاثينات. المناخ السياسي آنذاك كان مثل ضباب كثيف يُنذر بالمطر: الزوس تحت وطأة الحكم الجائر لستالين. المخابرات مؤرعة في كل مكان. التخصت على الأحاديث واقفاً الأثر والتهديد بحجر الشخصيات سائد والمنايا النازية تمهد لحربها الجائرة ضد الشرق والغرب.



من الفيلم الصيني «أوندوغ»

تلك التي باتت تشكل الآن النصف الأول من الدورة، تساءل البعض عن سبب اختيار المهرجان لفيلم الدنماركية لون شرفيغ «لطف الغرياء» للافتتاح. الجواب الحاضر ربما واحد من عدة أسباب وهو أن الفيلم أوروبي من ناحية وناطق بالإنجليزية ضد من ناحية أخرى (إذ تقع أحداثه في الأيام القليلة الماضية، تابع فيلماً من المشاهد المثيرة، جمالياً وواقعياً، للاهتمام وعلى شاشة عريضة)، لكن الفيلم لم يقل شيئاً مفيداً في نهاية أمره. المخرج كان عضو لجنة التحكيم في دورة 2017. وهي السنة الفعلية الأولى للرئيس ترمب. وحين عاد إلى بلاده عاد محملاً بفكرة فيلمه المقبل الذي

«ومفترقان معاً» (2010) وكان له تقدير نقدي خاص والأخير فاز بالجائزة الفضية لأفضل سيناريو. في فيلمه الجديد (الذي كتبه بنفسه) «أوندوغ»، ينتقل المخرج إلى قفار منغوليا لنجيك هناك حكاية لها خيط لغزّي يتصل بهوية المرأة العارية التي اكتشف وجودها من قبل دورية كانت تجوب المكان. ترك عند الموقع المنبسطة بلا حدود مرثية شريطاً شامياً ما يلبث أن تزوره امرأة ترعى الغنم وتعيش وحيدة في كوخها. يقول لها صديق يزورها من حين لآخر كلما طلبت منه القيام بعمل شاق لا تجده، إن عليها أن تبحث عن رجل وتزوجه قبل فوات الأوان. حين يبدو الشرطي الشاب هو ذلك الرجل. لكن العلاقة بينهما لا تزيد عن ليلة واحدة، إذ يغادر الشاب المكان عندما تعود الدورة بسيارة إسعاف ويرجل ألت القبض عليه واعترف بذنبه. المكان يعود لما كان عليه مقفراً لا تزوره سوى الرياح العاتية. أما المرأة فتجد في صديقها المذكور

في الرابع والعشرين من هذا الشهر حديثاً، تتوالى الجوائز السينمائية معلنة الأفلام والشخصيات السينمائية التي تزيح جولانها في هذا الموسم. ومع كل إعلان لجوائز معينة في هذه المجالات يزداد تحديد الأفلام والشخصيات المحتملين باحتمالات الفوز بجوائز الأوسكار ذاتها. تُرشح لجوائز الجمعيات والنقابات والمؤسسات السينمائية النشطة في هذا الموسم هي ذاتها التي تدخل سباق الأوسكار، مما يعني أن الأفلام التي تفوز بالجوائز الأولى في تلك المناسبات المسبقة للأوسكار تتمتع بالحظوظ الأعلى لتتويج رحلتهم الطويلة بجوائز الأوسكار أيضاً. والأمر ذاته بالنسبة للمخرجين والكتاب ومدبري التصوير والممثلين والممثلات المندمجين في سباقاتهم. آخر تلك الجوائز المهمة هي البافتا

التي أعلن عن نتائجها ليل يوم الأحد الماضي (العاشر من الشهر). وهي، كما أشرنا حين كتبنا عن الأفلام والسينمائيين المرشحين لجوائزها، تألفت من معظم ما تألفت منه ترشيحات الأوسكار ذاتها، وبذلك فإن من فاز هنا يقف على سدة الفوز هناك غالباً. هي المناسبة الثانية والسبعين ونتائجها كانت، إلى حد كبير، متوقعة في عام لم يخف بالكثير من الأعمال المستحقة ما يوضح السبب في تكرار الأفلام وصانعها من حفل إلى آخر. وفي حين تصدر فيلم «روما» الجوائز النوعية، تصدر «المفضلة» الجوائز عددياً، إذ نال سبعة من الترشيحات الاثني عشر التي خاضتها. والمناسبة كانت ماثمة لدى عدد من السينمائيين الذين صدعوا المنصة مهاجمة قرار بريطانيا الانسحاب من الاتحاد الأوروبي. «بريكست» أو -على الأقل- نقده. الممثل اندى سركيس استغل تقديمه لجائزة أفضل موسيقى ليقول إن

وهي، لذلك، لا تحبذ ما يراه الرئيس ترمب ضرورياً ولا تريده أن يستمر في هز المركب الذي تعيش فوقه لئلا ينقلب. وهذا الوضع يأتي وسط معارضةها لقرارات الخارجية الأمريكية الحد من استقبال القادمين من دول لا ترغب أميركا الزميمة بزيارتهم. وخلال مهرجان صندانس الأخير عُرض أكثر من فيلم بغياب مخرجه كون المخرج ينتمي إلى قائمة الدول الممنوعة عليها.

جريمة في سهوب منغوليا

في برلين ذاتها أزيح الستار قبل يومين عن أول فيلم من الأفلام الصينية الثلاثة المعروضة في مسابقة هذا العام وهو «أوندوغ» (Öndög)، لكن حظ الصينيين في التجارة يبدو أفضل من حظهم مع هذا الفيلم.

إنه للمخرج وانغ كويغان

وهو مخرج متواضع الإهتمامات سبق له وأن شارك في مهرجان برلين بعدد من الأفلام بينها «سهل الغزلان البيضاء» (2011)

«بافتا» تعلن جوائزها... وروما يتصدر

- أفضل ممثلة: أوليفيا كولمن عن «المفضلة»
- أفضل ممثل: رامي مالك عن «بوهيميان رابسودي»
- أفضل ممثلة مساندة: راشيل واين عن «المفضلة»
- أفضل ممثل مساند: ماهرشالا علي عن «كتاب أخضر»
- أفضل سيناريو مكتوب خصيصاً للسينما: «المفضلة»
- أفضل سيناريو مكتوب: «بلاك كلاسمان»
- أفضل تسجيلي لفيلم «فري صولو»
- أفضل فيلم كرتوني «سبايدر - مان: داخل قصيدة»
- أفضل عمل أول لمخرج أو كاتب أو منتج: «وحش» لمايكل بيريس.
- أفضل تصوير: «روما»
- أفضل موسيقى: «مولد نجمة»
- أفضل توليف: «بوهيميان رابسودي»

رامي مالك بجائزة أفضل ممثل وهو فوز لافت بالنظر لمن نافسه على الجائزة أمثال كريستيان بايل وبردالي كوبر وفيفو مورتنسن. نتائج جوائز بافتا بحد ذاتها لم تحمل مفاجات تذكر، بل أكدت بضع حقائق: فيلم «روما» هو فارس لا يُقهر وسط هذه الاحتفالات. عام 2019 هو عام الفونسو كوارون بين المخرجين. «كفرناحوم» لم يستطع التقدم على «روما» في سياق أفضل فيلم أجنبي وذلك في ثاني مواجهة رئيسية بينهما بعد جوائز «غولدن غلوبز». أما النتائج الأساسية ذاتها فقد جاءت على النحو التالي: أفضل فيلم: «روما» أفضل مخرج: الفونسو كوارون أفضل فيلم بريطاني: «المفضلة» ليورغوس لانتيموس أفضل فيلم بلغة غير إنجليزية: «روما»

الذي أعلن عن نتائجها ليل يوم الأحد الماضي (العاشر من الشهر). وهي، كما أشرنا حين كتبنا عن الأفلام والسينمائيين المرشحين لجوائزها، تألفت من معظم ما تألفت منه ترشيحات الأوسكار ذاتها، وبذلك فإن من فاز هنا يقف على سدة الفوز هناك غالباً. هي المناسبة الثانية والسبعين ونتائجها كانت، إلى حد كبير، متوقعة في عام لم يخف بالكثير من الأعمال المستحقة ما يوضح السبب في تكرار الأفلام وصانعها من حفل إلى آخر. وفي حين تصدر فيلم «روما» الجوائز النوعية، تصدر «المفضلة» الجوائز عددياً، إذ نال سبعة من الترشيحات الاثني عشر التي خاضتها. والمناسبة كانت ماثمة لدى عدد من السينمائيين الذين صدعوا المنصة مهاجمة قرار بريطانيا الانسحاب من الاتحاد الأوروبي. «بريكست» أو -على الأقل- نقده. الممثل اندى سركيس استغل تقديمه لجائزة أفضل موسيقى ليقول إن

الذي أعلن عن نتائجها ليل يوم الأحد الماضي (العاشر من الشهر). وهي، كما أشرنا حين كتبنا عن الأفلام والسينمائيين المرشحين لجوائزها، تألفت من معظم ما تألفت منه ترشيحات الأوسكار ذاتها، وبذلك فإن من فاز هنا يقف على سدة الفوز هناك غالباً. هي المناسبة الثانية والسبعين ونتائجها كانت، إلى حد كبير، متوقعة في عام لم يخف بالكثير من الأعمال المستحقة ما يوضح السبب في تكرار الأفلام وصانعها من حفل إلى آخر. وفي حين تصدر فيلم «روما» الجوائز النوعية، تصدر «المفضلة» الجوائز عددياً، إذ نال سبعة من الترشيحات الاثني عشر التي خاضتها. والمناسبة كانت ماثمة لدى عدد من السينمائيين الذين صدعوا المنصة مهاجمة قرار بريطانيا الانسحاب من الاتحاد الأوروبي. «بريكست» أو -على الأقل- نقده. الممثل اندى سركيس استغل تقديمه لجائزة أفضل موسيقى ليقول إن

الذي أعلن عن نتائجها ليل يوم الأحد الماضي (العاشر من الشهر). وهي، كما أشرنا حين كتبنا عن الأفلام والسينمائيين المرشحين لجوائزها، تألفت من معظم ما تألفت منه ترشيحات الأوسكار ذاتها، وبذلك فإن من فاز هنا يقف على سدة الفوز هناك غالباً. هي المناسبة الثانية والسبعين ونتائجها كانت، إلى حد كبير، متوقعة في عام لم يخف بالكثير من الأعمال المستحقة ما يوضح السبب في تكرار الأفلام وصانعها من حفل إلى آخر. وفي حين تصدر فيلم «روما» الجوائز النوعية، تصدر «المفضلة» الجوائز عددياً، إذ نال سبعة من الترشيحات الاثني عشر التي خاضتها. والمناسبة كانت ماثمة لدى عدد من السينمائيين الذين صدعوا المنصة مهاجمة قرار بريطانيا الانسحاب من الاتحاد الأوروبي. «بريكست» أو -على الأقل- نقده. الممثل اندى سركيس استغل تقديمه لجائزة أفضل موسيقى ليقول إن

الذي أعلن عن نتائجها ليل يوم الأحد الماضي (العاشر من الشهر). وهي، كما أشرنا حين كتبنا عن الأفلام والسينمائيين المرشحين لجوائزها، تألفت من معظم ما تألفت منه ترشيحات الأوسكار ذاتها، وبذلك فإن من فاز هنا يقف على سدة الفوز هناك غالباً. هي المناسبة الثانية والسبعين ونتائجها كانت، إلى حد كبير، متوقعة في عام لم يخف بالكثير من الأعمال المستحقة ما يوضح السبب في تكرار الأفلام وصانعها من حفل إلى آخر. وفي حين تصدر فيلم «روما» الجوائز النوعية، تصدر «المفضلة» الجوائز عددياً، إذ نال سبعة من الترشيحات الاثني عشر التي خاضتها. والمناسبة كانت ماثمة لدى عدد من السينمائيين الذين صدعوا المنصة مهاجمة قرار بريطانيا الانسحاب من الاتحاد الأوروبي. «بريكست» أو -على الأقل- نقده. الممثل اندى سركيس استغل تقديمه لجائزة أفضل موسيقى ليقول إن

الدبية البيضاء تفرض حالة الطوارئ شمال روسيا



...وأخر يتفحص منزلًا ليعثر على ما يأكله



دب أبيض يجول في قرية شمال روسيا

منها إلا في حالات الضرورة، وبحال صادف أن واجه أحدهم ديباً، يُنصح بعدم الفرار منه، والأفضل إما الثبات في المكان، أو التحرك ببطء، وأملت السلطات أن تغادر الدبية المناطق السكنية من تلقاء نفسها من دون الحاجة لاستخدام السلاح ضدها. ولما استمر الوضع على حاله عدة أيام، قررت لجنة خاصة إرسال فريق مزود ببنادق خاصة، لتخدير الدبية واحداً تلو الآخر ونقلها على متن عربات خاصة إلى المنطقة التي يفترض أن تصلها خلال «الهجرة الموسمية».

ومعروف أنّ الدب الأبيض هو أكبر حيوان بري مفترس، قد يصل وزنه حتى 700 كغ، وطوله حتى 3 أمتار، قادر على السباحة في مياه البحار الجليدية مسافة 687 كم من دون توقف. وهي تتمتع بحاسة شم قوية تساعدها على رصد أي فريسة على بعد 1,6 كم، وتحت طبقة جليد أو ثلج تزيد سماكتها عن متر واحد، وعادة لا يهاجم الدب الأبيض الإنسان، إلا إذا كان غاصباً أو جائعاً.

إدارية». وأثار هذا الوضع حالة من الذعر في أوساط المواطنين، الذين قالوا إنهم يخشون الخروج من منازلهم وإرسال صغارهم إلى المدارس. وعمت السلطات توصيات للتعامل مع الوضع، وطالبت المواطنين بداية بالترام منازلهم وآلا يخرجوا

القرية. ولفت إلى أنّ الخبراء من «الصندوق العالمي» لم يتمكنوا من وضع حلول «عن بعد»، بينما لا تسمح وزارة الدفاع الروسية بزيارة تلك المناطق. وقالت حكومة المقاطعة في بيان (إعلان حالة الطوارئ) في «الأرض الجديدة»، إنّ تجمعات

للصيد، وكذلك للتحقق خلال الهجرة بين جزر أرخبيل الأرض الجديدة، فضلاً عن الإهمال من جانب المواطنين بإتلاف القمامة وإعادة تدويرها، بما في ذلك الفضلات الغذائية، ويرى أنّ راحة تلك المواد ساهمت بشكل كبير في جذب الدبية إلى

المهددة بالانقراض. في شرحه لهذه الظاهرة، قال ميخائيل ستيشوف الخبير من الصندوق العالمي للحياة البرية، منسق مشاريع التنوع البيئي في القطب الشمالي، إنّ هذا الوضع «نتيجة طبيعية لتقلص مساحات الجليد التي تستخدمها الدبية عادة

لذلك تشعر قطعان «الأبيض» بالآمان وتتصرف كما يحلو لها، سيما وأنّ السلطات رفضت السماح للمواطنين باستخدام الأسلحة النارية ضد الدبية، التي تحظى برعاية خاصة وحماية من الدولة، لأنها مدرجة على القائمة الحمراء للحيوانات

بأنه لا يمكن ذلك المحاولات باعث بالفشل، بينما واصل عشرات الدبية، التجول ليل نهار في أحيا القرية. يقول مواطنون محلليون إنّ الدبية تتصرف على هذا النحو لأنها أدركت أنّ الأصوات التي تُصدرها لا تلحق أي ضرر،

تشمل الأدب والموسيقى والفن التشكيلي والمسرح 60 يوماً من الفعاليات في مهرجان البحرين الثقافي

بصاف ذكرى ميلاد الرحلة العريبي ابن بطوطة. المنامة، عبيد السهيمة

بحزمة فعاليات متنوعة بين الفني والثقافي أعلنت مهرجانين امس برنامج البحرين السنوي «ربيع الثقافة»، والذي تقام فعالياته على مدى شهرين، حيث أعلنت كل من هيئة البحرين للثقافة والآثار، ومجلس التنمية الاقتصادية، ومركز الشيخ إبراهيم للثقافة والبحوث عن الفعاليات والبرامج التي سيضمها المهرجان هذا العام في نسخته الرابعة عشرة.

وضمن برنامج هيئة الثقافة الذي يحتفي بالمنجزات البحرينية بشعار «من يوبيل إلى آخر»، والذي على ضوئه أطلق مهرجان ربيع الثقافة من المدرسة الخليجية في مدينة المحرق التي تحتفل بذكرى مرور 100 عام على تأسيسها، حيث تأسست في عام 1919. بدورها قالت الشبيخة مي آل خليفة: «تكمّل مشوار إنجازاتنا الثقافية ونعزز مهرجان ربيع الثقافة ليكون موسماً مستداماً يصنع لقاء الحضارات ما بيننا وبين العالم»، مشيرة إلى أن المهرجان يعد جمهوره هذه السنة بأكثر من شهرين من النشاط الثقافي والفعاليات المتنوعة ما بين الأدب، والموسيقى، والفن التشكيلي والمسرح وغيرها من الفعاليات الثقافية.

ويضم برنامج مهرجان ربيع الثقافة الرابع عشر باقة متنوعة من الفعاليات والبرامج والأنشطة التي تستضيفها المؤسسات الثقافية والمواقع التاريخية، لتمتد جسور التواصل الثقافي بين البحرين والعالم.

وينطلق في 25 فبراير (شباط) الجاري، بالتزامن مع يوم السياحة العربي الذي تم اعتماده حين كانت المنامة عاصمة السياحة العربية لعام 2013. وهو ذات التاريخ الذي

ويضم مهرجان ربيع الثقافة الرابع عشر باقة متنوعة من الفعاليات والبرامج والأنشطة التي تستضيفها المؤسسات الثقافية والمواقع التاريخية، لتمتد جسور التواصل الثقافي بين البحرين والعالم.

وينطلق في 25 فبراير (شباط) الجاري، بالتزامن مع يوم السياحة العربي الذي تم اعتماده حين كانت المنامة عاصمة السياحة العربية لعام 2013. وهو ذات التاريخ الذي



ينطلق المهرجان بالتزامن مع يوم السياحة العربي الذي تم اعتماده حين كانت المنامة عاصمة السياحة العربية لعام 2013

فيصل بن سلمان ي دشّن نادي «تكافل» الاجتماعي لأيتام المدينة المنورة



أمير منطقة المدينة المنورة متقدماً أحد أقسام نادي «تكافل» (الشرق الأوسط)

ويقف النادي على مساحة 10 آلاف مربع، ويستوعب أكثر من ألف شخص في ساعة الذروة، ويضم قاعة لتطوير الموهوبين، وقاعة للتدريب، ومكتاب للإدارة وتقنية المعلومات، ومكتبة. كما يضم النادي، مبنى تعليمياً يحتوي على فصول دراسية، ومكتب للإرشاد والتوجيه، ويستوعب مبنى المسرح 300 شخص، بينما يشمل مبنى القسم النسائي قاعات تدريب وفصولاً دراسية، وصلات وملاعب رياضية، ومساح، إضافة إلى الساحة الخارجية للنادي التي تضم حدائق للضيافة ومسجداً، أما الجانب الاستشاري للنادي

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط» دشّن الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة رئيس مجلس إدارة جمعية «تكافل» الخيرية لرعاية الأيتام، «نادي تكافل الاجتماعي» لأيتام المدينة المنورة.

ووجه الأمير فيصل بن سلمان، باستثمار النادي، لارتقاء به في كل المناحي العلمية والمهنية والرياضية والتدريب وتطوير المهارات للأيتام، مُمكناً جهود القائمين على جمعية «تكافل» الخيرية، وحرصهم على إنجاز هذا الصرح.

تخصيص 7 منح دراسية في معاهد أكاديمية الفنون للطلبة الأفارقة

مصر تحثي برئاستها للاتحاد الأفريقي بأكثر من 100 فعالية فنية وثقافية

احتفالات وزارة الثقافة بأفريقيا يوم 17 فبراير (شباط) الجاري من خلال الدورة السابعة لمهرجان أسوان الدولي للثقافة والفنون، حيث أعلنت مصر أن أسوان ستكون عاصمة للشباب الأفريقي، وتشارك في هذه الدورة 16 دولة بينها 9 دول أفريقية، بينها الكونغو الديمقراطية. ضيف شرف المهرجان، وأوضح الدكتور أحمد عوض، رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة، في المؤتمر الصحفي، أن «مهرجان أسوان سوف يشهد حضوراً قوياً لأفريقيا على الحفاظ على طابع المهرجان الدولي، بمشاركة دول مثل الصين واندونيسيا والأردن وفلسطين».

وتتضمن أجندة الوزارة، احتفالاً برئاسة مصر للاتحاد الأفريقي، تنظيم مجموعة من الفعاليات على مدار العام في مصر وبعض الدول الأفريقية، إضافة إلى مقترحات بإنشاء مراكز ثقافية بالدول الأفريقية، وخصوصاً دول حوض النيل، وعمل جائزة سنوية للفن الأفريقي في مجالات المسرح والأدب والموسيقى والفنون الشعبية.



الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية في المؤتمر الصحفي أمس

وأوضح الدكتور أشرف زكي، رئيس أكاديمية الفنون، أن «المنح الدراسية المخصصة لأفريقيا ستجذب العام الدراسي المقبل وتستمر في السنوات المقبلة، حتى لا تكون المسألة مرتبطة بحدث، مشيراً إلى أن «الأكاديمية ستنتظم

إضافة إلى تنظيم دورة تعليم اللغة العربية لمدة عام لغير الناطقين باللغة العربية، وحث طلاب الدراسات العليا بالأكاديمية على أن تتناول رسائلهم العلمية موضوعات متعلقة بالثقافة الأفريقية».

وغانا، والسنغال التي اختيرت ضيف شرف الدورة المقبلة من معرض القاهرة الدولي للكتاب، وأوضحت عبد الدايم أنه «في إطار الاحتفاء بأفريقيا سيتم تخصيص 7 منح دراسية بمعاهد أكاديمية الفنون للطلبة

والثقافة الأفريقية، والتي تسلمها خلال الاجتماعات المنعقدة حالياً في إثيوبيا، أعلنت وزارة الثقافة المصرية أجندة الوزارة خلال عام 2019، والتي ركزت على تعزيز التعاون الفني والثقافي مع دول القارة السمراء باعتبار الثقافة جسراً للتواصل بين الشعوب.

بالإضافة إلى إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، في مؤتمر صحفي أمس، إن «الوزارة ستنتظم 110 فعاليات فنية وثقافية على مدار العام تنفيذاً لاستراتيجية الدولة بتعزيز التعاون الفني والثقافي مع دول القارة السمراء، لأن الثقافة هي جسر التواصل بين الشعوب، وهي القوة الناعمة التي تعد السد العالي للحفاظ على هوية القارة السمراء». وأضافت وزيرة الثقافة أن «الاحتفاء بأفريقيا بدأ خلال دورة يوبيل الذهب من معرض القاهرة الدولي للكتاب، والتي اختتمت فعالياتها قبل أيام، حيث شارك فيها 10 دول أفريقية بينها 3 للمرة الأولى وهي كينيا

الإعلان عن الفائزين بجائزة الملكة رانيا لريادة التعليم

محددة كالاتي: الإنجازات وإمكانات التوسع في نطاق العمل، وتم تحكيم الطلاب من قبل فريق من الخبراء من عدة مجالات من ضمنها الاستثمارات التي تهدف إلى إحداث الأثر وتكنولوجيا التعليم والبحوث التربوية في العالم العربي.

يذكر أن جلالة الملكة رانيا العبد الله أطلقت المؤسسة عام 2013 لتصبح مرجعاً رئيسياً حول شؤون التعليم في الأردن والعالم العربي، وتؤمّن المؤسسة بان التعليم هو أساس التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، لذلك تركّز عملها على التأثير في البرامج التعليمية في المملكة وإحداث التغيير الإيجابي.

الإبداع والتفكير النقدي. وتعد مؤسسة «Hello World Kids» منظمة أردنية توفر المناهج والموارد والتدريب الذي يتيح الفرص للأطفال واليافعين للانتقال من مستهلكين سلبيين للعالم الرقمي إلى مبدعين نشطين. وتمثل هذه المؤسسة أفضل أوجه المنهجيات الريادية القادرة على تقديم القيمة الاجتماعية.

وكانت المسابقة قد تلقت أكثر من 400 طلب مؤهل يتماشى مع رؤية المؤسسة لتغيير واقع التعليم من خلال الاستفادة من التحديات والفجوات في عملية التعلم وتحويلها إلى فرص لتحسين مخرجات التعليم. وتم تقييم الطلاب وفقاً لمعايير



شركة «كم كلمة» من لبنان، كمنصة تعليم معززة بالتكنولوجيا، على إدخال أهم مهارات القرن الحادي والعشرين إلى صف اللغة العربية وتساعد التلاميذ على تطوير مهاراتهم في الكتابة والتواصل باللغة العربية مع التركيز على بناء

«Hello World Kids» من الأردن. وستقوم مؤسسة الملكة رانيا بتقديم الدعم للشركات والمؤسسات الفائزة من خلال منح مالية تهدف إلى ضمان استخدام نماذجها التعليمية وتحقيق النمو المرجو لدفع العجلة نحو الإصلاح التربوي. ويتركز عمل شركة «المفكرون الصغار» من الأردن على الاستجابة والحاجة إلى تحسين معرفة وإتقان مهارات القراءة والكتابة الأساسية عن طريق تصميم وإنتاج مواد ومصادر تكنولوجيا تعليمية للأطفال في سن المدرسة، وبالتالي تحسين مخرجات التعلم لديهم ورفع كفاءتهم. وتعمل

أعلنت مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية، أمس، عن الفائزين بجائزة الملكة رانيا لريادة التعليم في الوطن العربي، والتي تم إطلاقها في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، بهدف تقدير إنجازات وإمكانات الشركات الناشئة التي تعمل في قطاع التعليم، والتي تجمع بين تحقيق الأثر الاجتماعي ونماذج الأعمال المستدامة. وحصلت على المرتبة الأولى شركة «المفكرون الصغار» من الأردن، وبالمرتبة الثانية فازت شركة «كم كلمة» من لبنان، وحصلت على المركز الثالث مؤسسة

سودوكو

5		2	6		7
		5			3
7	8		1	8	
4					2
9	3				4
			4	6	5
	5		4	6	
6			7	1	8

الحل السابق

5	4	7	9	3	8	1	6	2
6	8	3	1	2	4	7	9	5
1	9	2	6	7	5	8	4	3
9	5	8	2	4	1	3	7	6
7	1	4	3	5	6	9	2	8
2	3	6	7	8	9	4	5	1
4	6	1	5	9	3	2	8	7
8	2	5	4	1	7	6	3	9
3	7	9	8	6	2	5	1	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها بضع 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

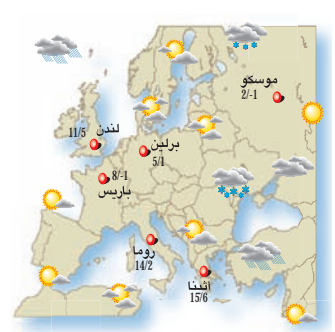
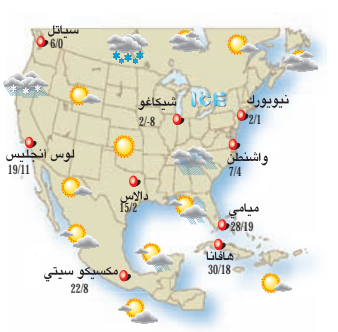
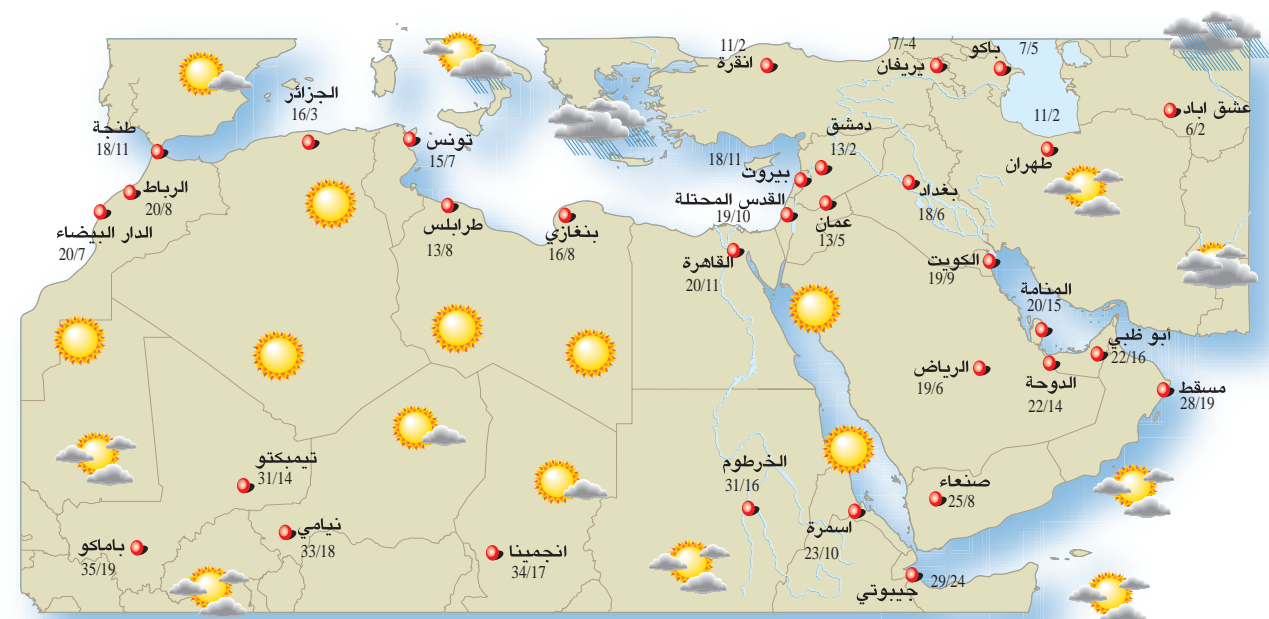
تتسبب جبهة باردة في سقوط الأمطار على عمان وعلى المناطق الشرقية للإمارات. ورغم الطقس الجاف في معظم أنحاء شبه الجزيرة العربية والخليج العربي، تهب رياح شديدة ربما تكون محملة بالأتربة على شرق السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط مرتفع في غالبية أنحاء المنطقة في سقوط الأمطار على السواحل السورية وعلى شمال لبنان، فيما تهب رياح شديدة في فترة ما بعد الظهر على وسط وشمال العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتجمع السحب وتسقط الأمطار على شمال الجزائر وتونس وليبيا، فيما يسود طقس جاف في باقي أنحاء شمال أفريقيا. ومع تحرك كتلة الهواء البارد في المنطقة، يسود طقس بارد في تونس وشمال الجزائر وليبيا.



أمريكا الشمالية
تهب عاصفة شتوية محملة بالثلوج على شمال البحيرات العظمى وعلى أعالي ميد ويست وجنوب أونتاريو. ويسقط الثلج والأمطار على شمال شرقي البلاد. وتتسبب جبهة باردة في سقوط الأمطار الغزيرة على جنوب شرقي البلاد فيما تسقط الثلوج على واشنطن وأوريغن وشمال سلسلة جبال روكي.

أوروبا
تتساقط الثلوج على مناطق واسعة من رومانيا وأوكرانيا، لتتسبب في تحرك الثلوج. وتتساقط الأمطار الثلجية على مناطق محدودة في البلقان، وعلى شمال أيرلندا وأسكتلندا، فيما تتسبب منطقة ضغط مرتفع في أن يسود طقس جاف في المملكة المتحدة وإسبانيا وفرنسا.



منتعل السديري

شهر العسل والبصل

عندما يجتمع الخوف والغيباء مع عدم حسن التصرف، تحدث المصائب أحياناً مثل هذه الحادثة المؤسفة:
نسي أحد المزوجين حديثاً زوجته أثناء سفره بعروسه ليلاً لقضاء شهر العسل، وتوقف العريس في إحدى محطات البنزين لتزويد السيارة بالوقود وشراء بعض الأكل والمشروبات.
وأثناء تزولته وبخوله المحل نزلت وراءه عروسه التي كانت نائمة في المقعد الخلفي للسيارة، للذهاب إلى دورة المياه، وعند عودة العريس لم يلاحظ اختفاء عروسه، على أساس أنه مطمئن إلى أنها نائمة في المقعد الخلفي.
وأثناء خروج العروس شاهدت انطلاق زوجها بالسيارة وأخذت تجري مسرعة وراءه وهي تصرخ لعله يراها.
وكان هناك أحد الأشخاص المسافرين مع عائلته يدخل سيارته، ولما شاهد الموقف قام على الفور بصاحب العروس والانطلاق وراء العريس، وبعد مطاردة (ماراثونية) لاحظ العريس أن هناك سيارة تتبعه وتريد منه أن يتوقف، ولكنه خاف معتقداً أنهم عصابة، فزاد من سرعته.
وقام العريس بالاتصال على الدوريات الأمنية التي تفاعلت مع البلاغ بكل جدية وقامت بوضع نقطة تفتيش من أجل الإمساك بالمطارد، غير أن العريس المرتبك قرر فحاة أن يترك الطريق الرئيسي نهائياً، وانحرف بالسيارة بسرعة في طريق جانبي على أمل أن يتوهمهم، وعندما لاحظ أنهم انصرفوا كذلك خلفه، طار عقله أكثر من شدة الخوف، ولم يتحكم (بالدركسون) كما يجب، وإذ بالسيارة تخرج عن مسارها وتصطدم بشجرة وتتقلب، وتوقفت السيارة الثانية عنده وسحبوه منها والماء تغطي وجهه وملابسه، وعندما شاهد زوجته تولول بالماء أعني عليه من هول المفاجأة، فاقبلت المنقذون بالطوارئ يطلبون النجدة بعد أن حددوا لها الموقع، فوصلت سيارة إسعاف ورجال من الشرطة كتبوا محضراً عن كل ما حصل.
ونقلوا العريس الجبان الرعيد مع زوجته إلى المستشفى الذي مكث فيه قرابة شهر يعالجون جراحه وكسوره.
وبعد أسبوع زارته الأسرة التي انقذته وقدمت له باقة من الزهور، وبين الحين والآخر يتصلون بالتليفون على الزوجة ليطمئنون منها عليه، وبعد أن خرج كان من المفروض أن يحمده ربه على السلامة، غير أنه دون أن تعلم زوجته، اتصل بأحد المحامين ورفع قضية على من انقذوه على أساس أنهم السبب في كل ما حصل وطالبهم بالتعويض.
غير أن المحكمة رفضت ادعاءه بناء على محضر الشرطة وشهادة زوجته، التي طلبت بعدها الطلاق منه وهي تقول بينها وبين نفسها ما معناه:
«إذا كان هذا هو أوله، فينعاف تاليه».



عارضة أزياء خلال أسبوع الموضة في مدينة نيويورك (أ.ب)



سمير عطالله

ألف ليلة

قرأت «ألف ليلة وليلة» يافعا، أي قراءة البافعين، ثم أعدت قراءة معظمها في الثمانينات، بتأثير من إعجاب الشاعر الأرجنتيني خورخي لويس بورخيس بها، وإعجابي الكبير به. ومنذ أشهر عدت إلى قراءتها بهدف إلقاء نظرة أكثر نضوجاً على هذا العمل، ووضع سلسلة مقالات عنه.
في البداية وجدت الإنطباع مزعجاً، وقررت أن أكمل. وقد أغرتني في ذلك المقطعات الشعرية التي انتقاها واضعو «ألف ليلة» دعماً لحكايات شهرزاد. لكنني لاحظت ما غفلت عنه في الماضي من كثرة العاميات وضعف السرد. ثم أخذت لاحظ التقزز، بذاءة الكلمات وسوقيتها. وكلما مضيت في الاستقراء الليلي، وجدت كثيراً من الفجور والإباحية وسقط الأذواق.
ولا أدري أين وجد بورخيس وسواه من الغربيين مثار الإعجاب الأدبي في هذا الأثر الفارسي العربي الهندي. وقد تعبت في محاولة معرفة أصول كتابها من خلال الكلمات العامية الواردة في النصوص. وهي نصوص ظلت تضاف حتى القرن التاسع عشر، وكان آخرها حكاية مغارة علي بابا، التي أضافها مهاجر من حلب في باريس، وهي خالية من الألفاظ النابية وبيداءات الأفعال. وأما الشعر الذي كنت أحببته، فمنه كثير؛ لكن الثمن مريع، فانت تقع على شعر الغلمان وأدابعهم. ولما كنت تتوقع أن يكون أبو النواس بن الأزدليين ويمكن أن تتحاشى سلفاً قراءته، يفاجئك أن أبا العتاهية كان ممن تقولوا في تلك المسائل.
النصوص السردية، كما قال الدارسون، ذات أصول فارسية في الأساس؛ لكن معظم الشخصيات عربية، والمجتمع الأساسي الذي تصوره هو مجتمع بغداد، إضافة إلى المجتمعات والجزر والبلدان الخيالية.
طبعاً، وضع الكتاب في زمن معين، على أيدي مستوى معين من الرواة والحكايات، من أجل مستوى معين من الناس. لكن لا يمنع أنه حشو من الرداءات، أولها اللغة. ويعكس «كثلية ودمنة» الذي جاءنا أيضاً من الأدب الشرقي، فإن اللغة التي عزبها بها ابن المقفع، أئست الناس أنه منقول. بدأت قراءة «ألف ليلة» وفي اعتقادي أنني قد أضيف بحثاً جديداً في هذا العمل الأدبي المتناول والمتناقل عبر العصور. هذه أكثر مرة أقرأها في تأنٍ، وأتي على الجزء الأكبر منها. وقد اكتفيت. لا يمكن أن أضع الوقت مرة أخرى. لم يقرأ بورخيس النص العربي. لقد شذبه الأفرنج.

اسكوتلندا تهمسك بشريعة امتلاكها «حجر خوفو»... ومصر تنتظر الأوراق

مر العصور، ولا يوجد لدينا أي صورة لقطعة منه، فكيف وصلت هذه القطعة إلى المتحف الاسكوتلندي؟
وتعجب حواس من تصريحات المتحف بأن هذه القطعة وصلت إليهم بشكل شرعي، متسائلاً: «إذا كانت بالفعل من كساء الهرم، فكيف خرجت بشكل شرعي؟ هذا أمر مستحيل». ويرى الأثري الشهير إعلان المتحف أنه «محاولة لجذب الزوار لهذا المتحف الفاشل لانقاذه من حالة ركود يعاني منها».

«نحن كوزارة آثار طلبنا الاطلاع على مستندات المتحف التي تثبت امتلاك أو حيازة هذه القطعة الأثرية وفي انتظار رد المتحف».
وتفى عبد الجواد وصول الرد إلى الوزارة، مضيفاً: «نحن ما زلنا في انتظاره لاتخاذ الرد الملائم بعد الاطلاع على الأوراق التي في حوزة المتحف».
ورفض الحديث عن سيناريوهات الرد المصري على أوراق الملكية التي سيرسلها المتحف، قائلًا: «لن نستبق

المصرية وصلت إلى المتحف بالفعل عن طريق السفارة المصرية، وإنهم ردوا عليها بالأوراق التي تثبت خروج الحجر من مصر بشكل شرعي وقانوني».
وأضافت جري: «تم توثيق وجود الحجر في اسكوتلندا بشكل كامل منذ عام 1872 (قبل 147 عاماً)، ولم يتم عرضه على الإطلاق من قبل، ولا يبدو أن السلطات المصرية كانت على دراية بوجوده لدينا إلا عندما تم الإعلان عن العرض».

في تصريحات مديره جوردون رينتون، الذي قال لصحيفة «الغارديان» البريطانية قبل يومين من افتتاح المعرض، إن الحجر لم يكن مسروقاً من قبل الأثري تماماً عن عدم وجود مشكلة تتعلق بعدم مشروعية انتقاله إليهم قبل 147 عاماً.
وفي أحدث تطور، قالت سوزان جري المتحدثة باسم المتحف لـ«الشرق الأوسط»: «إن المطالبات الرسمية من الحكومة

القاهرة، حازم بدر

في أوائل يناير (كانون الثاني) الماضي، فاجأ المتحف الوطني الاسكوتلندي العالم بإعلان افتتاح معرض لإثارة في 8 فبراير (شباط) الحالي، قال إنه سيضم عرض كتلة حجرية تمثل جزءاً من الكساء الخارجي لهرم خوفو.
وقال المتحف في إعلانه عن المعرض إنه يقام في الذكرى المئوية الثانية لميلاد الأثري الاسكوتلندي شارل بياري سميث، الذي رتب

متحف الفن الحديث في نيويورك يعلق أبوابه للتجديدات

في منشور جديد للمتحف، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويشتهر المتحف بلوحات لفينست فان جوخ وسلفادور دالي وأندي وار هول ولكن لديه لتجديدات بداية من منتصف يونيو (حزيران) المقبل. ومن المنتظر أن يخضع المتحف، وهو مقصد سياحي شهير في وسط مانهاتن، لتجديدات بقيمة 400 مليون دولار خلال علقه، بما في ذلك توسعة بما يزيد على 3700 متر مربع، وترمي التجديدات «لإنعاش وتوسيع نطاق» مهمة المتحف ليشترك في مشاركة الفن الحديث مع الجمهور العام، حسبما جاء

«أيدا»... روبوت قادرة على رسم الوجوه بالقلم الرصاص



لندن: «الشرق الأوسط»

يحاول صاحب معرض فني في بريطانيا الإجابة على سؤال هل يمكن أن يكون الإنسان الآلي مبدعاً؟ ويقول إيدن ميلر صاحب المعرض إن الروبوت «أيدا» ستكون قادرة على رسم الوجوه باستخدام قلم رصاص مثبت في يدها الإلكترونية. ويشرف ميلر على المراحل النهائية لتصنيع أيدا في شركة «إنجينيرد آر تيس» ومقرها كورنول، وأطلق ميلر على الروبوت اسم «أيدا» نسبة إلى عالمة الرياضيات والرائدة البريطانية في مجال الكمبيوتر آدا لوفليس. وقال ميلر إن «أيدا» هي «أول روبوت فنان واقعي»، مضيفاً أنه يمتدنى أن يكون أداء «أيدا» مماثلاً لأداء نظرائها من البشر، حسب «رويترز».

ويعد أن شهد إضفاء لمسات حياة على رأس «أيدا» الاصطناعي من قبل متخصصين يزعمون شعيرات في مكان الحاجبين، قال ميلر: «ستقوم بالرسم ونامل في أن تطور تكنولوجيا تجعلها تقوم بالتلوين».
وأضاف: «لكن بصفتها فنانة تقدم عروضاً، ستتمكن (أيدا) من التواصل مع الجمهور وتستقبل الرسائل وهي الأسئلة التي تطرحها التكنولوجيا اليوم». ورغم أن رأسها الاصطناعي يمكن وضعه على طاولة فإن حركات الروبوت أيدا تبدو طبيعية للغاية. وتعترف كاميرات في عيني الروبوت أيدا

على الملامح البشرية، وستتمكن من التواصل البصري وتتبع الأشخاص بصورها في الغرفة وتقليد من يقف أمامها بفتح أو غلق فمها. وإذا اقترب شخص منها بدرجة كبيرة فإنها ستترجع إلى الوراء وهي تطرف بعينها تعبيراً عن الشعور بالصدمة. ويقول مصنعو الروبوت أيدا إن هيئتها رأسها التي ستبدو من

تعبيرية كما سيكون بمقدورها الحديث والإجابة على الأسئلة. وقال ماركوس هول مهندس التصميم والإنتاج في شركة «إنجينيرد آر تيس»: «هناك ذكاء اصطناعي يسمح للروبوت بتتبع الوجوه والتعرف على ملامح الوجه وتقليد تعبيراته». ويطلق مصنعو «أيدا» تكنولوجيا واقعية لتصميم رأسها التي ستبدو من

مصر تسترد من هولندا تمثالاً جديراً مسروقاً

القاهرة، عبد الفتاح فرج
استردت مصر تمثالاً مصنوعاً من الحجر الجيري، كان معرضاً بإحدى دور المزايدات بهولندا، بعدما تمكنت وزارتا الآثار والخارجية من إثبات ملكية مصر للقطعة الأثرية وخروجها بطريقة غير شرعية من منطقة آثار سفارة منذ تسعينات القرن الماضي.
وقال شعبان عبد الجواد، المشرف العام على إدارة الآثار المستردة بوزارة الآثار، في بيان صحافي صدر من وزارة الآثار

الروبوت «أيدا» (رويترز)